آثار الشيعة الإمامية

هي عشرون جزء تبحث في عقايد الشيعة الأماميه و فرقها وادوار
حياتها السياسيّة و الادبيـة في عامة الاقطار و تاريخ بلدانها
وآثارها المادّية وتراجم أئمتها الأثنى عشر ومشاهيرها
فى فنون العـلوم و الاداب و السياسة من لدن
صدر الاسلام الى الحال على احدث طرز عصري

تاليف

عبد العزيز

آل صاحب جواهر الكلام

جزء

في احوال دول الأمامّة الظاهرة فى ايران والعراق وموصل
والشام و مصر والهند والانقلاب الفارسى السياسى
و وضعية ايران الحديثة و نظامها فى الادارة
و الادب و الاقتصاد و الجند و عوامل
انحطاطها و وسائل رقيّها
و غير ذلك

الطبعة الاولى

فى مطبعة مجلس الشورى بتهران بطلب من وزارة
معارف الدولة العليّة الايرانيّة سنة ١٣٤٢

Assar-Esh Shiat-el-Emamieh

In 20 volumes discussing about the Shiah Principles, Religious Sects, Political and Literary Life at different Eras, Relics, the Biography of the 12 IMAMS and the famous Literary and Political Leaders of the Shiah World, etc. etc. from the Early Period of Islam until the Present Age in a most delicate manner.

By

ABDOL - AZIZ JAVAHERI

This volume takes into discussion the Shiah Governments established in Persia, Iraq, Mossoul, Syria, Egypt & India; Persian Constitutional Revolution; Present Conditions in Persia; Public Instructions, Economic Situation, Army and Governmental Administrations of Persia; Causes of the Persian Disasters and their Remedies.

First Edition

Teheran

Parliament's Press.

1924

Authorised by the Ministry of Public Instructions

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

اعلم ايدك الله بروح منه ان فرقة الشيعة الإماميه اذا تباهلت الفرق فى تعداد زعمأها وحاملى لوأها فى الادب والسياسة والدين والدنيا و سرد مجيد تاريخها و عظيم آثارها كانت هى اعظمها آثاراً و امجدها تاريخا و ناهيك بفرقة قليلة العدد و العدة قد داخلتها الدول الكبرى و حفظت انفاسها و حجرت عليها فى منازلها فما خضعت و رضخت لسيطرتها حشمة و هيبة بل احتجبت بحجاب التقيه سياسة و ديانة و هى غير وانية عن السعى و راء غايتها و لا واقفة عن الجد فى نشد ان ضالتها حتى اذا سنحت لها الفرصة وحانت لها لوثبة ونشبت مخالبها فى تغيير وضعية الدولة المسيطرة عليها غيرتها بقوتها المذهبية والسياسيه و بذلك صدفت منها الدول العظيمة و الامارات الفخيمة التى مامرت بفكر ولاجرت فى خاطر قبل ظهورها مثل الدولة البويهية فى ايران والعراق العربى و الدولة الحمدانيه فى الشام و دولة بنى ديبس فى الحلّة و بنى شاهين فى البطائح والدولة الصفويه فالافشاريه فالزنديه فالقاجاريه فى ايران والدولة العادلشاهيه والقطبشاهيه والنظامشاهيه فى الهند ومثل ملوك بنى عقيل فى الموصل والدنابلة فى خوى وال المشعشع بالحويزه هذا عدى افراد الملوك من ابناء الدولة العباسيه و بنى هولاكو وعدى مانبغ فيها من رجال الوزارة والامارة والدواوين الشيعة الاماميه شاعة علم و عمل ودنيا ودين نبغ فيها رجال السيف والقلم والدولة والملة ودوّن لها كل كتاب فى كل فن شهد بذلك الباقى باليد من آثارها العلميه و الادبيه الخالد ذكرها فى بطون الفهارس و المدونات والقماطر والمكتبات و لولا ان الحوادث الكونيه بددتها و ايدى السوقة تناولتها لشدت أزر المؤلفين والمصنفين اليوم ولكانت ثروت العلم والعلماء و ركاز المعارف الاسلاميه وكنوز العصور الذهبيه اذا فتاريخ حياة الشيعة الاماميه وجليل آثارها جدير بان يكون قرآن التواريخ و فرقان الاثار و قمين بان يصير اكبر مدرسة جامعة يتخرج فيها نوابغ رجال الدولة والملة فكان من الواجب الدينى والادبى على حملة الاقلام و طلاب الحقيقه ان يتجردوا عن العصبية المذهبيه ويصدقوا فى خدمة العلم فيؤدوا الشيعة وأئمتها واجب حقها عليهم و يحيطو باخبارها و آثارها ثم يصفوها فى كتبهم ولا يحطوا من قدرها و يتطفلّوا عليها و ينبزوها بما هى براء منه كما صنع الشهرستانى فى كتابه الملل والنحل

حيث خلط مقالة الامامية بمقالة الغاليه والمجسمه و رمى هشام بن الحكم تلميذ الامام جعفر الصادق ع واخلص شيعته ومحمد بن النعمان المعروف بمؤمن الطاق بالقول بالتجسيم والتشبيه و كما صنع المقريزى فى خططه عند الكلام على فرق الشيعة حيث اكد القول بان اصل التشيع مأخوذ من مقالة بن سبا اليهودى فى زمان على (ع) وكما نسب بن خلدون فى مقدمته الى الشيعة الاماميه الاعتقاد بان الحجة المنتظر يخرج من سرداب فى الحلة وكما عد السبكى فى طبقاته اباجعفر الطوسى المعروف بين الاماميه بالشيخ او شيخ الطائفة فى زمرة علماء الشافعيّه و نسب غيره الرضى اخا المرتضى الى التمذهب بمذهب الزيديه وعلى ذلك جرى أئمة الادب العربى و مؤلفو الجوامع فى الرجال كياقوت الحموى فى معجم الادباء و الصفدى فى الوافى بالوفيات و ابن خلكان في وفيات الاعيان و غيرهم كثير ممن لامجال لذكره هنا على انهم لم يسموا من نوابغ رجال الشيعة الاالنزر اليسير واقل القليل ولكن قد تداولت الاالسن والاقلام كتبهم وصارت موضع النقل والاسناد من عصرهم الى عصرنا ولم يك للشيعة الاماميه كتاب جامع يمثل حياتها الدينيه والادبيه وادوارها العلميه والسياسيه ويحيط باخبارها وآثارها في كل قرن وجيل ومصر وقطر كى ياخذوا عنه مؤلفو التاريخ وواضعو الخطط وارباب المقالات وجماع الآثار لتتنزه من كل وصمة ترمى بها و ينتشر ذكرها الجميل في العالم ولذلك لا ترى لها في الكتب الحديثة العصريه و بين الامم المتمدنة الغربيه ذكراً وآثاراً اكثر مما نقله اولئك المؤلفون القدماء في كتبهم و دونوه فى دفاترهم ... وقد سنح بخاطرى الفاتر قبل اثنى عشر سنة تقريبا تاليف كتاب جامع يتضمن حياة الشيعة الا ماميه من صدر الاسلام الى الحال و يحيط بفرقها و اخلاقها و عاداتها و ادوار حياتها العلميه و السياسيه و تاريخ بلدانها و تراجم أئمتها و رجالها في فنون الاداب و السياسة مع و جازة العبارة و جودة الوضع و ثبت المدارك و الا سانيد و بعد عن التعصب و التزلف فشرعت فيه مستمداً با التوفيق منه تعالى مع علم بوسع الموضوع و عظم المشروع و ان ذلك لا يتم و ينجح الساعى فيه الا بعد الوقوف على زهاء الف كتاب فارسى و عربى و مخطوط و مطبوع فى مكتبات العراق و ايران و الهند و مصر و اروبا و الاحاطة بما كتبه المستشرقون فى هذ الباب و هو امر حرّى بان تتجرد لتاليفه لجنة علميّة مستمدة من فيض دولة مقدرة للمعارف الا سلاميّه كما هو شأن كل دولة راقية مع علمائها المؤلفين للكتب الجوامع و بعد السير فى مكتبات العراق و ايران و التنقيب عن اثار الاماميّة فيها

تيسر لنا الاطلاع حتى الان على قسم من المصادر المتقدم ذكر بعضها والوف من الكتب الملحقه بتراجم مؤلفيهـا المعرب عن اخرها و موضوعها على نسق كشف الظنون للچلبي المطبوع ونجزت من الكتاب ابواب متفرقه و مواضيع متنوعه توازى اثنى عشر جزء من عشرين جزء بهـا يكمل تاليفه و لما كان اصدار اجزائه مرتباً متعذراً حالا راينا الانسب اصدار ما نجم من الاجزاء تباعاً و نداْب ضمناً فى اتمام الباقى منهـا و نشرها فاصدرنا هذ الجزء و هو يبحث عن احوال دول الاماميه فى ايران و العراق و موصل والشام و مصر والهند وفهرس حوادثها على عواهنها و لم يبحث عن فلسفة تشيعها وسياستها في تأييد مذهب الشيعة اعتماداً على ما في الجزء الثانى من سلسلة الابحاث المربوطة بظهور مذهب التشيع في عامة البلاد وتقوية الدول لهكما انه لم يبحث عن تاريخ العلوم والاداب وتطورها فى عصور الدول اكتفاء بما فى الجزء التاسع من المقالات الوافيه في ذلك ــ و يبحث ايضاً عن تاريخ الثورة الدستوريه الفارسيه و رجالها الروحانيين و السياسيين و جندية ايران و ماليتها و معارفها و احزابهـا فى السياسة و الانقلاب و دواعى انحطاطها و عوامل ترقيها وغير ذلك مما اعرب الكتاب نفسه عنه و اهم ما وقفنا عليه من المكتبات في العراق و ايران

(١) مكتبة الامام على ابن موسى الرضا (ع) فى خراسان

وهى موقوفة على عامة القراء منذ عهد الصفويه ملوك الفرس حوت آ ثاراً باقيه اكثرها للاماميه و اول من امر بجمعها الشاه عباس الكبير بمساعدة الشيخ بهاء الدين العاملى المتوفى سنة ٩٥٣ و اضاف اليها نادر شاه افشار عدداً وافراً و قد تلف قسم منها بيد الازبك و الا فاغنه ايام استيلاْهم على خراسان والباقى منها اليوم مجموع في غرفة شرقى القبة الرضويه تفتح فى كل اسبوع يومين ولها موظفون تجرى عليهم الارزاق من مصادر وقفيه معينة لها وهى غير مفهرسه اكلت الارضة والتراب جملة من محاسنها

(٢) مكتبة الشيخ عبدالحسين في خراسان

وهى جليلة فيها عدد ضافي من المخطوطات والمطبوعات المفيدة وجامعها المذكور شيخ يتبرك به فيه علم و صلاح

(٣) مكتبة السلطان احمد شاه قاجار

ملك الفرس الحالى بتهران اول من امر بجمعهـا فتحعليشاه قاجار و اضاف

اليها ناصر الدين شاه قسما كبيراً من نفائس المخطوطات المصوّرة و غيرالمصوّره وهى اليوم من مختصات البلاط الشاهانى لها خدم وحراس برواتب معينة من مالية المملكه ولا يطلع عليها احد الا باجاؤة من الشاه و وزير البلاط ولو ان الشاه اقتدى بخديو مصر و اذن لعامة القراء با الاستفاده منها لكان اثرا جميلا

مكتبة المدرسة الناصرية بتهران

بنى هذه المدرسة هو ميرزا حسين خان سفهسالار لعصر ناصر الدين شاه قاجار و هى من اعظم المدارس الحاليه في ايران و العراق ابتاع لها كتباً ثمينة اوقفها على خصوص طلاب المدرسة وكان من جملة ما ابتاع لها مكتبة اعتماد السلطنه عليخان المراغى وزير المعارف لعهده و القسم الرياضى منها او فرمن غيره

مكتبة المجلس الملى بتهران

هى حديثة التأسيس فيها آثار مهمة مخطوطة و مطبوعة فقد كثير منها عند الانقلاب الدستورى و تسلط الشاه المخلوع محمد على ميرزا على الجنود الملية فى تهران

مكتبة المدرسة المرويه فى تهران

وفيها من آثار الاماميه اكثر من غيرها

مكتبة آقا ضياءالدين النوري فى تهران

جمعها والده المرحوم اعظم روحانى تهران لعصره الشيخ فضل الله النورى وكان ابتاع قسما كبيرا من كتب قريبه المحدّث ميرزا حسين النورى نزيل سامراء الجماعة للكتب النفائس واصناف اليها والده المذكور مطبوعات عصريه

مكتبة الشيخ على آل كاشف الغطاء فى النجف

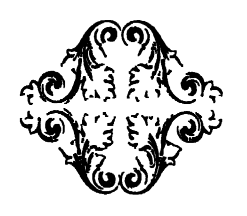
احسن مكتبات العراق العربى فى هذا العصر اعتنى بجمعها منذ خمسين سنة وله ولع غريب فى اقتناء الآثار واقتدار عجيب على نسخها وهو شيخ هرم مدالله تعالى ببقائه

مكتبة الشيخ ابى على امام جمعة كرمانشاه

جمعتها سلسلة المشايخ من آبائه وزاد عليها والده الشيخ اسدالله نفائس المخطوطات وقد تلف معظمها والباقى منها مما يستلفت النظر ـ

وهناك مكتبات اخراستو فينا البحث عن جميعها فيما كتبناه عن مكتبات الاماميه في الجزء التاسع واليك اسماء جامعيها و محل وجودها

حضرة السيد حسن صدرالدين	الكاظمية
السيد احمد المازندرانى	تهران
السيد محمدباقر المدرس	خراسان
السيد ريحان الله الدارابى	تهران
السردار حيدر على خان الكابلى	كرمانشاه
آقا فخرالدين	كرمانشاه
الاستاد الشيخ شريعة الاصبهانى	النجف
الشيخ عبدالحسين التهرانى المعروف بشيخ العراقين وهى من انفس المكتبات	كربلا
ميرزا على محمد النجف آبادى العارف	النجف
ميرزا محمدعلي الخونسارى	النجف
المكتبة العموميه	تهران
مكتبة مدرسة الصدر	تهران
المكتبة العموميه	قزوين



دولة الديالمه من آل بويه

The boeih Government

تمهيد (١)

كان اسم الديلم يقال قديما لقسم من البلاد الواقعه على ساحل بحر الخزر يفصل بينها و بين العراق العجمى جبل البرز المعروف و عرف ساكنوا تلك البلاد بالديالمة و قد بقوا زمانا بعد انقراض الساسانيه يدينون بدين زردشت و قاوموا الجيوش الاسلاميه غير مرة كما فعل اهالى طبرستان وكان الديلم لمناعته الطبيعية مأمناً لمناوئ الخلفاء العباسيه خاصة اولاد على (ع) دعاة التشيع وفيها ظهر حسن بن زيد العلوى الداعى الكبير سنة ٢٥٠ وشكل الدولة العلوية فى طبرستان ـ ويراد بالديالمة آل زيار اولهم مرداويج بن زيار ملك سنة ٣١٦ و آخرهم كيلانشاه بن كيكاوس مات سنة ٤٣٤ و ديالمة آل بويه الوارد ذكرهم ملكوا من سنة ٣٢٥ الى سنة ٤٤٧ وهم اقدم ملوك الاماميه بعد ملوك بنى حمدان الظاهرين في الشام سنة ٢٩٢ وقد ذكرنا آثارهم الادبيه والماديه فى ترويج مذهب الاماميه فى ايران والعراق وتقويتهم الدولة الفاطميه فى مصر والدولة الحمدانيه في الشام في الجزء الاول من الكتاب

نسبها

تنسب الى بويه بن فنا خسرو بن تمام بن كوهى بن شيرين الأصغر بن شير كوه بن شيرو بن الاكبر بن مير شاه بن شيرسر بن شاهنشاه بن سنش بن قروين بن شيرو بن غيلان بن بهرام جور الحكيم بن يزدجرد بن بهرام بن لوماشاه بن سابور ذى الاكتاف الديلمى نقل ذلك يوسف بن يحى الصنعانى اليمنى فى كتابه نسمة السحر فيمن تشيع و شعر فى نسب تاج الملة عضد الدولة عن كتاب التاجى تأليف ابى اسحاق الصابى وكان بويه المذكور يكنى بابى شجاع ويتكسب باصطياد السمك فى بحيرات الديلم وكان معز الدولة احمد بن بويه بعد تملكه البلاد يعترف بنعمة الله تعالى و يقول كنت احتطب الحطب على رأسى و ذكر ان منجماً اخبر بويه و هو فى انكر حال و اضيقه

(١) و هى جيلان او كيلان من بلاد فارس و في الكتب العربيه الجيل هم اخوان الديلم و لذلك سميت جيلان بالديلم ايضاً

بما یتم من الامر لولده عمادالدولة ورکن الدولة و معزالدولة فسخر به وامر بصفعه واخراجه و لما استولی ماکان بن ماکی علی طبرستان انتظم بویه وابناه عماد الدولة و رکن الدولة فی قواده ثم توفی بویه وکان من امر ابنیه بعده ما نذکره . . . .

عمادالدولة ابو الحسن علی بن بو یه
Emad-el-Dovhleh

هو اول الملوك البویهیه و رافع لواء دولتها امتد رواق سلطانه علی بلاد فارس و کرمان و خوزستان و العراق العجمی قال الطقطقی کتب الی الخلیفة الراضی باالله یسأله ان یقاطعه علی اعمال فارس في کل سنة بعد النفقیات و الاطلاقات علی ثمانیة آلاف الف درهم (وقال ابن الاثیر الف الف درهم) علی ان یبعث الخلیفة الیه بخلعة السلطنة والمنشور فبعث الراضی الیه بذلك علی یدالرسول واوصاه ان لا یسلم الخلعة و المنشور حتي یقبض منه المال فلما وصل الیه الرسول غالطه واخذ منه الخلعة فلبسها وقرأ المنشور علی رؤس الاشهاد واستبد باالامر

مبدء امره

بقی زمانا بعد وفاة بویه من قواد ماکان بن ماکی الی ان قتل مرداویج اسفار بن شیرویه و ملك نواحی الری والجبل و قوی باالمال و الرجال فقصد ماکان و ملك آمل و طبرستان فشعر ابوالحسن علی و اخوه الحسن بانحلال امر ماکان و انحازا الی مرداویج بعدان استأذناه واقتدی بهما فی ذلك جماعة من قواد ماکان فقبلهما مرداویج و اکرمهما وقلد کل واحد من قواد ماکان ناحیة من نواحی الجبل اما علی بن بویه فانه قلده الکرج ثم صرف الباقین باجمعهم قبل وصولهم الی اعمالهم وابقی علی بن بویه علی عمله قال بن مسکویه فی تجارب الامم والسبب فی ارتفاع علي بن بویه وبلوغه مابلغ سماحة کثیرة فی طبعه وسعة في صدره واقترن بهذالخلق الشریف خلق اخر اشرف منه وهو شجاعة تامه کانت له واتصل بجمیع ذلك اتفاقات محمودة ومولد سعد

سیاسته وما اتفق له من المال في توطید دولته

لما وصل علی بن بویه الی الکرج ابتدأ باالاحسان الی الرجال وملاطفة عامل البلد واتفق ان افتتح قلاعاً کانت في ایدی الخرمیه فی تلك الاطراف و وقع بینهم خلاف فانحاز بعضهم الیه واظهره علی ذخائر جلیلة صرفها کلها الی استمالة الرجال واستعطاف

قلوب القواد اللذين اساء اليهم مرداويج و افضل عليهم و اتصل ذلك بمرداويج فاو حشه و كاتبه بالمصير اليه و كاتب القواد بمثل ذلك فدافعه و تعلل عليه و علم استيحاش جماعته و خوفهم من غدر مرداويج و سطوته فقويت نفسه وعرض رجاله فكانوا ثلثمائة رجل و كسرا كلهم اعيان و نخب مستظهرين بالالات و العدد و توجه الى اصبهان و بها ابو الفتح بن ياقوت فى نحو عشرة الاف فاستأمن اليه جماعة من اصحاب ابى الفتح لما سمعوه من فضله و عطائه وسعة صدره و ثبت الديلم و انهزم بن ياقوت و مضى نحو فارس و ملك اصبهان وكبر فى عيون الناس و قد صدفت لتوطيد دولته اسباب غريبة منها ان خزانة ياقوت وقعت صدفة بيده بعد استيلائه على شيراز و ذلك انه اتكأ على كرسى نصب له فى سراى ياقوت فوقع بصره على جدار من جدرانه فرأى حية تخرج رأسها من ثقب فيه ثم تدخله فامر بنقض الجدار فظهرت عدة صناديق فيها ذخائر ياقوت و منها انه طلب ذات يوم خياطا يفصل له البسة ارادها فجئ له بخياط فطلب على بن بويه عصى لتقدير القماش فزعم الخياط انه طلبها لجلده و تقريره فقبل الارض و اقر بسبعة عشر صندوقاً من الالبسة كان ياقوت اودعها اليه فلذلك تفحص عماد الدولة عن ذخائر ياقوت فوقع على جلة منها نقل ابن ابى الحديد و الفخرى و غيرهما هذه الاتفاقات لعماد الدولة بوجوه متقاربة

فهرس حوادث دولته

فى سنة ٣٢١ استولى على اصبهان و هزم بن ياقوت الى فارس و خاف منه مرداويج و راسله بالمصير اليه فدافعه و تعلل عليه و فيها جهز مرداويج و شمكير اخاه فى جيش كثيف ليكبسه باصبهان فرحل عنها ودخل ارجان وكان بها ابوبكر بن ياقوت ففر من غير جدال و اعتلى امره بملكه ارجان ثم سار الى النوبندجان فهزم مقدمة بن ياقوت التى كانت فيها الى كركان ثم انسحب الى اصطخر ثم الى البيضاء و انتهى الى قنطرة على طريق كرمان فسبقه ياقوت اليها ومنعه عن عبورها فاضطر الى محاربته وفيها انفذ الى كازرون وغيرها من اعمال فارس اخاه ركن الدولة فاخذ منها اموالا طائلة قوى بها سلطانه فانفذ ياقوت عسكرا واقع ركن الدولة فى كازرون فهزمه ركن الدولة و عاد الى اخيه عماد الدولة سالما ــ و فى سنة ٣٢٢ ظفر عماد الدولة بياقوت و ملك شيراز بعد حرب شديدة جرت بينهما على طريق كرمان فنزل بشيراز

و نادى فى الناس الامان و اعطى الجند ارزاقه و رغبت فى حسن سيرته الرعية وبعد تمكنه من شيراز و فارس كتب الى الخليفة الراضى بالله بالطاعة و طلب منه ان يقاطعه على البلاد بالف الف درهم (و قال الفخرى فى الاداب السلطانيه ثمانية الف الف درهم فلما وصله رسول الراضى بالخلع و اللواء اخذها منه قهرا وسجنه عنده حتى مات سنة ٣٢٣ - و فى سنة ٣٢٣ قتل مرداويج فجهز عماد الدولة اخاه ركن الدولة الى بلاد الجبل فملكها و ازال عنها نواب وشمكير ثم جهز و شمكير له العساكر و بقيا يتنازعان على تلك البلاد و هى اصبهان وهمدان و قم وقاچان وكرج و كلمر و الرى و قزوين وغيرها و فى سنة ٣٢٦ سار اخوه معز الدولة احمد بن بويه الى الاهواز وحواليها فملكها - قال سرجان ملكم Sir John Malcom فى كتابه تاريخ ايران و توجه اخويه حسن و احمد الى حوالى بغداد فانهزم الخليفة منهم فآمنه على بن بويه و ارجعه و قرر الخليفة معه ان يحمل الى خزانته كل سنة ستماة الف دينار وتكون له سلطنة فارس والعراق ورتبة امير الامراء ولقب عماد الدولة و يكون احمد وزير الخليفة وبلقب بمعز الدولة و بلقب حسن بركن الدولة فقبل ذلك منه على بن بويه

وفاته

فى سنة ٣٣٨ توفى عماد الدولة بشيراز من قرحة فى كلاه و كان آنئذ اخوه ركن الدولة فى العراق فبلغه ذلك فجاء الى شيراز وابتداء بزيارة قبر اخيه فى اصطخر فمشى حافيا حاسرا و معه العساكر و لزم القبر ثلاثة ايام ثم سأله القواد ان يرجع الى المدينه فرجع

ركن الدولة ابو على الحسن بن بويه

Raknel - Dovleh

كان حاكم العراق العربى ايام حيات اخيه عماد الدولة وبعد وفاته ورد فارس وتوقف بها زمانا وفى سنة ٣٦٥ سار من الرى الى اصبهان واحضر ولده عضدالدولة من فارس و جمع عنده ايضا سائر اولاده باصبهان فعمل ابوالفتح بن العميد دعوة عظيمة حضرها ركن الدولة و اولاده و القواد والاجناد فلما فرغوا من الطعام عهد ركن الدولة الى ولده عضدالدولة بالملك بعده وجعل لولده فخر الدولة همدان واعمال الجبال و اولده

مؤيدالدولة اصبهان واعمالها وجعلها فى هذه البلاد بحكم عضدالدولة وخلع عضدالدولة علي ساير الناس ذلك اليوم الاقبيه والاكسيه على زى الديلم وحياه القواد واخوته باالريحان على عادتهم مع ملوكهم

(فهرس وقايعه عن الكامل و تجارب الامم)

في سنة ٣٢٧ نزل الجانب الشرق من واسط وقد نزل البريديوّن الجانب الغربى منها و سار الراضى و بجكم من بغداد لحربه فاختل نظام عسكره فعاد من واسط الى الاهواز ثم الى رامهرمز فاستولى عليها وقتل جنود وشمكير واسر بضعة عشر قائداً ثم استولى على اصبهان و اخرج منها جنود و شمكير ايضا ـ و فى سنة ٣٣٠ استولى على الرى و تزوج بنت الحسن بن الفيرزان فولدت له فخر الدولة عليا ـ وفى سنة ٣٣٦ ملك طبرستان وجرجان واستأمن من قواد وشمكير ١١٣ قائداً ـ و في سنة ٣٤٤ دخل محمد بن ماكان الخراسانى اصبهان وكان فيها الامير ابو منصور بويه بن ركن الدولة فسار عنها باالخزائن والحرم التى لابيه ولحقه بن ماكان فادرك الخزائن فاخذها و سار فى اثره فاتفق وصول بن العميد وزير ركن الدوله فى تلك الساعه الى بويه فاوقعوا باالخراسانيه بعد ان كادوا يهزمونه واصحابه ففرقوهم واسر بن ماكان وسار الى اصبهان فاخرج من بها من اصحاب ماكان واعاد اولاد ركن الدولة وحرمه الى اصبهان ثم استقر الصلح مع بكر بن مالك صاحب جيوش خراسان على ان يكون الجبل والرى مع ركن الدوله و فى سنة ٣٥١ خرج جمع عظم من خراسان يبلغون عشرين الف الى الرى بنية الغزاة فاشار على ركن الدولة وزيره بن العميد بمنعهم من دخول بلاده مجتمعين فلم يقبل منه و دخلو المدينة و نهبو دار بن العميد و جرحوه و خرج ركن الدولة اليهم في اصحابه فهزموه وعادوا عنه لان الليل ادركهم وكانو ينتظرون مدداً ياتيهم من صاحب خراسان لمواعدة كانت بينهم على تلك البلاد ثم خرج اليهم ركن الدولة في عدة يسيرة من اصحابه فظفروا باالخراسانيه وهزموهم وكان قد دخل البلد جماعة منهم يكّبرون كانهم يقاتلون الكفّار ويقتلون كل من راو بزى الديلم و يقولون هؤلاء رافضة فبلغهم خبر انهزام اصحابه و قصدهم الديلم ليقتلوهم فمنعهم ركن الدولة وأمنهم ثم اطلق الاسارى منهم و امر لهم بنفقات وردهم الى بلادهم وفى سنة ٣٥٩ جهز ركن الدولة وزيره بن العميد فى جيش كثيف و سيرهم الى بلد حسنويه بن الحسين الكردى فلما وصل الى همدان

توفى بها فقام ولده ابوالفتح مقامه وصالح حسنويه على مال اخذه منه وعاد الى الرى الى خدمة ركن الدولة ـ وفى سنة ۳٦۱ تم الصلح بين الامير منصور بن نوح السامانى صاحب خراسان وماوراء النهر وبين ركن الدولة و ابنه عضد الدولة على ان يحمل ركن الدولة و عضد الدولة اليه كل سنة مائة الف و خمسين الف دينار و تزوج نوح بابنة عضد الدوله و حمل اليه من الهدايا والتحف مالم يحمل مثله . . . .

(وفاته وسيرته) ——— توفى فى المحرم من سنة ۳٦٦ وكان قد سار من الرى الى اصبهان فوصلها فى جمادى الاولى من سنة ۳٦٥ و قسم الملك على ولده كما ذكرنا ثم سارعن اصبهان فى رجب نحوالرى فدام مرضه الى ان توفى وكان عمره قد زاد على ۷۰ سنة وكانت امارته ٤٤ سنة قال ابن الاثير وكان حليما كريما واسع الكرم كثير البذل حسن السياسة لرعاياه وجنده رؤفا بهم عادلا فى الحكم بينهم وكان بعيد الهمة عظيم الجد و السعادة متحرجا من الظلم مانعا لاصحابه منه عفيفا عن الدماء يرى حقنها واجبا الا فيما لابد منه وكان يحامى على اهل البيوتات ويجرى عليهم الارزاق و يصونهم عن التبذل و كان يقصد المساجد الجامعه فى اشهر الصيام و ينتصب لرد المظالم و يتعهد العلويين بالاموال الكثيرة و يتصدق بالاموال الجليلة على ذوى الحاجات و يلين جانبه للخاص و العام الخ ـ

معز الدولة احمد بن بويه

Moez - el - Dowleh

ولى امارة بغداد من قبل اخيه ركن الدولة و فى ايامه قويت شوكة آل بويه وضربت القابهم وكناهم على الدنانير وهو اول من احدث امر السعاة واعطاهم عليه الجرايات الكثيره ونشأ فى ايامه فضل ومرعوش وكان كل واحد منهما يسير فى اليوم نيفاً واربعين فرسخاً وتعصب لهما الناس وكان احدهما ساعى السنة والاخر ساعى الشيعه وكان متصلباً فى التشيع امر الناس باقامة المأتم للحسين الشهيد (ع) فى العشرة الاولى من محرم واستمرت عليها الشيعة من ذلك الحين و ذكر بن الاثير فى حوادث ۳٥۱ انه كتب عامة الشيعة ببغداد بامر معز الدولة على المساجد لعن الله معاوية بن ابى سفيان ولعن من غصب فاطمة فدكا ومن منع ان يدفن الحسين عند جده ومن نفى اباذر الغفارى ومن اخرج العباس من الشورى الخ وكانت احدى يدى معز الدولة مقطوعة واختلف

في سبب قطعها فقال قطعت بالرمان وقيل غير ذلك

فهرس حوادثه في ايام دولته

في سنة ٣٢٤ سار الى كرمان بامر اخويه عماد الدولة وركن الدولة في عسكر جرار فلما بلغ السيرجان استولى عليها وجبى اموالها وسار منها الى مدينة بم وهي على طرف المفازة بين كرمان و سجستان واستخلف عليها بعض اصحابه فلما قرب جيرفت اتاه رسول على بن الزنجي المعروف بعلي كلويه وكان هو واسلافه متغلبين على تلك النواحي فبذل لمعز الدولة مالا وجامالة ليمتنع عن دخول البلدة فامتنع من قبوله الابعد دخولها فسار عنها علي بن كلويه نحو عشرة فراسخ وتمنع بمكان صعب ضيق و دخل جيرفت واخذ رهائن علي بن كلويه و استقر الصلح و خطب له ثم رغبه بعض اصحابه بالبس علي بن كلويه في مكانه المزبور فمضى اليه وكانت لابن كلويه عيون تخبره بحركة بن بويه فلما اجتاز بن بويه ثاروا به ليلا فقتلوا في اصحابه واسروا ولم يفلت منهم الا اليسير ووقعت بمعز الدولة ضربات شديدة ضربة منها بيده اليسرى قطعتها من نصف الذراع و ضربة في يده اليمنى اسقطت بعض اصابعه وسقط مثخنا بالجراح بين القتلى و بلغ الخبر الى اصحابه في جيرفت فانهزموا بجمعهم فلما اصبح علي كلويه تتبع القتلى فراى معز الدولة قد اشرف على التلف فاحضر الاطباء و بالغ في علاجه و اعتذر اليه وانفذ الى اخيه عماد الدولة رسله تعتذر اليه وتعرفه غدر اخيه و يبذل من نفسه الطاعة فاجابه عماد الدولة الى مابذل له من الطاعة واستقر بينهما الصلح و بلغ محمد بن الياس ماجرى على معز الدولة فسار من سجستان الى البلد المعروف بجنابة فواقعه معز الدولة فانهزم بن الياس ثم دار نحو علي بن كلويه فكبس عسكره وانتقم منه بالقتل والاسر من اصحابه فانهزم علي كلويه ثم انفذ اليه اخوه عماد الدولة قائدا من قواده يامره بالعود اليه الى فارس فعاد الى اخيه و اقام عنده باصطخر الى سنة ٣٢٦ و فيها اعنى ٣٢٦ استولى على الاهواز بعد ان حارب بجكم فيه ثلاثة عشر يوما فهزمه الى تستر فاستولى بن بويه على عسكر مكرم ثم قدم به ابو عبدالله البريدي وكان قد اتفق معه اولا على حرب بجكم فاستولى على جميع كور الاهواز سوى عسكر مكرم بقيت بيد معز الدولة فانفذ . اليه عماد الدولة جيشا استعاد به كور الاهواز و انهزم البريدي و بجكم اذ ذاك مقيم بواسط طامعا في الاستيلاء على بغداد -- وفي سنة ٣٣١ وصل معز الدولة الى البصره

فحارب البريدى و اقام مدة ثم استأمن جماعة من قواده الى البريديين فاستوحش من الباقين فانصرف عنهم ــ و فيها التقى مع تورون بقباب حميد و طالت الحرب بينهما بضعة عشر يوما وعبر معز الدولة ديالى و خرج عليه كمين تورون فحال بينه و بين عسكره و بلغ بن تورون فعبر و اصحابه سباحة و انهزم معز الدولة و وزيره الصيمرى الى السوس وكان قد أسر من قواده اربعة عشر قائدا عدى الذين قتل و اسر من عسكره ــ و فى سنة ٣٣٤ استولى على بغداد و بايع المستكفى بالله وخلع الخليفة عليه ولقبه ذلك اليوم معز الدوله ولقب اخويه بعماد الدولة و ركن الدولة وامر ان تضرب القابهم و كناهم على الدنانير والدراهم وفيها وصل ناصر الدولة الى سامراء فوقعت الحرب بينه وبين اصحاب معز الدولة بعكبرا ثم سار ناصر الدولة بعد حرب شديد الى بغداد فسار معز الدولة الى تكريت فنهبها لانها كانت لناصر الدوله ثم سار مع الخليفة الى بغداد فنزل بالجانب الغربى منها ونزل ناصر الدولة بالجانب الشرقى واشتد الضغط على عسكر معز الدولة بقلة الارزاق و كثرت الوقعات بين الفريقين حتى ملك الديلم الجانب الشرقى و غنموا ونهبوا ما [illegible] الى داده سنه ٣٣٠ ثم استقر الصلح بينه وبين ناصر الدوله سنة ٣٣٥ وفيها انهزم اصحاب البريدى من معز الدولة فى طريق البصره الى واسط واسر من اعيانهم جماعه كثيره وفى سنه ٣٣٦ استولى على البصره وهرب ابو القاسم البريدى بعد ان استأمن اليه عساكره ــ وفى سنه ٣٣٧ ملك الموصل و انهزم منها ناصر الدولة الى نصيبين ثم استقر الصلح بينهما على ان يؤدى ناصر الدوله عن الموصل و ديار الجزيره وهما والشام كل سنة ثمانية الاف الف درهم ويخطب لعماد الدولة وركن الدولة ومعز الدولة ــ وفى سنة ٣٤٤ مرض فارسى الى انه يختبار وبلغ عمران بن شاهين انه مات فاجتاز عليه مال لمعز الدولة فاخذه فلما عوفى من مرضه رده عليه ــ وفى سنة ٣٤٥ خرج روز بهان بن ونداد خرشيد الديلمى على معز الدولة و خرج اخوه بلكا بشيراز و خرج اخوهما اسفار بالاهواز و مال الديلم الى روز بهان و شغبوا على معز الدولة فسار الى ان بلغ قنطرة اربق فنزل و دارت الحرب بينهم فكانت الدأرة على روز بهان و اصحابه و اخذ روزبهان اسيرا و جماعة من قوّاده و سجن ثم امر به فاغرق و ظفر ابو الفضل بن العميد ببلكا اخى روز بهان و قبض معز الدولة على جماعة من الديلم و استطال الاتراك عليهم ــ و في سنة ٣٤٧ انفسخ الصلح بين معز الدولة و ناصر الدولة فاستولى معز الدولة على الموصل وقتل و نهب

فانهزم ناصر الدولة الى نصيبين فلحقه معز الدولة فخرج منها الى ميافارقين فاستأمن اصحابه الى معز الدولة التجأ الى اخيه سيف الدولة بحلب فاصطلح سيف الدولة مع معز الدولة وضمن منه البلاد بالفي الف درهم و تسعمائة الف درهم و اطلاق من اسر من اصحابه وكان ذلك في محرم سنة ٣٤٨ ـ و في سنة ٣٥٠ بنى داره ببغداد في موضع المسناة المعزية فكان مبلغ ما خرج عليها الى ان مات ثلاثة عشر الف الف درهم فاضطر بذلك الى مصادرة جماعة من اصحابه ـ وفي سنة ٣٥٣ سار معز الدولة من بغداد الى الموصل و ملكها ثم اصطلح مع ابي تغلب بن ناصر الدولة وعاد الى بغداد ـ و في سنة ٣٥٤ سير عسكرا الى عمان فدخل اميرها نافع الاسود مولى يوسف بن وجيه في طاعته وكان يوسف قد هلك و ملك نافع البلاد و خطب لمعز الدولة و ضرب اسمه على الدرهم والدينار فلما عاد العسكر وثب به اهل عمان و اخرجوه و اعادوا القرامطة فملكوهم فهرب يوسف الى معز الدولة فجهز الجيش و المراكب و سار منتصف شوال سنة ٣٥٥ و انضم اليه بسر اف الجيش الذي جهزه عضد الدولة بفارس نجدة لعمه معز الدولة ودخل عمان تسع ذي حجة و خطب له بها وقتل من اهلها مقتلة عظيمة واحرق مراكبهم وهي ٨٩ مركبا وعاد منها الى واسط لاتمام حرب عمران بن شاهين وكان قد شرع فيه قبل مسيره الى عمان فمرض و اصعد الى بغداد ـ

وفاته ـ توفي ١٣ ربيع ٢ من سنة ٣٥٦ بعلة الذرب و لما احس بالموت عهد الى ابنه بختيار واظهر التوبة وتصدق باكثر ماله واعتق مماليكه ورد شيئا كثيرا على اصحابه ودفن بباب التبن في مقابر قريش وكانت امارته ٢٢ سنة و ١١ شهرا و يومين وكان حليما كريما عاقلا غير انه اساء في سياسته بسلطة الاتراك على الديلم . . . .

عضد الدوله

Azod-ol Dovleh

ابو شجاع فنا خسرو بن ركن الدولة ابي على الحسن بن بويه الديلمي

ساق نسبه ابو اسحاق الصابي في كتاب التاجي الذي وضعه باسمه الى سابور ذي الاكتاف السامي الدبلمي وكان من القابه تاج الملة والملك الكبير و هو اول من تسمى بالملك في الاسلام اسعد ملوك آل بويه صيتا وابذخهم مجداً واكملهم علما وادبا وكان قد ملك ما ملكه اهله واضاف اليه الموصل والجزيرة ودمشق وخطب له بحلب وبغداد وملك

فارس وكرمان واصبهان وبغداد والبصرة والاهواز والبحرين وقام بسوق العلم والادب

كرامة لعلي (ع) في حقه

ذكر ابو علي المحسن التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة ما خلاصته قال حدث عضد الدولة عن امه انها فقدت ولداً كنيته ابودلف وجزعت عليه كثيرا وكانت تدعوالله ان لا يقطع عقبها من ركن الدولة وتسئله ان يرزقها ولدا فرأت في منامها ذات ليلة علي بن ابيطالب (ع) فاخبرها انها تلد ذكرا سويا شهير الذكر عظيم السلطان متيقظا في سياسته يملك بلاد فارس وكرمان والبحرين والعراق وعمان والحيرة الى حلب ويملك بعده ولده واخر من يملك منهم شيخ ينتقل الملك على يده فلما تذكرت هذا المقام و تذكرت امري وجدته حرفا بحرف ومضت السنون وانتقلت الى فارس لما استدعاني عمي عماد الدولة واستخلفني عليها واعتللت علة أيست من الحياة فيها وكان ابوالحسين المنجم الصوفي يخدمني فاخبرني يوما انه رأى عليا (ع) وشكا اليه غربته وضيعته و سئله الدعاء لي بالعافية فقال لعلي (ع) قل له اسيت ما اخبرتك به امك في المقام وهي حامل فالي فحين سمعت الحديث نشطت وحدثت بي قوة ثم صحوت بعد ذلك بايام . . .

وكان من مبدء امره ان عمه عماد الدوله علي بن بويه لما توطدت اركان دولته طلب من اخيه ركن الدولة ان ينفذ اليه عضدالدولة فلما ورد عضدالدولة شيراز جلله عماد الدولة كثيرا والقى اليه مقاليد الامور ولما توفي عماد الدولة وانتقل الملك الى ابيه ركن الدولة وعمه معز الدولة اتفقا على ابقائه في فارس و سنة ٣٦٥ احضره والده ركن الدولة في اصبهان وعهد بالملك اليه كما ذكرنا انفا في ترجمته نقل سرجان مالكم في تاريخه ان عضدالدولة بلغ النهاية في سياسته غير انه ابدع بدعا ثلثا (١) زيادته خراج الاراضي (٢) الخراج على ذوات الاربع (٣) تخصيصه بيع الثلج والبرد بالديوان الاعلى . . .

فهرس وقايعه وحروبه

في سنة ٣٥٧ استولى على كرمان لاسباب ذكرها بن الاثير في الكامل وفي سنة ٣٦٠ اتفق القفص و البلوص وفيهم ابو سعيد البلوصي واولاده على مخالفة عضدالدولة فضم عضد الدولة الى كوركير بن جستان عابد بن علي وجهزه بالعساكر فسار الى جيرفت فالتقى الفريقان و انهزم القفص و قتل منهم خمسة الاف فيهم شجعانهم و وجوههم

و قتل ابنان لابى سعيد و ملك عابدبن هرموز ولواحقها و بلاد مكران و اسرالفين وطلب الباقون الأمان ونزعوا شعار الحرب وشرطوا له ان يقيموا حدود الاسلام وتتبع عابدين لقبتهم حتى اطاعوا و استقام الأمن و بعد مدة عاد البلوص الى الفساد فتجهز عضد الدولة وسار الى كرمان فلما وصل السيرجان رأى فسادهم فجرد عابدبن علي فى عسكر كثيف و امره بان يتبعهم فتتبعهم عابدبن برا و بحرا حتى افناهم وبدد شملهم و اسكن عضد الدولة مكانهم الاكرة و الزراعين وكان ذلك سنة ٣٦١ وفيها تم الصلح بين الامير منصوربن نوح وبين ركن الدولة و عضد الدولة و تزوج نوح بابنة عضد الدولة و فى سنة ٣٦٣ ملك عمان ومن بها من الشراة و فى سنة ٣٦٤ استولى على العراق وقبض على بختيار ثم عاد فاخرجه لما راى من اضطراب المملكة عليه بعد قبضه و انكار ركن الدولة على فعله وفيها خالف اهل كرمان على عضد الدولة فامر المطهر بن عبدالله بالمسير الى كرمان فسار اليها مجددا و اوقع باهل الدقاق و بددهم و في سنة ٣٦٦ تجهز عضد الدولة الى العراق لما بلغه من مناواة بختيار و ابن بقية له و استمالتهم اصحاب الاطراف لحسنويه الكردى وفخر الدولة بن ركن الدولة وابى تغلب بن حمدان و عمران بن شاهين و غيرهم و انحدر بختيار الى واسط فالاهواز والتقوا فى ذى قعدة فانهزم بختيار و اخذ ماله و مال بن بقية و استجار بعمران بن شاهين فاجاره و اكرمه وامده بالسلاح ثم اصعد بختيار الى واسط وسير عضد الدولة الى البصرة جيشا فملكها و قبض بختيار على ابن بقية لامور نقمها عليه و راسل عضد الدولة فى الصلح — و في سنة ٣٦٧ سار الى العراق و خرج بختيار من بغداد قاصدا الشام ودخل عضد الدولة بغداد و خطب له بها ولم يكن قبل ذلك يخطب لاحدا ببغداد و ضرب على بابه ثلاث نوب ولم تجر بذلك عادة من تقدمه و امران يلقى بن بقية تحت قوائم الفيلة فقتلته ثم صلب على رأس الجسر و فيها استولى على ملك بنى حمدان و ذلك ان ابا تغلب و بختيار اجتمعا و سارا معا نحو العراق و كان مع ابى تغلب نحو من عشرين الف مقاتل و بلغ عضد الدولة فسار نحوهما والتقى بهما بقصر الجص بنواحى تكريت فهزمهما و اسر بختيار فامر بقتله وقتل من اصحابه خلق كثير ثم سار عضد الدولة نحو الموصل فملكها و ما يتصل بها و سير ابا الوفاء طاهربن محمد فى طلب ابى تغلب فتعقبه الى ميا فارقين و حصرها فتعسف ابو تغلب الى بدليس فتبعه طغان فهرب من بدليس و قصد ملك الروم بورد الرومى فادركه عسكر عضد الدولة ففتروا عن القتال و حمل

علیهم فانهزموا ونجا منهم فنزل بحصن زیاد و یئس من نصر ورد لما بلغه من اضطراب الروم علیه و انهزامه فعاد الی آمد الی ان فتح ابوالوفاء میا فارقین و آمد و غیرهما من دیار بکر سنة ٣٦٨ فقصدالرحبة و استعطف عضد الدولة و سأله الصلح فاحسن جوابه و بذل له اقطاعاً علی ان یرد الیه فلم یجبه ابو تغلب الی ذلک ومضی الی الشام الی العزیز باالله صاحب مصر و فی هذه السنة انفذ عضد الدوله ابا الوفاء علی الموصل و عاد الی بغداد و فی سنة ٣٦٩ امر عضد الدولة عسکره بمنازلة شهر زور فاستولوا علیها و هرب بنوشیبان وفیها صالحه الحسن بن عمران بن شاهین علی مال یؤدیه الیه بعد خیبة وزیر عضدالدوله المطهر بن عبدالله الذی کان ارسله للاستیلاء علی اعمال — البطیحه — وفیها عمر بغداد و مشهد علی امیرالمؤمنین (ع) و مشهدالحسین بن علی (ع) واصلح الطریق من العراق الی مکة واجری الجرایات علی الفقهاء والمحدثین والمتکلمین والمفسرین والنحاة والشعراء و النسّابین والاطبّاء والحساب والمهندسین واذن لوزیره نصر بن هرون وکان نصرانیا فی عمارة البیع والدیره و اطلاق الاموال لفقرائهم وفیها قصد اخاه فخرالدوله لمکاتبة بختیار بن معزالدوله مع ابن عمه فخر الدولة المذکور فملک همذان والری وما بینها من البلاد واستناب فیها اخاه مؤیدالدولة بن بویه ثم عرج عضدالدوله الی ولایة حسنویه الکردی فقصد نهاوند والدینور وقلعة سرماج واخذ ما فیها من ذخائر حسنویه ولحقه فی هذه السفر صرع و صار کثیر النسیان — و فیها ملک بلاد الهکاریة من اعمال الموصل بعد ان اوقع بهم و حصر قلاعهم . . .

و فی سنة ٧٠ استولی علی قلاع ابی عبد الله البریدی بنواحی الجبال وکان منزله بسندة وله فیها مساکن نفیسة و فی سنة ٧١ استولی علی جرجان و طبرستان و اجلی عنها قابوس بن وشمکیر وسبب ذلک ان عضد الدولة لما استولی علی بلاد اخیه فخر الدولة انهزم فخر الدوله فلحق بقابوس و ارسل عضد الدولة الی قابوس یبذل له الرغائب لیسلمه الیه فامتنع قابوس فسیر اخاه مؤیدالدولة ومعه العساکر والاموال والعدد الی جرجان والتقی به قابوس فی نواحی استراباد وانهزم قابوس و اصحابه الی نیسابور ولحق به فخرالدولة واخذ بناصرهما الامیر نوح بن منصور و کتب الی حسام الدولة والی خراسان باالمسیر بعساکر خراسان جمیعها مع فخر الدوله و ساروا نحو جرجان وحاصروها وبها مؤید الدولة شهرین وضاقت المیرة علی اهل جرجان حتی اکلوا نخالة الشعیر معجونة باالطین فلما اشتدّ علیهم الامر صدقوا فی القتال یوما کاملا

وانهزم عسكر فخرالدولة وقابوس ـ

مقامه فى العلم والادب

كان له مقام سامى فى الادب قال السيوطى هو احدالعلماء باالعربيه والادب وكان فاضلاً نحوياً شيعيا له مشاركة فى عدة فنون وله فى العربية ابحاث حسنة واقوال نقل عنه بن هشام الخضراوى فى الافصاح اشياء وكانت وفاته سنة ٣٧٣ انتهى و قد مدحه مشاهير الشعراء كابن الحجاج والسلامى وكان يقول اذا قرئت شعر السلامى ظننت انّ عطارد قد نزل من الفلك وقصده ابوالطيب المتنبي ومدحه و الف له الصابى كتاب التاجى والشيخ ابو على الفارسى كتاب الايضاح و التكملة في النحو و سايره يوما في ميدان شيرازفقال له عضدالدولة اذا قلنا جاء القوم الا زيدا فما الناصب لزيدقال ابوعلى العامل المقدر و معناه استثنى زيداً قال عضد الدوله فهلا رفعت زيد و قدرت العامل امتنع زيد فافحم ابو على و قال هذه مسئلة ميدانيه و رجع ابوعلى الى داره و صنع رسالة اوضح فيها الحجة على نصب المستثنى و سيرها اليه وكان اخذالفقه على مذهب الاماميه عن المفيد محمد بن النعمان فقه الاماميه و متكلمها و كان يزوره في موكبه العظيم و لما توفي المفيد المذكور مشي بخاصته خلف تابوته حافيا اجلالا له واورد له فى اليتيمة

باطيب رائحةٍ من نفحة الخيري	اذا تنفس جلباب الدياجير
كانما رُشّ بالماورد او عبقت	به دواجنُ تدخين و تبخير
كانّ اوراقه بالعدّ اجنحةٌ	صفرٌ وبيضٌ وحمرٌ من زنابير

وله ليس شرب الراح الافى المطرّ	و غناء من جوار فى السحر
مبرزات الكاس من مطلعها	ساقيات الراح من فاق البشرْ
ناعمات سالبات للنهى	فا يقات فى تضاعيف الوتر
عضدُ الدولة و ابن ركنها	ملكُ الأملاك غلاّب القدرْ

قيل انه لم يفلح بعد قوله هذالبيت و كان يقول ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه ـ ومن لطيف شعره الابيات الضاديه المعروفه فى قوس قزح ومن كلماته البديعية فى الجناس الخطى ما كتبه في جواب الفتكين نائبه بدمشق لما كتب اليه ان الشام قد صفى فى يدى و زال عنه حكم صاحب مصر و ان قويتنى باالمال و العدد حاربت القوم فى مستقرهم و هى انما تبين باالضبط .... غرك عزك فصار قصار ذلك فاخش

فاحش فعلك فعلّك بهذا تهد والسلام... آثاره .. منها البيمارستان العضدى في الجانب الغربى من بغداد وكان ليس له فى الدنيا نظير اعدّ له من الآلات و العقاقير والاطباء والموظفين ما نقصر عنها الوصف ... و منها تعمير مشهد امير المؤمنين على (ع) و كان قد امر بان تعمل له قبة مزخرفة و اوقف عليه الاوقاف الواسعه و بنائه مشهد الحسين (ع) و تجديد سور المدينة النبويه الذى بناه اسحق بن محمد الجعدى سنة ٢٣٦ قال القلقشندى و هو باق الى الان ... و منها بيمارستان اخر بشيراز .. و منها السد المعروف بسد الامير قريب من انقاض اصطخر ....

وفاته .... كانت مدت دولته ٣٤ سنة ووفاته يوم الاثنين ٨ شوال سنة ٣٧٢ وفى رواية السيوطى سنة ٣٧٣ و عمره ٤٧ سنة و ١١ شهرا و ٣ ايام ودفن بدار الملك ثم نقل الى مشهد على (ع) فدفن فيه عند قدميه بوصية منه وذكر انه اوصى ان يكتب فوق قبره و كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد .. ولعل الموضع الذى دفن فيه عضد الدولة هو الموضع المعروف قديما فى الصحن الغروى بتربة السلاطين و قد ظهرت فيه عند تجديد بنائه قبل عشرين سنة تقريبا بعض قبور آل جلاير و قد نقلنا صورة ما كتب فوقها فى الجزء الثالث و اعقب شرف الدولة و صمصام الدولة و بهاء الدولة ــ

عز الدولة

Ez-el-Dowleh (Bakhtiar)

ابو منصور بختيار بن معز الدولة بن علي بن بويه

اوصى اليه والده حين مرضه سنة ٣٤٤ وقلده الامر بعده وجعله امير الامراء ثم مات معز الدوله سنة ٣٥٦ فخلفه وارسل الى القواد فارضاهم وكتب الى العسكر بمصالحة عمران بن شاهين وكان ابوه قد وجه جيشا لمحاربته وكان والده وصاه بطاعة عمه ركن الدولة وبن عمه عضد الدولة لانه اكبر منه سنا و اقوم بالسياسة و وصاه بالديلم وبالاتراك وبالحاجب سبكتكين فخالف هذه الوصايا باجمعها و اشتغل باللهو و اللعب وعشرة النساء والمساخر والمغنين وشرع فى ايحاش كاتبيه وسبكتكين و اتصل خبر موت معز الدوله بكاتبه ابى الفرج محمد بن العباس وهو متولى امر عمان فسلمها الى عضد الدولة وسار نحو بغداد وكان وزيره بدء امره ابا لفضل الشيرازى وهو من اهل السنة وقعت في ايامه حروب بين الشيعه والسنة ببغداد تقدمت فيها اهل السنة

بامداد الوزير ابى الفضل سراً فبلغ بختيار ذلك فعزله و استوزر بن بقية —

فهرس حوادثه

فى سنة ٣٥٧ عصى حبشى بن معز الدولة علي اخيه بختيار با البصرة فسيراليه وزيره ابا الفضل العباس بن الحسين و امره باخذه كيف امكن فتبض عليه الوزير و حبسه فى رامهرمز و اخذ من امواله بالبصرة شيئا كثيراً و من جملة ما اخذ له خمسة عشر الف مجلد سوى الاجزاء والمشرّس ومااليس له جلد وسنة ٣٥٧ انحدرالى البطيحة لمحاصرة عمران بن شاهين فاقام بواسط شهرا ثم سد افواه الانهار ومجارى المياه الى البطيحة و ردها الى دجلة فطالت الايام وزادت دجلة فخربت ما عمروه فانتقل عمران الى معقل اخر فلما نقصت المياه و استقامت الطرق و جدوا مكان عمران فارغا فطالت الايام وضجر الناس من الحر والبق والضفادع وعسف الجند على الوزير و شتموه فاضطر الى مصالحة عمران على مال باخذه منه وكان عمران قد خافه اولا و بذل لـه خمسة الاف الف درهم فلما راى اضطراب امره بذل لـه الفي الفي درهم فى نجوم ولم يسلم اليهم رهائن ولاحلف على تادية المال ووصل بختيار الى بغداد في رجب سنة ٣٦١ وفيها طلب من المطيع لله العباسى مالا للغزاة فتردد ثم ارسل اليه ٤٠٠ الف درهم فاحتاج الى بيع ثيابه واثاث بيته وفي سنة ٣٦٣ استولى على الموصل و اعمالها ومابيد ابى تغلب بن حمدان ثم سار عنها واصطلح مع ابى تغلب وفيها ابتدأت الفتنة بين الاتراك والديلم بالاهواز فعمت العراق جمعه واشتدت لقلة ارزاق الجند عند بختيار فشغبوا عليه وتوجهو الى الموصل فلم ينفتح لهم فتوجهوا الى الاهواز وعملوا حجة لبختكين متوليها ليأخذوا منه مالا فسار بختيار وعسكره وتخلف سبكتكين عنه وتفق انه جرت فتنة بين الاتراك والديلم ولم يتمكن بختيار من تسكينها واعتقل بعض رؤساء الاتراك واستولى على اقطاع سبكتكين وامر فنودى بالبصرة باباحة دم الاتراك وكان قداسرّ الى والدته واخوته ببغدادانه اذا كتب اليهم باالقبض على الاتراك يظهرون ان بختيار قدمات ويجلسون للعزاء فاذا اتى اليهم سبكتكين قبضوا عليه فلما قبض الاتراك كتب الى اهله على اجنحة الطيور يعرفهم ذالك فاظهروا ما كان اسره اليهم وعرف سبكتكين ذالك فركب فى الاتراك وحصردار بختيار يومين ثم احرقها ودخلها واستولى على جميع ماكان لبختيار ببغداد ونزل الاتراك دور الديلم و تتبعوا اموالهم و اخذوها

وتعصب اهل السنة لسبكتكين والشيعة للديلم ووقعت الحرب بين الفريقين وظهرت السنة على الشيعة و اراد بختيار اصلاح امره بعد مع الاتراك فلم يمكنه وساروا اليه وهو بواسط وقاتلوه نوائب نحو خمسين يوماً واشتد عليه الحصار وتابع انفاذ الرسل الى عضدالدولة بالحث والاسراع وكان عضد الدولة يوعده بالنجدة ظاهراً و يتربص به الدوائر باطناً طمعا فى ملك العراق فلما راى ان الامر قد بلغ ببختيار ماكان يروم سار نحو العراق نجدة له في الظاهر ووصل عضدالدولة فاجتمع ببختيار وسار عضدالدولة الى بغداد في الجانب الشرقى وامر بختيار ان يسير في الجانب الغربى وكان عضدالدولة قد طمع فى العراق و استضعف بختيار وانما خاف اباه ركن الدولة فوضع جند بختيار على ان يثوروا به و يطالبوه باموالهم ففعلوا واشار عضدالدولة على بختيار بالغلظة لهم والاعراض عنهم و ان يعرّفهم انه لايريد الامارة والرياسة عليهم فظن بختيار انه له ناصح فاستعفى عن الامارة واغلق باب داره وصرف كتّابه وحجّابه فراسله عضدالدولة ظاهرا بمحضر من مقدمى الجند يشير عليه بتطييب قلوبهم وكان اوصاه سرا ان لايقبل منه ذلك فترددت الرسل بينهم ثلاثة ايام والشغب تزيد فاستدعى بختيار و اخوته و قبض عليهم و جمع الناس واعلمهم استعفاء بختيار عن الامارة عجزا عنها وسرّ الخليفة الطائع لله بذالك لانه كان نافرا عن بختيار وبلغ المرزبان بن بختيار ذلك وكان يتولى البصرة فامتنع فيها على عضدالدولة وكتب الى ركن الدوله يعرفه ماجرى على ابيه من عضدالدولة ومن ابى الفتح بن العميد فلما سمع ركن الدولة ذالك القى نفسه عن سريره الى الارض و تمرغ عليها وامتنع من الاكل والشرب عدة ايام و كتب الى المرزبان والى محمد بن بقيه و غيرهما ممن احتمى لبختيار يامرهم بالثبات و يعرفهم انه على المسير الى العراق لاخراج عضدالدوله واعادة بختيار فاضطربت النواحى على عضدالدوله وارسل بن العميد الى ابيه ركن الدولة برسالة فحجبه عنه و تهدده بالهلاك فاضطر عضدالدوله الى اعادة بختيار للملكه وشرط عليه شروطا لم يف بها بختيار .... قتله .... لما سار عضد الدولة الى العراق سنة ٣٦٧ خرج بختيار عن بغداد قاصدا الشام ومعه حمدان بن ناصر الدولة بن حمدان فلما وصل عكبرا حسن له حمدان قصد الموصل فسار نحو الموصل ثم سار الى الحديثه و اجتمع بابى تغلب وسارا معا نحو العراق وبلغ عضدالدولة فسار نحوهما والتقوا بقصر الجص بنواحى تكريت فهزمهما واسر بختيار وامر بقتله فقتل بمشورة ابى الوفا طاهر بن ابراهيم وقتل من اصحابه خلق كثير و استقر ملك عضد الدولة وكان عمر بختيار ٣٦ سنة

وملك ١١ سنة وشهورا وكان سرّيا شديدالقوى يمسك الثور العظيم بقرنيه فيصرعه وكان متوسعا في الاخراجات والكلف والقيام بالوظائف وتزوج بنت الخليفة الطائع على صداق مبلغه مائة الف دينار ...

صمصام الدوله

Samsam - el - Douleh

هو ابو كاليجار بن عضد الدولة كان ابوه قبل وفاته قد سير ولده شرف الدولة ابا الفوارس الى كرمان مالكا لها قبل ان يشتد مرضه فلما توفى عضدالدوله اجتمع القواد و الامراء فبايعوه و ولوه الامارة و لقبوه صمصام الدوله فلما ولي خلع علي اخويه ابى الحسين احمد و ابى طاهر فيروز شاه واقطعهما فارس و امرهما بالجد فى السير ليسبقا اخاهما شرف الدولة شير زيل الى شيراز فلما وصلا الى ارجان اتاهما خبر وصول شرف الدولة الى شيراز فعادا الى الاهواز و كان شرف الدولة بكرمان فلما بلغه خبر وفاة ابيه سار مجدا الى فارس فملكها و عمل اعمالا ذكرناها فى ترجمته . . فلما سمع صمصام الدوله بما فعله شرف الدوله سير اليه جيشا بقيادة الامير ابى الحسين بن دبعش حاجب عضدالدوله فجهز تاج الدولة عسكرا بقيادة الامير ابي الاغر دبيس بن عفيف — الاسدى فالتقيا بظاهر قرقوب و اقتتلوا فانهزم جيش صمصام الدوله و اسر بن دبعش فاستولى حينئذ ابوالحسين بن عضدالدولة على الاهواز واخذ ما فيها وفى رامهرمز و طمع فى الملك و كان ذلك فى ربيع الاول سنة ٣٧٣ و جرت بعد ذلك مواقع بينه و بين بادالكردى و اسفار بن كردويه و هو من اكابر القواد استمال كثيرا من العسكر الى طاعة شرف الدولة واتفق رأيهم علي ان يولوا الامير بهاء الدوله بن عضدالدوله العراق نيابة عن اخيه شرف الدوله و كان صمصام الدولة مريضا فتمكن اسفار من الذى عزم عليه واظهر ذلك وتاخر عن الدار وراسله صمصام الدوله يستميله و يسكّنه فما زاده الا تماديا فلما راى ذلك من حاله راسل الطائع يطلب منه الركوب معه وكان صمصام الدولة قد ابلّ من مرضه فامتنع الطائع من ذلك فشرع صمصام الدوله واستمال فولاذ زماندار وكان موافقا لاسفار الا انه كان يانف من متابعته لكبر شأنه فلما راسله صمصام الدوله اجابه واستحلفه علي ما اراد و خرج من عنده و قاتل اسفار فهزمه فولاذ واخذ الامير ابو نصر اسيراً واحضر عند اخيه صمصام الدوله فرق له و علم انه لا ذنب له

فاعتقله مکرما وکان عمره حینئذ خمس عشرة سنة . . . وثبت امر صمصام الدولة وسعی الیه بابن سعدان اللذی کان وزیره فعزله و قیل له انه کان هواه معهم فقتل و مضی اسفار الی الاهواز واتصل بالامیر ابی الحسین بن عضدالدوله وخدمه وسار بباقی العسکر الی شرف الدوله وله جملة مواقع مع اخیه شرف الدولة المذکور وفی سنة ٣٧٥ قصد القرامطه الکوفة وعاثوا فیها فالتقی بهم عسکره فی الجامعین و هزمهم مرتین و فیها افرج عن ورود الرومی و شرط علیه اطلاق عدد کثیر من المسلمین و ان یسلم الیه سبعة حصون من بلد الروم برساتیقها و ان لا یقصد بلاد الاسلام لاهو ولا احد من اصحابه ماعاش و جهزه بما یحتاج الیه من مال و غیره فسار الی بلاد الروم وفی سنة ٣٧٦ ملك شرف الدولة واسط وشغب الجند علی صمصام الدولة فسار فی طیّار الی اخیه فاعتقله فی قلعة فارس وکانت امارته بالعراق ثلاثة سنین و ١١ اشهراً وفی سنة ٣٧٩ الح نحریر الخادم علی شرف الدولة بسمل صمصام الدولة وکان شرف الدوله انئذ شدید العلة فامر شرف الدولة بسمله و لما وصل الفراش الی القلعة التی بها صمصام الدولة بلغه موت شرف الدولة فلم یقدم علی سمله واستشار ابا القاسم العلاء بن الحسن الناظر هنالك فاشار بذالك فسمله و فیها مات شرف الدولة وکان المرتبون فی القلعة التی بها صمصام الدولة و اخوه ابوطاهر اطلقوهما ومعهما فولاذ و ساروا الی سیراف واجتمع علی صمصام الدولة کثیر من الدیلم وسار الامیر ابوعلی بن شرف الدوله الی شیراز و وقعت الفتنة بها بین الاتراك و الدیلم ثم ان بهاء الدولة راسل الاتراك سرا و استمالهم فحسنوا لابی علی المسیر الی بهاء الدولة فسار الیه فلقیه بواسط سنة ٣٨٠ فانزله واکرمه ثم قبض علیه وقتله وتجهز بهاء الدوله للمسیر الی الاهواز لقصد بلاد فارس و فی سنة ٣٨٣ ملك صمصام الدولة خوزستان وفی سنة ٣٨٥ امر بقتل من بفارس من الاتراك فقتل منهم جماعة و هرب الباقون الی کرمان و منها الی بلاد السند و فی سنة ٣٨٦ ملك قائده لشکرستان البصرة و اجلی عنها نواب بهاء الدولة

وفاته

توفی قتلا فی ذی الحجة سنة ٣٨٨ وسبب قتله ان جماعة کثیره من الدیلم استوحشوا منه لانه امر بعرضهم واسقاط من لیس بصحیح النسب فاسقط منهم مقدار الف رجل فبقوا حیاری لا یدرون ما یصنعون و اتفق ان ابا القاسم وابا نصر ابنی عزالدولة بختیار کانا مقبوضین فخدعا الموکلین بهما فی القلعة فافرجوا عنهما فجمعا الفیفا من الاکراد

و اتصل خبرهما باللذين استقطوا من الديلم فاتوهم و قصدوا ارجان فاجتمعت عليهما العساكر و تحير صمصام الدولة و لم يكن عنده من يدبره و كان ابوجعفر استاد هرمز مقبما بفسا فاشار عليه بعض اصحابه بتفريق ما عنده من المال فى الرجال والمسير الى صمصام الدوله و اخذه الى عسكره بالاهواز و خوّف ان لم يفعل ذلك فشح بالمال فثار به الجند ونهبوا داره وهربوا فاختفى فاخذو اتي به الى ابنى بختيار فحبس ثم احتال فنجا ـ و اما صمصام الدوله فانه اشار عليه بعض اصحابه بالصعود الى القلعة التى على باب شيراز و الامتناع بها وكان معه ثلثمائة رجل فقالوا له الرأى اننا ناخذك و والدتك و نسير الى ابى على بن استاد هرمز و اشار بعضهم بقصد الاكراد و اخذهم و التقوّى بهم ففعل ذلك وخرج معهم بخزائنه واموإله فنهبوه وارادوا اخذه فهرب و سار الى الدودمان على مرحلتين من شيراز و عرف ابونصربن بختيار فبادر الى شيراز و رتب رئيس الدودمان و اسمه طاهر بصمصام الدوله فاخذه و اتاه ابونصربن بختيار واخذه منه فقتله في ذى الحجة .. فلما حمل رأسه اليه قال هذه سنة سنها ابوك اراد قتل عضد الدولة بختيار ... وكان عمر صمصام الدوله ٣٥ سنة و سبعة اشهر و مدة امارته بفارس تسع سنين و ثمانية ايام وكان كريما حليما اما والدته فسلمت الى بعض قواد الديلم فقتلها و بنى عليها دكة في داره فلما ملك بهاء الدولة فارس اخرجها و دفنها فى تربة بنى بويه ـ

شرف الدولة

Sharaf-el-Dowleh

شيرزيل بن عضدالدولة بن ركن الدولة بن بويه

كان يتولى كرمان ايام ابيه ولما بلغه وفاته جد بالمسير الى شيراز فاستولى عليها وكان الامراء والقواد اجتمعوا على اخيه ابى كاليجار المرزبان بن عضد الدوله فبايعوه و لقبوه صمصام الدوله فلما ولي خلع على اخويه ابى الحسين احمد وابى طاهر فيروزشاه و اقطعهما فارس و امرهما بالجد بالسير ليسبقا اخاهما شرف الدوله فلما وصلا ارجان اتاهما خبر وصوله الى شيراز فعادا الى الاهواز و فى هذه السنة قبض شرف الدولة على وزير ابيه نصر بن هرون النصرانى و قتله و اصلح امر البلاد واطلق جماعة من القواد والنقباء كان والده عضدالدوله حبسهم منهم النقيب ابو احمد والد الشريف الرضى وخطب

لنفسه و تلقب بتاج الدوله و فرق الاموال و جمع الرجال و ملك البصرة و اقطعها اخاه اباالحسين و فى سنة ٣٧٣ التقى جيشه بجيش صمصام الدولة بظاهر قرقوب فانهزم جيش صمصام الدوله و اسر قائده دبعش واستولى الحسين بن عضد الدولة على الاهواز و اخذ ما فيها و فى رامهرمز و طمع بالملك و في ٣٧٥ ملك الاهواز والبصرة و قبض على اخيه ابي طاهر و استقر الصلح على ان تخطب لشرف الدولة بالعراق قبل صمصام الدوله و فى سنة ٣٧٦ سار من الاهواز الى واسط فملكها و شغب الجند على صمصام الدوله فسار فى طيّار الى اخيه شرف الدوله فى خواصه فقبض عليه و ارسل الى بغداد من يحتاط على دار المملكة ووصل بغداد واخوه صمصام الدولة تحت الاعتقال ثم حمل صمصام الدولة الى فارس فاعتقل فى قلعة هناك و فى سنة ٣٧٧ قبض على قراتكين الجهشيارى و اصحابه و اخذ اموالهم و شغب الجند عليه لاجاه فقتله و كان قد اضعفه اولا بامره بحرب بدر بن حسنويه و هزيمة بدر له و فى سنة ٣٧٩ سمل اخاه صمصام الدوله (وفاته) فى هذه السنة مستهل جمادى الاخرة توفى و حمل الى مشهد على (ع) فدفن فيه و كانت امارته بالعراق سنتين و ثمانية اشهر و عمره ٢٨ سنة و ٥ اشهر

بهاء الدولة

Baha-el-Dowleh

ابو نصر بن عضد الدولة بن بويه

تولى امارة العراق بعد وفاة اخيه شرف الدوله سنة ٣٧٩ فى خلافة الطائع العباسى فخلع عليه الطائع واقره على امارته فخاف بهاء الدولة من ابى علي بن شرف الدولة ان ينازعه الامارة فكاتب الاتراك سرا واستمالهم و كتب الى ابى على بطيب قلبه فحسن الاتراك اليه ان يوافي بهاء الدوله فلما اتى اكرمه ثم قبض عليه و قتله و تجهز للمسير الى الاهواز لقصد بلاد فارس واسقط ما كان يؤخذ من المراعى من سائر السواد وسنة ٣٨٠ سار من بغداد الى خوزستان عازما على قصد فارس فاتاه هناك نعى اخيه ابى طاهر فجلس للعزاء ثم دخل ارجان واستولى عليها و اخذ ما فيها من الاموال فكان الف الف دينار و ٨٠ الف درهم ومن الثياب والجواهر مالا يحصى فشغب الجند فاطلقت لهم الاموال ثم ثارت مقدمته الى النوبند جان و بها عسكر اخيه

صمصام الدولة فانهزموا وبث سراياه فى نواحى فارس ثم اصطلحا على ان يكون لصمصام الدوله فارس وارجان ولبهاء الدولة خوزستان والعراق ولكل واحد منها اقطاع فى بلادالاخر وسنة ٣٨١ قبض بهاء الدولة على الطائع لقلة المال وشغب الجند و اخذ مافى دارالخلافة من الذخائر ثم خلعه و ولّي مكانه القادر باالله و تزوج القادر بنت بهاء الدولة ثم اخذ صمصام الدوله بعض بلاده ولما قتل سنة ٣٨٨ صارت كل بلاد فارس لبهاء الدوله ـ ثم مرض بهاء الدوله بصرع متتابع و توفى بارجان سنة ٤٠٣ وحمل الى مشهد علي ودفن عند ابيه عضدالدولة وكان عمره نحو ٤٣ سنة ومدة ملكه ٢٤ وولى مكانه ابنه سلطان الدولة

سلطان الدولة
Sultan - el - Dowleh

ابو شجاع بن بهاءالدولة بن عضدالدولة بن بويه ـ تولى الملك بعد وفاة والده سنة ٤٠٣ و ولى اخاه ابا طاهر البصره و اخاه الاخرا باالفوارس كرمان و قبض على وزيره و نائبه باالعراق فخرالملك و قتله واستوزر مكانه الحسن بن سهلان وذلك سنة ٤٠٦ ثم كانت الحرب بينه وبين اخيه ابى الفوارس سنة ٤٠٧ وكان الديلم قداجتمعوا على ابى الفوارس بكرمان و حسنوا له محاربة اخيه و اخذالبلاد منه فتجهز و توجه الى شيراز فلم يشعر سلطان الدوله حتى دخل ابوالفوارس شيراز فجمع عساكره وسار اليه و حاربه فهزمه و تبعه الى كرمان فهرب منها الى خراسان و قصد يمين الدولة محمود بن سبكتكين فاكرمه و وعده باالنصر ثم سير معه جيشا فدخل كرمان و ملكها واتى شيراز و دخلها و كان سلطان الدولة ببغداد فعاد الى فارس و قاتل اخاه فهزمه و قتل كثيراً من اصحابه و ملك بلاده ثم صالحه بعد مدة و اعاد اليه كرمان و ارسل اليه الخلع و سنة ٤١١ تولى على مملكته اخوه ابو على مشرف الدولة وكان الجند قد شغبوا على سلطان الدولة ومنعوه من الحركة فاجتمع باخيه مشرف الدولة ببغداد و قررا بعض الامور ثم فارق سلطان الدولة بغداد و استخلف اخاه على العراق ثم عمل امراً نقض به ما تقرّر بينه و بين اخيه فاستوحش اخوه من ذلك ثم ارسل سلطان الدولة و زيره ليخرج اخاه من العراق فجمع مشرف الدولة عسكراً كثيراً منهم الاعز ابو دبيس المتريدى صاحب الحلة و قاتل الوزير و حصره حتى اضر الجوع

يعسكره واكلوالدواب واضطره الى التسليم واتفق مع اخيه الاخر ابى طاهر جلال الدوله فلما سمع سلطان الدولة ذلك سار الى ارجان و قد قطعت خطبته من العراق فضعفت نفسه و قلّ جيشه ثم اصطلح هو و اخوه سنة ٤١٣ على ان يكون العراق لاخيه و فارس و كرمان له ثم توفى سلطان الدولة سنة ٤١٥ وعمره ٢٢ سنة وخمسة اشهر و ملك مكانه ابنه ابوكاليجار ـ

جلال الدولة

Jalal - el - Dowleh

بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه ـ ولاه اخوه سلطان الدولة البصرة بعد وفاة ابيه سنة ٤٠٣ ثم ملك بعد سلطان الدولة اخوه مشرف الدولة و مات سنة ٤١٦ فخطب ببغداد بعده لجلال الدولة فلم يصعد اليها بل وصل الى واسط وعاد الى البصرة فقطعت خطبته وخطب لابن اخيه ابي كاليجار بن سلطان الدولة فلما سمع بذلك جلال الدولة صعد الى بغداد فرده اهلها بالعنف وبعث الى ابى كاليجار بالحضور فام يمكنه لاشتغاله بحرب صاحب كرمان فلما رأت العامة و الاعراب و الاكراد ان البلاد فوضى طمعوا فيها فدخل الاتراك دار الخلافة و اعتذروا عن رد جلال الدولة و طلبوا من الخليفة ان يرسل الى جلال الدولة بالحضور الى بغداد و يملك الامر ويخطب له فيها ففعل وحضر جلال الدولة فالتقاه الخليفة وجماعة الجند ودخل بالزينة وضرب الطبل وكان ذلك سنة ٤١٨ وقد شغب الجند عليه مرارا لضعف فى سياسته و سوء في تدبيره و كان يزور الصالحين و يتقرب اليهم وزار مشهدي علي وابنه الحسين (ع) و كان يمشى حافيا قبل ان يصل الى كل منهما نحو فرسخ و كان اديبا فاضلا مر على ايوان كسرى فى المدائن فكتب فوقه بخطه من شعره

يا ايها المغرور بالدنيا اعتبر	بديار كسرى فهى معتبر الورى
غنيت زمانا بالملوك و اصبحت	من بعد حادثة الزمان كما ترى

فهرس حوادثه

فيسنة ٤١٨ دخل بغداد بالزينة و الاحتفاء من الخليفه والاجناد وفى سنة ٤١٩ شغب الاتراك عليه لقلة العلوفه و نهبوا دار وزيره ابى على بن ماكولا و دور الكتاب والحواشى و حصروا جلال الدولة فى داره و منعوا عنه الطعام و الماء فسألهم ان

بمكنوه من الانحدار فاستأجروا له ولأثقاله سفنا فجعل بين الدار والسفن سرادقا لتجتاز حرمه لئلا يراهن العامه والاجناد فقصد بعض الاتراك السرادق فظن جلال الدولة انهم يريدون الحرم فصاح بهم يقول لهم ابلغ امركم الى الحرم و تقدم اليهم وبيده طبر تصاح صغار الغلمان و العامة جلال الدولة يا منصور ونزل احدهم عن فرسه و اركبه اياه و قبلوا الارض بين يديه فلما راى قواد الاتراك ذلك هربوا الى خيامهم بالرملة وخافوا على نفوسهم وكان فى الخزانة سلاح كثير فاعطاه جلال الدوله اصغار الغلمان و جعلهم عنده ثم ارسل الى الخليفة ليصلح الامر مع اولئك القواد فارسل اليهم الخليفة القادر بالله و اصلح بينهم و بين جلال الدولة فقبلوا الارض بين يديه وحلفوا له ورجعوا الى منازلهم فلم يمض غير ايام حتى عادوا الى الشغب فباع جلال الدولة فرشه و ثيابه وخيمه و فرق ثمنه فيهم حتى سكنوا ــ ثم كانت بين جلال الدولة و ابى كاليجار عدة مواقع لانهما كانا متناظرين فى البلاد ــ وسنة ٤٢٤ شغب الجند عليه و اخرجوه من داره ثم سألوه ان يعود اليها فعاد وكانوا قد اسمعوه ما يكره و نهبوا بعض ما فى داره ــ وفى سنة ٤٢٧ رموه بالاجر و خرج متنكرا الى دار المرتضى بالكرخ وسار الى تكريت و كسر الاتراك ابواب داره و نهبوها فارسل الخليفة اليه وقرر امر الجند معه و اعاده الى بغداد ــ و فى سنة ٤٢٨ اتفق مع ابن اخيه ابى كاليجار وحلفا على الحفظ وعقد لابى منصور بن ابى كاليجار على ابنة جلال الدولة ــ و في سنة ٤٢٩ سال القائم بامر الله ان يخاطب بملك الملوك فامتنع ثم اجاب لافتاء الفقهاء بجوازه وخطب له بملك الملوك **(وفاته)** توفى سنة ٤٣٥ من ورم فى كبده وكان مولده ٣٨٣ ومدة ملكه ببغداد ١٧ سنة الاشهرا ودفن بداره وكان ولده الملك العزيز ابومنصور بواسط على عادته فكاتب الاجناد بالطاعة وكان قد بلغ اباكاليجار وفاة جلال الدولة فكاتب القواد و الاجناد و رغبهم فى المال و كثرته وتعجيله فمالوا جميعا الى ابى كاليجار وخطب له وملك مكان جلال الدولة

مشرف الدولة

Mosharaf-el-Dowleh

ابوعلى حسن بن بهاء الدوله

ولى بغداد وحكم فيها خمس سنين و ٢٥ يوما وكان قد عظم امره سنة ٤١١ وخوطب بامير الامراء وملك العراق وازال عنه سلطان الدوله وفي سنة ٤١٣ اصطلحا

على ان يكون العراق جميعه لمشرف الدوله وكرمان لسلطان الدوله وفى سنه ۴۱۶ توفى وكانت ولادته سنة ۳۹۳ وعمره ۲۳ سنة و۳ شهور وخطب ببغداد بعدموته لاخيه ابى طاهر جلال الدوله وهو بالبصرة

قوام الدوله

Ghvam - el - Dowleh

ابو الفوارس بن بهاء الدولة

توفى فى ذىقعده سنة ۴۱۹ و كان قد طمّع في فارس و جرت بينه و بين ابن اخيه كالبجار حروب الى حين وفاته ولم يك له تسلط تام ولا تاريخ مهم

مؤيدالدولة

Moayed - el - Dowleh

بن حسن ركن الدولة . . . كان فى اصبهان حيات ابيه و بعد وفاته ورد الرى و طلب فخر الدولة بامر اخيه عضد الدوله فاستجار بقابوس و انتزع منه جرجان و جعلها دار سلطنته

وفاته

توفى ۳ شعبان سنة ۳۷۳ بعلة الخوانيق و عمره ۴۳ سنة ولم يعهد باالملك الى احد و دفن هناك -

فخر الدولة

Fakhr - el - Dowleh

على بن حسن ركن الدولة ـ تولى اصبهان بوصية ابيه و لما انتزعها منه مؤيد الدوله بمساعدة عضدالدوله اقام فى نيشابور و لما مات مؤيدالدوله تشاور اكابر دولته فيمن يقوم مقامه فاشار الصاحب اسماعيل بن عباد باعادة فخر الدوله اذهو كبير البيت ومالك تلك البلاد قبل مؤيدالدوله و لما فيه من آيات الملك والامارة فكتب اليه واستدعاه و هو بنيسابور و اقام فى الوقت خسرو فيروز بن ركن الدوله ليسكن الناس الى قدوم فخر الدوله و جاء فخر الدولة الى جرجان و لقيه العسكر باالطاعه واستوزر الصاحب وعظمه وصدرعن رأيه فى جليل الامور وصغيرها واتفقا فخر الدولة وصمصام الدولة فصارا يدا واحدة و فى سنة ۳۷۹ سار فخر الدولة من الرى الى همدان عازما على قصد العراق

فاتفق ان دجلة الاهواز زادت ذلك الوقت زيادة عظيمة وانفتحت البثوق فظنها عسكر فخر الدولة مكيدة فانهزموا فقلق فخر الدولة من ذلك وكان قد استبد برأيه فعاد حينئذ الى رأي الصاحب وعاد الى الري وملك اصحاب بهاء الدولة الاهواز قيل من جملة ما كان فى خزائن القصر بمصر مع الجواهر طابع ندّ فيه الف مثقال كان فخر الدولة بن ركن الدولة عمله مكتوب فى وسطه فخر الدوله و شمس الملة و ابيات منها

ومنْ سكن شمس اهل الارض قاطبةً فندّه طابعٌ منْ الف مثقال

توفى سنة ٣٨٧ فى قلعة طبرك وملك بعده ولده مجد الدولة رستم وعمره اربع سنين

مجد الدولة

Majd - el - Dowleh

ابو طالب رستم بن فخر الدوله صاحب الرى و بلاد الجبل اجلسه الامراء فى الملك وجعلو اخاه شمس الدوله بهمدان و قرمسين الى حدود العراق وكان المرجع والدة ابي طالب و هى سيدة بنت شروين بن المرزبان والي مازندران وكانت عاقله سياسية و قام بين يديها في مباشرة الاعمال ابو طاهر صاحب فخر الدوله و ابو العباس الضبي الكافى و فى سنة ٣٩٧ قبض عليها والدها مجد الدوله و سجنها و سبب ذلك ان الحكم كان اليها فى جميع الاعمال فلما استوزر مجد الدولة الخطير ابا على بن القاسم استمال الامراء و وضعهم عليها و خوّف ابنها منها فخرجت من الرى الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فعملت الحيلة حتي هربت الى بدر بن حسنوية واستعانت بد فى ردها الى الرّى وجاء ولدها شمس الدوله و عساكر همدان وسار معها بدر الى الرى فحصروها وجرى بين الفريقين قتال كثير مدة ثم استظهر بدر و دخل البلد و اسر مجد الدولة فقيدته والدته وسجنته بالقلعه و اجلست اخاه شمس الدولة فى الملك نحو سنة ثم اعادت مجد الدوله و سار شمس الدولة الى همدان و صارت هى تدبر الامر و تسمع رسائل الملوك الى ان توفيت سنة ٤١٩ ــ وكان مجد الدولة ضعيف الرأى اختل نظام ملكه وامتنع امرائه عن تنفيذ اوامره وفى ١٢ جمادى الاولى سنة ٤٢٠ قبض عليه السلطان محمود وانقطع به اثر آل بويه ممن ينتمي الى مجد الدولة ــ ذكر فى روضة الصفا ان السلطان محمود لما اسر مجد الدولة كتب الى الخليفة العباسى بذلك وانه وجد في بيته خمسون امرأة منها ثلاثون وكسراً امهات اولاد فسئلت منه على اى مذهب تزوجت بهذه النساء فقال على مذهب اسلافنا

اراد ما يجوزه مذهب الاماميه من نكاح المتعه

ابوكاليجار

Abu - Kalijar

مرزبان بن سلطان الدولة عز الدولة او عماد الدولة المعروف بابی كاليجار كان عند وفاة ابيه سنة ٤٢٥ يتولى الاهواز وقد تغلب على عمه ابى الفوارس فى كثير من حروبه و تصرف في فارس و كرمان و بغداد وفى سنة ٤٣٧ خطب له باصبهان واعمالها وفى سنة ٤٣٩ اصطلح مع طغرلبك السلجوقى بعد منافسة جرت بينهما ـ توفى ١٤ جمادي الاولى سنة ٤٤٠ فى بلدة حناب من كرمان و عمره ٤٠ سنة و عدة شهور و مدة ملكه بالعراق بعد وفاة جلال الدوله اربع سنين و شهران و ايام

فلادستون

Fladestone

ابو منصور فلادستون بن ابى كاليجار

تولى فارس وجرت له مع اخوته ولا سيما الملك الرحيم حروب دارت اكثرها عليه الى ان قبض عليه فضلويه بن شبانكاره و سجنه فى بعض قلاعه سنة ٤٤٥ و تصرف فى فارس ـ

الملك الرحيم

Al - Melak - el - Rahim

خسرو فيروز بن ابى كاليجار المعروف بالملك الرحيم

كان نائب ابيه فى بغداد واستقل بها بعد وفاته وتصرف فى فارس و خوزستان والبصرة وجرت له عدة حروب الى ان قبض عليه طغرل بك السلجوقى وسجنه فى قلعة طبرك سنة ٤٤٧ وبه انقرضت دولة آل بويه واطاع اخوه ابو على كيخسرو السلاجقة فاكرموه واقطعوه بيد جان من فارس وكان الب ارسلان السلجوقى بوقره ويجلسه جنبه الى ان توفى سنة ٤٨٧ وبوفاته ختم ذكر آل بويه

ملوك الامامیه

من بنی جنكز خان

Emamiah Kings

fromthe Che nghis Khaın's Family.

نذكر تمهيدا. اسماء غير المسلمين من بنی جنكز خان و عقائدهم ثم المسلمين منهم و ما ملكوه و رد ما قاله بعض فی تشيّع هولاكو بارشاد وزيره الخواجه نصير الدين الطوسی

(غير المسلمين من بنی جنكز خان)

(١) جنكز خان الطاغية الجبّار التتری المشهور بن باسوكای بهادر خان المغول قيل كان اسمه تموچين او تمرچين او تموچی و انما سمی جنكز خان لاخبار بعض السحرة له انه سيغلب الارض فلقب نفسه جنكز ای الاعظم و سمی قومه المغول ای الشجعان اول تسلطه سنة ٥٩٩ و اخره سنة ٦٢٤ و اعقب اربعة اولاد (١) جوجی خان هلك قبل ابيه (٢) جغتای خان كان بعد ابيه ذا رأی و سياسة (٣) او كتای قاءان وكان ولی عهد السلطنة لابيه (٤) كيوك خان بن او كتای قاءان تسلطن بعد ابيه (٥) منكو قاءان بن تولیخان (٦) هولاكو خان بن تولیخان هلك سنة ٦٦٢ (٧) اباقاخان بن هولاكو مات سنة ٦٨٠ (٨) تكودار بن هولاكو وكان اسلم و تسمّی سلطان احمد و قتل سنة ٦٨٢ (٩) ارغون خان بن اباقاخان مات سنة ٦٩٠ (١٠) كيخاتو خان بن اباقاخان قتل سنة ٦٩٤ (١١) بايدو خان بن طراقای بن هولاكو و قد اسلم و تسمی بمحمود كما ذكرنا فی ترجمته ـ

(عقائدهم و عاداتهم)

الظاهر من عموم مذاهبهم الاذانة بوحدانية الله تعالی و منهم من دان باليهوديه و منهم من دان بالنصرانيه ومنهم من اطرّح الجميع ومنهم من تقرب بالاصنام وكانت الحرية الدينية بينهم شائعة وكان جنكز خان قد قنن قوانين مذهبية و رتب احكاما وحدوداً ربما وافق القليل منها الشريعة المحمدية سماها الياسة الكبری و اكتتبها و امر ان تجعل فی خزانته تتوارث عنه فی اعقابه و ان يتعلمها صغار اهل بيته منها انّ من زنی قتل ومن اعان احد خصمين علی اخر قتل و من بال فی الماء قتل الی غير ذلك

من الامورالتی خمّنها فی عقله وکان من عادته في الادب تعظيم رؤساء كل ملة واتخاذ تعظيمهم وسيلة الى الله تعالى ـ ومن حال التتر اسقاط المؤن و الكلف عن العلويين و الفقهاء و الفقراء و ارباب العلوم ـ و من طريق امرائهم انه لا يتردد الى باب امير آخر ولا يتغير عن موضعه الذي عيّن له فان فعل ذلك عوقب او قتل و نقل انهم كانو الا يرون غسل ثيابهم البتة ولا يميزون بين طاهر و نجس ـ

مملكتهم و المسلمون منهم

كانت ممالك بنى جنكز خان مقسومة قسمين ايران و توران و توران مقسومة الى ثلاثة اقسام كل قسم بيد ملك خاص توالت عليه ملوك اخر بعده ـ القسم الاول بلاد ما وراء النهر و تركستان و طخارستان و بذخشان و اول من اسلم من ملوكها ترما شرين براق بن بسطو بن منكوقان بن خبطاى بن جنكزخان سنة ٧٢٥ وحسن اسلامه و امريه امرائه و عساكره ـ القسم الثانى بلاد خوارزم و القبچاق و اول من اسلم من ملوكها بركه بن طرجى اخوجنكرخان على يد شمس الدين الباخرزى صاحب نجم الدين الكبرى شيخ الطريقه توفى سنه ٦٦٥ ـ القسم الثالث بلاد الخطا والصين وهم يدينون بتعظيم الشمس واقفون عند احكام ياسة جدهم جنكز خان ـــ و اول من اسلم من ملوك ايران من بنى جنكر خان بو كدار بن هولاكو بن تولى بن جنكزخان وحمل العسكر على الاسلام و تسمّى احمد سلطان ـ و اول من تشيع منهم محمود غازان بن ارغون بن ابغابن هولاكو

وكانت مملكت ايران التى تحت سلطة بنى جنكز خان مشتمله على الجزيرة الفراتيه و العراق العربى و خوزستان و الاهواز و فارس و كرمان و سجستان و ارمينيه وآذربايجان و بلادالديلم واران و طبرستان وقومس و زابلستان والغور ـ ملوكها (١) هولاكو بن تولى بن جنكزخان (٢) ابنه ابغا (٣) بوكدار بن هولاكو (٤) ارغون بن ابغابن هولاكو (٥) اخوه كنختو (٦) بيدو بن طرغاى بن هولاكو (٧) محمود غازان بن ارغون بن ابغابن هولاكو (٨) اخوه محمد خدابنده (٩) ابو سعيد بن خدابنده وهو آخر ملوك بنى هولاكو

هولاكو والتشيع

قدجرى على السنة بعض الكتاب تشيع هولاكو على يد وزيره نصيرالدين الطوسى و ان

الوزير المذكور وبن العلقى وزير المستعصم باالله هما اللذان دبّرا الامر فى فتك هولاكو باالمستعصم واستباحة اهالى بغداد وقد بينا برائة بن العلقمى فى ترجمته واما تشيع هولاكو فلم نقف له على اثر في كتب الشيعة وغيرها سوى مانقله القاضى نورالله التستري الشهيد سنة ١٠١٩ في كتابه مصائب النواصب فى الرد على صاحب كتاب نواقص الروافض المنكر لتشيع هولاكو وغازان وخدا بنده عن تاريخ حافظ ابرو الشافعى وقد ادعى تشيعه ايضا فى كتابه مجالس المؤمنين الفارسي المطبوع والقاضى المذكور متصلب فى التشيع واذا خلط كثيرا بين الشيعة وغيرهم فى مجالسه المزبوره وتمسك بواهى القرائن وضعيف الادلة على تشيع كثير من رجال العلم والسياسة ولعل الذى اوجب نسبة التشيع الى هولاكو سلامة اهالى الحلة والمشهدين النجف والحائر من فتكه اما فتك بعامه بغداد ولكن المتتبع يعلم ان نجاتهم من طاغوته انما حصلت بتدبير علماء الامامية وسياستهم مع هولاكو لا بتشيع هولاكو وقد ذكرنا انفا ان من عادته في الادب تعظيم رؤساء كل ملة واتخاذ تعظيمهم وسيلة الى الله تعالى

سلامة اهالى الحلة والمشهدين والنيل وماجرى

بين علماء الشيعة وهولاكو

لما وصل هولاكو الى حوالى بغداد هرب كثير من اهالى الحلّة الى البطائح وتخلف جماعة منهم الشيخ سديد الدين مطّهر والد العلامة الحلى المعروف والسيد محمد بن عزالدين الحسن بن موسى بن جعفر بن طاوس والفقيه بن ابى العز واجمع رأيهم على مكاتبة هولاكو والدخول فى طاعته وانفذوا بكتبهم اليه شخصا اعجميا فانفذ اليهم هولاكو كتابا مع رجلين يسميان تكملة وعلاء الدين يامرهم باالحضور لديه فحضر عنده الشيخ سديد الدين وحده وكان ذلك قبل فتحه بغداد وقتله الخليفة المستعصم فقال له هولاكو كيف قدمتم على مكاتبتى والحضور عندى قبل ان تعلموا بما ينتهى اليه امرى فاجابه الشيخ سديد الدين انما قدمنا على ذلك لانا روينا عن امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام

انه قال في خطبته

الزوراء وما ادراك ماالزوراء ارض ذات اثل يشيدُ فيها البنيان وتكثر فيها السّكان ويكون فيها محاذم وخزّان يتخذها ولْدُالعباس موطنا ولزخرفهم مسكنا تكونُ لهم

دارُ لهوولعب ويكون بها الجورُ الجائرْ والخوفُ المخيف والائمة الفجرة والامراء الفسقة والوُزراء الخونة تخدمهم ابناء فارس والروم لا يأتمرون بمعروف فاذا عرفوه ولا يتناهون عن منكر اذا نكروه تكتفي منهم الرجال بالرجال والنساء بالنساء فعند ذلك الغمّ العميم والبكاء الطويل والويل والعويل لأهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق وجوههم كالمجان المطرقة لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم جهوري الصوت قويّ الصولة عالي الهمة لا يمرُّ بمدينة الا فتحها ولا ترفع عليه راية الا نكسها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر انتهى

فلما وصف لنا ذلك ووجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك فطمنّه وطيب خاطره ثم امر بان يكتب (فرمان) باسم الشيخ سديد الدين تسرّ به خواطر اهل الحلة والمشهدين واعمالها وقد نقله العلامة الحلي في كتابه كشف اليقين في باب اخبار مغيبات امير المؤمنين — وكان السيد مجد الدين محمد بن طاوس المذكور قد صنف كتاب البشارة واهداه الى هولاكو فرد اليه النقابة في البلاد الفراتيه وسلم بواسطته ايضا المشهدان والحلة في النيل نقله صاحب عمدة الطالب —

محمود غازان (١)

Mahmood Ghazan

بن ارغون بن بغا بن هولاكو — ملك بعد بيدو بن طرغاي بن هولاكو سنة ٦٩٤ و استوزر صدر جهان ثم عزله و استوزر جمال الدين الدستكردي و قصده براق خان من تركستان فانفذ اليه جيشا بقيادة اميره نوروز خان فهزمه و دخل الشام وكانت بينه و بين الملك الناصر محمد بن قلاون وقعات بحمص و غيرها اخرها سنة ٧٠٢ هلكت فيها معظم عسكره وكان ذا رأي و دهاء وضع جملة قوانين تعرف بقوانين غازان اجراها الملوك بعده في ممالكهم و قتل بعض امرائه الجائرين واراد قتل نوروز خان فهرب الى هرات ملتجأ بصهره فخر الدين فالجأه ثم قتله

اسلامه و تشيعه

اسلم بعد تملكه البلاد على يد الشيخ صدر الدين ابراهيم بن سعد الدين الحموي و اسلم

(١) غازان مخفف غازقان و هو بمعنى القدر في لغتهم و انما سمي بذلك لما جرت عادتهم عليه من تسمية المولود باسم ما يكون مع الداخل من الباب بعد الولادة واتفق انه بعد ولادة المترجم دخلت جاريته معها قدر فسمي باسمه

معه مائة الف من جنده وذكر وصاّف انه اسلم معه مائتا الف وكان ذلك في فيروزكوه قيل انه كان قد عاهد باسلامه بعد تسلطنه صدر جهان و نوروز خان فلما تسلطن اسلم و سمى نفسه محمودا و افضل على العلماء و امر بتخريب بيوت النار وكسر الاوثان قال الشيخ بهاء الدين العاملي وكان له ميل تام الى التشيع غير انه لم يتمكن من اظهاره وانما اظهره اخوه محمد خدا بنده وقال القاضي نور الله في مجالسه الفارسيه في سنة ٧٠٢ رجع عن مذهب اهل السنة الى مذهب الامامية كما صرح به حافظ ابرو في تاريخه وذكر الخواجه رشيد الدين في تاريخه المسمى بالغازانى الذى وضعه لمحمود غازان المذكور ان سبب تشيعه رؤياه النبي (ص) و عليا (ع) انتهى و ذكر محمد قاسم فرشته في تاريخه بعد ذكره تشيع ابراهيم نظام شاه بعلة رؤياه النبي والائمة الاثنى عشر رؤيا غازان المزبور النبي و الائمة ايضا بعد اسلامه و هم يأمرونه باكرام السادات والعلويين فاشرب لذلك حب الاماميه وتشيع واكرم السادات والنقباء في المشاهد المقدسه ومنحهم المناصب والمراتب الساميه و لما دنت وفاته اوصى اخاه خدا بنده باظهار مذهب الاماميه و نقل المحدث النورى في خاتمة مستدرك الوسائل ص ٤٦٠ تشيعه بطريق اخر فاطلبه

وفاته

توفى ١١ شوال سنة ٧٠٣ و عمره ٣٣ وملك ٨ سنين و ١٩ شهر و دفن في مقبرة اعدها لموته في تبريز و قيل في تاريخ وفاته

شد از نواحى قزوين شه جهان غازان	بسوى خلد كه باد آنجهان ازينش به
سال هفتصد و سه بد ز هجرت شوال	بروز يازدهم وقت عصر يكشنبه

محمد خدا بنده

Mohammed Khoda-Bandeh

بن ارغون بن بغابن هولا كو الملقب باولجاتيو (١) وكان يتولى خراسان ايام اخيه غازان و جاء الى تبريز بعد وفاته و ملك مكانه واستوزر الخواجه رشيد الدين فضل الله والخواجه سعيد الدين و فتح بلاد جيلان بعد حروب عديده و ضمها الى مملكته و كانت قبل ذلك منفصلة عن مملكة المغول ذكره معاصره وصاّف في تاريخه و اثنى عليه كثيرا وكان حازما عادلا وقعت له حرب في خراسان مع طائفة الجغتاى استظهر عليهم

(١) اولجا تيوفى لغة الاتراك بمعنى السلطان الكبير وانما لقب به لانه في بادى سلطنته اصلح بين طوائف اروق جنكز خان بعد ماشجر النزاع بينهم خمس سنين نقله النباكى في تاريخه روضة اولي الالباب الفارسى

بها واضطربت عليه جيلان فانفذ اليها جيشا بقيادة قتلق شاه القائد العام لجيوش غازان فانهزم التاتار و قتل قتلق ـ

(تشيعه و عدوله عن مذهب الحنفيه فالشافعيه)

كان يتمذهب بمذهب الحنفية وكان وزيره الخواجه رشيد الدين شافعيا واتفق مجئى القاضى نظام الدين عبد الملك من مراغة اليه فجعله قاضى القضاة و ناظر علماء الحنفيه فى مجلس خدا بنده فافلجهم فعدل عندئذ من الحنفية الى الشافعيه وفي سنة ٧٠٩ وردعليه بن صدر جهان الحنفي من بخارا فشكت اليه الحنفيه عداء القاضى نظام الدين فلاطفهم وطيّب قلوبهم الى ان كان يوم الجمعه وحضر العلماء مجلس خدابنده فسئل بن صدر جهان القاضى نظام الدين ساخراً به عن تجويز الشافعى نكاح البنت المخلوقة من ماء الزنا فقال له نظام الدين هو معارض بتجويز الحنفى نكاح الاخت والامّ وطال البحث والجدل بينهما وانكر بن صدر جهان ذلك فقرأ القاضى من منظومة ابى حنيفة قوله

و ليس في لواطه منْ حدّ و لا بوطئ الاخت بعدْ عقد

فندم خدا بنده و امرائه على اعتناقهم المذاهب الاسلاميه و تركهم مذاهب آبائهم والعمل بياسة جدهم و سخروا بالعلماء الحاضرين و بقى حائرا و امرائه ثلاثة اشهر لا يعتمد ديناً يركن اليه و بلغ ذلك علماء الاماميّه فى الحلّة وكانت غاصة اذ ذاك برجال الفضل البارعين بافانين العلوم و تشاوروا فى ذلك و قرّ رايهم على انفاذ هيئة علميّه مبشرة بمذهب الشيعه كان من جملتها السيد تاج الدين الاوى و جمال الدين العلامة و ولده فخر المحققين فلما وردوا على خدابنده وعرفوه مرامهم امر باحضار جماعة من مشاهير علماء اهل السنّة في ذلك العصر وامرهم بالمناظرة فى محفل عظيم وكان المناظرون للعلامة الحلى في ذلك المحفل قطب الدين الشيرازى وعمر الكاتبى القزوينى واحمد بن محمد الكيشى و نظام الدين المراغى و ركن الدين الموصلى و ظهر الفلج على علماء العامة بمحضر من خدا بنده و قواده فدخلو الوقتهم فى مذهب الاماميه وامر بتغيير الخطبة وذكر الأئمة الاثنى عشر (ع) على المنابر و ذكر حى على خير العمل فى الاذان و تغيير السكة ونقش اسماء الأئمة عليها وكان مع العلامة الحلى (١) من مؤلفاته كتاب نهج الحق و كشف

---

(١) هلا سمح الدهر اليوم للعالم الاسلامى بمثل هؤلاء الاعلام فى العلم و العمل ليحتمى بافكارهم و اعمالهم عن اقوال ملفقى الكفر وكتب مبشرى النصرانيه في عواصم الدين ومراكز التوحيد هذا وعلمائنا المعاصرون طاوون كشحا عن تاسيس الجوامع والمدارس للتبشير بالديانة الاسلاميه و نشر الكتب والصحف فى الرد عليهم والوقوف في سبيل هجماتهم على الشريعة السمحاء

الصدق و كتاب منهاج الكرامة فاهداهما الى السلطان خدا بنده فقبلهما منه وكتب الى الاطـراف يامرهم با التمذهب بمذهب الشيعه و اسلم التتر جميعهم و جعل السيد تاج الدين محمد الاوي نقيب الممالك و تشيّع محمد خدا بنده مما اتفق عليه المؤرخون من الفريقين و ذكر تفصيله بن بطوطه في الجزء الاول من رحلته ص ١٢٨ (آثاره) امر ببناء مدينة سلطانيّه (اطلب كتاب البلدان) وجعلها عاصمة ملكه وبنى له فيها بيتا بلبن الذهب وكانت فيها عمارات و مساجد حسنة و بيمارستـن و احسن مابقى منهـ الى الحال قبر بانيها خدا بنده فوقه قبة عليها قليل من بقايا الحجر الرخامى ـ

(وفاته)

ملك ٢٣ ذيحجة سنة ٧٠٣ و توفي سنة ٧١٦ و عمره ٣٦ سنة وقال و صـاّف في تاريخه

از هفتصد وشانزده چون ماه گذشت   درگاه وكلاه خسروى شاه گـذشت

ابو سعيد

Abu - said

بهـادر خان بن محمد خدا بنده ـــ هو فى الحقيقة خاتمة ملوك بنى هولاكو ولي الملك و سنهّ ١٢ سنة وكان القيمّ عليه والمدّبر لدولته امير چوپان و اول حادثة حدثت فى دولته تمرد تيمور تاش بن اميرچوپان حاكم الشام فعبّأ اليه چوپان جيشاً وقصده بنفسه فترك تيمور تاش محاربته و وقع على قدميه يقّبلهما فقيدّه و احضره لدى ابى سعيد في سلطـانيه فعفى عنه ورد اليه حكومة الشام ـ وقد علاشأن چوپان و تزوج باخت خدا بنده و استفحل امره حتى اخذ يتقدم فى الركوب والجلوس على ابى سعيد وحسد باقى الامراء چوپان و رشد ابوسعيد لتدبير الملك والمصالح الادارّيه و اتفق ان خواجه دمشق بن چوپان قد تعرض لحرم ابى سعيد فامر بقتله وكان چوپان اذ ذاك فى خراسان فلما بلغه قتل ولده خواجه دمشق تجهز و قصد حرب ابى سعيد فالتقى به جيش ابى سعيد و هزم اصحابه و فرّ چوپان مع ولديه امير حسن وطالش الى سجستان و منها الى هرات ملتجأ بغياث الدين حاكمها لفضل كان لچوپان عليه فاكرمه غيـاث الدين زماناً ثم تغيرّ عليه و قتله مع ولديه و حمل رؤسهم الى ابى سعيد و نقل جثمان چوپان الى المدينة النبوّيه فدفن فى محل اعدّه لموته ايام حيـاته وكان چوپان هذا اتى با الماء

الى مكة و اما ولده تيمور تاش حاكم الشام فقد فرّ الى الناصر محمدبن قلاوون في مصر فآواه ثم نقم عليه فى امور وقتله وبعث رأسه الى ابي سعيد وصفى الملك بيد ابى سعيد

وفاته وسيرته

مات مسموما بيد زوجته دلشاد خاتون ١٣ ربيع الثانى سنة ٧٣٦ وعمره ٣٢سنة وسلطنته ١٩سنة واشهر وكان عادلا متبعا للشعائر الاسلاميه قال الغازى السمرقندى في تذكرته كتب فى تعيين الاوزان والذراع والجمعة و الجماعـة احكاما وارسلها الى ـ الاطراف ونقشت في بعض البلاد على الاحجار والاخشاب وعلقت فى المساجد ومنها ماهو باق لعصرنا في العراق وخراسان توفىّ عبطة وصدع قلوب رعاياه حتىّ انهم اقاموا مراسم الحزن عليه فى الاسواق زهاء سنة كاملة وفى رثائه قال الخواجه سلمان الساوجي

گربنالد تاج و سوزد تخت کی باشد بعبد   برزوال دولت سلطان عـادل بو سعيد

انتهى وارّخ وفاته بعض بقوله

هفتصدوسی وشش ازهجرت تاریخ عرب   در شب سيــزده از ماه ربيع الاخر

بو سعيـد آنشه والاكـهر اعـدل دل   از قراباغ بفردوس برين شـد حاضر

ولم يعقّب ابوسعيد ولدا يعهد باالملك اليه ولذلك تـولى ارپاخان من عقب بوكاى بن توليخان ثم قتل وتفرقت مملكة بنى هولاكو على يدالامراء والغاصبين كمانذكره

(ترتيب مملكة بنى هولاكو اخر ايام ابى سعيد)

(من الامراء والوزراء و ارباب الوظايف) نقل القلقشندى فى صبح الاعشى عن كتاب مسالك الابصار فقال اما الامراء فانهم عندهم على اربع طبقات اعلاها ـ النوين ـ وهو امير عشرة الاف و يعبر عنه بامير تومان اذ النومان عندهم عبارة عن عشرة الاف ـ ثم امير الف ـ ثم امير مائة ـ ثم امير عشرة ـ قال في التعريف وحكاّم دولة هذا السلطان امراء الالوس و هم اربعة اكبرهم بكلارى بك و هو امير الامراء كما كان قطـلو شاه عند غازان وچوپان عند خدا بنده ثم عند ابى سعد و هؤلاء الامراء الاربعة لا بفصل جليل امر الا بهم فمن غاب منهم كتب فى اليرالغ وهى المراسيم كما يكـتب لوكان حاضراً و نائبه يقوم عنه وهم لا يمضون امراً الا باالوزير والوزير يمضى الامور دونهم والوزير هو حقيقة السلطان و هو المنفرد باالحديث فى المال والولاية والعزل حتى فى جلائل الامور كما كان بكـلادى بك يتحدث فى امر العسكر بمفرده فاما الاشتراك في امور الناس فبهم

اجمعين – نقل فى مسالك الابصار عن نظام الدين بن الحكم الطيّاري قال و اما القضاة فعاده هذه المملكة ان يكون بها فى صحبة السلطان قاضى قضاة الممالك وهو الذى يولي القضاة في جميع الممالك على تنائى اقطارها الا العراق فان لبغداد قاضى قضاة مستقل يولّي فيها و فى بلادها من جميع عراق العرب و اما الكتّاب واصحاب الدواوين من ديوان الانشاء و دواوين الاموال فعلى اتم نظام واعدل قاعدة . . . . .

(فيها لارباب المناصب والجند من الرزق على السلطان)

نقل في مسالك الابصار عن نظام الدين الطيارى ان المقرر للامراء فى القديم من زمن هولاكو لكل نوين و هو الامير تومان و هو عشرة الاف دينار رائج عنها ستون الف درهم ثم تزايد الحال حتى لا يقنع النوين فيهم الا بخمسين تومان و هى خمسمائة الف دينار رائج عنها ثلاثة الاف الف درهم قال و اما امير الف و من دونه فلا يتجاوز احد منهم تقريره القديم فى الديوان و هو لامير الالف الف دينار رائج عنه ستة الاف درهم و اما امير المائة و امير العشرة و كل واحد من العسكرية الى الجند فمائة دينار رائج عنها ستمائة درهم لاتفاوت بينهم ولكل طائفة ارض لنزولهم يتوارثها الخلف عن السلف منذ ملك هولاكو البلاد – والذى للامراء والعساكر لايكتب به مرسوم لان كل طائفة ورثت مالها من ذلك على ابائها وهم على الجهات التي قرّرها لهم هولاكو لم تتغير بزيادة ولانقص الا اكابر الامراء اللذين حصلت لهم الزيادات وفى هذه المملكة مالا يحصى من الادارات والرسومات حتى ان بعض الرواتب يبلغ الف دينار ...

(جملة من ترتيب امور السلطان من بنى هولاكو)

كان مشتى السلطان باوجان ظاهر تبريز وهو مكان ذومروج وغياض فيه قصور الامراء والخواتين والاكابر واما عامة الامراء فانهم يتخذون زروبا من القصب كالحظائر يتزربون بها وينصبون معها الخركاوات والخيام فتصير مدينة متسعة الجوانب واذا رحلوا عنها لمصيفهم احرقو تلك الحظائر لكثرة مايتولّد فيها بقى منها من الافاعى واما مصيفه فكان يعرف بقرا باغ ومعناه البستان الاسود واذا نزل به الاردو وهو وطاق السلطان واخذت الامراء والخواتين منازلهم نصب هناك مساجد جامعه واسواق منوّعة و تغلو الاسعار بها – وذكر انه كان من عادة سلطانهم انه لايعمل موكبا ولا يجلس لخدمة ولا لقرائة قصص حكميه او ابلاغ مظالم اليه بل له من ابناء الامراء خاصة يقال لهم الايناقيه يكونون حوله ويدخل الوزير بكرة كل يوم على القان ويبقى الامراء

على باب الكرباس فاما ان يخرج لهم القان واما ان ياذن لهم في الدخول اما الظلامات فان كانت متعلقة بالعسكريه فالى امير الالوس وان كانت متعلقة بالبلاد فالى الوزير

انقراض دولة بنى هولاكو و ظهور جملة دول للاماميه

ابوسعيد هوفى الحقيقه اخرمن ملك من بنى جنكزخان وبموته تمرد الامراء و استقل كل منهم بما كان في سلطنته وذلك فان ابا سعيد لما مات ولم يعقب قام مقامه اربا خان بن سوسه من احفاد تولىخان و اهمّ حوادثه انه اخرج سلطان الازبك من بعض بلاد اذربايجان وكان قد دخلها بعد موت ابى سعيد و حاربه امير عليشاه فى اوجان فقتله و تفرق جيشه و مدة ملكه خمسة اشهر و اقام مقامه عليشاه موسى خان من احفاد هلاكو وكان الشيخ حسن الايلكانى قدولىّ مكانه محمد خان من التتر فوقعت حرب بين عليشاه والشيخ حسن وقتل عليشاه وفرّ موسى خان ثم قبض عليه وقتل و استقل الشيخ حسن بن عمة خدا بنده بالعراق و ابراهيم شاه في موصل و ديار بكر و امير ارتنت فى بلاد الروم و التركمان و حسن خواجه بن تمور تاش بن چوپان فى تبريز و سلطانيّه و همدان و قم و كاشان و الرىّ و ورامين و فرغان و كرج وامير طغاتيمور في بعض بلاد خراسان و امير حسين بن امير غياث الدين في هرات و اكثر بلاد خراسان و ملك دينار فى مكران و كيج و محمد شاه بن مظفر فى يزد وكرمان وابرقو و قطب الدين تهمتن فى جزيرة هرمز وكيش والقطيف والبحرين وقلهات و سلطان ابو اسحاق في اصبهان و شيراز و سلطان افراسياب اتابك في ايذج و بعض البلاد

و ظهرت بعد انحلال دولة بنى هولاكو دول
صغيرة للاماميه هى (١) الجوبانيه (٢)
الايلخانيه اوال جلاير (٣) قراقوينلو
(٤) السربداريه



الچوپانيه

Al - Chuopanieh

نسبة الى چوبان امير امراء ابي سعيد المقتول بهرات سنة ٧٢٨ كما ذكرناه في ترجمة ابي سعيد وقد ملك من الجوبانية اثنان

الشيخ حسن

Al - Sheikh Hassan

بن امير تيمور تاش بن امير چوبان ـ ملك آذربايجان والعراق العجمي وديار بكر و بعض حدود الروم و جرت له مع طغا تيمور خان مالك خراسان والشيخ حسن الجلايري منافسات الى ان قتل سنة ٧٤٤ اسعى الشيخ حسن الايلخاني

ملك اشرف

Mialk Ashraph

بن تيمور قام مقامه اخيه وكان جائرا جافيا اغتصب اموالا طائلة من النقود والجواهر والعروض وفي سنة ٧٥٧ خرج عليه جاني خان بك من احفاد جوجي خان ودخل تبريز فقتله وغنم جميع امواله وقيل في ذلك

ديدي كه چه كرد اشرف خر او مظلمه برد و ديگرى زر



الايلخانيه
Al - Ilkhanieh

اوآل جلاير وقد حكموا من سنة ٧٣٦ الى ٨١٣ واول من ملك منهم

شيخ حسن
Sheikh Hassan

بن امير حسين بن امير آق بوقا بن امير ايلكان وكان آق بوقا المذكور من اعاظم امراء كيخاتو خان قتل فى حرب بايدو خان وكان امير حسين كبير العائله لعصره تزوج بابنة ارغون خان فولدت له شيخ حسن المترجم وكان الشيخ حسن حاكم الروم اخر ايام ابى سعيد وبعد موت اريا خان اقام مقامه محمد خان وخلع موسى خان و قتل علىشاه .. مات سنة ٧٥٧ ومدة ملكه ١٧ سنة

شيخ اويس
Sheikh Owiss

ورد تبريز بعد وفاةابيه ودخلها بعد حرب حدثت له مع جوق من امراء ملك اشرف وكان يتولى تبريز بسعى جانى بك خان الازبكى واطاعه امراء اشرف وهم مسرّون غدره فعرف ذلك وقتل منهم سبعا واربعين نفرا ثم آب الى بغداد وفى سنة ٧٦٥ استولى على جميع مملكة آذربيجان واران ومغان والارمن بموصل واطاعه كاوس بن كيقباد والى شيروان ـ وكان على مرحلة بعيدة فى الفضل والادب قال السمرقندى فى تذكرته كان عالما شاعرا بارعا فى فنون الاداب والمعارف ولاسيما فى التصوير والموسيقى والقلم الواسطى وكان الخواجه عبدالحى المصور المعروف من تلامذته تخرج فى الشعر على الخواجه سلمان الساوجى وتقرب سلمان عنده وعند والدته دلشادخاتون (١) وله فى

[١] دلشاد خاتون زوجة امير شيخ حسن نويان والدة سلطان اويس كانت هى العاملة القوى فى تدبير سلطنة زوجه الشيخ حسن فى بغداد وآذربايجان وقد ذكرها المورخون ووصفوها بحسن العقل والسياسة وفيها قال سلمان الساوجى

هزار بار بروزى شكسته ازسر تمكين شكوه مقنعة او كلاه گوشه سنجر

مجالسهم نوا در طريفه و في مدائحهم اشعار لطيفه
فمن ذالك قوله فى مدح السلطان اويس

شمع ايران گويمت يا ماه توران خانمت
قبلهٔ دل دانمت يا كعبهٔ جان خزانمت

خاق در آسايشند از حسن رويت لاجرم
رحمت پروردكار و لطف يزدان خوانمت

همچو عقلى ناگزير و همچو جانى دلفروز
خوشتر از جان وجهان آنچيست تا آن خوانمت

خزانمت فردوس تا از چهره برداری نقاب
وزدولب چون روح بخش آب حيوان خوانمت

در وفا بنياد مهر و در صفا فهرست حسن
در مكارم عين لطف كان احسان خوانمت

رونق ميدان زينت و زينت لشكر توئى
شهسوار لشكر و خورشيد ميدان خوانمت

الخ ملك ١٩ سنة و توفى في شهور سنة ٧٧٥ وانشد هذه الابيات قبل وفاته

ز دارالملك جان روزى بشهرستان تن رفتم
غريبى بودم اينجا چند روزى دروطن رفتم

غلام خواجهٔ بودم گريزان گشته از خواجه
درآخر پيش او شرمنده با تيغ وكفن رفتم

الا اي همنشينان من محروم ازين دنيا
شمارا عيش خوش بادا درين خانه كه من رفتم

و مشى الخواجه سلمان باكيا خلف تابوته مردداً هذين البيتين

دريغا كه پژمرده شد ناگهانى — گل باغ دولت بروز جوانى
دريغا سوارى كه جز صيد دلها — نميكرد بر مركب كامرانى

و للسلطان اويس مراسلات و مطارحات شعريه مع جلال الدين شاه شجاع مظفر اوردها السمرقندى فى تذكرته ص ٣٠٠ طبع لندن

سلطان حسين
Sult?n Hossin

بن شيخ اويس اجلسه الامراء على سرير الملك في تبريز بعد وفاة ابيه و جرت له حروب مع قرا منگ وقرا محمد التركمن تغلب فيها وجهز لمحاربته شيخ الظفرى جيشا فهزمه و دخل تبريز و ملك ثم ارتفع تيمور و فر سلطان حسين الى بغداد و بعد خروج تيمور رجع من تبريز بعد الى سلطان حسين و في سنة ٧٨٤ قتله اخوه سلطان احمد ـ

سلطان احمد
Snltan Ahmed

بن سلطان اويس ـ لما قتل اخاه سلطان حسين جاراه اخوه الاخران شيخ علي وبير على طلب ثار اخيهما فدخلا استمد بمرزا محمد اركمان فامدّه وعاد الى مقاتلتهما فغلب عليهما و قتلهما مع عدة من الامراء الامار و قبض على اخيه سلطان بريد و ابعده الى بغداد ثم خرجت بعد خروج تيمور من خراسان فجاء الى بغداد و لما وردها تيمور فر الى الروم ملتجا ... بريد ولما استولى تيمور على الروم التجأ الى سلطان مصر ... النجا اليه وبعد موت امير تيمور عاد قرايوسف الى آذربيجان و رجع سلطان احمد الى العراق و استقل ببغداد و جهز جيشا الى آذربيجان و نقض عهد مع قرا يوسف فتحها و كان قرا يوسف قد جرى الروم وقوى بالعدة والعدد وفي سنة ٨١٣ خرج و حارب السلطان احمد و قهره ثم قبض عليه و قتله و به انقرضت دولة ال جلاير ... احد منهم بعد سلطان احمد سوى نفرين او ثلاث في خورستان ايما فلائل ـ وقد ذكر بعده من احواله دولتشاه السمرقندى في صفحات مختلفة من تذكرته خلاصتها انه غلب بعد ابيه اويس و استولى على آذربيجان الى حدود الروم و كان سيّئ ... التدبير مستعملا الافيون فحرب من سوء سياسته الرعايا و القواد و الامراء و دعوا ... الى امير تيمور گوركان وفي حدود سنة ٧٩١ توجه بجيش ... الى بغداد فدخلها و ولّى عليها الخواجه مسعود السربدارى احت الخواجه على المؤيد و امر الخواجه على الطوسى بضبط مالتها و رجع الى محله و استمد سلطان احمد بقيصر الروم فامده و عاد الى بغداد

و اخرج منها مسعودا و تصرف فيها عدة سنين جرت له فيها حروب مع تيمور كوركان وفى شهور سنة ٨٠٨ قتله قرا يوسف التركمان و به انقرضت سلطنة جلاير و تسلط القرا قمه ــ (فضله و ادبه)

كان ذافضل و ادب ماهر شاعرا با العربيّة والفارسيّه عالما با الفنون الجميلة له مؤلفات عديدة فى علم الموسيقى و الادوار من تلامذته عبد القادر المعروف فى فنّ الموسيقى وكان يحسن الكتابة فى ستة اقلام وكان قوىّ الاعتقاد فى الخواجه حافظ الشيرازى الّح عليه فى التوجه معه الى بغداد فلم يقبل منه حافظ ــ وله فى مدح السلطان احمد شعر اورده فى ديوانه والسمرقندى في تذكرته اوله

احمد الله على معدلة السلطان احمد شيخ اويس حسن ايلخانى

ومن شعره ما كتب به الى امير تيمور كوركان لما قارب بغداد

گردن چرا نهيم جفاى زمانه را زحمت چرا كشيم بهر كار مختصر

دريا و كوه را بگذاريم و بگذريم سيمرغ وار زير پر اريم خشك وتر

يا بر مراد برسر گردون نهيم پاى يا مرد وار بر سر همت كنيم سر

قره قوينلو
Ghrah - Ghovinloo

دولة تركمانية ظهرت ايام استيلاء امير تيمور الكوركانى على قسم من شمال ايران والعراق ٧٨١ واستولت على آذربايجان و العراق العربى زهاء ٦٣ سنة و على اثر استيلاء هذه ظهرت سلسلة اخرى من التركمان تعرف بآق قويون لو واستولت على ديار بكر واو احقها من سنة ٧٨٠ الى سنة ٩٠٨ ولم نقف على آثار لهم فى التشيع غير ان كتابة خواتيم احفاد ملوك قره قوينلو شاهدة على انهم كانوا شيعة اماميه فقدكانت كتابة خاتم ارايش بيكم بنت اسكندر بن قرايوسف

در مشغله دنيا در معركه محشر ازآل على گويد آرايش اسكندر

و كتابة خاتم اورق سلطان بنت اسكندر ايضا

بود از جان محب آل حيدر اورق سلطان بنت شه اسكندر

و كتابة خاتم پيرداغ بن جهانشاه بن قرا يوسف

نمم بداغ و بنده با داغ حيدرم هرجا شهى است درهمه عالم غلام ماست

واما ملوك اق قوينلو فلم نقف على دليل قوى يثبت تشيعهم الا ان رأسهم ابو النصر حسن بيك بن امير على بن عثمان كان على مرحلة بعيدة من الاعتقاد والمحبة لبيت الشيخ صفي الدين الاردبيلي جدّ الملوك الصفويه حتى انه عقد لسلطان جنيد على اخته و لسلطان حيدر بن جنيد على ابنته و لذلك اقتصرنا على ذكر ملوك قره قوينلو فقط و اولهم

قرا يوسف

Ghara-Yoosof

بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركمان ... كان بيرام خواجه بعد وفاة سلطان اويس حاكم ديار بكر و موصل و سنجار وارمينيه وكان قرا محمد من وجوه امراء سلطان احمد الجلاير وصهره على ابنته وكان قرا يوسف مقداما شجاعا خالف امير تيمور مرارا واتفق مع سلطان احمد الجلايرى فوردالشام و قبض عليهما ملك اشرف مودة لامير تيمور وسجنهما ثم اطلق قرا يوسف بعد حادثة تيمور وفرّ من مصر الى ضفاف الفرات قيل انه حارب الحرس والعسس فى القلاع التى على طريقه ٨١ مرة و تغلب عليهم في جميعها . فى سنة ٨٠٩ التقى بميرزا بكر بن امير تيمور حوالى نخچوان و ظفر به ثم التقى به ثانيا و قتل اكابر قواده ودخل تبريز واصلح منها ماخرّبه ميرزا بكر بعد اندحاره عنها وفي سنه ٨١٣ قتل السلطان احمد الجلايري مع عدة من اولاده ذكر السمر قندى في تذكرته ان اصل قرا يوسف من جبال غاز قرد فى اقصى بلاد تركستان ورد قومه آذربايجان و بدليس و سكنوا صحاريها فاتخذهم اويس رعاة لمواشيه ثم قوى امره و خرج على سلطان احمد و تولى تبريز ثم فر منها و بنى سلطان احمد فى خوى منارة من رؤس البراكمه و خربها بعد قرا يوسف و دفن فيها رؤس اقربائه وكان قتل السلطان احمد اخر الامر على يد قرايوسف انتهى - وفي سنة ٨١٥ قتل كشندبل والي كرجستان واكبر اقربائه وكان قد استولى على جميع العراق العربى و آذربايجان وفى سنة ٨٢٣ استولى على العراق العجمي وقزوين وسلطانيه وطارم وساوه و ضمها الى مملكته و فيها قصده من هرات ميرزا شاهرخ بن امير تيمور بمائتي الف و وصل سلطانيه فاتفق موت قرايوسف فى اوجان ولم يجسر احد من اصحابه على دفنه و مدة حكمه ١٤ سنة و شهور -

اسكندر
Eskandar

بن قرا يوسف ـ تولى بعد ابيه والتقى بميرزا شاهرخ فغلبه شاهرخ و رجع الي تبريز فملكها ثم التقى به ثانيا ظاهر سلماس فغلبه ايضا وتوجه الى الروم ثم عاد الى آذربايجان واستولى عليها عند خروج شاهرخ منها وفي سنة ٨٤٠ التقى به اخوه ميرزا جهانشاه في صوفي اباد من تبريز فانهزم اسكندر الى قلعة النجو وقتله ابنه قباد بن اسكندر ثم قتل قباد بيد عمه جهانشاه

جهانشاه
Jahan shah

بن قرايوسف . . . ذكر السمرقندى ص ٤٥٧ من تذكرته طايع ترلين احوال جهانشاه وحروبه مع والده بير بوداق وسلطان حسين بهادر قال و كان ضعيف الاعتقاد في المذهب استولى على العراق و آذربايجان و غالب بلاد ايران و غلب على ملكه سلطان حسين بهادر و قتل كثيرا من امرائه و تمرد عليه ولده بوداق فى بغداد و حاصره فيها سنة ونصف سنة اشتد القحط على بوداق واصحابه فاصطلح مع ابيه و فى سنة ٨٧١ قتله اخوه محمدى بن جهانشاه و فتح جهانشاه ديار بكر و عند رجوعه منها اغتاله امير حسن بيك آقا قوينلو بين جبلين فقتله و اكثر قواده و امرائه في شهور سنة ٨٧٢ وعمره اذ ذاك سبعون سنة قضى منها ثلاثة عشر سنة في سلطنة آذربايجان نيابة عن شاهرخ بن امير تيمور و اثنين وعشرين سنة في العراقين و آذربايجان و فارس و كرمان الى هرمز مستقلا

حسينعلى شاه
Hossein - Ali - Shah

بن جهانشاه ـ كان قد ذهب بالعدة والعدد للطلب بثار ابيه فصادفه الحمام فى اوائل سنة ٨٧٣ وانقرضت دولة قراقوينلو و قامت بعد ها دولة اق قوينلو ـ

السربداريه (١)

Al-Sarbedarieh

او سر بداران و هم اثنا عشر نفرا تغلبوا من خراسان و سبزاوار و جوين واسفراين و جاجرم و جملة بلاد آخر من سنة ٧٣٦ الى سنة ٧٨٢ و ذلك انه كان فى باشتين من قرى سبزاوار رجل يعرف بخواجه فضل الله دخل بدي امره فى خدمة منشاه جوين ثم اتسعت حاله و ملك قرى وضياعاً فى تلك النواحى وكان له خمسة اولاد دخل ثلاثة منهم فى خدمة السلطان ابى سعيد المغولى وهم محمد امين وامير عبد الله وامير عبد الرزاق وكان

امير عبد الرزاق

Emir-Abdol-Razagh

متداخلا فى الامور امره ابو سعيد بجباية كرمن وجبايتها و بلغه موت ابى سعيد فتصرف بالمال و نهب ثلاثة الاف فرس كانت لابى سعيد فى محل يعرف بدولتاباد را دكان و فرقها بين اصحابه و نوى باعدائه وانعقد ... خرج على الوزير الخواجه علاء الدين الذى يومئذ سبعمائة نفر من اصحابه فقال ابن اخت الوزير خارج خراسان وصلبه فارسل اليه الخواجه علاء الدين الخواجه جلال الدين بالف فرس والتقى معه بصاحبة مغبثد و انهزم جلال الدين الى استراباد فعقبه عبد الرزاق و قتله فى قرية دلاباد من حدود كوهستان و نهب ذخائر علاء الدين و رجع على طريق باشتين وفتح سبزاوار وكان ذلك سنة ٧٣٧ ثم استولى على جوين واسفراين وجاجرم وخطب باسمه وحكم سنة و شهرين ثم قتله اخوه وجيه الدين مسعود سنة ٧٣٨

الخواجه مسعود

Alkhajeh-Masood

ملك بعد اخيه البلاد التى تغلب عليها واتفق مع الشيخ حسن الجورى وقصدا طغا تيمور المغولى باثنى عشر الفا وكان جيشه خمسين الفا فهزماه و ملكا خراسان ولواحقها ثم قصدا الملك حسين فى زاوه فغلبا عليه و قتل الشيخ حسن ثم تجمهر اهل

(١) قيل انما عرفوا بذلك لقول عميدهم عبد الرزاق اگر خدا توفيق دهد رفع ظلم ظلمه كنيم و الا سر خود را بردار اختيار دانيم و دار باللغة الفارسية المشتقة

سرى و حملوا على مسعود فمر الى سراوار سنه ٧٤٣ ولما اسرعوا منه حل بلاد خراسان متى الى مرور برد وسبزوار فتحها وكان حد مملكته من حام الى حاجرم الى دمغان و مدة ملكه سبع سنين و اربعه سهور .

ماورد في رحلة ابن بطوطه مما يرتبط بالمقام

وكان بخراسان رجلان يسمى احدهما مسعود والاخر محمد وكان لهما خمسة من الاصحاب وهم من الساك يعرفون بالعراق بالشطار و بخراسان سربداران و بالمغرب الصقوره فاتفقوا على الفساد و قطع الطريق و سلب الاموال و شاع خبرهم و سكنوا جبلا منيعا بقرب مدينة بيهق و كانوا يكمنون بالنهار و يخرجون بالليل والعشي فيضربون على القرى و ياخذون الاموال و انثال عليهم امثالهم من اهل الشر و الفساد فكثر عددهم و اشتدت شوكتهم و ضربوا على مدينة بيهق فملكوها ثم ملكوا سواها من المدن و اكتسبوا الاموال و جندوا الجنود و ركبوا الخيل و تسمى مسعود بالسلطان و صار العبيد يفرون من مواليهم اليه فكل عبد منهم يعطيه حتى عظم حبسه واستفحل امره و تمذهب جميعهم بمذهب الرفض و طمحوا الى استئصال اهل السنة بخراسان وان يجعلوها كلمة واحدة رافضية وكان بمشهد طوس شيخ من الرافضة يسمى بحسن و هو عندهم من الصلحاء فوافقهم على ذلك وسموه بالخليفة و امرهم بالعدل فاظهروه حتى كانت الدراهم والدنانير تسقط في معسكرهم ولا يلتقطها احد حتى يأتي ربها فيأخذها وغلبوا على نيسابور وبعث اليهم السلطان طغاتيمور العساكر فهزموها ثم بعث اليهم نائبه ارغون شاه فهزموه واسروه ومنوا عليه ثم غزاهم طغاتيمور بنفسه في خمسين الفا من الترك فهزموه وملكوا البلاد وتغلبوا على سرخس والزاوه وطوس وجعلوا خليفتهم بمشهد الامام علي بن موسى الرضا وتغلبوا على مدينة الجام و نزلوا بخارجها وهم قاصدون مدينة هراة فاتى الملك حسين جمع الامراء والعساكر و استشارهم فوقع اجماعهم على الخروج اليهم و هم قبيلة واحدة يسمون الغورية نسبة الى غور الشام ويخرجوا و اجتمعوا من اطراف البلاد و هم ساكنون بالقرى و بصحراء بدغيس و عندهم اهل مدينة سبان و بروا جميعا الى الرافضة في مائة وخمسين الفا و كانت الملاقاة بصحراء بوشنج و صبر الفريقان ثم كانت الدائرة على الرافضة وفر سلطانهم مسعود و ثبت خليفتهم حسن في عشرين الفا حتى قتل وقتل اكثرهم واسر منهم نحو

اربعة الاف . قال وكانت هذه الوقعه عام ٤٨ ـ وبعد موت السلطان مسعود استولى على ما كان تحت سلطته نوّابه وخدمه وهم

محمد تيمور

Mahamed Teimour

خادم مسعود قتله بعد شهور قليلة الخواجه علي شمس الدين

كلو اسفنديار

K-Esfandiar

قتل بعد استيلائه بقليل

شمس الدين فضل الله

Faglollah

تولى نائبا عن لطف الله بن مسعود ثم خلع سنه ٧٤٩

خواجه على شمس الدين

Shams-el-din

اصطلح مع طغا تيمور و حكم خمسة سنين تقريبا وفي شهور سنة ٧٥٦ قتله حيدر القصاب وعمره ٥٦ سنة

خواجه يحيي الكرابى

Yahyael-Karabi

(كراب قرية من قرى بيهق) كان مقربا عند الخواجه مسعود اسرّد بلده طوس ورمّمها وفى بدو تملكه اصطلح مع طغا تيمور ثم قتله فى مجلسه سنة ٧٥٧ فقتلوه اتباع طغا تيمور فى ذلك المجلس .

خواجه ظهير الدين الكرابي

Zahir-el-din

كان ضعيف الهمة ملك سنة ثم تنازل عن السلطنه .

حيدر القصاب

Heydor-el-Ghassab

حاصر قلعة اسفراين شهرا وقتله زعماء السر بداريه حول الحصار سنة ٧٦١

لطف الله

Lotfollah

بن الخواجه مسعود قتله حسن الدامغانی سنه ٧٦٢ وكان اهالی سبزوار قد اسرّت تجاوسا علی سرير الملك حبا لابيه مسعود

حسن الدامغانی

Hassan-el-Damghane

كان حازما موصوف بجوده الرأی فتح المشهد الرضوی وقيد الامير ولی وكان قد استعمل فی اسرها فهرمد ولی ... قلعه ... فی اثنا ذلك نجم الخواجه علی المؤيد وعسكر سبزوار قد جاء ... وقتل السيد ... الدامغانی فسعت جند الدامغانی عليها وقتلوه سنه ٧٦٦ ... حرجت ... عن ... المرداويه

نجم الدين خواجه علی المؤيد

Najme-el-Din

... فی ... من ... الی دامغان ... سنه ... العزی السمرقندی فی ... و ... اعمال ... الدهر و كان ... لامير ... تيمور الكوركانی استمد ... علی دفع امره ... سبزوار و توفی و هو فی ... من اصحاب خورسان و ... الی سبزوار فدفن مع ... حسن ... و قتل فی سوق سبزوار و عمره ٧٣ سنه ... فی ... استرآباد ... فی جرجان آباد لرستان من ... و ... السربداريه وصاروا تحت سلطه امير تيمور الكوركانی . واليه اهدی الشهيد محمد بن مكی كتاب اللمعه الدمشقيه فی فقه الامامية و كان قد اتصل ... مع ... شمس الدين محمد من وجوه رعاياه تصحبه تحف و هدايا ... الى خراسان فصدر منه ... اهدی اليه الكتاب المذكور ــ



المرعشيه
al-merashieh

فی آمل و مازندران

قوام الدين
Ghavam-el-din

بن عبدالله بن صادق بن عبدالله بن حسين ن علي بن عبدالله بن محمد بن حسن المرعشی بن حسين الاصغر بن زين العابد بن علی بن الحسين بن علی بن ابيطالب . . ذكر الغازی السمرقندی فی تذكرته اثناء احوال الخواجه علي شمس الدين السربداری ان الامير السيد عزالدين السوغندی والد قوام الدين الذي من نسله حكام مازندران وساری كان من خواص الخواجه علي شمس الدين و كان مقدم الدراويش الحسنيه انتقل الی مازندران ايام الخواجه شمس الدين المذكور و توفی و قام مقامه في الطريقة ولده قوام الدين واعتقدوا به اهالی مازندران و بقيت السلطنة في اولاده الی يومنا هذا . . و ذكر عبدالرزاق السمرقندی في كتابه مطلع السعدين الموضوع فی تاريخ الكوركانيه انه فی سنة ٧٦٠ خرج امير قوام الدين فی مازندران و كان اول امره في حوالی بلدة آمل فی قرية دابوئی زاهداً معتزلا فاعتقد به امير افراسياب چلاوی حاكم مازندران و كثير من الناس و عظم شأنه حتی طمع فی امتلاك مازندران و اسرّ بذلك خواصه وقرّر رأيهم علی قتل امير افراسياب و كان قد زاره افراسياب ذات يوم فكمن له جماعة من اصحاب قوام الدين و قتلوه و ملك مازندران من شنوران الی رستمدار و حاربه اتباع افراسياب غير مرة فلم يتمكنوا منه و انجلو من چلاو و بقيت فی تصرفهم قلعة فيروز كوه و جاء امير اسكندر بن افراسياب الی خراسان واتفق مع الدرويش ركن الدين خليفة شيخ حسن الجوری انتهی وبقيت سلالته فی ساری وآمل ومبان رود وقره تيكان وبارفروش وبقية نواحی مازندران ولها السلطة التامة فيها وذكر محمد حسن خان فی كتابه التدوين فی احوال جبال شروين ان السيد ظهيرالدين المرعشی الذی هو من هذه السلسله شرح احوالهم فی كتابه تاريخ طبرستان ورويان و مازندران الی سنة ٨٨١ و ورد ذكرهم

ايضا فى تاريخ الخانى تاليف علي بن شمس الدين الذى وضعه باسم السلطان احمد خان و طبع فى بطرسبورغ ذكر محمد حسن خان اسمأهم على ماهو آت وكان ابتداء دولتهم من سنة ٧٦٠ الى سنة ٩٨٩

قوام الدين	Ghavam-el-din	من (٧٦٠)	الى (٧٨١)
كمال الدين	Kemal-el-din	(٧٨١)	(٧٩٥)

و بعد كمال الدين تسلط اثنان من الكوركانيه هما جمشيد بن قارن و شمس الدين الغورى من سنة ٧٩٥ الى سنة ٨٠٨ و بعدهما رجعت المرعشية الى حكمها و هم

السيد على	Al-seyde Ali	(٨٠٩)	(٨٢١)
المرتضى الاول	Al-mo rteza 1	(٨٢١)	(٨٢٣)
السيد على ايضا	Al - seyed ali 11	(٨١٣)	(٨٢١)
مرتضى الثانى	Morteza 11	(٨٢١)	(٨٣٧)
محمد	Mohammed	(٨٣٧)	(٨٥٦)
عبد الكريم الاول	Abdol - Kerim 1	(٨٥٦)	(٨٦٥)
عبد الله الاول	Abdollah 1	(٨٦٥)	(٨٧٣)
زين العابدين	Zein el-Abedin	(٨٧٣)	(٨٨٠)
عبد الكريم الثانى	Abdol-Kerim 11	(٨٨٠)	(٩٣٢)

و قارن استيلاء رستم افزون فاختل نظام سلطنة المرعشة

السيد شاهى	Al - seyed Shahi	(٩٣٢)	(٩٣٩)

ثم تغلب محمد روز افزون على قسم من مملكة المرعشيه من سنة ٩١٧ الى سنة ٩٥٣

السيد عبد الله الثانى	Al seyed Abdollah 11	(٩٥٣)	(٩٦٦)
السيد مراد	Al seyed Morad	(٩٦٦)	(٩٨٩)

و فى هذه السنة ملكت الصفوية طبرستان و مازندران و انقرضت سلطنة المرعشيه ــ



كاركيا
Kar kaya

في جيلان

و هم سلسلة من العلوية عبرّوا عنهم بكار كيا تعظيما لهم وكانوا شيعة جاروديّه واول من تمذهب بمذهب الشيعة الاماميّه من طبقتهم كار كيا سلطان احمد و اقتفى به من بعده وقد اوردنا من قبله هنا تمهيدا و رئيس سلسلتهم

السيد على كيا

بن علي كيابن امير كياوكان قد نزع الى السلطنة فضرته امراء جيلان الى رستمدار ومات سنة ٧٦٣ بن حسن كيابن على بن احمدبن على وكان فى ابهرفانتقل الى جيلان و مكث فى قربة قشام بن ابى محمد حسن بن احمد الاكبر المعروف با العقيقى الكوكبى بن عيسى الكوفى وكان فاضلا انتقل من الكوفة الى واسط بن على بن حسن الاصغر بن زين العابدين ـــ . . . اتصل با السيد قوام الدين و الي مازندران وكان على مرحلة بعيدة فى الفضل تسلط على گيلان فى ايام الامير تيمور لوركان بطلب اهاليها وقتل مع اخيه مهدى كيا سنة ٧٩٩ وقت صلوه الجمعة

كاركيا رضا

بن على كيامات ٨٢٩ ولم يعقب وقام مقامه

كاركيا محمد

المعروف بمير سيدبن مهدي كيا بن ابى سيد علي سجنه امير احمد و حفيده امير كيا فى قلعة الموت الى ان توفى سنة ٨٣٧ و نقل الى ملاطه

كاركيا ناصربن امير سيد ملك ١٤ سنة و مات سنة ٨٥١

سلطان محمد

بن كاركيا ناصر ملك ٤ سنين وله الف الامير عضد الدين السيفى القزوينى كتاب كنز اللغة مات ٨٨٣

كاركيا على

بن سلطان محمد كان محبا للعلماء مجزلا عطيا تهم

سلطان حسين

بن كاركيا سلطان محمد فى سنة ٩١٠ حدث خلاف بينه وبين اخيه فى نواحى ديلمان و قتل اخاه كيا فريدون امير امرائه و قتل سلطان حسين غيلة سنة ٩١١

كاركيا سلطان احمد

Karkeya - sultan ahmed

بن سلطان حسين وكان قد ترك مذهب الشيعة الجارودية واخذ بمذهب الامامية الاثنى عشرية و لذلك قربه الشاه اسماعيل الاول و فى سنة ٩٣٣ ورد قزوين فاكرمه كثيرا و عاد الى جيلان مات سنة ٩٤٠ و ملك ٢٢ سنة و شهرين و اعلم عن خان احمد الوارد ذكره فلاحظ

كاركيا سيد على

Karkeya. Seyed,Ali

بن سلطان احمد وقع نزاع بينه وبين اخيه الصغير سلطان حسين وكان عالما باصول الحرب وتعبأة الجنود فرحمله من اصحاب سيد على اليه وفى سنة ٩٤١ سم اخاه السيد على مع عدة من اخوته

كاركيا خان احمد

Kar. khanAhmed

بن سلطان حسن المعروف بخوانذكر هو افضل ملوك كاركيا له الف قطب الدين الشيرازى كتاب درة التاج و له الف السيد على بن شمس الدين بن حسين تاريخ خانى ابتدائه من سنة ٩٢١ طبع فى بطر سبورغ سنة ١٨٧٤ و قد ذكره قطب الدين الانكورى فى كتاب محبوب القلوب ووصفه بالفضل والصلاح والتأييد لمذهب الشيعة الامامية سنة ٩٣٩ قال وكان طبع خاتمه

تا شد سعادت راهبر مرا　　شد رهنمون بمذهب اثنى عشر مرا

و من نظمه قوله

مرا رسید رهبر رسول هبرانی — چنانکه نیست حقیقت رهیچکس پنهان
از آنکه زوج مال دهر را سه طلاق — علی که حامی دین بود و هادی ایمان
بطور شرع نبی این عسود که بود — طلاق داده والد حلال فرزندان

قال في مجالس المؤمنين وهجم عليه كاركيا سلطان حسن وعده من امراء الاطراف فاسرهم الى حوالى باد كوبه و كان والي شروان مصاهرا لهما فاراد ان يصلح بينهما و عرضه مرض فمات به و قبض على خان احمد ر قتل في ميدان صاحب اباد من تبريز فى ١٨ شعبان سنه ٩٤٢ وبموته انقرض ذكر الكاكيه و قال لطفعلي فى كتابه آتشكده المطبوع فى بمباي انه كان يتولى بلاد جيلان وطبرستان والديلم وساعد الشاه اسماعيل الصفوى فى حروبه ورفعت بينه وبين الشاه طهماسب حرب اسر فيها وبعثه معه طهماسب الى قزوين ثم فر منه والتجأ الى الدوله العثمانيه واسره طهماسب ثانيا وحبسه فى قلعه قهقهه و لما تسلط الشاه اسمعيل اطلقه و حكمه على جيلان ولما ظهر الشاه عباس الصفوى فر من جيلان الى النجف و سكنها الى ان مات بها سنه ٩٢٠ ثم اورد جملة من نظمه والظاهر ان الصحيح من تاريخه ما نقله القاضي نور الله فى مجالسه و الاسكوري فى محبوب القلوب فان وفاه خان احمد لم تكن فى النجف و انما وردها و اهتدى الى التشيع بها بعد ملاقاته علماء الاثنى عشرية فيها و عاد الى جيلان



آل المشعشع

Alol-Moshasha

ملوك الحويزه والاهواز والجزائر

[illegible] الاهواز [illegible] الاد حو [illegible] من سنه ٨٠٤ [illegible]
الى سنه ١٠٢٥ [illegible] اسسلال [illegible] كانوا امراء
[illegible] من [illegible] سنه ٨٥٤ وكان وبعض
[illegible] الافندى فى
[illegible] حد من حماعتهم
فى [illegible] فى [illegible] وعرفوا [illegible]
المشعشع [illegible] اسم [illegible] المشعشع [illegible] معروفا وهولاء
[illegible]
[illegible] الاهواز [illegible] الصلاه
[illegible] المولى
[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن [illegible]
[illegible] جعفر الحاصم عليه السلام
[illegible] الكاظم مع
احلاف [illegible] من الموالى [illegible] وكان [illegible]
ابوه [illegible] وكانت وفاته
سنه ٨٥٤

محمد بن فلاح الملقب بالمهدى

[illegible] اسولى على جميع الاهواز مع [illegible] الفرات الى الحله وكانت جنوده خمسمائه

لا يعمل فيهم السلاح ولا يؤثره لاستعمالهم من الاسم وكان يبعث امـ هـ ـ سدر الى العراق و احـ و الجحر الدائر ـ ال فـ الامـ ـا ـ لى د ـ وجعل القمه مطبخا للطعام سما اشهر لقوله انا ـو ارـ لا مـ ـ ، وكان لا يهتدى دن من الامه الشيخ احمدين وقد احال الف مهما ـسا د ـ ه وصا ا من حلبهم انا ساطع الشاه اسماعيل الصفوي جاء احـ امير مومنين (ع) في حرب صفين عد ـ شال ـار ـ سر بعض الملاحم من جرح حمد جاء ـطهورا سا اـ ـعمله لدات رضى ـ وهدى بالك الرسالة بلزوم اتباعه ولا احد يرد من اد ـ رد ن الس ـسـ امده اجهور صممه وعلمه فان رفد ار د سرح باب الرها ا وهده الوصيه في كتب جاء سابقه في الفارسيه وكان مشهورا بمعرفة العلوم عربيه و ـ له حـ س سد ـ وقد وسب الى الالحاد واعلوه ـامه نا ها سنا وقد سرح ـ ع ـ على احد ره ـ اطرافها وبقى ملك في ولاده الى الآن ال دعص امر مشهوره ـ ا ـ

محسن بن محمد بن فلاح

ولى بعد ابيه فلاح ـ مر ـاء الله ـ شهد ـ ـسد ـ فمو ـمها وكان له حصن منيع جاء فرسان من جنود امين ـرـ مه ـ را اصبوبه وكان الشيخ محمد بن يحى الحلى من حواسه اد ـ ـسد ـ م ـ ـ ب عمده الطالب في انساب آل ابي طالب

على واخوه ابا محسن

كانا مشاهرين العلوم هما ا داسهدا اسدى افاده مامهما فلاح بن محسن وولى بعده بدران بن فلاح ـ سجاد ـ ـ ان

عبدالمطلب

Abdal - Mattaleb

بن حيدر بن محسن بن مهدى بن فلاح ـ ه و ار ـ من اطهر السابع من آل المسعشع نقل ذلك حفيده السيد عباس بن جابر بن سيد ـ مصاب في معاوى مجموع ادعيه من مؤلفاته واهداه الى الشيخ على سبط الشهيد الثانى وخلاصه مادكر بن جده عبدالمطلب كان قد تقدم سرا على قومه مذهبهم في العلو و ـ ف كتب بعد من قبل ورد فيه اشاره الى على (ع)

اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى ... فصادف قلبا خاليا فتمكنا

وخرج ذات يوم لبعض مآربه فراى رجلا غريبا عليه سيما العلماء مقبما للصلوة فسئله عن دينه فعرّفه انّ دينه الاسلام وان الرب هوالله والرسول محمد والخليفة علي وانه ــ الامام المفترض الطاعة وهو عبدالله اصطفاه وقتل فى سبيله بسيف عبدالرحمن بن ملجم فسر بذلك عبدالمطلب واخذ عن الشيخ تعاليم الاسلام والتشيع وتبعه اخوته واهل بيته وعرفوا بين المشعشعيين برجوعهم عن مذهب آبائهم في الغلو ولما تم الامر وتغلب على بنى عمه آل سجاد وآل فلاح ونشر الاسلام والتشيع في عامة القبائل الخانعة لسيطرته و ساعد على بثه بالسيف والقلم والمال وبنى المساجد والمدارس وقصده العلماء والادباء من الشيعة . وقد الف له كمال الدين الحسن بن محمد الاسترابادى النجفى كتاب شرح فصول الخواجه نصيرالدين الطوسي فرغ منه سنة ٨٧٠ وهو شرح نفيس فى بابه

مبارك بن عبد المطلب بن حيدر

Mubarek

كان حازما جوادا ولي سنة ٩٩٨ وفتح رامز و غلب بنى سجاد واستولى على تستر و دزفول والبنادر وقتل امراء الجزائر و كثيرا من الاعيان سنة ١٠٢٢ وفى سنة ١٠٠٣ كان طلب الشيخ عبداللطيف الجامعي العاملي وجماعة من اهل العلم والصلاح ليعلّمو اهالى بلاده اصول مذهب الشيعة وفى سنة ١٠٢٠ تقريبا ارسل اليه محمد باشا ازن رسولا يحمل كتابا اليه يامره فيه بالطاعة فشتم محمد باشا وامر الرسول بمضغ الكتاب و تجهز محمد باشا لحربه فاصطلح معه و اظهر الطاعة . . ذكر اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ان بلاد الدورق كانت عصر الشاه طهماسب تحت قدرت امراء قزلباش حكام كيلويه وبعد وفاته ضمها السيد مبارك الي الحويزة وبقيت فى يد الموالي الى حين قتل السيد راشد سنة ١٠٢٩ فاستولى عليها سيد سلامه ثم انتزعها منه امام قليخان بعد حصار شديد ــ وفاته ــ توفي سنة ١٠٢٥ قال ضامن اعقب سبعة بنين ناصراً و بركة ومحمد خان وعبدالله وحسنا ونعمة الله وبدرا



الدنابلة

Al - Denabeleh

في الموصل و خوي و ضواحي تبريز

تمهيد في نسبهم و مذهبهم و موطنهم و انتشارهم و بعض رسومهم قال

في القاموس دنبل كقنفذ قبيلة من الاكراد منهم ابو [illegible] احمد بن نصر الفقيه

الشافعي و علي بن ابي بكر بن شاذان محدث الدنابلة [illegible] ابو حسن الدينوري

في كتاب انساب الاكراد ان الدنابلة هذه الطائفة من ابناء عيسى بن ملوك [illegible] الامير

عيسى و سلسلة نسبهم [illegible] هو التحقيق [illegible] الى البرامكة [illegible] في العباس

قال ابو المظفر جعفر شمس الملك بن الامير عباس [illegible] صلاح الدين يحيى

كردي امير بختي بن امير جعفر الثاني بن امير سليمان بن امير شيخ احمد بك بن امير

موسى الملقب بملك شاهرخ بن امير عيسى الملقب بملك [illegible] بن امير موسى اول

ملوك السامانات بن امير يحيى [illegible] بن الرشيد بن قباد ملك بن [illegible] دوان يزملك بن

شاهنشاه [illegible] و كانت طريقة

اسلافهم الارشاد و التصوف وقد [illegible] في زمن امير [illegible]

انه احدث الفا و مائتي [illegible] في [illegible]

المشايخ على طريقة [illegible] السهر و قبورهم

مزارات يتبرك بها وكان المعاصرون منهم [illegible] لاتحادهم

في الطريقة و مساواتهم في المذهب وقد [illegible] اسماء جماعة من محدثيهم في رواة الائمة

الاثني عشر منهم محمد بن وهبان الدبيلي [illegible] الجعفي عن علي

امير المؤمنين واورد الحديث ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري في الجزء الاول من

كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى والامير احمد خان الدنبلي معاصر [illegible] آثار

باقية في تعميره مشهد العسكريين في سامراء ولهم شجرة معروفة [illegible] موطنهم في

بلاد كردستان ثم هجروه منذ تسعة قرون تقريبا و نزلوا ضواحي تبريز و احدثوا

جملة قرى وقصبات وعمروا بلدة خوي منذ [illegible] واخر من عمرها احمد خان معاصر

بدرساه وهي عاصمة ملكهم وكانت سلطنتهم في بلاد كردستان وضواحى تبريز مستقلة
الى حين ظهور سلطان حيدر الصفوي فان امير بهلول الدنبلي قد اطاعه و دخل في
خدمته عن اعتقاد وارادة واقتفى به من بعده من اولاده و احفاده فنجد والصفويه و
نصروهم على اعدائهم و الدنابلة قبيرة كبيرة تتفرع عنها قبائل مختلفة الاسماء و منها
قبيلة دبل بخيى اولاد يحيى وقبيلة شمسكى اولاد شمس الملك و قبيلة عيسى بكلو
اولاد امير عيسى وقبيلة بكزادكان من نسل امير فريدون وقبيلة ابوبخانى من سلسلة
الرادين ابوبخنى وغير هؤلاء كثير تفرقوا في قاشان وخراسان وخبوشان و شيروان
و كنجه وقراباغ وقراچه داغ بامر المأمون العباسي وامير تيمور وسلطان سليم و
هلاك ... في حروب الصفويه و من رسومهم ان كبارهم في كل زمان و مكان
لا يدران ... من احفاد امير عيسى وقد جمع اخبارهم عبدالرزاق بن نجفقلي الدنبلي
في كتاب رياض الجنة الفارسي ... على نسخة جيدة منها في المكتبة الشاهانيه بتهران
ختمها ... رستم خان بن احمد خان الدنبلي المولود سنة ١٢٦٦ وتعرض لقليل
من احوالهم السيد حسن الزنوزي في كتابه رياض الجنة الذي رابناه في خراسان
وامين احمد الرازي في كتابه تذكرة هفت اقليم اقتبسنا منها ومن غيرها ما ذكرناه
في المقام وظهر في الدنابلة الملوك والامراء والعرفاء وكل منهم يرد في محله .

امير احمد بن امير موسى

Emir Ahmed

ملك طاهر بن امير عيسى بن امير موسى اول ملوك الدنابلة بن امير يحيى وزير
هارون الرشيد وامير احمد بن الحنفية رابع ملوك الدنابلة وقد ذكرت نبذة من وقايع
ابيه امير موسى في تاريخ سابق وذلك في تاريخ ... ان حكومة الدنابلة بلغت ايامه
اسمى المراتب و فتح جميع ... الى قلعه جات و توطن قلعة باى و هو
من الرواة المعتبرين له تأليف معروف بين الدنابلة ذكر فيه عدة احاديث انه عند ظهور
قائم آل محمد (ص) يكون في خدمته انفار من الدنابلة توفى سنة ٣٨٧ ودفن في قلعة
باى و كان اعد فيها خانقاه و مقبرة له

امير سليمان بن احمد
Emir-Suleiman

قام بالارشاد و الدعوة بعد ابيه و فى تاريخ سلاطين الاكراد ان امير سليمان استولى على كردستان وآذربايجان و الشام وبنى قلعة و عمارات سامية لحف جبل شنقار (هو اسم يونانى معناه المعبد المطهر) عرب سليمان سراي ـ ويعرف حالا بأولك قراقونلوى و اهاليه شيعة امامية و كان قد جلب المعاش الى الاكراد لبعلومهم اللغة الفارسية و كان الشيخ رجب البرسى صاحب كتاب مشارق الانوار من خواصه و الف له جملة كتب توفى سنة ٤١٠ و دفن في سرح ابيه على وره فمنه نعرف بقبة سليمان . . .

امير جعفر الثانى بن سليمان بن احمد
EmirJafar

و جعفر الاول هو بن يحيى بن برمك و حفيده شمس الملوك جعفر الثالث ملك مامملكه اباءه و فى ايامه اكتشف معدن الذهب فى جبال سنجران و سمى زر جعفر و زربا الفارسية الذهب قال في برهان القاطع الموسوع فى شرح اللغات الفارسية اكتشف فى جبال سنجران الزرد جنب قلعة دبيل ايام امير جعفر و ضربت السكة منه مات سنة ٤٤١ و دفن فى مقبرة جده امير موسى

امير يحيى بن جعفر الثانى
EmirYuhya

ذكر فى كتاب شرف نامه انه بعد ثلاثون الف بيت من النصاري على اتباع طريقة دنبلى يحيى واحدث الفا ومائتى تلمذ في جبال كوهستان و آذربايجان والشام ورتب فيها المشايخ على طريقة البكتاشية وعين لها الاوقاف وبنى فى لحف الجبل مزار جده الكبير وقد خرب حالا و ما بقى من آثاره سوي الصخرة العظيمة التى عليها إسم جده وتاريخ وفاته مات سنة ٤٧٧ ودفن فى مقبرته

امير عيسي صلاح الدين كردبن امير يحيي
Emir-cissa

كان مطاعا فى امره نقل مائة الف بيت من يزدانية كردستان الى آذربايجان و كوهستان وكان اكثر مقامه فى تبريز واحواله مبسوطة فى التواريخ

امير جعفر شمس الملك

Emir Jafar

بن امير عيسى كان حازما مرتاضا تسلط على كوهستان والارمن وآذربايجان الى الشام وكان معاصرا لمنوچهر شيروان شاه مدحه الخاقانى الشيروانى الشاعر الفارسى المعروف بجملة قوافى . . قيل انه اصطاد يوما عددا جما من بقر الوحش وبنى منه اربع منارات رفيعة وامر ببناء مقبرة وخانقاه حولها ورتب لها الرواتب والاوقاف والمزارع و هى الى الحال باقية تعرف بباغ شاه مات سنة ٥٣٥ ودفن فى مقبرة المذكورة

امير بيك بن جعفر شمس الملك

Emir Bik

حدثت بينه و بين السلطان سنجر السلجوقى منافسة ثم اصطلحا ولم يذهب من ملكه شى و من آثاره في خوي نهر امير بيك ومسجد امير بيك و عمارات ساميه في قنة الجبل المعروف بجبل الذهب خربت كلها و يعرف محلها الحال بامير بيك مات ٥٩٠ و دفن فى مقبرة اعد ها لموته فى قرية سليمان سراي من قري خوي مشهورة بقراقبونلود

امير احمد بن امير بيك

EmirAhmed

كان المولى الرومى صاحب كتاب المثنوى من خواصه احدث رباطات وعمارات عديده دفن فى مقبرته جنب جبل سنقار و اثرها الى الحال باقية و هى قرية صغيرة تعرف بساى احمد . . .

اميرابراهيم بن احمد

Emir- Ebrahim

كان مطاعا نافذالحكم فى تبريز و هى مقره و لما خرج جنكز خان استرضى خاطره و سلم اهالى آذربايجان فى فتنته مات سنة ٦٩٢ و دفن فى مقبرته في محلة دوچى من تبريز و اهالى تلك البلاد يزورونها و يتبركون بها

امير جمشيدبن امير ابراهيم

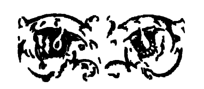
EmirJamshid

وقعت له مصادمات مع جيش جنكز خان و كان قد تمنّع فى جبل هكاري و لذلك تقدم فى بعضها و في سنة ٧٢٥ اغتاله جيش كثيف لقازان خان حوالى خوي واحتدم القتال بين الفريقين وقتل فى لحف جبل چله خانه ودفن حول قرية سياه بان و على قبره قبة من الحجر الاسود معروفة الى الحال بقبة جمشيد

و قام بعد امير جمشيد ابنه امير بهلول مات سنة ٧٦٠

Emir-Bahlool andhısdescendant

ودفن فى قلعة باي قرب مقبرة جدة امير احمد ثم شاه منصور بن امير بهلول مات سنة ٧٩٥ و دفن فى جبل يعرف الى الحال بشاه منصور ثم امير محمود بن شاه منصور و كان مقربا عندالسلطان بايزيد بنى بلدة كبيرة فى كردستان تعرف الان بمحمودي اندرست آثارها و لم يبق منها سوى مقبرته و عليها لوح فيه تاريخ وفاته سنة ٨٢٠ ثم امير ولي بن امير محمود و كان مرتاضا تنسب اليه كرامات فى الطريقة بنى له خانقاه و مقبرة فى محلة الشاهانة فى خوى وكانت على قبره قبة خربت وآثارها مزار لاهل خوي يقصدونها فى ليالى الجمعات لقضاء حاجباتهم ثم الحاج بيك بن امير ولي كان مريدا لبيت الشيخ صفي الدين الاردبيلى عمّر بلدة انقلان و نقل الى قلعتها الدخائر مات بمرض الخناق سنة ٨٢٢ و يعرف الجبل الذي دفن فيه بحاجى بيك ثم سلطان علي بن حاج بيگ مات سنة ٨٣٥ و دفن جنب ابيه ثم امير نظر علي بن سلطان علي كان حازما محنكا مات سنة ٨٤٦ و دفن حوالي ابيه و يعرف الجبل الذى دفن فيه بامير نظر علي ثم امير فريدون الملقب بامير قليج بن نظر علي و يعرف بين الدنابلة بامرى ورد ذكره فى تاريخ جهان نماي التركى و كان تحت تصرفه جميع بلاد آذربايجان وهكاري و الارمن مات سنة ٨٦٠ و دفن فى مقبرة امير موسى في بلدة خوي ثم امير بهلول بن امير قليج وكان من اعاظم امراء حيدر الصفوي و بعد ظهور الدولة الصفوية اطاعتهم الدنابلة و دخلوا فى حكومتهم . . .



الدولة الصفويه

Salavieh - Government

دولة قاهرة من اعاظم دول الامامية لها في تاييد مذهب الشيعة و نشره مساعى محمودة و آثار مشهودة ذكرناها في الجزء الثانى اول ملوكها شاه اسماعيل الاول و آخرها شاه حسين و ينتهى نسبها الى الامام موسى الكاظم كما ذكره ابن البزاز فى كتاب صفوة الصفا الموضوع فى شرح احوال صفي الدين اسحاق المنسوبة اليه و محمد كمال بن اسماعيل فى كتاب زبدة التواريخ و ضامن بن شدقم فى كتاب تحفة الازهار وجميع من فى سلسلتهم نقباء عرفاء الحنا الى ذكرهم نقلا عن الكتب المزبورة و كتاب حبيب السير و مجمل التواريخ وغيرها

ـ نسبها ـ

اسماعيل بن حيدر بن جنيد بن ابراهيم بن خواجه علي بن صدر الدين موسى بن صفي الدين اسحاق بن جبرئيل بن صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين بن رشيد الدين بن محمد بن عوض بن فيروز شاه ابن محمد بن شرفشاه ابن محمد بن حسن بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد بن ابي محمد القاسم بن ابي القاسم حمزة بن الامام موسى الكاظم (ع)

ابو محمد القاسم بن ابي القاسم و ابنه محمد

كان رفيع الشان بلغ امره احمد بن محمد بن المعتصم بالله العباسي فامر بقتله فانهزم الى اصبهان واقتفوا اثره فوجدوه مع ابن اخيه حمزة في قرية اشترجان من لواحق اصبهان فقتلوهما سنة ٢٥٥ و قبرهما معروف يزار اعقب محمدا و عليا و احمد و كان محمد شجاعا جوادا يعرف بالاعرابى لكثرة اختلاطه بالعرب و توطنه بينهم و يقال لولده بنو الاعرابى . . . .

اسماعيل بن ابي على بن احمد بن ابي محمد القاسم و ولده

قال ضامن كان مباركا ميمون النقيبة توطن هراة واعقب ابا النصر محمدا ثم انتقل الى طوس واعقب ابو النصر المذكور محمد واعقب محمد اباعبيدالله جعفر اباالكرام وكان من نقباء

طوس قتل فی بعض غزواته و القی جثمانه فی البحر و بقیت النقابة فی ولده الی زماننا هذا . . و اعقب ابوالکرام ابراهیم بن محمد اباالصلاح حسنا و اعقب ابوالصلاح حسن ابا رافع محمدا و ابو رافع محمد اعقب حبیب الدین

حبیب الدین فیروزشاه الشهیر بزرین کلاه وولده

کان جم الفضائل رحل من بلاد العرب الی بلاد فارس وتوطن اردبیل اثنی عشر سنة مشغولا بالریاضة و الارشاد و اعتقد به جمع غفیر من اهالی اردبیل و سما مقامه عندهم ثم توجه الی سریبسان جهرم احد غابات گیلان غابات هناك و قبره مشهور یزار فی کل لیلة جمعة راه سدیة و اوقف و اعقب ابا محمد اسمعیل و ابا رافع عوضا فاما ابومحمد اسماعیل فکان والده قد ارسله الی آذربایجان فلما وصل الی قریة زنجان رموه اهلوها بالنبل فاسموه و دفن بقم واما ابو رافع عوض فکان معروف بالزهد توطن قریة و نکن من توابع جیلان و رحل عنها بعد وفاة ابیه الی قریة اسفرنجان من لواحق اردبیل و توفي بها و اعقب ابومحمد رشید الدین وکان فاضلا عارفا بالقراءات السبع توفی عن مائة و عشرین سنة و له کرامات ومکاشفات واعقب اباالفخار صلاح الدین و کان عالما صالحا اعقب قطب الدین وکان عارف مقیما بخواران یرشد الناس توجه الی اردبیل فصادف وروده هجوم احد رؤساء کرجستان علی اردبیل واصیب بجراح ثم بریٔ واعقب اباالولایة جبرئیل وکانت ولادته ووفاته فی کلخواران من توابع اردبیل اعقب سبعة بنین ابی عابا منصورا و سلطان الاولیاء صفی الدین اسحق و شرف الدین عبد الغفور و صلاح الدین رشیدا وشمس الدین محمدا و فخر الدین یوسفا وصفی الدین اسماعیل .

صفی الدین اسحق

الشهیر فی المعرفة والسلوك تلمذ الشیخ زاهد الجیلانی وخلیفته لما توفي الشیخ زاهد جلس علی سجادة الخلافة بعده وارشد الناس وبث تلامذته فی الاطراف للارشاد قال ولده الخواجه محی الدین اجتمع فی بعض الایام علی والدی من مخلصیه فی العراق و دیار بکر و آذربیجان وشیروان جمع غفیر حتی ضاقت بهم البلاد و توابعها و کان قد قرر لکل واحد منهم رغیفا و لکنت المأمور بتهیأة ذالك فعدد تهاذات یوم فکانت

خمسة الاف ونقل الشيخ عبد اللطيف انه سمع ذات ليلة من صفي الدين اسحاق يقول قد اجتمع من المخلصين ثمانية الاف نفر ومن كراماته ما نقل عنه انه قال سيظهر من نسلي رجل مولده فى احدى قرى آذربايجان يفنى اعداء الله بالسيف ويظهر مذهب اهل البيت . قال الشيخ البهائى فى توضيح المقاصد فى ١٢ محرم سنة ٧٣٠ توفى قطب الاقطاب صفي الدين اسحاق الاردبيلي وحالاته وكراماته مشهورة و صنفت فى ذلك كتب منها كتاب صفوة الصفا لابن البزاز و هو كتاب مشهور بالفارسيه . وحكى كشف الظنون عن كتاب حبيب السير انه للمتوكل بن اسماعيل البزاز . وقد رايت كتاب صفوة الصفا ويسمى ايضا المواهب السنيه فى المناقب الصفويه فى مكتبة السلطان احمد شاه قاجار بتهران قال مؤلفه في ديباجته انه وضعه على مقدمة و اثنى عشر بابا والمقدمة فى فصلين الاول فى دلالة الاخبار النبوية على ظهوره الثانى في اخبار الاولياء والعرفاء المتقدمين عليه عن ظهوره وكل من الابواب الاثنى عشر مشتمل على عدة فصول في ابتداء حاله ونسبه وكراماته ومناجاته واحاديثه وكلماته وصفاته الحميده وما ناسب ذلك والباب الثانى عشر منه فى كرامات مريديه وهو فى فصلين والنسخة فى قالب كبير زهاء ٨٠٠ صفحة بخط جيد بتاريخ شوال سنة ٩٥٨ اولها الحمد لله الذى تجلى لاوليائه بانوار العرفان و المعارف وتجلى اصفياؤه الخ و عمر الشيخ صفي الدين ٨٤ سنة واعقب سلطان صدر الدين موسى و رفيع الدين منصورا ومحيي الدين محمدا ــ

مقبرة الشيخ صفي الدين فى اردبيل

مقدسة عند مريدى الشيخ صفي الدين يقصدون زيارتها من البلاد الشاسعه وينذرون لها النذور و الشموع و هى مزينة بالفسيفساء معلقة فيها قناديل الذهب والفضة و المضطبة التي على قبر صفي الدين من عود الخاتم الثمين وعلى ضريح القبر نعل واحدة قالوا انها نعل رسول الله محمد (ص) وكان لها مضيف معد لضيافة الطبقات من الناس له طبل خاص يضرب فى اوقات الغذاء اعلاماً للضيوف وكان عددهم كل يوم الفاً عدى الطواهي والموظفين والخدم وكان مصرفه من الديوان و النذورات له وكانت ابلدة ردبيل عصر الصفوية مأمنا لعامة المرتكبين وذوي الجنايات في ايران احتراماً لقبر صفي الدين جدهم و آثارها الى الحال باقيه و من قبورها المعروفه قبر صفي الدين و قبر ولده صدر الدين و قبر سلطان حيدر بن جنيد و قبر شاه اسماعيل بن حيدر وقبر شاه

طهماسب بن شاه اسماعيل وقبرا اسماعيل و حمزه ميرزا و قبر شاه عباس الاول

سلطان صدرالدين موسي

و يعرف بجليل العجم و هو من العلماء العرفاء قام بالارشاد سنة ٧٣٥ فى حيوة ابيه وكان الملك اشرف الجوبانى يعظمه حتى انه قبل قدميه مراراً و استقدمه الى تبريز فمضى اليه معززا و فى آخر الامر حدثت بينهما منافرة اوجبت تبرم الملك اشرف منه و ترصد الغوائل له و بلغ صدرالدين ان الملك اشرف اسرّ لبعض خاصته ان يدسّ اليه السمّ فاراد الخروج من تبريز ومنعه الملك اشرف ثم اذن له فتوجه الى اردبيل ثم ندم اشرف فارسل فى طلبه ارغون وكان صدرالدين وصل گيلان و لما ظفر جانى بيك خانى فى الملك اشرف و حبسه و فتح آذربايجان و توجه الي اردبيل التمس من صدر الدين المسير نحوه فاجابه فلما وصل اكرمه و توفى هناك و دفن ازاء قبر والده و اعقب صفي الدين خواجه عليا و شهاب الدين محمودا و جمال الدين محمدا و صدرالدين مهديا و زين العابدين و ضياءالدين والطيب والطاهر و محسنا نقله ضامن فى تحفه الازهار

صفي الدين خواجه على

عارف سالك ساح فى البلاد و زار النبى (ص) و حج البيت سبع مرآت و كان خلّف مكانه فى المرة السابعة ابنه ابراهيم شيخ شاه وله مناقب مسطورة منها اخباره الامير تيمور المعروف بكورغا بالنصر والفتح وطلب منه اولا فتح الشام ونصرة اصحاب الائمة و الاخذ بثار الحسين و غير ذالك توفى سنه ٨٣٧ و قبره فى بيت المقدس و اعقب ابراهيم شيخ شاه و ناصرالدين فتح الله وصفى الدين عليا وشرف الدين عليا وفريدالدين جعفرا و عبدالرحمن ـ

شرف الدين ابراهيم شيخ شاه

قام مقام ابيه وله الاجازه منه بالارشاد و الدعوة توفى سنة ٨٥١ و دفن عند جده صفى الدين و اعقب سلطان جنيد و قطب الدين و حسام الدين و احمد و جمال الدين و جلال الدين

بدرالدين سلطان جنيد

و يلقب شجاع الدين هو خليفة ابيه و قد كثر مريدوه و التف حوله جمع كثير من

غالب البلاد و تمت له السلطة على جميع الصوفيه وخاف من سطوته شاه جهان التركمان قوينلو و امره باالخروج من اردبيل فخرج بخاصته الى ديار بكر وكان ملك ديار بكر قرا عثمان من تراكمة . . او قوينلو يعظم جنيداً فا كرمه ثم مات قرا عثمان و ولى بعده سبطه حسن اوزن بن قرا علي فزوجه باخته خديجة و ولدت له حيدراً و بقى زمانا ثم عاد الي اردبيل فبلغ ذلك شاه جهان وتجهز للمسير اليه و تجهز سلطان جنيد فى عشرة آلاف وسار على شيروان فمنعه امير خليل الدخول الى شيروان واحتدم القتال بينهما وقتل من حزب جنيد جمع كثير و انهزم الباقون واسر جنيد و ارسل الى شاه جهان فامر بقتله اعقب السلطان حيدراً

سلطان شجاع الدين حيدر

جلس على سجادة الخلافة بعد ابيه وكثرت اتباعه حتى البسوه التاج المحتوي على اثنى عشر تركيبة اشارة الى مذهب الاثنى عشريه وخاطبوه باالسلطان وكان يغزو ويغنم الا موال الطائله ويفرقها بين اصحابه وقصد شيروان طالبا بثار ابيه وقتل هناك و حمل نعشه الى اردبيل اعقب سلطان عليشاه و ابراهيم ميرزا و شاه اسماعيل بهادر خان

سلطانعلى بن سلطان حيدر

اجتمعت الصوفية عليه بعد ابيه وبايعته وبلغ يعقوب ذلك فانفذ اليهم جيشاً من آذربايجان واسر اولاد سلطان حيدر وارسلهم الى والي فارس منصور پرناك وسجنهم فى قلعة اصطخر الى ان مات يعقوب وقام مقامه بايسنغر وخرج عليه رستم فاطلقهم والتف حولهم المتصوفه من غالب الاقطار وعظم امرهم فخاف رستم عاقبة ذالك وندم على اطلاقهم وصمّم على قتل سلطان على فعبأ اليه سلطان علي جيشا وقصده بنفسه وترك والدته واخاه اسماعيل فى اردبيل ووصى اصحابه انه اذا قتل يخرجون بوالدته واخيه اسماعيل الى لاهجان ويقلّدون واخاه سيفه ويلبسونه تاجه فلما قتل سلطان علي حملهما بعض اكابر الصوفيه الى لاهجان وكان واليها اذ ذاك ميرزاعلي من محبيهم فاحتفى بهما واكرمهما وبلغ رستم خروجها الى لاهجان فطلبهما من واليهما ميرزاعلى والح عليه فخاف سطوته فاخرجهما ووضعهما على رأس شجرة وحلف للرسول انه اخرجهما من ارض جيلان و بقيا هناك الى ان بلغ الشاه اسماعيل الرابعة عشر و كان من امره ماهوآت ـ

شاه اسماعيل الاول بن سلطان حيدر
Shah Ismail I

مبدء امره وترويجه مذهب الاماميه

اول الملوك الصفويه وموطّد دولتها ذكر الطبسي فى كتابه نبذ التاريخ انه ولد فى رجب سنة ٨٩٢ وجلس على اريكة الملك سنة ٩٠٦ ومدة ملكه ٢٤ سنة وتوفى سنة ٩٣٠ فى تبريز وقيل سنة ٩٣١ ودفن فى مقبرة جده صفى الدين باردبيل .. قال الطبسى لما بلغ الرابعة عشر توجه الى اردبيل وجمع اصحابه وقوى بالعدة والعدد فاضطرب رستم بيك وارسل اليه جريدة شتّتت اصحابه وقتلت اخوته وفرّ هو ملتجا بسيد شريف امير زاده علي فاكرمه والتف حوله قزلباش وعاد بهم الى اردبيل انتهى وكان المعاضدون له من القبائل قبيلة استاجلو وشاملو وبنكالو وبهارلو وذو القدر وقجر وافشار وكانوا متميزين بلبس الطرابيش الحمر ولقب قزلباش ذكر ذلك سرجان مالكم واظهر مذهب الاماميه وامر في القول بالاذان بحى على خير العمل وكان اذا اراد فتح بلدة ارسل الى اهاليها اولا العلماء والمبشرين بمذهب الشيعه فان تشيعوا واجابو لما اراد عفى عنهم وسالمهم وان امتنعوا حاربهم وقهرهم فمن ذلك انه لما قصد فتح بلاد شاهى بيك خان ملك الازبك بعث اليه اولا الشيخ احمد الشيرازى والقاضى نور الدين وعرّفاه اصول مذهب الشيعه فلما لم يقبل دعوتهما حاربه وكان يفتخر بترويج مذهب الاماميه وتاييده حتى انه امر بنقش هذا البيت على السكة

زمشرق تا بمغرب گر امام است علي و آل او ما را تمام است

ذكر ذلك اسكندر بيك في عالم آرا وبعض الطاعنين على مذهب الاماميه نسبوا ظهور هذا المذهب اليه وقالوا فى تاريخ جلوسه (مذهب ناحق) وقالت الاماميه فيه (مذهبنا حق) و عبروا عنه بشيطان قلي وكان الباعث القوى لتوطيد دولته اعتقاد اصحابه بروحانيته وروحانية ابائه وزاد على ذلك سعة فى خلقه وحسن فى سيرته مع العلماء والسادات واتخاذه منهم النقباء والصدور فخلط الروحانية باالسياسة وجعل الدعوة لمذهب الشيعة ذريعة الى امتداد سلطانه .

فهرس حروبه وفتوحاته

فى سنة ٩٠٥ خرج من جيلان عازما على تسخير ايران وزار جده صفى الدين وفى سنة

٩٠٦ فتح شيروان واسر سلطانها شيروان شاه وقتله وامر بطبخه فى قدر و اطعمه الكلاب كما صنع شيروان شاه بوالد شاه اسماعيل شجاع الدين حيدر واستولى على جميع مملكته وذخائره وفى سنة ٩٠٨ قصد ملك تبريز الوند بن يعقوب فانهزم الوند بعد حرب شديدة الى ديار بكر ثم قصد مراد ملك همدان فالتجاء الى ابن عمه بشيراز ومضيا معا الى سلطان سليم بن بايزيد و فى سنة ٩٠٩ ملك شيراز و خطب باسم الائمة الاثنى عشر و فتح قلاع چلاوين وفيروز كوه ورحل الى اصبهان و منها الى يزد وقبض على رئيس محمد المستولى على ابرقوه ودخل منها طبس وفيها لحق به محمد حسين ميرزا بن سلطان حسين وفي سنة ٩١٠ حاصر حسن كيا صاحب فيروزكوه في الرى وحبسه في قفص من حديد ومضى به الى آذربايجان ثم توجه الى ديار بكر فالقيصريه وفتح بغداد واهان اهل السنة فيها وقصد الاهواز وخوزستان وتستر وقتل فيها من الغلاة والنصيرية والمشعشعيّه خلقا كثيراً وفى سنة ٩١٤ ورد شيراز من جبل ليلويه وتوجه الى آذربايجان و شيروان ودربند ومنح لقب الصداره لامير سيد شريف الاسترابادي الشيرازى وفى سنة ٩١٩ قصد خراسان وملكها و قتل شاه بك محمد خان الازبكى بعد حرب شديدة جرت بينهما حوالي مرو رود وكان محمد خان من اعاظم ملوك الازبك هدّد شاه اسماعيل و ارسل اليه عكازا و سبحة و بجادا يعرفه مسلك ابائه فارسل اليه شاه اسماعيل مع رسوله سوطا و لما قتل محمد خان امر صائغا ازبكيا ان يصوغ على جمجمته ذهباً مرصعا بالجواهر ثم امر باراقة الشراب فيها . . قال ضامن و هذه الجمجمة الى الان موجودة فى خزانة شاه اسماعيل و فى سنة ٩١٦ توجه الى بلخ و فتح اكثر بلادها و فيها لحق به سلطان مراد بن سلطان بايزيد مستجيرا به من عمه سلطان سليم وفيها اقطع مازندران حكامها في ثلاثين الف تومانا و فى سنة ٩١٧ ارسل امير يار احمد الخوزانى الملقب بامير نجم الثانى الوكيل الى ماوراء النهر لمحاربة الازبك وقتل امير نجم حوالى بخارا و استولى الازبك على خراسان و حاصروا هرات فعبأ جيوشه الى خراسان و فى سنة ٩١٨ انهزم الازبك و دخل بلخ وولّى عليها اميره ديو سلطان و فى سنة ٩٢٠ او ٩١٩ ركب سلطان سليم و التقى بشاه اسماعيل بمحل چالدران من لواحق آذربايجان و دام الجلاد بينهما من انبثاق الفجر الى غياب الشمس ثم تعاهدا على عدم رمي البنادق و القنابل و توجه شاه اسماعيل للقنص وظفرت القزلباش بجنود سلطان سليم فاضطروا الى قذف القنابل عليهم فانهزم القزلباش وكاد الشاه ان يقتل

و قتل مير عبد الباقى اليزدى وكيل السلطنه و مير سيد شريف الصدر الشيرازى و السيد محمد كمونه كما ذكر اسكندر بيك في عالم ارا و تشتت جمع شاه اسماعيل و فى سنة ٩٢٠ ولي والده شاه طهماسب على خراسان الى سمنان و فى سنة ٩٢٣ ظفر ديو سلطان بمنوچهر الكرجى و كان قد استنجد بآل عثمان و فيها ورد عليه حكام مازندران بالهدايا و النفائس مستعطفين خاطره و فى سنة ٩٢٥ مات سلطان سليم وفى سنة ٩٢٦ انفذ جيشا الى كرجستان فجاء اليه امرائها ومعهم التحف والهدايا فعفى عنهم و فى سنة ٩٢٨ توجه الى اردبيل و منها الى سراب و نزل كوه ساين ثم اعتل مزاجه و توفي فى صبيحة السبت ١٩ رجب سنة ٩٣٠ (اولاده الذكور) طهماسب ميرزا و هو ولى عهده و الغازى القاس ميرزا والي شيروان و خراسان وسام ميرزا و بهرام ميرزا وكان شاعرا متخلص بخطائى اورد له آذر فى آتشكده قوله

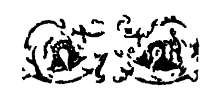
مستون دله زاره جو سندد از جا شد كرد فرياد كه فرهاد دكر بيدا شد

شاه طهماسب بن شاه اسماعيل
Shah Thmaseb

ذكر فى مجمل التواريخ انه ولد يوم الاربعاء ٢٨ ذىحجة سنة ٩١٩ فى قرية شهاب اباد من اعمال اصبهان وتملك ١٩ رجب سنة ٩٣٠ و توفى ١٠ صفر سنة ٩٨٤

مبدء سلطنته

ولي الملك بعدوفاة ابيه باتفاق اركان الدولة منهم نائب السلطنة محمود القاضيجهان السيفى الحسينى وخواجه جلالالدين وديو سلطان الروملى و كبك علي سلطانالاستاد وحدثت منافسة بين نائب السلطنه محمود جهان وجلال الدين الصدر ثم مات جلال الدين وانحصرتامورالدولة بالقاضى جهان و كبكعلىسلطان وكانت الوزراءوالامراء تبغضهمواتفق ورود الازبك خراسان فامرا ديو سلطان بدفعهم وكان كبك عليسلطان قد اتحد سرا مع ديو سلطان فخاف القاضي جهان واختفى زمانا ثم اعطى الامان على ان يسير الى قزوين فسار اليها ولكن كبك علي سلطان شق عصا الطاعه وجمع جمعا بآذربايجان و توجه الى حرب شاه طهماسب و ظفر بـه ديـو سلطان فقتلـه ثم قتل ديوان سلطان بامر طهماسب ومنح نيابة السلطنة الىالخواجه سلطان ..



فهرس وقايعه وحروبه

عن رسالة للشاه طهماسب نفسه دوّن فيها ما جرياته من سنة ٩٦٩ الى سنة ٩٨٤ عن مجمل التواريخ لكمال مفخم قال الشاه طهماسب فى رسالته فى سنة ٩٣٠ جلس على سرير الملك وعمره اذذاك عشر سنين وفى سنة ٩٣٢ خالفه امراء استاجلو وتغلب عليهم بمساعدة مظفر السلطان حاكم رشت و فيها جاء عبيدالله خان من بخارا الى طوس وحاصرها وفي سنة ٩٣٣ تغلب عليه عبيد خان و احتل استراباد و فى سنة ٩٣٥ جاء طهماسب من قزوين الى خراسان وجاء عبيدالله خان من تركستان الى مملكة طهماسب بعسكر جرار يوازن عسكر طهماسب عشر مرات والتقيا فى زور آباد جام وانهزم عبيدالله خان وجميع خاصته قيل انه من عهد جنكز خان الى ذلك العصر لم يعبر نهر جيحون جيش اكثر عدداً من جيش عبيد خان و فيها فتح عبيد الله خان المشهد وهرات وعادالشاه الى بغداد وقتل ذالفقار خان حاكم العراق العربى واستولى عليها وفي ٩٣٦ وقع نزاع بين امرائه وانقتل كثير منهم وفى سنة ٩٣٧ مضى تكلو حاكم آذربايجان الى سلطان سليم العثمانى وفى سنة ٩٣٨ حرض تكلو سلطان سليم على محاربة شاه طهماسب وفي ٩٣٩ فر عبيدالله خان من هراة لما بلغه توجه شاه طهماسب اليها وفيها ملك استراباد وفيها تاب عن شرب الخمر واغلق الحوانيت و مغانى اللهو و فى سنة ٩٤٠ احتلت الجنود العثمانيّة بلاد آذربايجان بخيانة بعض امرائه واشتدالبرد على الجنود فى سلطانيه ولواحقها فاضطر سلطان سليمان الى الرجوع وفيها احتل الشاه قلعة وان وكان اولمه تكلو متصرفا فيها وفى سنة ٩٤١ جاء سلطان سليمان من بغداد لفتح آذربايجان فرجع وفى سنة ٩٤٣ فتح عبيدخان هرات وتوجه طهماسب اليه فانهزم وفيها احتل قندهار وارض داور وفى سنة ٩٤٥ ملك بلدة شيروان وفى سنة ٩٤٧ قصد كرجستان وفتح تفليسا وقلاعا اخر وفى سنة ٩٤٨ تمرد علاء الدولة الرعناشى حاكم دزفول واحتل الشاه تلك النواحى وطمنها ورجع الى قم وفى سنة ٩٥١ ورد عليه شاه بن بابوه سلطان بعض بلاد الهند بسبب هجوم الافغان عليه فاكرمه كثيراً ثم تملك له كابل و فى سنة ٩٥٣ توجه الى كرجستان و جاء الى كنجه و فى سنة ٩٥٤ فرالقاس ميرزا اخوه الى اسلامبول مستنجداً بسليمان العثمانى و فى سنة ٩٥٥ توجه سليمان مع القاس ميرزا الى تبريز واضطر

بعد الحرب للعود الى ملكه و فى سنة ٩٥٦ سلّم سرخاب حاكم مريوان القاس ميرزا الى بهرام ميرزا اخ طهماسب و جاء به بهرام الى طهماسب فسجنه فى قلعة قهقهه و فى سنة ٩٥٨ استولى على جميع بلاد شكي و توجه ثالثاً الى كرجستان و فتحها و جاء الى قراباغ و فيها حدثت حروب هائلة بين جنوده و جنود آل عثمان و فى سنة ٩٦١ توجه سلطان سليم من حلب الى تبريز وقصد الشاه نخچوان لحربه و كانت الغلبة لجنود الشاه بعد حروب كثيرة و فيها فتح بلاد كرجستان و غنم اموالها و اسر من اهاليها اكثر من ثلاثين الفاً ثم حدث الصلح بينه و بين ولاتها و في سنة ٩٦٣ تاب ثانياً عن الملاهى و فى سنة ٩٦٥ ملك قندهار و فى سنة ٩٦٦ لحق به سلطان بايزيد بن سلطان سليمان وفى سنة ٩٦٩ عقدت معاهدة ودادّية بينه و بين سلطان سليمان و سلّم بايزيد الى امراء آل عثمان فقتلوه بحكم سلطان سليمان انتهى . . . . و قال فى مجمل التواريخ فى سنة ٩٧٠ هجم الازبك على خراسان و فى سنة ٩٧١ قبض امرائه على قزاقخان تكلو حاكم هراة فسجنه حتى مات فى السجن و فى سنة ٩٧٣ اعطى حكومة هراة لسلطان محمد ميرزا مرة ثانية و فى سنة ٩٧٥ قبض على سمايون خان الذي كرر الهجوم على تفليس وفى سنة ٩٧٦ هجم الازبك على خراسان وفى سنة ٩٧٧ وسّع على رعاياه فلم ياخذ الجباية من كثير منهم و فى سنة ٩٧٨ ولد له فى هراة و لده عباس ميرزا فسئلوه عن اسمه فانشد هذ البيت

عباس عليست شبر غازى سر دفتر لشكر حجازى

وفيها تمرد اهل گيلان وحكموا امير دواج و السيد حسن فانفذ جيشاً فتح جيلان و قتل اهاليها و في سنة ٩٧٩ اشتد القحط فى خراسان حتى اكل الناس بعضهم بعضاً و فى سنة ٩٨٠ تمرد جماعة من اهالى تبريز فقتل جيشه مائة و خمسين نفرا منهم و هدئت الفتنة و اشتد الطاعون باردبيل و مات فيه زهاء ثلاثين الفا و فى ٩٨١ اعتل مزاجه و عالجه المولى غياث الدين و برئ و فى سنة ٩٨٢ التجأ اليه والى خوارزم و فى سنة ٩٨٤ يوم الثلاثا ١٥ صفر توفى . . وكان متعصبا فى المذهب متيقضاً فى تدبير الملك وسياسة الدولة شجاعا جوادا نقل سرجان مالكم ان ملكة انكلند ارادت ان تعقد روابطها معه فارسلت احد التجرة الى ايران و كتبت معه كتاباً الى طهماسب يحوي مرامها فلما وصل الى طهماسب سأله هل هو كافر ام مسلم فاجاب بانه

عيسوي فرده و قال له لا حاجة لنا بكم و لما خرج ارسل خلفه من يضع التراب على مواضع قدميه فى البلاط اعلاماً للناس بان هؤلاء نجس يجب على الرعية التحرز من مخالطتهم و معاملتهم و كان يقدم ولده حيدر ميرزا على بقية اولاده ولذا ابقاه عنده و فرق اخوته على حكومات البلاد . . . .

و كان شاعرا او رد له اتشكده فى وصف توبته عن الشراب و الغناء

يك چند بى زمرد تو سوده شديم   يكچند بيـاقوت تو آلوده شديم
آلودگى بود بهر رنگ كه بود   شستيم بآب تـوبه و آسوده شـديم

اولاده

محمد ميرزا . اسمعيل ميرزا . امام قلى . سلطان حسن . سلطان حيدر . مصطفى ميرزا . سلطان محمود . سلطانعلى . سلطان احمد . سلطان سليمان . . . . پريجان خانم . گوهر سلطان . شهربانو . خانش خانم والدة سنجر ميرزا

حدوث الفتنة بعد وفاته على تعيين ولى العهد

كانت طائفة استاجلو و بعض الامراء راغبين فى تعيين سلطان حيدر وكان سلطان حيدر قد تصرف بالبلاط و الخزائن وسمى نفسه بالسلطان ومالت طائفة افشار و الجراكسة و پريجان خانم اخت شمخال خان الچركسى زوجة طهماسب الى اسماعيل و وافقها حراس القلعة التى هى فيها وكان اسماعيل محبوسا فى قلعة كنك وقتـل حيدر ميرزا اثناء هذا الخلاف و ملك اسماعيل ميرزا

شاه اسماعيل الثاني
Shah Esmail II

وكان سيئ التدبير ولعا باللهو مشغولا به عن ادارة الملك قال في مجمل التواريخ فى ٢٢ صفر سنة ٩٨٤ اخرج من القلعة و فى ١٦ ربيع الاول نزل حدود قزوين و فى ٢٠ منه دخل البلاط وفى ٢٤ منه جلس على سرير الملك وتصدى لقهر سلطان حسين ميرزا بن بهرام ميرزا حاكم قندهار وكان قد خطب لنفسه وضرب السكة باسمه فى قندهار وخالفه فى ذلـك بعض امرائه ودبر الامر بسمّهم فى مجلس الشراب و اتفق انه شرب من السم الذي دسّه اليهم فمات و لما بلغ الشاه اسمـعيل ذلك حكم بقتل جميع اخوته عدي سلطان علي ميرزا واستوزر ميـرزا سليمان وولى عليقليخان هرات وفى ٢٢ رمضان حكم بقتل سلطان محمد ميرزا واولاده فى شيراز وقتل عباس

ميرزا وفي ٢٣ رمضان مات فجأة ومدة حكمه سنة وثلاثة اشهر ولما ذاع خبر موته سار من فوره سلطان محمود باچرلو من قزوين الى هرات ونجا عباس ميرزا من القتل وسار اسماعيل ميرزا الساعلو الى شيراز وخلص محمد ميرزا واولاده من القتل

عدوله عن التشيع الى التسنن

قيل ان ميرمخدوم الشريفي حبب الى شاه اسماعيل مذهب اهل السنة فمال اليه حتى ان امر بمنع التبري ... الخلفاء الثلاث ثم عدل ورجع الى مذهب الامامية وطبع فوق سكته لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ثم قرب اليه العلماء محو كلمة لا اله الا الله من السكة صونا لها عن لمس ايدي الملل الخارجه فامر بمحوها وكتابة هذ البيت مكانها

ز مشرق تا بمغرب گر امام است ... علي و آل او مارا تمام است

و ذكر في كتب مصائب النواصب ان شاه اسماعيل لما تمذهب بمذهب اهل السنة افتى علماء السنة ان الخليفتين المتعاصرين اذا كان احدهما اقدم من الثاني ولم يفصل بين ملكيهما بحر وجب على المتاخر خلع نفسه فان لم يفعل وجب على رعيته اجباره وكان سلطان آل عثمان اقدم ولم يفصل بين ملكيهما بحر فعدل شاه اسماعيل عن التسنن وامر بقتل من حبب اليه ذلك وكان ادبيا شاعرا يتخلص بعادل من نظمه قوله

شادم بخدنك تو كه ... سوى هدف خويش نهانى نظرى هست

چون غنچه چه دانى تو كه درخلوت ... گر پرده چون باد صبا دربدرى هست

از خنده بنهانى لعل تو توان يافت ... گر حال دل ... او را خبرى هست

شاه محمد خدا بنده بن طهماسب

Shah Mohamed

ولد ٢٩ جمادى الثانيه سنة ٩٣٨ وولى ٢٥ رمضان سنه ٩٨٥ في شيراز ودخل قزوين خامس ذيحجة

وكان اول ما دبره انه امر بقتل امير الجركسي وقتل پريخان خانم التي سعت في قتل اخيه حيدر ميرزا وفي هذه السنة احتلت جيوش العثمانيين قرا باغ و شيروان وفيها تمرد عادل خان واعان الترك على احتلال شيروان وفيها اختلت داخلية مملكته فاستوزر فيروز سليمان فاصلحها وفيها سار فيروز سليمان بجيش كثيف الى اذربايجان

فنزل جنب نهر يعرف بروذكر و ارسل الجيش الى شروان و قبض على عادلخان اثناء الحرب و تصرف قزلباش في شروان و سلمها سيد محمد خليفه ذوالقدر و رجع الى قزوين و في سنه ٩٨٦ ارسل جندا من قزوين الى مازندران فقبضوا على سلطان مراد خانمها و مبرك ديو و ملاقي قزوين و في سنه ٩٨٧ قصدت جنود العثمانيين تبريز و رجعت و فيها توجه محمد خان تاتار الى شروان و قتل خانهم محمد خليفه و جاء سليمان بجيشه الى شروان و فر تاتار و تمكن قزلباش منها و في سنه ٩٨٨ خرج في قندهار رجل ادعى انه شاه اسماعيل و تصرف في بعض الحدود فمضى اليها رستم ميرزا حفيد بهرام ميرزا و سكت الفتنه و في سنه ٩٨٩ ادعى قلندر اخر في جبل كيلويه انه شاه اسماعيل وقبض عليه وقتل وفيها ورد الخبر الى آذربايجان ان امراء خراسان اجلسوا عباس ميرزا في نيسابور على سرير السلطنه و ضربوا السكة باسمه و خطبوا له فتأهب امرائه الى خراسان و في سنه ٩٩٠ توجه الى خراسان و فيها نزل قلعه تربت و حاصر مرشد قليخان فيها ثم رفع الحصار عنها وقصد هراة و في سنه ٩٩١ حاصر قزلباش هراة و اصر جماعه منهم على ان يسلم اليهم ميرزا سليمان فلما سلم اليهم قتلوه ثم توجهوا الى قزوين لدفع جنود العثمانيين وفي سنه ٩٩٢ ان العثمانيين قصدوا آذربايجان تحت قيادة عثمان باشا و دخل امراء الشاه تبريز واشتغلوا باللهو و اللعب و حرضهم امير خان التركماني حاكم تبريز على الحرب فقبضوا عليه و سجنوه في قلعه قهقهه و قتل بها و تفرق الجيش و حدث الخلاف بين تركمان وتكلو و في سنه ٩٩٣ احتل العثمانيون تبريز بقيادة عثمان باشا و نزل الشاه محلا يقال له اسفنج و وجه سلطان حمزه ميرزا لدفع عثمان باشا وكان عثمان باشا قد تحصن في قلاع محكمة ثم اعتل و مات و ناب عنه جغال اوغلى من كبار قواد الدوله العثمانيه واستبقى ثلاثه الاف نفر في تبريز و رجع فحاصرها امراء الشاه و قتلوا جماعه من الجنود العثمانيه وكان الشاه قد كتب الى الاطراف و جمع العساكر في سلطانيه و كان من جملتهم خان خان حاكم شيراز و محمد خان حاكم قاشان و حكام همدان فطلبوا من الشاه عزل عليقليخان و استاجلو خان و محمدخان عن المداخله في شؤن الدوله فلم يجب طلبتهم و حمى هؤلاء قورچى باشى فاراد الامراء قتله ففر الى الجنود العثمانية المتحصنه في القلاع ودعى بالسلطنة لطهماسب ميرزا وتوجه بمن معه الى حدود تبريز فقاتلهم سلطان حمزه ميرزا و وصلوا الى حدود قزوين ثم دارت الدائره عليهم بعد حرب شديده

و اسر طهماسب ميرزا ومحمد خان ومسيب خان و كثير من الامراء و ابناء الامراء فعفى عنهم الشاه و توجه الى تبريز و فيها ارسل طهماسب ميرزا لفتح قلعة قهقهه فلم يتمكن منها و توجه الى كنجه و غارت جنوده تلك الحدود و فى سنة ٩٩٤ قتل سلطان حمزة حوالى كنجه وحمل تابوته الى اردبيل وقام مقامه ابنه ابوطالب ميرزا و عاد الى قزوين و بلغ ذلك امراء خراسان فتوجهوا الى قزوين و فيها توجه امراء ذو القدر الى شيراز وكان اذ ذاك شاه محمد فيها و فى هذه السنة ورد شاه عباس ولد شاه محمد قزوين و توجه اليه شاه محمد و احتدم القتال بينهما و غلب شاه عباس و انقطع خبر شاه محمد ....

شاه عباس الاول المعروف باالكبير

Shah Abbas th Great

بن شاه محمد خدا بنده بن طهماسب و ينتهى نسبه من طرف الام الى السادات المرعشية ملوك طبرستان كماذكره اسكندر بيك فى تاريخ عالم آرا اواخر حالات شاه طهماسب ..

مبدء امره و جملة احواله ايام حيات محمد خدابنده

ذكر فى عالم آرا انه ولد ليلة الاثنين غرة رمضان سنة ٩٧٩ فى هرات وكان جلوسه الرسمى سنة ٩٩٦ و قيل فيه

بر مسند خاقانى زد تكيه شد ايران   تاريخ جلوسش شد عباس بهادرخان

قال كمال مفخم و علة بقائه فى هرات ان شاه خدا بنده لما كان فى هرات اشتكاه شاه قلي سلطان استاجلو حاكم تلك النواحى الى شاه طهماسب بابقاء عباس ميرزا المذكور و تسيير محمد خدابنده باهله الى شيراز و فى سنة ٩٨٠ امر شاه اسماعيل الثانى بقتل شاهقلى سلطان المزبور وكان معلم عباس ميرزا وامر ايضا برصد عباس ميرزا و رقابته و فى سنة ٩٨٤ امر مجددا عليقلى خان شاملو بقتل عباس ميرزا و اعطاه حكومة هرات واعطى مرتضى قليخان حكومة مشهدالرضا و لما وصل عليقلى خان هرات بلغه موت شاه اسماعيل فاحجم عن قتل عباس ميرزا و فى سنة ٩٨٥ تملك خدا بنده و طلب عباس ميرزا من هرات فاتفق امراء خراسان على رد طلبه و ابقاء عباس ميرزا عندهم وفي سنة ٩٨٦ عزل ميرزا سليمان الوزير اكثر امراء خراسان الذين امتنعوا

عن سلم عباس ميرزا وارسل عزمهم الى خراسان فمنعهم الامراء السابقون عن الدخول الى خراسان فرجعوا وفي سنة ٩٨٨ ارسل خدابنده محمد خان التركمان بجنده لمرتضى قلي خان [illegible] انى خان قد خامره [illegible] بمعسكر [illegible] نيسابور وكان [illegible] دفعها [illegible] خدابنده على سبزوار الملك ودفع امراء المشهد ذلك فحصروا خزائنهم في نيسابور وانهزموا وعادوا بعباس ميرزا الى هراة وفي سنة ٩٨٩ ترجه امتح المشهد فملكها [illegible] اسكندر الى خراسان [illegible] الى هراة وفي سنة ٩٩٠ فسار [illegible] اسانها الوزير [illegible] وخان [illegible] قلي خان الى هراة [illegible] ففتحها وفي سنة ٩٩٢ [illegible] خان [illegible] المشهد [illegible] خدابنده [illegible] بنه [illegible] وفي سنة ٩٩٥ [illegible] وسنة ٩٩٦ [illegible] خان لعباس [illegible] فتحها [illegible] خدابنده [illegible] وفيها شاه محمد خدابنده ولم يوقف له على اثر [illegible] وفيها اي سنة ٩٩٦ كان جلوسه على [illegible] السلطنة التامة

[illegible] في السطوة والسياسة ورعاية شؤون الدولة و[illegible]

هو اسم ملوك [illegible] سياسة و[illegible] احاطهم [illegible] وهو [illegible] وكان الضعف و[illegible] في [illegible] الدولة [illegible] ولى سلطان سليم الثاني العثماني على [illegible] من [illegible] نعم لم [illegible] في اطراف البلاد واستحال امرهم وصرف همه الى [illegible] العثمانية [illegible] الى [illegible] الامر و[illegible] واستخلاص [illegible] ولولا [illegible] خراسان [illegible] استولى على كيلان و[illegible] و[illegible] ولما [illegible] الاربعة حتى [illegible] و[illegible] حتى فتحها [illegible] الى [illegible] ووسع [illegible] الى حدود [illegible] محمد [illegible] آل عثمان وحاول [illegible] ذلك ان يتحد مع الدول المسيحية [illegible] اصفهان [illegible] وهولاندة [illegible] مرارا [illegible] و[illegible] من سواحل بحر الخزر و[illegible] و[illegible] و[illegible] وبغداد والموصل و[illegible] واخر حرب له مع الترك بين سلطانيه وتبريز انهزم بها الترك وقتلت قوادهم

ثم دام الصلح بينهما الى حين ونات ولم تكن تشغله كثرة الحروب عن الاعتناء بشؤون مملكته فشاد فى اصبهان ابنية عظيمة و انشأ في المدن الكبيرة جوامع و مدارس و مستشفيات و آثارها باقية حتى الان و هو اول من بنى فى بلاده مستشفيات خاصة بالاوبئة والامراض المعدية و جعلها جميعا خارج المدن حيث لا يختلط من فيها بالاهالي و خطط طرقا جديدة كطريق مازندران المشهورة التى يبلغ طولها ٤٠٠ كيلومترا و عرضها ٣٤ مترا وكان قصده بها تسهيل الصلة مع بحر قزوين واذل امراء قزلباش وكان الملك في خطر عظيم منهم وكانوا زهاء ستين الف فارس وهم لا يطيعون غير امرائهم فنقص عددهم الى ثلاثين الفا و جعل منهم عشرة الاف رجالة و سماهم تفنگچيّة قبل انما صنع ذلك قبالا للانكشارية عند آل عثمان ورتب له جنودا اخر خاصة به سماهم شاهسوند وفى عصره راجت تجارة اروبا فى ايران و عمرت البلاد وكان قدسعى بذالك كثيرا حتى انه رفع الضرائب و الجمارك عن تجارة انكلتره و جعل اسم بندر كمبرون بندر عباس فعمرته الانجليز كثيرا و هواليوم اعظم ميناء تجارية بين ايران وهندوستان وكان قد امر ان تعطى انكلتره في كل سنة الف عدل من الابريسيم بدل الجوخ الذى يؤخذ منها للالبسة العسكرية و كانت فرنسا و هولانده وانكلترا تتسابق باهداء الاموال الى خزانته و اخذ الاجازة منه بارسال تجارتها الى بندر كميرون المذكور

اقامته شعائر المذهب وتكريمه العلماء

كان مع كثرة حروبه ومغازيه لايقعده شيئ عن اقامة شعائر دينه فقدزار الامام عليّ بن موسى الرضا مرات وزاره مرة مع اكابر امرائه راجلا قال سر جان مالكم و ذرع المسافة بعض من اصبهان الى خراسان فكانت ١٩٩ فرسخا وله آثار باقية في مشاهد الأئمة الاثنى عشر بالعراق وايران وله فى خزائنها التحف الثمينة من الجواهرات و الات و النسائج والقرائين والكتب القيّمة وقد رايت فى مكتبة الرضا فى خراسان كثيرا من الكتب التي اوقفها على تلك المكتبة مختوما عليها بخاتم وزيره بهاء الدين العاملى ووقفت على صورة وقفية فارسية بقلم البهائى المذكور عن املائه اوقف بها جميع مستغلاته وموجوده من الجواهر والعروض وآلات الحرب على المشاهد المقدسة والسادات والعلماء ومقبرة جده صفي الدين باردبيل وآثاره من القنوات والابار والابنية المعدة للعابرين على طرق المشاهد فى ايران باقية حتى الان و العامر منها تحت نظارت

وزارت الاوقاف الایرانیه والنهر المعروف لعصرنا ظاهر النجف من العراق بنهر الشاه من آثاره امر بحفره سنة ١٠٣٢ بعد فتحه بغداد كما ان نهر الطهماسية حوالى الحلة المزيدية من آثار جده شاه طهماسب وكان قد امر بحفره ليجرى فيه الماء الى النجف و قد ذكرنا هما فى تاريخ النجف وكان سوق العلم باصبهان لعصره فى رواج عظيم الافضاله على العلماء و تقديره اولى الفضل وكان يصدر عن رأى السيد مير محمد باقر الداماد الحكيم الالهى صاحب كتاب القبسات وبهاء الدين العاملى فى خطير الامور وحقيرها وله معهما احاديث منقولة فى الكتب المطولة ..

فهرس حروبه ومغازيه

وماجرى له منذ جلوسه سنة ٩٩٦ بقزوين الى قبيل وفاته سنة ١٠٣٧ عن كتاب عالم آرا لمحرره اسكندر بيك قال فى سنة ٩٩٦ كان جلوسه على دست الملك وفيها طلب اكابر الامراء من جميع البلاد وامرهم بالقيام بواجب وظائفهم وفيها حدثت فتنة بين امرائه اوجبت قتل مهديقليخان حاكم شيراز وفى سنة ٩٩٧ استولت الازبك على هرات و قتل عليقليخان الاوجى و استأصلت قبيلة شاملو وفيها ورد خراسان وقتل الوزير مرشد قليخان فى شاهرود واستوزر ميرزا محمد ثم قتله و فيها استولى فرهاد باشا على بلدة قراباغ بين شيروان وآذربايجان و جاء جغال اوغلى من بغداد الى قلمرو و على شكر و بنى قلعة فى نهاوند و فى سنة ٩٩٨ حاصر عبد المؤمن خراسان و فتحها و استباح اهلها و مرض الشاه فى تهران فوجه لمصادمة عبد المؤمن بوداق خان فخلى عن هرات و فيها حدثت حروب شتى فى كرمان و فارس بين امراء قزلباش و فيها قتل عمه بيكتاش خان واولاده وجاء يعقوب خان لفتح يزد وفيها مضى الى اصبهان وفرحا كمها يولى بيك الى قلعة طبرك وفي سنة ٩٩٩ توجه الى فارس ونفذ جيشا الى كرمان فطمنها ثم عاد الى عاصمته وفيها قتل شاه قلي خان وحسين علي سلطان الجكنى وهما من اعاظم الامراء و فيها قتل يعقوب خان حاكم شيراز و حسن استاجلو و مولا بيك و امر بتخريب قلعة طبرك و فى سنة ١٠٠٠ جاء عبد المؤمن الى خراسان و قتل عظماء طائفة بيات و فتح قلعة اسفراين و جملة مواقع اخر و فى ١٠٠١ زار جده صفى الدين باردبيل و فرمنه شاه وبردي خان حاكم

قراجه داغ و فيها توجه الى گيلان ثم الى خراسان ففتحها و فرّ الازبك ثم آب الى قزوين و فيها حارب امراء افشار فى كرمان امراء الازبك فى تون من خراسان و ظفروا بهم و فيها قتل شاه ويردي خان و في سنة ١٠٠٢ مضى الى اردبيل وعصى اهل گيلان فاخضعتهم جنوده و فيها جاء عبد الله خان الى خوارزم و جاء ولده الى خراسان و استجار به نور محمد خان والي اورگنج احد سلاطين الازبك وتوجه عبد المؤمن لفتح نيشابور و ورد محمد خان سلطان خوارزم الى قزوين مستمدا به و فيها توجه الى لرستان لتاديب شاهويردي خان فانهزم الى الروم فآب الى قزوين و فيها قتل درويش خسرو و سليمان الطبيب الكاشي و مير سيد احمد و غيرهم من الملاحدة فى قزوين و فيها تحارب امراء قزلباش مع جنود الازبك فى اوزغند ترشيز و قتل سليمان خليفة قائد قزلباش و فى ١٠٠٣ تمرد عليخان في جيلان وتبعه كثير من الناس فظفرت بهم جنوده و فيها ارسل جيشا الى خوزستان و عربستان بقيادة اعتماد الدولة فرهاد خان و فى سنة ١٠٠٤ توجه فرهاد خان الى خراسان و فر عبد المؤمن من سبزوار و اسفراين ثم رجع الى سبزوار و استباح اهلها ثم فر ثانيا و رجع الشاه الى قزوين وفى سنة ١٠٠٥ فتح مازندران بعد ان تمرد اهلها و فوض حكومتها الى فرهاد خان و فيها مضى فرهاد خان الى لاريجان و قبض على حاكمها ملك بهمن وقتله وفيها قتل بابا خان الوزير بن اخي محمد خان والي خوارزم و فيها توجه الازبك من خراسان الى يزد فردهم عليقليخان الشاملو و القزلباش و فى سنة ١٠٠٦ فتح رستمدار و قبض على ملوكها و فتح بلدة نجور وقبض على ملك جهانگير و فيها قتل شاه وبردي خان و علي خان كرايلي و فتح قلعة ولاد فى مازندران و هى من محكمات القلاع و فى سنة ١٠٠٧ توفى عبد الله خان ملك الازبك و حارب دين محمد خان الازبكي و ظفر به ثم بلغه خبر قتله و فيها قتل الامير فرهاد خان و فيها تمكن نور محمد خان و جنودالقزلباش وحاج محمد خان والي خوارزم من محمد ابراهيم سلطان قائد الازبك و تصرفا فى مرو و فى اثناء هذالفتح بلغهم فتح هرات و رجوع الشاه منها الى المشهد الرضوى و فيها مضى الى استراباد و اذل المتمردين بها و بنى قلعة حصينة تعرف بمبارك آباد و فيها مضى الى مازندران و قبض على الوند ديوالطاغية بها ثم عاد الى قزوين عاصمة ملكه و فى سنة ١٠٠٨ مضى الى خراسان و فى سنة ١٠٠٩ فتح ابيورد و نورالشاهجان و

قبض على نور محمد خان الازبكى و فى سنة ١٠١٠ استجار سلاطين الازبك به فى اصبهان وفيها زارالرضا(ع) من اصبهان الى خراسان راجلا لنذر نذره وتوقف فيها ثلاثة شهور و فيها استولى على البحرين و بلدة لار و فى سنة ١٠١١ فتح قلعة اندخود وقصد بلخ ثم رجع من خراسان الى العراق وفيها مات باقيخان ملك الازبك و فى سنة ١٠١٢ تمكن جنوده من قلعة نهاوند وفتح بلاد آذربايجان بعد اضطراب تلك النواحى و فيها فتح حصون نخجوان و ايروان بعد حصار ها و فى سنة ١٠١٢ و سنة ١٠١٣ استولى على قلعتى ايروان الجديدة و القديمة و فيها وقعت حرب بين رومية قراباغ و حسينخان مصاحب قاجار المخاطب بقراباغى و فيها جاء ازون احمد و جنوده من بغداد قاصدين قلمرو علي شكر فدفعتهم الامراء فى الحدود و قبضوا على ازون احمد ومات في زنجان وفيها جاء جغال اوغلي قائد الروم الى نواحى آذربايجان و عاد بالخيبة من فتحها و فيها استولى على قلعة بست و فى سنة ١٠١٤ توجهت الروم و الاكراد الى خوى و مرند و صدّتهم جنوده و فيها ظفر كستنديل خان والي گرجستان و شيروان بالروم وفيها بنى حصنا فى تبريز وزار جده صفى الدين باردبيل وفيها ارسل جيش قزلباش بقيادة الله ويردي خان الى حدود وان ليدفع جغال اوغلي قائد الروم و ارسل جندا ايضا الى خوى و دفع الاكراد و فيها فرّ كستنديل خان من شيروان لعصيان اهاليها وآب اليها ثانيا و فيها جاء جغال اوغلي الى تبريز وكرّ منهزما و فيها توجه من طريق اردبيل لفتح قراباغ واستولى على قلعة كنجه و في سنة ١٠١٥ استولى على حصون لورى و تفليس و تومانوس و قصدت جنوده فتح اردوباد و شيروان و حاصر قلعة شماخى و فتحها واستولى على متاريس باد كوبه و فتح دربند و فى سنة ١٠١٦ فتح قلعة قارس و فيها مضى جهانگيرخان و محمد سليم سلطان لفتح بلخ و عادا خائبين و فيها زار الرضا فى خراسان ورجع الى قزوين و فيها اوقف اطيانه ومستغلاته على الائمة المعصومين وفى سنة ١٠١٧ حدثت حروب لطائفة الجلالية مع جنود العثمانيين كان التقدم فيها للعثمانيين و جائت كبار الجلالية من تبريز الى اصبهان فاكرمهم و انعم عليهم و فى سنة ١٠١٧ و١٠١٨ قصد اذربايجان و ارسل الجلالية مع لمّة من الجنود الى كردستان و مات رئيس الجلالية محمد باشا اثناء حصار الروم و في سنة ١٠١٨ و ١٠١٩ فتح قلعة دمدم و قتل امير خان و اتباعه و قصد مراغة و استباح طايفة مكرى و فيها جاء مراد باشا قائدالعثمانيين الى آذربايجان وآب خائبا و فى سنة ١٠٢٠ بنى الجامع

الكبير المعروف لعصرنا باصبهان و فيها جاء وليمحمد خان سلطان الازبک من خراسان الى العراق لملاقاته فاكرمه كثيراً و رده الى خراسان و ماوراء النهر فتمكن منها و فيها مضى الى اذربايجان و عاد الى مازندران فبنى بلدة فرح آباد وفى سنة ١٠٢١ زارالرضا(ع) ووسّع الصحن الاقدس واحدث عمارات سامية و قنوات مفيدة و بنى قصبة اشرف من مازندران و فى سنة ١٠٢٢ فتح قلعة بن فهل من بلدة كيج و مكران و فيها تقررت حدود آذربايجان واصطلح مع الدولة العثمانية وفيها ادب اهالى كرجستان و فر طهورث و الي كاخت الى كرنيل و فيها توفى اسماعيل ميرزا بن شاه عباس وفى سنة ١٠٢٣ استولى على قلعة طراخان من كرجستان ومضى الى رشت و مازندران و فى سنة ١٠٢٤ تمرد اهالى الكرج و شيروان و انهزم القزلباش و استولى الاكراد على حصن دمدم و فى سنة ١٠٢٥ توجه الى كرجستان فاذل عصاتها و فيها حاصر الروم بلدة ايروان ثم رجع قائدهم و توارد وافى حديث الصلح وفى سنة ١٠٢٦ نفذ جيشاً الى وان بقيادة قرچغاى خان وفيها توجه القائد خليل باشا الى ديار بكر و ارسل جيشاً الى حدود قلمرو عليشكر و جاء الازبك الى خراسان فقاتلهم محراب خان حاكم مرو و ظفر بهم و في سنة ١٠٢٧ جاء خليل بجنوده الى اذربايجان فردّهم جنوده و جرى الصلح بين الفريقين و فى سنة ١٠٢٨ و ١٠٢٩ فتح بلدة الدورق و فى سنة ١٠٣٠ توجه الى خراسان لمصالح داخلية و فيها توسل الازبک بحدوث الصلح و في سنة ١٠٣١ فتح قندهار و زميندار و فيها فتح بلدة هرموز و فى سنة ١٠٣٢ فتح بغداد و نواحيها و ارسل قرچغاى خان قائد الجيوش الايرانية لفتح الموصل وكركوک وتوابعها وامر بحفر النهرالمعروف لعصرنا ظهر اليّ النجف بنهر الشاه و فى سنة ١٠٣٣ زار الائمة بالعراق و اقام فى مشهد كل منهم زمانا وقدّم التحف السنيه لضرائحهم المنوّرة و فى ١٧ رمضان رجع الى اصبهان و ارسل زينل بيک دلى شاملو لنظم امور العراق العربى و وقعت بينه و بين الاتراک محاربة فى الموصل كان الظفر بها لزينل بيک وفيها مضى قرجغاي خان لتأديب اهالى كرجستان وفى سنة ١٠٣٤ ظفرت جنوده بالكرجيين و فيها حاصر حافظ احمد باشا بغداد و وقعت بين الفريقين حروب عديدة كان التقدم فى اكثرها لحافظ باشا وفيها فتح قلعة لك ومندلي وفى سنة ١٠٣٥ وقعت حروب بين القزلباش اللذين في بغداد و جنود الاتراك و فيها رجع من بغداد الى مازندران وفى سنة

١٠٣٧ وصى بولاية العهد الى حفيده سام ميرزا ابن صفي ميرزا وفيهـا اعتل مزاجه اياما قلائل و توفى ليلة الخميس ٢٤ جمادى الاولى فوضع تابوته فى المحل المعروف فى قاشان ببشت مشهد مدفن الامام زاده حبيب ثم نقل الى اردبيل فدفن فيه بتاريخ ٢٣ جمادى الثانية من هذه السنة

شاه صفي
Shah Saffi

كان شاه عباس الاول اوصى باالملك بعده الى حفيده سام ميرزا بن صفي ميرزا بن شاه عباس فولي فيجمادى الاخرة سنة ١٠٣٨ وخطب باسمه السيد ميرمحمد باقر الداماد الحكيم الالهي الشهير وكانت مدة ملكه ١٣ سنة و١٦ شهر ووفاته فى قاشان سنة ١٠٥٢ و حمل تابوته الى المشهد فى قم فدفن فيه ... وكان حازماً بتدبير الملك خبيرا باوضاع السياسة و اهم سوانح ايامه انه فى سنة ١٠٣٨ خرج رجل يدعى غريب شاه في كيلان و لاهيجان و استقل فيها اياما فوجه اليـه سارو خان طالش حاكم آستارا وحاربه ففرّ غريب شاه الى تنكابن واراد ان يتحصن بهافمنعه حاكما حيدر سلطان وعقبه قزلباش وقتل من جمعه اكثر من عشرة الاف وقبض على غريب شاه وجئ به الى اصبهان وقتل في ميدان نقش جهان وفيها عصى ابوالغازي بن عرب محمد سلطان والي خوارزم وتصرف فيهاومضى ايضا اخوه اسفنديار خان الى مروالشاهجان فحاربـه عاشور خان الجكنى حاكم مرو ورده عنها و توجه جمشيد سلطان الكرجي حاكم ابيورد مع منوچهر حاكم المشهد الرضوي الى حرب ابوالغازى فحاربهم زمانا ثم انهزم وقبض عليه اخوه اسفنديار وارسله الى الشاه و اعتذر عن شقة عصا الطاعة فحبس فى قلعة طرك و فى هذه السنة عاث الازبك مرارا فى حـدود خراسان حتى استظهر عليهم زمان بيك والي خراسان و فى سنة ١٠٤٠ استولى خسرو باشا قائد الجنود العثمانية على بغداد والحلة ونواحيها وجاء الشاه بالعدة والعدد وحاصر بغداد ثم فتحها بعد حروب عظيمة وولىّ عليها صفي قـلى بيك و انهزم خسرو باشا بعد تلفيات كثيرة من قواده وجنوده وفىسنة ١٠٤٠ عاد الى بغداد واطلق اسراءالترك وهم زهاء النين وفى سنة ١٠٤٢ امر بسمل جمـاعة من امراء الصفوية و ابنائها و فيها امر وزيره ميرزا تقيخان بتوسعة ساحة الحرم المقدس فى الغريّ واجراء الماء اليه

فجمع وزيره الرازة والفعلة ومكث في النجف ثلاث سنين وعمرّ القبة المنورة ووسّع ساحت الحرم الشريف وحفر نهراً من حوالي الحلة المزيديّه الى ضاحية مسجد الكوفة الى النجف وقيل في تاريخ ذلك

شاه اقبال قرين خسرو دين شاه صفي	آنكه خاك قدمش زيور افسر آمد
يافت توفيق كه آرد بنجف آب فرات	واين بشارت بشه از حيدر صفدر آمد
ساكنان نجف از تشنگى آزاد شدند	رحمت حق همه را شامل و ياور آمد
سال تاريخ چو پرسيدم ازايشان گفتند	آب ما از مدد ساقى كوثر آمد

و فى سنة ١٠٤٧ تقريباً استولى سلطان مراد العثمانى على ايروان بعد حرب شعواء جرت له مع طهماسبقلى خان قاجار حاميها ثم استردها منه الشاه صفي بعد جدال كثير و فيها استولى سلطانمراد على بغداد بعد حصارها زمانا ولم يتمكن الشاه من استرجاعها فاضطر الى الصلح معه على ان تبقى ايروان فى تصرفه و تبقى بغداد في تصرف سلطان مراد وفيها سلّم قندهار عاملها عليمرادخان الى سلطان الهند عفواً وفى سنة ١٠٤٨ ارسل سلطان الهند الى الشاه تحفا ثمينة واعتذر منه عن امتلاكه قندهار و فيها حدثت فى قزوين زلزلة عظيمة مات فيها اثنى عشر الفا و في سنة ١٠٥٢ كانت وفاته فى قاشان كما ذكرنا آنفا

شاه عباس الثانى

Shah Abbass II

بن شاه صفي تملك ١٦ صفر سنة ١٠٥٦ بعد وفاة ابيه فى قاشان و عمره ٩ سنين .. و كان شجاعا مقداما مدبّرا لشئون الملك مكرّما للعلماء مفضلا عليهم رفّه على رعيّته فى الطقوس والضرائب بعد جلوسه على دست الملك و امر رستم خان والي خراسان بتعبأة الجيوش لفتح قندهار ثم نقم عليه في امور و قتله وسجن جملة من اعاظم الامراء و فى هذه السنة ورد امامقلى خان السلطان السابق لما وراء النهر من خراسان الى طهران فقزوين فاحتفى به و اكرمه و فى سنة ١٠٥٣ اهداه السلطان ابراهيم ـ العثمانى هدايا ثمينة و بعث اليه رسالة تعزية عن ابيه شاه عباس و تهنية فى جلوسه و فى سنة ١٠٥٥ قتل جماعة من الامراء و استوزر خليفة سلطان الوزير السابق و فيها استقل ندر محمد خان في تركستان عند ذهاب و اليها امامقليخان الى مكة و

خالفه الامراء فانهزم الى بلخ و استمد بشاه جهان ملك الهند فا مدّه بجنود لم تصدق فى حربها فانهزم الى مرو ثم استجار بشاه عباس فاجاره واذن له بالمجئ اليه ثم ارجعه الى محله و امر امراء خراسان بالانقياد اليه واستخلاص بلاده من الازبك و فى سنة ۱۰۵۸ زار المشهد الرضوي و فيها امتلك قندهار بعد حرب عظيمة و ولي عليها محراب خان و ولّى عليخان زنكنه على بست و فى سنة ۱۰۵۹ رجع من قندهار الى هرات و فيها جاء محمد اورنك زيب بن شاه جهان ملك الهند لفتح قندهار فحاربته قزلباش و ردته عنها وفى سنة ۱۰۶۰ عاد الى اصبهان وفى سنة ۱۰۶۱ كر اورنك زيب بجيش كثيف على فتح قندهار و آب بالخيبة و فى سنة ۱۰۶۳ بنت روسيا فى حدود قوئين عدة قلاع فامر امراء آذربايجان بتخريبها فخربتها وفى سنة ۱۰۶٤ استولى دارا شكوه على بست و قندهار وحاصره فيها الشاه صفى سبعة اشهر ثم انهزم دارا شكوه و عقبته قزلباش فغنمت امواله و ذخائره و فيها ورد مازندران و بنى بها عمارات سامية وفيها امر المولى خليل القزوينى بشرح كتاب الكلينى باللغة الفارسيه ومحمد تقى المجلسى بشرح كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق واحضر المولى محسن القاشانى والزمه باقامة الجمعة والجماعة واقتدى به وفيها توجه الى بلدة قم وعيّن محلا لافراغ المدافع الضخام و في سنة ۱۰۷۷ و رد مازندران و عاد الى اصبهان فمات في دامغان و نقل تابوته الى مشهد قم فدفن فيه و مدة ملكه ۲۵ سنة و ايام و عمره ۵۶ سنه . . . و من آثاره عمارة چهل ستون و جسر زنده رود و خانقاه فيض و غير ذلك . . .

شاه سليمان

Shah Soleiman

بن شاه عباس الثانى ولي ۱۲ شعبان سنة ۱۰۷۸ و خطب باسمه العالم المتكلم آقا حسين الخونساري و مات سنة ۱۱۰۵ و اول حرب حدثت فى ايامه حرب اميره كلبعلى خان شاملو مع ادينه رئيس قبيلة تركمان صاين وكان قد جمع اصحابه وهم زهاء ستين الفاً و استولى على استرآباد و دامغان و سمنان فغلب عليه كلبعلى و فرق جمعه بعد حروب و مناوشات عديدة و فى ايامه ايضاً استقلّ سليمان خان الاردلاني في كردستان بمساعدة الدولة العثمانية فتوجه اليه رستم القائد العام للشاه سليمان وقتل سليمان خان . . وكان حازماً بصيراً بالسياسة وتدبير الملك من عيون وزرائه شيخعلي خان زنكنه

وميرزا محمدطاهرالقزوينى المتخلص بوحيدي ومن آثاره البناء المعروف بباغ هشت بهشت فى اصبهان و مسجدان حول المسجد الجامع فيها و جملة رباطات و اعقب سبعة اولاد اكبرهم سلطان حسين وارشدهم سلطان مرتضى وكان قد عهد بالملك الى سلطان مرتضى لكن الامراء اجلسوا مكانه سلطانحسين . . . . .

شاه حسين

Shah Hossein

بن شاه سليمان . . هو آخر ملوك الصفوية و والده طهماسب بن شاه حسين و ان عرف بالسلطان بعده الا انه كان آلة الانقلاب الذى دبره نادر شاه ولي شاه حسين سنة ١١٠٥ برغبة من كبار الامراء وكان ابوه سليمان عهد بالملك الى ابنه الارشد سلطان مرتضى وكان الضعف قد سرى في عروق المملكة واستبدالامراء ومالوا الى السرف و الترف و القيت مقاليد الامور الى غير اهاليها ونفذت كلمة الجامعة الروحية كل النفوذ حتى انها كانت القوى الفعالة فى سياسة الدولة و اشتد الضغط على الصوفية واهل الذوق فشردوا فى اقطار البلاد وكثر الشغب و الاختلال و شعرت رجال الافغان بذلك فدبرت وسائل الثورة والفوز على عاصمة الملك اصبهان وانقراض الدولة الصفوية

نسب الافغان

(وقبائلهم واستيلاء مبروس على قندهار وعبدالله على هرات ومحمود على اصبهان)

ينتهى نسب الافاغنة الى اقباط مصر او اسباط بنى اسرائيل و قد ورد في بعض تواريخ الافغان ان بختنصر لما استباح جملة من قبائل بنى اسرائيل اخرج الباقى منها الى كوهستان و تراسلوا مع يهود عربستان و لما اسلمت يهود عربستان اسلمت ايضا الافغان وامر عليهم النبي رجلا من كبارهم اسمه قيس و لقبه بعبدالرشيد و شهدو فتح مكة مع النبي وعمر قيس و مات سنة اربعين للهجرة و قبائل الافغان كثيرة نزلت حدود قندهار وهرات و زابلستان وكابل والسند والهند و كشمير و جبال بدخشان الى اقاصي هندوستان و هم حنفيون فى المذهب و فى قبيلة هزاره منها الشيعة والغلاة و بقيت مملكتهم معترك ملوك الفرس و ملوك الهند الى ان انتزعها من ايديهم احمد شاه الافغانى رأس ملوكهم والباعث القوى لتمردهم و خروجهم على السلطان حسين ان كركين خان الكرجى حاكم قندهار من قبل شاه حسين قد اساء السيرة معهم

فاشتكاه ميرويس كبير طائفة غليجائى من الافغان الى الشاه حسين فى اصبهان سنة ۱۱۱۱ فلم يسمع شكواه و بقى ميرويس زمانا فى اصبهان مجدا فى تغيير كركين خان فلم ينل مرامه وتوسم علائم الضعف والاختلال فى اركان السلطنة الصفوية فعاد الى قندهار طامعا فى الاستيلاء عليها فلما وصل محله عرف رؤساء قبيلة وضعية الحال و تعاقدوا سرا و خرجوا على كركين خان و قتلوه و ولى ميرويس قندهار و بلغ شاه حسين ذالك فامر كيخسرو خان بن اخى ميرويس باخراج ميرويس من قندهار فتوجه كيخسرو خان الى قندهار وحاصرها سنة كاملة فلم يتمكن منها وقبضت عليه اصحاب ميرويس وقتلته واستقل ميرويس ثمانية سنين بحكومة قندهار ثم حكمها اخوه عبدالعزيز سنة و قتله ابن اخيه محمود و تصرف فيها و لما راى عبدالله خان الابدالى غلبة غليجائى على قندهار جمع قبيلة ابدالي و هجم بهم على هرات فتمكن منها واده اسدالله بن عبدالله وانفذ البه شاه حسين فتحعليخان التركمان فقتله اسدالله بعد حرب حدثت بينهما فى حدود كوسوبه ثم ان محمود غليجائى قتل اسدالله المذكور و تمكن من هرات واستولى على كرمان و سيستان و وجه اليه شاه حسين لطفعليخان القائد العام فغلبه محمود و غنم ذخائره وفر لطفعلى الى شيراز وطمع محمود فى امتلاك ايران و فى سنة ۱۱۳۲ استولى ملك محمود السبستانى على المشهد الرضوي و فى سنة ۱۱۳۳ توجه محمود الافغان الى كرمان ثانيا و فتحها و فى سنة ۱۱۳٤ قصد اصبهان و حاصرها و وقعت بينه وبين الشاه حسين مصادمات ومناوشات كان التقدم له فيها و غنم كثيرا من المدافع والذخائر الحربية و قويت عدته و فى ۲۳ من رمضان هذه السنة كان الشاه قد عهد الى ولده طهماسب مرزا بالسلطنة و امره بالخروج الى قزوين و ارسال المدد منها لحرب محمود و بلغ محمودا ذلك فارتاع و رضخ لعقدالصلح على اقطاعه قندهار واعطائه بنتا واحدة من بنات الصفويه فلم يقبل اصحاب الشاه حسين واشتدالقحط باصبهان لازدحام الناس و تكاثر الجنود فيها فاضطر الشاه الى التسليم و خرج بخاصته صبيحة الجمعة ۱۲ محرم سنة ۱۱۳۵ الى فرح آباد وتنازل عن السلطنة والتاج الى محمود وفى هذه الليلة دخل الف نفر من الافاغنة بقيادة امان الله وهداية محمد قلى الصدر الاعظم و ضبطوا الخزائن و الذخائر و البيوتات السلطانية وفى ١٤ محرم دخل محمود اصبهان بابهة و جلال و جلس على سرير الملك فى عمارة چهل ستون و سجن الشاه حسين فى احد البيوتات السلطانية يعرف بعمارة آئينه خانه

و امر بتعقيب طهماسب ميرزا فى قزوين فانهزم طهماسب الى آذربايجان وقتل من ابناء العائلة الصفوية ٣١ نفراً و من خواصها فى قزوين و اصبهان ١١٤ ثم انفذ جيشا الى شيراز و فتحها بعد محاصرتها ٩ اشهر و فى سنة ١١٣٧ بعد انقضاء سنتين و سبعة اشهر من سلطنته قتله اشرف من بني اعمامه و ولي الملك بعده و فتح قزوين و تهران و قم و قاشان

مقتل السلطان حسين

فى السنة الثالثة من جلوس اشرف توجه احمد باشا و الي بغداد الى همدان لاسترداد ملك الشاه حسين و اعادة سلطانه فتوجه اشرف لمحاربته فى همدان و ارسل من قتل الشاه حسين فى اصبهان و اتاه برأسه فبعث به الى احمد باشا و حمل تابوته الى مشهد قم فدفن فيه و مدة ملكه ٣٠ سنة و من آثاره مدرسة چهار باغ فى اصبهان و بناء فرح اباد و تجديد چهل ستون

شاه طهماسب الثانى

Shah Tahmasb11

بن شاه حسين . . ذكرنا انفا انه فى سنة ١١٢٤ ولي عهد السلطنة و خرج من اصبهان الى قزوين ولما بلغه استيلاء محمود على اصبهان كتب الى امبراطور روسيا كتابا بما جري عليهم و استمده على الافاغنة و مضى الى تبريزا و منها الى گنجه و قراباغ و شيروان و بلغت عدته ثلاثين الفا ثم توجه الى اردبيل و فى سنة ١١٣٥ دخلت روسيا گيلان واعتدت على اهاليها مظهرة انها وردت نجدة لشاه طهماسب و توجه محمد قلي سعدلو من قبل شاه طهماسب لاخراجها من گيلان و فيها توجه عبد الله باشا حاكم و ان لامتلاك نخجوان و ايروان فامر شاه طهماسب شاه قلى خان و محمد قليخان اقاسى لمقاومته فظفرت به قزلباش و قتلت من جنوده الفين و جاء طهماسب الى مازندران فالعراق العجمى و فى سنة ١١٣٧ ورد تهران و فيها احتل ابراهيم باشا گرجستان و عارف باشا ايروان و تمكنت روسيه من ايروان و بلغ ذلك طهماسب فوردگيلان وارسل احمد خان اقاسى الى استراباد مستمدا بفتحعليخان قاجار وكان مستقلاً بها فاوعده بالنجدة ثم توجه فتحعليخان من طريق تهران الى مازندران والتحق بطهماسب بعد حرب شعواء جرت له مع اشرف فى قرية ابراهيم اباد

من توابع تهران فاكرمه طهماسب السلطنه و القى اليه ازمة الامور و منحه لقب نائب السلطنة ثم ثار معه الى استراباد و مكث بها زماناً ثم توجه الى فتح المشهد الرضوى و انتزاعه من ملك محمود السيستانى

(ظهور ندر قلى افشار و فتوحاتة و خلعه شاه طهماسب)

لطهماسب عند توّجه الى المشهد

كان الناصرون فتحعليخان قاجار نائب السلطنه و ندر قلى افشار الملقب بطهماسب قليخان وكان ندر قلى على مرحلة بعيدة من الذكاء و الشجاعة اسرّ فى نفسه تبديل السلطنة والاستيلاء على ممالك الصفوية وراى العقبة الكؤدة فى اعمال سياسته بذلك فتحعلى خان قاجار فتقرب الى طهماسب وسعى بفتحعلي خان عنده حتى قتله فى طريق خراسان ١٢ محرم سنة ١١٣٩ و فتح مشهد الرضا وغالب نواحيه على يد ندر قلى و قتل ملك محمود و نشط طهماسب بهمة ندر قلى و عظم شانه عنده ولقبه بطهماسب قلى خان ثم فتح هرات بعد ان حمى الوطيس بينه وبين قبائل ابدالي واراد طهماسب ان يتوجه لحرب اشرف فى اصبهان فمنعه ندرقلى وكان مرامه ان يجئ باشرف الى خراسان فتوجه الافغان الى خراسان بثلاثين الف فارس واقتلوا مع ندرقلى حوالي دامغان فانهزموا هزيمة فاحشة تركوا بها جميع ذخائرهم و معداتهم واضطرب اشرف من هذالفتح و عسكر خارج اصبهان و تأهب بكلّ قواه ثم ان ندر قلى ترك طهماسب فى دامغان بخمسة الاف و هجم بجنوده على الافغان فدحرهم الى داخل اصبهان وخرج اشرف ليلا بعائلته وذخائره الى شيراز ودخل ندرقلى اصبهان واستأصل شأفة الافغان بها وورد طهماسب اصبهان وافضت مهام السلطنة الى طهماسب قلى خان و بعد زمان قصير من هذالفتح سعى بخلع شاه طهماسب وحبسه فى المشهد الرضوى تحت نظارة رضاقلى بن طهماسب قلى خان افشار و نقل اسم السلطنة الى عباس ميرزا بن طهماسب وجعل الخطبة والسكة باسمه واسكنه قزوين وكان طفلاً رضيعا وبعد ثلاث سنين وشهور غيّر الخطبة والسكة الى اسمه واستقل بالملك و بقى طهماسب مسجوناً في المشهد الى حين توجه طهماسب قلى خان لفتح الهند فامر بقتله رضا قلي و مدة ملكه عشر سنين ٦ منها ايام تسلط الافغان و ٤ منها ايام تسلط طهماسبقليخان



وامر بتعقيب طهماسب ميرزا فى قزوين فانهزم طهماسب الى آذربايجان و قتل من ابناء العائلة الصفوية ٣١ نفراً ومن خواصها فى قزوين و اصبهان ١١٤ ثم انفذ جيشاً الى شيراز وفتحها بعد محاصرتها ٩ اشهر وفى سنة ١١٣٧ بعد انقضاء سنتين وسبعة اشهر من سلطنته قتله اشرف من بنى اعمامه وولى الملك بعده وفتح قزوين وتهران وقم وقاشان

مقتل السلطان حسين

فى السنة الثالثة من جلوس اشرف توجه احمد باشا والى بغداد الى همدان لاسترداد ملك الشاه حسين و اعادة سلطانه فتوجه اشرف لمحاربته في همدان و ارسل من قتل الشاه حسين فى اصبهان واتاه برأسه فبعث به الى احمد باشا وحمل تابوته الى مشهد قم فدفن فيه ومدة ملكه ٣٠ سنة ومن آثاره مدرسة چهار باغ فى اصبهان وبناء فرح آباد وتجديد چهل ستون

شاه طهماسب الثاني
Shah Tahmasb11

بن شاه حسين . . ذكرنا انفاً انه فى سنة ١٢٢٤ ولى عهد السلطنة و خرج من اصبهان الى قزوين ولما بلغه استيلاء محمود على اصبهان كتب الى امبراطور روسيا كتاباً بماجرى عليهم و استمده على الافاغنة و مضى الى تبريز و منها الى كنجه و قراباغ و شيروان وبلغت عدته ثلاثين الفا ثم توجه الى اردبيل و في سنة ١١٣٥ دخلت روسيا گيلان واعتدت على اهاليها مظهرة انها وردت نجدة لشاه طهماسب و توجه محمد قلى سعدلو من قبل شاه طهماسب لاخراجها من گيلان وفيها توجه عبدالله باشا حاكم وان لامتلاك نخچوان و ايروان فامر شاه طهماسب شاه قلى خان ومحمد قليخان اقاسى لمقاومته فظفرت به قزلباش وقتلت من جنوده الفين و جاء طهماسب الى مازندران فالعراق العجمى وفى سنة ١١٣٧ ورد طهران وفيها احتل ابراهيم باشا كرجستان وعارف باشا ايروان وتمكنت روسيه من ايروان و بلغ ذلك طهماسب فورد گيلان وارسل احمدخان اقاسى الى استراباد مستمداً بفتحعليخان قاجار وكان مستقلاً بها فاوعده بالنجدة ثم توجه فتحعليخان من طريق تهران الى مازندران والتحق بطهماسب بعد حرب شعواء جرت له مع اشرف فى قرية ابراهيم آباد

من توابع تهـران فاكرمه طهماسب و القى اليـه ازمـة الامور و منحه لقب نائب السلطنة ثم سار معه الى استراباد و مكث بها زماناً ثم توجه الى فتـح المشهد الرضوي وانتزاعه من ملك محمود السيستانى

(ظهور ندرقلى افشار وفتوحاته وخلعه شاه طهماسب)

كان الناصرون لطهماسب عند توجهه الى المشهد فتحعليخان قاجار نائب السلطنه و ندرقلى افشار الملقب بطهماسب قلى خان وكان ندر قلى على مرحلة بعيدة من الذكاء والشجاعة اسرّ فى نفسه تبديل السلطنة والاستيلاء عـلى ممالك الصفوية ورأى العقبة الكؤدة فى اعمال سياسته بذلك فتحعـلى خان قاجار فتقرب الى طهماسب و سعى بفتحعلي خان عنده حتى قتله فى طريق خراسان ١٢ محرم سنة ١١٣٩ وفتح مشهد الرضا و غالب نواحيه على يد ندر قلى و قتـل ملك محمود و نشط طهماسب بهمة ندر قلى وعظم شانه عنده ولقبه بطهماسب قلى خان ثم فتح هرات بعد ان حمى الوطيس بينه وبين قبائل ابدالى واراد طهماسب ان يتوجه لحرب اشرف فى اصبهان فمنعه ندر قلى وكان مرامه ان يجئ باشرف الى خراسان فتوجه الافغان الى خراسان بثلاثين الف فارس واقتلوا مع ندر قلى حـوالى دامغان فانهزموا هزيمة فاحشة تركوا بها جميـع ذخائرهم ومعداتهم واضطرب اشرف من هذالفتح وعسكر خارج اصبهان و تأهب بكلّ قواه ثم ان ندر قـلي ترك طهماسب في دامغان بخمسة الاف وهجم بجنوده عـلى الافغان فدحرهم الى داخل اصبهان وخرج اشرف لـيلا بعائلته و ذخائره الى شيراز ودخل ندرقلى اصبهان واستأصل شأفة الافغان بها و ورد طهماسب اصبهان و افضت مهام السلطنة الى طهماسب قلي خان وبعد زمان قصير من هـذ الفتح سعى بخلع شاه طهماسب وحبسه فى المشهد الرضوى تحت نظارة رضا قلى بن طهماسب قليخان افشار و نقل اسم السلطنة الى عباس ميرزا بن طهماسب وجعل الخطبة والسكة باسمه واسكنه . قزوين وكان طفلاً رضيعاً وبعد ثلاث سنين وشهور غيرّ الخطبة والسكة الى اسمه واستقل باالملك وبقى طهماسب مسجوناً في المشهد الى حين توجه طهماسب قليخان لفتح الهند فامر بقتله رضا قلى ومدة ملكه عشر سنين ٦ منها ايام تسلط الافغان و ٤ منها ايام تسلط طهماسبقليخان



الدولة الافشاريه

The Afshar Government

نادر شاه

Nadir-Shah

اسمه و نسبه و مبدء امره

هو الفاتح الشهير المعروف لدى علماء الغرب بنـابليون الشرق وكان اسمه الاصلى ندر قلى بيك بن امامقلى ولدسنة ١١٠٠ وكان ابوه امامقلى فرّاء و تدرج ندر قلى فى خدمة بابا علي احمد حاكم ابيورد من البوابيّة الى البر يدية بينه و بين امراء شاه طهماسب و راى بابا على فىسحنته سمة النباهة والشجاعة فقرّبه منه وتبناه وعقد له على ابنته سنة ١١٣١ فاولدها ولده رضا قلى ثم ماتت قرينته المذكورة فعقد له بابا علي على ابنته الاخرى فولدت له نصرالله وامامقلى وتوفى باباعلى فورث موجوده وانتقل الى المشهد فى خراسان و انتظم في خدمت ملك محمود السيستانى و تنافس مع امامقلى وقليج من قبيلة افشار وكانا ملازمين لملك محمود فقتلهما وفرّ الى مسقط راسه حوالي ابيورد و دعى قبائلهـا الى نفسه فلبّاه لفيف منهم و قطعو الطـرق و اخذوا المبرة و قصدهم محمود الى خبوشان فانهزموا و لما رجع ملك محمود عادوا الى ما كانوا عليه و ظهر اسم ندر قلى وضرب على بعض القرى و ملك كلات و ابيورد و نسا و صـادف شغبه تضعضـع اركان الدولة الصفوية و هياج الفتن باستيلاء محمود الافغان على عاصمة الملك اصبهـان فالتف حوله اخلاط القبـائل و قوى بهم جاشه و سمت اماله و عرف ان السياسة النافعة فى نجاحه اظهـاره الانقياد للشاه طهماسب فاعلن الخضوع له والقيام بنجدته ومشى حول ركابه مع فتحعلى خان قاجار فىسبيل المشهد الرضوى وكان من شأنه فى قتل فتحعلى خان و فتحه المشهد و اصبهان و خلعه شاه طهماسب ما تقدم ذكره . .

فتوحاته زمان شاه عباس الثالث بن طهماسب

كان تتويج عباس بن طهماسب وهو طفل لم يبلغ حد الرضاع فذلكة سياسية من نادرشاه اراد بها جمع كلمته واخماد ثورة كبار امراء الصفوية الحاسدين له حيث تقوى سيطرته ويحكم سلطانه فاخذ من فوره فى تجهيز الجيوش لفتح بغداد وكان واليها يومئذ احمد باشا و بلغ الدولة العثمانية ذلك فانجدته بكتائب يقودها طوبال باشا و التقى الجيشان حوالى بغداد سنة ١١٤٦ و تقدمت جنود طوبال و احمد و قتلت من الفرس مقتلة عظيمة و رجع نادر الى حدود همدان فعسكر فى صحاريها وجمّع الجموع من اقطار ملكه وكرّ على حرب طوبال باشا و محاصرة بغداد و حمى و طيس الحرب بينهما وقتل طوبال باشا وبعث برأسه الى معسكره ولاحت له علائم النصر غير انه صادف عصيان محمد خان الكرجى فى فارس و اختلال داخلية ملكه فاضطر الى عقد الصلح مع احمد باشا على مواد معينة منها ابقاء الحدود التى كانت قبل تسلط الافاغنة تحت تصرف دولتى ايران و آل عثمان على حالها السابق لا يتجاوزها كلاهما ثم توجه الى فارس وقبل ان تخمد نار الفتنة فيها نقض العثمانيون عقد الصلح معه و ارسلوا لمقاتلته عبدالله باشا والي مصر بجيش كثيف و فوضوا اليه المداخلة فى الحرب اوالصلح فنزع نادر الى فتح ارمينيا و كرجستان و عبر نهر ارس و حاصر تفليس و كنجه و ايروان وكافة البلاد التي دخلت قديما فى مملكة ايران و وصل عبد الله باشا الى حدود قرص و عسكر فيها و تترّس ولكنه التقى اخيراً مع نادر فى صحراء مغان من اعمال ايروان و كانت فرسان الترك ستين الفاً و رجّالتهم خمسين الفاً و خطب نادر اصحابه و ثبّتهم و التحم الفريقان و قتل القائد رستم باشا و حمل رأسه الى نادر فامر بنصبه على رأس رمح طويل حيث تراه جنود الترك فلما راوه انهزموا وفتح كنجه و تفليس واضطر عبدالله باشا الى تجديد عقد الصلح السابق معه و خلىّ له عن قرص و ايروان و جميع البلاد التي كانت عصر سلطان حسين داخلة في ايران و بعد هذ الفتح العظيم اظهر اماله فى التاج و السلطنة . .

فتوحاته بعد تسنمه عرش السلطنة

فى يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١١٤٨ جلس على اريكة السلطنة و لبس تاجها و قطع الخطبة و غيرّ السكة من اسم شاه عباس الى اسمه واحتفل به الامراء و الاشراف

احتفالا باهراً وخطبهم نادر و سرد عليهم فتوحاته ومشاق اعماله فى اعادة مجدالدولة الفارسية وانتزاعها من ايدي المتغلبين ثم منح ولاية خراسان الى نجله الاكبر رضاقلى و ولاية آذربايجان الى اخيه ابراهيم خان و رتب باقي الامراء فى مراتبهم و توجه هو الى اصبهان و طبع على احد الوجهين من سكته (نادرايران زمين وخسرو كيتى ستان) و على ثانيها (الخير فيما وقع) .... و بعد ايام من وروده اصبهان تاهب لفتح قندهار وكان واليها انئذ حسين خان غلجائى وفى هذه السنة فتحت جزيرة البحرين بعناية محمدتقى خان حاكم فارس ولما توجه نادر من اصبهان آباد كثيرا من قبائل بختيار المتمردة حتى دخلت فى اطاعته وجائت معه الى فتح قندهار وصبرت على الحرب فعفى عنها واقطعها منازل خصبة وحاصرها سنة ثم فتحها و بنى بناء ساميا حولها ايام المحاصرة سماه بنادر آباد وبعدوفاة نادر عرف بقندهار وكان والي قندهار قداستنجد بامير بلخ واراد امير بلخ انجاده وبلغ نادر ذلك فانفذ اليه رضاقلى ميرزا باثنى عشر الفا و استولى على بلخ ثم عبر نهر جيحون عازماً على فتح بخارا وقاتله سلطان الازبك فهزمه ثم امره نادر بالرجوع فرجع ثم عزم نادر على فتح بلاد الهند والباعث القوى له التجاء الافاغنة الى الهند واستجارتهم بملوكها وكان قد تعقبهم الى كابل فدخلوا فى حماية محمد شاه ملك الهند لعصره فعسكر محمد شاه في صحراء كرنال قرب بلدة دهلى والتقى به نادر فهزمه و غنم مهماته الحربيه ثم شدد عليه الحصار حتى سلم و رضخ لجميع طلباته و امر نادر ان لا يتعرض الجند لبلاط محمد شاه و امرائه و اذن لمحمدشاه بالعود الى دهلى وكان فى عزم نادر ان يعيد اليه سريره و تاجه و يرجع الى ايران و حدثت اثناء ذلك امور نقم على محمد شاه فيها فصادره جميع الاعلاق والجواهرات التى اختزنها و الزمه بغرامة حربية باهضة و ضرب السكة باسمه و خطب له ونزل السراي السلطاني فى دهلى وفرق الجنود فى الطرق و الشوارع وذاع فى اليوم الرابع من احتلال نادر خبر موت نادر فحمل الهنود على حرسة البلاد من الفرس و قتلوهم وارسل اليهم نادر من يعرفهم كذب الخبر فزادوا هياجاً و شغبا و غضب نادر و امر باحضار العساكر من معسكرهم واذن لهم باستباحة الهنود بضع ساعات فقتلوا منهم زهاء مائة الف نسمة ومكث فى بلاد الهند ٥٨ يوماً ثم سحب جنوده منها وفوضها الى محمد شاه و تقدر غنائمه منها بمائة و اربعين مليون تومانا منها تخت يعرف بتخت محمدشاه مرصع بالجواهر وكتب قيمة يوجد بعضها اليوم فى الخزانة الشاهانية بتهران و عزم على فتح بلاد السند فرضخ عاملها لكل

ما اقترحه من الضرائب و الغرامات و توجه الى هرات فخراسان و خلع على الامراء و ذوى المناسب ثم قصد بلخ و اعد المعدات لعبور نهر جيحون و الانتقام من سلطان بخارا لعونه فى اطراف خراسان ايام غياب نادر و لما عبر جيحون استقبله بخاصته ابوالفيض خان امير الازبك و وضع خاتم السلطنة على قدميه فرّق له نادر وعفى عنه وا كرمه وقرر معه ان يكون الحد الفاصل بين ملكيهما نهر جيحون وانتظم كثير من التركمان والازبك فى جندية نادر باجازة ابي الفيض ثم ارتحل الى خوارزم ففتحها و قتل عاملها و فى سنة ١١٥٣ نزل كلات و هى قلعة حصينة فى طريق مرو الشاهجهان كان قد امر بتعمير ها و نقل مهماته اليها ثم سار الى المشهد و جعله عاصمة ملكه . .

سيرته و عنايته بترويج التجارة و تأييد مذهب الشيعة

كان متيقظا فى سياسته بتوطيد الملك حميد السيرة جمع الى خلة الشجاعة المعيّة الفكر و كرامة النفس فقد قهر خمسة املاك هم اشرف و حسين ملكا الافغان ومحمد شاه سلطان الهند و ابوالفيض خان سلطان بخارا و ايلبرز سلطان خوارزم و دوّخ ملوك آل عثمان حتى رضخوا لاحكامه و امتدّ ملكه شمالا الى نهر جيحون وشرقا الى نهراتك وكان لا ينفك طامعا بالقاء كاهل سلطنته على سواحل دجلة والفرات و قد استتبّ الامن فى ملكه و زهت بلاده بذوى الصناعة و علماء الفنون الجميلة اللذين اتى بهم من الهند و عرف ان حياة مملكته بالاقتصاد والتجارة فاتفق مع بعض الشركات التجارية الانجليزية على جلب تجارتها الى ايران فهاجت خواطر روسيه حسدا وامر بعمل السفائن التجارية فى خليج العجم و نقلت لها الاخشاب من غابات مازندران وكانت الروحانية لعصر الصفوية مزيجة بالسياسة و علماء الدين لا يتناون عن الدخول في شؤن الدولة فراى الصلاح لبقاء الدولة تحديد السلطة الروحانية وانفصالها عن القوى السياسية وامر باضافة وجوه الحسبة والاوقاف الى الديوان وصرفها فى مصالح الدولة فلذلك انحطت مراتب علماء الدين لعصره عما كانت عليه من الارتقاء فى عصر الصفوية ولكن لم يدفعه ذلك عن اعلاء كلمة الشيعة واقامة شعار المذهب كما هو مدوّن فى عامة الكتب فانه لما انتصر على العثمانيين حوالي ايروان عقد الصلح معهم على موادّ منها اعلان الدولة العثمانية رسمية المذهب الجعفرى كالمذاهب الاربعة وبناء ركن خاص له فى مكة و منها حمايتها الحاج الفارسي فى طريق مكة و انما نقض العثمانيون المادة الاولى ومن آثاره تعمير المشهد الرضوى و تذهيب القبة المرتضوية فى الغريّ وقد

ووصف الشعراء ذلك ومدحوه بجملة قوافي غرّاء منها قافية رائية عصماء للسيد نصرالله الحائري اوردناها في تاريخ التحف ومن آثاره تعمير سراي كلات وجلب الحجر الرخامي له وللمشهد الرضوي من آذربايجان وقد وضعت في شرح احواله كتب قديمة وحديثة اشهرها كتاب درة نادري لمنشئه ميرزا مهديخان طبع طهران

(قتله وتملك عادلشاه وحفيده شاهرخ بن رضا قلي بعده)

كان نادر اواخر ايامه قد خشن طبعه وساءت اخلاقه وزاد في سلب النفوس واهراق الدماء فتذمّر منه الامراء وضجروا وتعاقدوا على قتله فدخل خيمته ليلا في فتح آباد من خبوشان وهو راقد خمسة انفار منهم محمد خان قاجار الايرواني ومحمد عليخان افشار بن اخ نادر فصرخ بهم وقتل اثنين منهم واثخنوه بالجراح حتى مات وكان ذلك في ليلة السبت من جمادي الاولى سنة ١١٦٠ ودفن في المشهد الرضوي في محل يعرف اليوم بباغ نادري قرب الصحن الشريف وقد خربت آثار البناء على قبره واخذت حكومة خراسان بترميمها وتعميرها ولما ذاع نبأ قتله حدث ارتباك عظيم في العسكر وهجم احمد خان ابدالي مع الازبك على الفرس فردته ثم توجه مسرعا الى قندهار وتمكن منها وغنم خزانة لنادر وردت اليه من كابل والسند وتسنّم علي قلي خان عرش السلطنة وتلقب بعادلشاه ودعى لنفسه وتصرف امراء كلات في خزائن نادر فعقبهم عادلشاه وقتل اربعة عشر نفراً من عائلة نادر ولم يفلت منهم الاحفيده شاهرخ بن رضا قلي بن نادر وقبض على محمد قليخان الساعي بقتل نادر وسجن في سراي الحرم فقطعوه اربا اربا ثم خرج عليه اخوه ابراهيم خان حاكم العراق العربي وادّعى السلطنة وتغلب على آذربايجان وقتل اخاه عادلشاه في خراسان وتظاهرت الفتن بعد قتل نادر ولم يتسلط بعده من اعقابه سوى حفيده شاهرخ بن رضا قلي ونادر ميرزا بن شاهرخ وفي سنة ١١٦٣ انقرضت دولة الافشارية وقد دام ملكها خمسة عشر سنة وشهورا وظهرت على اثر انقراضها الدولة الزندية ..

(انقراض الدولة الافشارية واسماء ملوكها وتاريخ جلوسهم ووفياتهم ومدة تملكهم)

ذكر كثير من المورخين ان انقراض الدولة الافشارية كان في سنة ١١٦٣ والتحقيق ان حكومتهم في خراسان بقيت الى اواخر السنة الخامسة من جلوس فتحعليشاه وفي

سنة ١٢١٨ قتل نادر ميرزا بن شاهرخ ميرزا وكان خاتمة ملوك افشار وهم على الترتيب الاتى

نادرشاه Nadir Shah	جلس سنة ١١٤٨	توفى ١١٦٠	مدة ملكه ١٢ سنة
عادلشاه Adil Shah	١١٦٠	١١٦٢	سنة تقريبا
ابراهيم شاه Ebrahim Sha	١١٦٢	١١٦٢	سنة تقريبا
شاهرخ Shah Rokh	١١٦٢		
شاه سليمان Shah Suleiman	١١٦٣		اربعون يوماً
ايضا شاهرخ Shah Rukh	١١٦٣	١٢١٠	
نادر ميرزا Madir mirza	١٢١٠	١٢١٨	٨ سنين

الدولة الزنديه
The Zand Dynasty

تمهيد

الزندية اسم قبيلة من الوار قلمرو عليشكر توطنت ملاير وبريه من العراق العجمى وكان نادرشاه قد خاف قوتها فامر بباباخان چايشلو بتشتيت شملها فقتل قسما منها و انزل قسما اخر فى دره جز و ابيورد من لواحق خراسان و بعد انقراض سلطنة نادر شاه عادت الى منازلها الاولية وكان زعيمها فى تلك الايام كريمخان بن ايناق و يعرف عندالالوار بشهال كريم و هو اول من ملك من الزنديه واخبارهم مسطورة فى كثير من كتب التواريخ الفارسية و افرد لبسط احوالهم ميرزا صادق من معاصريهم كتاباً عرف بتاريخ الزنديه ومثله ميرزا عليرضا بن عبدالكريم الشيرازي طبع كتاب الاخير فى لندن سنة ١٨٨٨ ميلادية وبعد قتل نادر شاه حدث انقلاب كبير فى نظام الملك واستقل محمد حسن قاجار بن فتحعليخان قتيل نادر شاه فى استراباد و عزم على فتح مازندران واستقل آزاد خان من قواد نادر فى آذربايجان وهدايت خان فى جيلان وهراكليوس فى كرجستان و كان من جملة الشاغبين كريمخان رأس القبيلة الزندية السالف ذكرها ..

كريمخان الوكيل بن ايناق
Kerim Khan.

مبدء امره و نبذة من وقايعه مع اسلاف الدولة القاجارية

كان من حديثه انه ايام ولاية ابي الفتح خان البختيار على اصبهان من قبل شاهرخ
حفيد نادر شاه اتفق مع عليمراد خان البختيير و قهر ابا الفتح بعد حرب جرت بينهما
و دعى بالسلطنة الى ميرزا ابي تراب من اسباط شاه حسين الصفوى و سماه الشاه اسماعيل
الصفوي اقتداء بسنة نادرشاه حيث دعى الى طهماسب و ابنه عباس رئيسا يطمئن خاطره
من امتلاك ازمة الامور ثم تغلبا على قلمرو كردستان وفارس واصبهان ثم نقض كريمخان
عهد الوفاق مع عليمراد خان و غلب عليه فى جبال بختيار وكان شاه اسماعيل اذ ذاك
مع عليمراد خان فانهزم منه و لحق بكريمخان و منحه لقب الوكيل فعرف به ثم تمكن
من العراق العجمى و في سنة ١١٦٥ قصد محمدحسن خان قاجار فى استراباد فهزمه
محمد حسن وعاد الى اصبهان وفى هذه السنة ورد عليمراد خان قرمسين داعيا بالسلطنة
لرجل عرف عند الناس بسلطان حسين الثانى والتف حوله اوزاع الناس فقتله كريمخان
و فر عليمراد خان وقتل سلطان حسين وانتصر آزاد خان الافغان لعليمراد خان واصطدم
مع كريمخان فهزمه الى اصبهان ونهب ذخائره ومعداته ثم قصد قلمرو عليشكر واستولى
على قلعة بري وكانت عائلة الزنديه فيها فاسرها برمتها و مضى بها الى ارومية وكان
من جملتها والدة كريمخان ومن غريب الاتفاق ان نساء الزنديه عملن الحيلة ونجون من الاسر
و تصرف محمدحسن قاجار فى مازندران وقتل مقيم خان الساروى و توجه شاه پسندخان
قائد احمدخان الافغان بجيش جرار الى استراباد وحدثت حرب بينه وبين امراء القاجاريه
دارت عليه دائرتها و فى سنة ١١٦٨ فتح كريمخان شيراز ثم توجه الى اصبهان فنهض
اليه محمد حسن قاجار و التقى به فى نواحى اصبهان فهزمه الى فارس ودخل اصبهان
و جرت عدة حروب بين محمد حسن خان و كريمخان و احمد خان وشاه پسند و شيخ
علي خان من الافاغنة كان الفوز فيها لمحمدحسن واستولى على العراق العجمى وآذربايجان
و حاصر شيراز ثم حدث نزاع بين امرائه افضى الى انسحابه عنها وتقدم كريمخان حتى
استولى على تهران وكان قائده العام اذذاك شيخ علي خان الزند وتمكن من مازندران
والتحق به محمد حسين قاجار والي استراباد و شغبت على محمد حسن خان قبيلة دوالو
من القجر وصادف قتل محمدحسن خان سنة ١١٧٢ فاستقل كريمخان سنة ١١٧٣

باالعراق العجمي وفارس وطبرستان وكثير من بلاد ايران وشاد ابنيــة سامية لبلاطه فى تهران وخرج عليه فتحعلي خان افشار في ارومية و استقل بتبريز فذهب اليــه من تهران وظفربه بعدمحاربته مرتين ثم استولى على استراباد وانزل آغامحمدخان وباقي اولاد محمد حسن خان تهران وفتح لار وكرمان والبصرة والبنادر التى على ساحل الخليج الفارسي وكردستان

ونأته وسيرته

توفى ١٣ صفر سنة ١١٩٣ وكثر اختلاف الامراء بعده و بقي جثمانه ثلاثة ايام على وجه الارض لم يدفن حتى تسلط زكيخان الزند فامر بمواراته وكانت مدة سلطنته في فارس والعراقين وآذربايجان ثلاثين سنة وثمانية اشهر وثلاثة ايام وكان حميدالسيرة متواضعا مــع رعاياه عرف نفسه عنـدهم بالوكيل ولم يلزمهم بالقيام بواجبات الاداب السلطانية واحدث ابنية سامية فى شيراز واصبهان ولم يدخر فى خزانته مالاً الى حين وفاتــه سوى سبعة الاف تومانا و كان يصرفــه فى تعمير البـلاد و تأمين السبل و كان مع ذلك لم يتحرج عن ارتكاب الفجور والجلوس فى مراسح اللهو و مغاني الطرب . . .

حدوث الفتنة بعد وفاته وتسلط زكيخان وقتله

اعقب كريم خان ثلاثة اولادهم ابوالفتح خان ومحمد على خان وابراهيم خان وفى ايام مرض كريم خان التف نظر عليخان واولاده واولاد شيخ على خان ووليخان وغيرهم من اكابر الزندية حول ابى الفتح بن كريم خان ورشحوه للسلطنة و القيام مقام ابيه كان محمد عليخان اتفق مع زكيخان من بنى عمه ودعى له بالسلطنة ايضا واحتدم الجلاد بين الفريقين يومين ونعش السلطان كريم خان بعد لن يوارى وفى اليوم الثالث انتهى بفوز زكيخان وظفره بنظر عليخان وكثير من ابناء العائلة الزنديــة ثم امر بمواراة كريم خان فى بستان يعرف بباغ كلاه فرنكى وسعى بنشر الامن فى الرى وقزوين و مازندران و خرج عليه ذو الفقار خان فى خمسه و تمكن من قزوين فحاربه عليمراد خان الزند و هزمه و عظمت سطوة زكيخان فى قلوب رعاياه خاصة اهالى شيراز فكانوا تحت اطاعــة اوامره حيث اراد الى ان قتل فى طريق اصبهان غيلة و هو راقــد فى معسكره . . .

(المالكون من الزندية بعد زكيخان الى حين انقراضها بقتل لطفعليخان)

لما قتل زكيخان ملك بعده صادقخان اخو كريمخان وكان نفوذ كلمة الزندية قد عاد الى التقهقر بظهور آقا محمدخان قاجار واستيلائه على شمال ايران وخالف عليمرادخان صادقخان واستمر الخلاف بينهما الى سنة ١١٩٩ وانتهى بقتل صادقخان فقام مقامه ابنه جعفر خان و جرت له عدة حروب مع آقا محمد خان ثم قتله اصحابه و حل مكانه لطفعلي خان بن جعفر خان وكان مقداما شجاعا ذا رأى و دهاء له اخبار مبسوطة فى كتب التاريخ وكان المعاصد له الحاج ابراهيم خان الشيرازى من اكابر القواد فى الدولة الزندية ثم حدثت منافسة بينهما اوجبت التحاق ابراهيم خان باقا محمد خان و دعوته له بالسلطنة و ذلك لما خرج لطفعليخان من شيراز لحرب آقا محمد خان اغتنم الحاج ابراهيم الفرصة و تمكن من شيراز و دعى لاقامحمدخان و بلغ ذلك آقا محمد خان فساق جريدة لنجدة ابراهيم خان فحاربها لطفعلي و قهرها فتوجه اليه آقا محمد خان بثلاثين الفا واحتدم القتال بينه وبين لطفعلي وكانت عدة اصحاب لطفعلي لا تتجاوز المئات فغلبه لطفعلي ولم يعقبه زاعما انه لا يقدر على الكرة و العود لما احدثه فى نظام جيشه من الاختلال ولكن آقا محمد خان مالبث ان جمع اصحابه و كر بهم على لطفعلي واضطره الى الانسحاب والتقهقر واستولى على شيراز و ذهب لطفعلي الى كرمان فتصرف فيها واستباح عامة اهاليها فقصده آقا محمد خان و مزق شمله وفر الى نرماشير فقبض عليه عاملها وسلمه الى اقا محمد خان فقتله سنة ١٢٠٩ و به انقرضت دولة الزنديه واليك اسماء ملوك الزندية و تاريخ جلوسهم و وفياتهم ومدة سلطنتهم

		ملك سنة	توفى	مدة ملكه سنة
كريمخان	*KarimKhan*	١١٦٣	١١٩٣	٣٠
زكيخان	*ZakiKhan*	١١٩٣	١١٩٤	زهاء سنة
صادقخان	*SadighKhan*	١١٩٤	١١٩٦	٢
عليمراد خان	*AliMorad*	١١٦٦	١١٩٩	٣
جعفر خان	*JaafarKhan*	١١٩٩	١٢٠٣	٤
لطفعليخان	*LotfAliKhan*	١٢٠٣	١٢٠٩	٦



الدولة القاجارية
The Kadjar Dynasty

هي لعصرنا خاتمة الدول الفارسية من الشيعة الامامية قامت على اثر انقراض الدولة الزندية و رأس اسرتها المالكة آقا محمد حسن قاجار المقتول سنة ١٢١١ و وارث تاجها وسريرها اليوم السلطان احمد شاه بن محمد علي شاه المخلوع ووليّ عهده اخوه محمد حسن ميرزا ابن محمدعلي شاه وكانت حكومتها استبداديّة مطلقه الى اواخر سلطنة مظفرالدين شاه ثم انقلبت بنهضة الامة الى دستورية مقيدة بمجلس النواب وقدوضعت فى شرح احوالها الكتب المسهبة والموجزة غيران قسما منهـا لايخلو عن التزلف اليها اوالرضوخ لسيطرتها وقد اتينا على حوادثها التاريخية فى المقام وذكرنا فيها كتبناه عن ايران الحديثة شؤنها الملكية واعمالها الانفرادية التي اهاجت خواطر الامة الفارسية عليها قبل الدستور وبعده و منزلتها اليوم فى قلوب الروحانيين و السياسيين وانظار الجمهور .

نسبها

ذكر عبد الرزاق بك فى كتابه المآثر السلطانية الـذى وضعه لنائب السلطنة عبـاس ميرزا ان قبيلة قاجار من اتراك جـلاير وذكر ابوالقاسم قائم مقام فى كتابه شمائل خاقان عن كثير من المؤرخين انهـم من احفاد جنكز خان و ردوا من گنجه الى استراباد و اول من ورد منهم شاهقلي خان اواخر عصر شاه سلطان الصفوى واعقب ابنيه فتحعلى خان جد الملوك القاجاريه وفضلعلى خان جد الخوانين منها وقال وزير العلوم اعتضاد السلطنة فى كتابه اكسير التواريخ الصواب انتساب القاجارية الى طائفة تركمان غيران اكثر المؤرخين يرجعون انتسابها الى الترك .

وجه تسميتها بالقاجار

زعم بعض ان قاجار من احفاد قراچار نويان الاب الرابع لامير تيمور كان لـه عهد جنكز خان ومنكو قاآن رتبة امير الامراء فسميت قبيلته باسمــه كما سميت السلاجقة باسم سلجوق بك كبيرها وعرفت بادى الامر هذه القبيله بقراچار وبتوالى الازمنة عرفت بقاجار وذكر بعض ان فى قبيله قاجار كان خمسة اخوة هم امرائها وكبرائها و

واسم كبير الاخوة

منزلتها و مقرّها قبل توطنها استراباد و اسماء بعض فرقها

ذكر ميرزا جعفر خان فى كتابه حقايق اخبار نصري ان اسلاف القاجار من زعماء اتراك صحراء قبچاق تولّوا امارة ملك الروم ايام ملك شاه السلجوقى وانتزعت منهم ايام امير تيمور كوركان ثم عادت الامارة فيهم منذ ابتداء الدولة الصفوية الى اواسط سلطنة الشاه عباس الكبير وفى اواخرها توطنت جماعة منهم مرو الشاهجان و نزلت جماعة اخرى ايروان و كثير منهم توطنوا استراباد و جرجان و عرفوا هؤلاء بفرقة او شاقه باش وفرقة يوخارى باش وافترق كل من هاتين الفرقتين الى ست فرق مسمّاة باسماء خاصة فاما فرق او شاقه باش فهى (١) قوانلو (٢) عزالدين لو (٣) شام بياتي (٤) قراموساله لو (٥) زيادلو (٦) داشلو .. واما فرق يوخارى باش فهى (١) دولو (٢) قيـخ لو (٣) خزينه دارلو (٤) سپانلو (٥) كهنه لو (٦) كرلو . .

مشاهير اسلافها

فتحعليخان بن شاهقليخان بن مهديخان بن وليخان بن محمد قليخان سعى بقتله نادرشاه عند محاصرته خراسان سنة ١١١٩

كان بعيد الهمة اتفق محمد خان التركمان حاكم قزوين مع فرقة من القاجارية على قبضه فبغتوه ليلا في قلعة مبارك اباد و قبضوا عليه مع اخويه فضلعلى بيك ومهر على بيك وسجنوهم ثم تملّص فتحعليخان الى قبائل يموت فالتف حوله لفيف من القاجار الاشاقية و قتلا اخواه فضلعلى ومهر على وبلغه ذلك فحشد جيشا من قبائل يموت و توجه بكل سرعة الى قلعة مبارك ففتحها عنوة و خضعت له اهالى استراباد و جميع القاجارية ثم شمر لفتح مازندران واستولى على قبائلها وفى سنة ١١٣٥ هجم بالفـفارس على الافغان لما حاصروا اصبهان وقتل منهم جمعا غفيرا وخاف من سطوته السلطان حسين الصفوى فاظهر التأثر منه و رجع غضبانا و فتح الافغان اصبهان ثم جهز جيشا والتقى بهم فى ابراهيم آباد واحتدمت الحرب بينهم يوما كاملا وفى ليلته بلغه ان شاه طهماسب توجه بجيش من آذربايجان الى مازندران طالبا بثار ابيه من الافغان فقصده فتحعليخان و انتظم فى خدمته فاكرمه طهماسب وفوض اليه امور السلطنة وصحبه الى مازندران

فخراسان وقتل اثناء حصار خراسان كما ذكرنا ...

محمد حسن خان بن فتحعليخان

كان نادر شاه قدراى منه الدهاء والشجاعة فاضمر قتله وعرف ذلك محمد حسن خان ففرّ الى التركمان ثم قصد استراباد ففتحها وانهزم حاكمها الى بهبود خان قائد نادرشاه فجهزه بجيش و وجهه الى گركان فالتقى به محمد حسن خان وهزمه ولما رجع نادرشاه من الموصل وجه محمد حسين قاجار الى استراباد ففتحها وفر محمد حسن خان وامر قبائل التركمان بالقبض عليه فتجمهروا واتفقوا على قبض محمدحسن و تسليمه الى نادر فتخفى فى بيت امرأة من التركمان ثم هرب الى الصحراء و ذاق الامرّين فيها الى ان مات نادرشاه فجمع اصحابه مرة ثانية وهجم بهم على استراباد وفتحها سنة ١١٦٠ وتكاثر انصاره و فى سنة ١١٦١ حصره كريمخان الزند فى استراباد اربعين يوما ثم اضطر لرفع الحصار و تمكن محمد حسن من مازندران و لواحقها و فى سنة ١١٦٨ قصده شاه پسند قائد احمد شاه الافغاني بخمسة عشر الف فارسا فالتقى به محمد حسن فى سبزاوار و دحره الى خراسان ثم فتح قزوين وگيلان و توجه اليه كريمخان الزند فهزمه و اسر سبعة عشر رجلا من كبار قبيلة الزندية واستولى على ضواحى اصبهان بعد حرب شديدة مع جنود كريمخان و فى سنة ١١٧٠ فتح آذربايجان وفر حاكمها ازاد خان الافغانى الى تفليس و ولىّ عليها ابنه اغا محمد شاه و عمره اذ ذاك ١٨ سنة ثم حاصر شيراز اربعين يوما وعاد منها الى مازندران وكان حسين خان قاجار حاكم اصبهان قداستولى عليها فانهزم الى دامغان فتعقبه و حاصره فى ظاهرها وبلغه اثناء ذلك وصول شيخ علي الزند الى اراضي فيروزكوه فترك دامغان و جاء الى سارى حذرا من دخوله مازندران وانحل جيشه لكثرة الذهاب والاياب و شغب عليه التركمان ونهبوا معسكره فاضطر للعود الى استراباد واتصل حسين خان قاجار بشيخ على الزند و دخلا معاً بلدة سارى و عبّأ جيشه محمد حسنخان فى استرآباد و قصد اشرف و حدثت بينه و بين شيخ على مناوشات ثم انسحب شيخ على خان بجنوده الى حوالى طبرستان وكان اسرّ التوجه الى استرابد و عرف ذلك محمد حسن فعارضه من طريق ثانية ودام القتال بينهما و قتل من الفريقين خلق كثير و دخل محمدحسن استراباد و رجع شيخ على الى اشرف ثم استنجد محمد حسن بوليخان و نجف خان فى خراسان فحضرا عنده

بعشرة آلاف فارسا و جمع القبائل و عسكر حوالى استراباد بثمانيـة عشر الف مقاتل والتقى بشيخ على خان فى صحراء قرق واختل نظام جنوده فتفرقوا وقتل محمدحسن سنة ١١٧٢ و حمل رأسه الى كريمخان الزند فى تهران فاحتفى به و امر بدفن جثمانه فى مشهد السيد عبدالعظيم و مدة حكومته ٩ سنين . . . .

حسين قلى خان بن محمدحسن خان

ولاّه كريمخان على دامغان وفتح نواحى استراباد وبلاد مازندران و اسر حاكمها محمد خان وصادره امواله ثم قتله وغاض ذلك كريمخان فاقام مقام محمد خان ولده مهديخان فهجم عليه و اسره ايضا وجرت له عدة حروب مع قواد كريمخان الى ان انتزعوا منه ملك مازندران ثم قتله التركمان غيلة و عمره ٢٧ سنة واعقب ولدين احدهما فتحعليشاه ثاني ملوك القاجارية

اغا محمد خان

Agha Mohamed Kan

بن محمد حسن خان بن فتحعليخان . . اول ملوك القاجارية وموطدّ اركان دولتها ملك زهاء ٢١ سنة و قتل سنة ١٢١١

دهائه وسياسته وحوادثه قبل تسنمه عرش السلطنة

كان على مرحلة بعيدة في الدهاء والبسالة ذكر انه كان مدة حبسه فى محبس كريمخان الزند بشيراز يطالع الكتب ويتعرف احوال الدول و عظماء الرجال وكان كريمخان يقدّره و يستشيره فى مهام الامور وكان سرّ العداوة الاكيدة لكريمخان و لدهائه و سياسته موّه عليه و غالطه حتى اعتقد مودته واجرى عليه جراية واذن له بالسياحة فى اطراف البلدة و اراد ان يرسله لاخماد نار فتنة اخيه حسين قلىخان فى مازندران فمنعه وزيره ميرزا جعفر و بعد وفاة كريمخان فر اغا محمد خان من سجن شيراز مع سبعة عشر نفرا كانوا فى السجن ايضا و دخل اصبهان فى اليوم الثالث ثم مضى الى تهران فمازندران و عمره اذ ذاك ٣٦ سنة وصادف خزانة فى طريق مازندران ترسل الى شيراز فاخذها والتحق به جمع من القاجارية و خرج عليه بعض اخوته و بقى الحرب سجالا بينهم اربع سنين كان الظفر فيها حليف آغا محمد خان ثم فراخوه مرتضى قليخان الى كاترين ملكة الروس و فرّ اخوه رضا خان الى المشهد وبلغه موت عليمراد خان فجمع جنوده

و دخل العراق العجمى و ملك قاشان و اصبهان ثم عاد الى تهران ومكث بها و عمّر قلعة ارك و احكم مواقعها و قتل جماعة من امراء آذر بايجان منهم عليخان افشار قتله غيلة بعد ان امنه و تلطف به وله وقائع جليلة مع جعفر خان الزند و ابنه لطفعلي خان وكان قد امر باستباحة اهالى كرمان ثلاثة ايام لما تخفى لطفعلى خان بينهم و لما تيقن خروج لطفعلى من كرمان امر جنوده بالكف عن اهاليها وبعد قتله لطفعلى خان و اقاربه نقل عظام كريمخان من قبره الى تهران و دفنها مع عظام نادرشاه التى نقلها من المشهد فى اسطوانة السراى السلطاني حيث تكون تحت اقدامه فى ذهابه و ايابه و بعد امتلاكه كرمان تمت سلطته على ايران جميعها وكان هراكليوس والى كرجستان الى ذلك الوقت يؤدي الخراج على نسق آبائه الى سلاطين ايران وحدث ارتباك فى داخلية آغا محمد خان فدخل فى حماية روسيا على شروط معينة ولما فرغ اغا محمد خان من فتح كرمان حشد جنوده من آقاصى البلاد في ضواحى تهران فكانوا سبعين الفا ولم يعلم بمرامه احد ثم فرقهم فرقا ثلثا فانفذ فرقةً الى شيروان و داغستان وفرقة الى ايروان عاصمة ارمينيا و توجه بفرقة الى قلعة شوشى الحصينة وحمى وطيس الحرب بينه وبين هراكليوس قرب تفليس عاصمة كرجستان وانهزم هراكليوس و استباح اهالى تفليس و هدم كنائسها واسر منها خمسة عشر الفا وقتل خمسة و عشرين الفا ثم توجه الى گنجه وفتحها ...

حوادثه بعد جلوسه على اريكة الملك

فى سنة ١٢١٠ احتفل الامراء والقواد بتتويجه فالبسوه التاج المعروف بتاج كيانى و اجلسوه على التخت المسمى بتخت طاوس وهما اليوم فى الخزانة الشاهانية بتهران و قد وصفناهما مع جملة من النفايس المختزنة فيا كتبناه عن البلاط الايرانى و قلدوه سيفا اخرجوه من مقبرة الشاه صفى الدين باردبيل على عادتهم فى تتويج ملوك الصفوية وفى هذه السنة قصد المشهد الرضوي وفتحه صلحا ثم طلب من شاهرخ احضار الجواهر التى اتى بها نادرشاه من الهند فانكر شاهرخ وجود شئ منها فامر بقرعه وجلده حتى اقر بجميعها فاستلمها منه ثم بعده بعائلته الى مازندران و اراد فتح بخارا وكابل فبلغه انحدار روسيا عليه بجيش جرار

(تأهبه لحرب روسيا وفتحه قلعة شوشي)

وعلة ذلك ان كاترين الثالثه ملكة روسيا لما بلغها قتل آغا محمدخان باهالي كرجستان ارادت الانتقام منه فاحتلت قلاع دربند وبدكو وطالش وشماخي وگنجه وجملة بلاد على ساحل بحر الخزر وسلب بلاد آذربيجان وهددت تهران فمنى آغامحمد خان الى تهران وتأهب بالعدة والعدد لمقاومة روسيا ثم صادف موت كاترين فانسحبت جنود روسيا من ايران وتوجه آغا محمد خان الى كرجستان وكان هراكليوس قدمات و قام مقامه ابنه كركين خان فعبر نهر ارس وفتح شوشي واسر امرائها

قتله واختلال الامر بعده

بعد وروده من شوشي بثلاثة ايام حدث نزاع بين خادميه صادقخان الكرجي وخدا داد وعلت اصواتها فغضب آغا محمد خان و امر بقتلهما فتشفع بهما صادقخان الشقاقى فلم يشفعه غير انه اذن بتاخير قتلهما لمصادفته ليلة الجمعة و قيل انه اطلقهما فلما رقد هجما عليه وقتلاه ذكر بعض ان ذلك كان باتفاق صادقخان الشقاقى فانه بعد قتل آغا محمدخان لبس التاج و دعى لنفسه بالسلطنة وكان ذلك سنة ١٢١١ و عمره ٦٣ سنة و مدة ملكه ٢١ سنة تقريبا وكان يدخر المال ويروج الشريعة وبعد قتله انحل نظام الجند وكثر الشغب فى البلاد بخروج صادقخان الشقاقى وبدت الكفائة التامة من حاجي ابراهيم خان فى تطمين البلاد و تنظيم الامور الى ان وصل ولي عهد السلطنة فتحعلبشاه و جلس على سرير الملك وبعد سنة من جلوس فتحعليشاه نقل تابوت آغا محمد خان الى النجف فدفن فى غرفة من غرف الصحن

فتحعليشاه
Fathali Shah

بن حسين قليخان بن محمدحسنخان بن فتحعليخان . . . كان ولي العهد فتحعليشاه فى شيراز فلما بلغه قتل آغا محمد خان توجه الى تهران و بذل جهده فى اخماد نيران الفتن التى اضرمها صادقخان الشقاقى و حسينقلى خان اخو آغا محمد شاه و غيرهما واستمر ذلك الى سنة

جلوسه و حوادثه

فى سنة ١٢١٢ جلس على سرير الملك و من مهام اعماله اوائل جلوسه ابادة الثائرين

و قتل محمدخان الزند و نادرميرزا بن شاهرخ ميرزا افشار وكان قداستقل في خراسان و فى سنة ١٢١٨ قبض عليه و قتله و به انقرض ذكر الزندية و بعد ذلك عظمت سطوة القاجارية و توطدّت قواعد دولتهم . .

حربه مع روسيا

كانت الدولة الروسيه منذ عصر الشاه حسين الصفوى تحاول امتلاك كرجستان و داغستان و بموت كاترين ملكتها تراخت سياستها فى ذلك الى ان ملك الكساندر حفيد كاترين سنة ١٢١٦ فنهضت بكل قوا ها واضطرت كركين خان بن اربكلى خان سلطان كرجستان اوقته الى التنازل لها عن سلطنة كرجستان و غاض الكرجيين ذلك فالتجأو الى دولة ايران و اذاك انقطعت الروابط بين دولتى ايران و روسيا و تجاوزت روسيا كرجستان الى سائر البلاد الواقعة خلف ارس و ملكت كنجه و استباحت اهاليها سنة ١٢١٨ و امر فتحعليشاه ولده عباس ميرزا وليّ عهده بمقاومة روسيه فتصادم مع سيسانف قائد روسيا و منعه عن احتلال ايروان و تقاعدت روسيا عن الحرب سنة ١٢١٩ و فى سنة ١٢٢٠ تجددت الحرب فى نواحى قراباغ و فشلت و قصدت رشت من طريق انزلى فهزمتها جنود الفرس الى بادكوبه و لكن روسيا قداحكمت مواقعها الحربية فى بلاد كرجستان و كنجه ولم تتمكن دولة ايران من اخراجها . .

مودّته مع نابليون و انكلتره و نتيجة حربه مع روسيا

قارن حدوث هذه الحوادث ظهور نابليون الاول و اطماعه فى فتح الهند من طريق ايران فعقدمعاهدة مع فتحعليشاه من موادها انتزاع البلاد الايرانية التى احتلتها روسيا و تسليمها الى دولة ايران و منها تنظيم الجنود الفارسية بطرزالنظام الافرنسى و مدده بالذخائر العسكرية والقواد البارعين فلذلك انقطعت روابط ايران معانكلتره و رضخت لعبور نابليون الى الهند من ملكها و وردت قوّاد فرنسا لتدريب النظام الايراني على طرز نظامها غير ان نابليون بعد غلبته على روسيا و عقده الصلح معها فى تفليس سنة ١٢٢٢ نقض معاهدته مع فتحعليشاه و لم يتذاكر مع روسيا فى تخليتها البلاد الايرانية التى تمكنت منها ولما خابت امال فتحعليشاه من مودة نابليون عقد معاهدة و دادية مع انكلتره من مواد ها تدريب انكلتره النظام الايرانى على نسق نظامها و كانت المناوشات بين جنود روسيا و ايران مستمرة الى ان عقد قائد روسيا

بتوسط سفير انكلتره معاهدة مع الدولة الايرانية تعرف بكلستان (كلستان اسم محل في قراباغ عقدت فيه المعاهده المذكورة) ملكت فيها روسيا كرجستان و شيروان و شكى و كنجه و قراباغ و مغان و بعض طالش و كان فى سنة ١٢٢٨

بقية حوادث دولته

كانت رؤساء القبائل فى خراسان الى سنة ١٢٣٢ غيرخاضعة لحكومة ولده محمدولي ميرزا فعزله وولى عليهم ولده حسنعلى ميرزا فاخضعهم وحاصر هرات وفتحها صلحاً وكان فيروز الدين ميرزا حاكمها قداستقل بهاوفى سنة ١٢٣٣ تغلب فتيح خان على هرات وحضر فتحعلى شاه فىخراسان وحشدّ القبائل عليه بقيادة محمود ميرزا فانهزم فتيح خان وفى سنة ١٢٣٦ التجأ عبدالرحمن باشا حاكم شهر زور الى فتحعلىشاه من جور والي بغـداد عليه فالجأه فتحعلي شاه واعاده الى حكومته واوجب ذالـك عداء الجنود العثمانية المرابطة فى الحدود على البلاد الايرانية المصاقبة لهم فحمل عباس ميرزا نائب السلطنة على بلاد بايزيد وملاذكرد وبتليس وغيرها وملكها وبعد مدة يسيرة توجه محمد على ميرزا ابنفتحعلى شاه الى شهر زور و تقـدم الى حوالى بغداد و هاجت لذلك الدولة العثمانية فانفذت جيشا كثيفا لاعادة بلادها المحتلة و امتلاك آذربايجان فقاومها عباس ميرزا فى پتراق قلعه واندحر العثمانيون ثم عقد صلحا معهم وخلىّ عنالبلاد التي احتلّها

(حربه مع روسيا وفتوى الروحانيين بالجهاد وقبل السفير كربايدف في تهران)

فى سنة ١٢٤٠ ادعىّ الروس ان بحيرة فى الشمال الغربي من توابـع ايروان داخلة فى حدود المملكة الروسية وكان الكساندر امبراطور ها قدمات وقـام مقامه نيقولا فارسل سفيره بتحف وهدايا الى فتحعلى شاه وامره برفع الخلاف ولكن الروحانيين بلغهم تعدىّ روسيا على مسلمي القفقاز واستباحتهم فافتوا بالجهاد وكانعميد هذهالنهضة السيد محمد الطباطبائي الحائري المعروف بالمجاهد فانه توجه بعدة كبيرة من المتطوعة الى معترك الحرب فاضطر فتحعلى شاه الىالدخول فىالحرب وامره ولده عباس ميرزا بذلك فاحتلّ قراباغ واسترد بادي الامر كثيراً منالبلاد التى تمكنت منها روسيا و غنم عدة مدافع وحاصر قلعة شوشى وبلغه تقدم الجنرال مددف وقتله القائد اميرخان وانهزام القائد محمد ميرزا وتصرفه فى كنجه وكان ذالـك سنة ١٢٤٢ فنهض الى

كنجه والتقى بالجنرال پسكويچ معاضد الجنرال مددف فاندحر واراد پسكويچ ان يحتلّ ايروان فقاومه حسين خان و قهره فعاد الى نخچوان و فى سنة ١٢٤٣ استولى پسكويچ على قلعة عباس آباد بخيانة عاملها و هى قلعة حصينة على الضفة اليسرى من نهر ارس بناها عباس ميرزا المذكور و اشتدت وطأة البرد على فتحعلى شاه فى آذربايجان فسار الى تهران واذن لكثير من الجنود بالمسير الى مواطنهم ولكن بسكويچ جددّ الحمله على قلعة سردار آباد ايروان فملكها وحاصر ايروان واختلّ اثناء ذلك نظام آذربايجان وتمرد رؤسائها على حاكمها اللّهيار خان اصف الدوله و اسرّوا الى القائد يستف باحتلال تبريز فاحتلها باحتفاء من الاهالى ووهن القائد الايرانى حسن خان فخلى عن ايروان واشغلتها جنود روسيا ايضاً وتوجه نايب السلطنة من ارومية الى تبريز وكان پسكويچ قد نهض الى تبريز قاصدا تهران والتقيا فى دهخوارقان و تجاريا فى حديث الصلح وعقد معاهدة فى محل يعرف بتركمان چاى خسرت بها ايران اضافة الى البلاد السابقة ايروان ونخچوان مع غرامة حربية باهضة وقرّرا معاهدة تجارية بتاريخ سنة ١٢٤٣ وكادت ان تنتقض بقتل سفير روسيا في تهران سنة ١٢٤٤ الاّ ان الدولة الايرانية ارسلت خسرو ميرزا ابن نايب السلطنة الى امبراطور روسيا معتذرة عن ذلك بسوء معاملة السفير المقتول مع الشعب الايرانى وهياج زعماء الملة حتي افتوا بقتله وكان الباعث لقتله انه اراد اطلاق اسراء ارمينيا وكرجستان فتسامحت الدولة الايرانية عن تنفيذ كلمته و ارسل قوة اخرجت بعض النساء الجديدة الاسلام من بيوت الاشراف فهاجت خواطر الشعب وزعماء الدين وحاصروا السفارة الروسية وقتلوا السفير وملازميه كافة

وفاة نايب السلطنة عباس ميرزا وجملة حوادث

كان فتحعلى شاه امره بتنظيم بلاد خراسان ويزد وكرمان فنظمها وملك سرخس و اخرج التراكمة منها واسر جمعا غفيراً منهم وتأهب لفتح بلاد الافغان ولكن فتحعلى شاه امره بسرعة الحضور فى تهران و امر ولده محمد ميرزا بمحاصرة هراة وحكومة خراسان ولما وصل الى المشهد الرضوى عاجله الحمام فمات سنة ١٢٤٩ فاضطر ولده محمد ميرزا الى عقد الصلح و الانسحاب عن هرات ورجع الى المشهد ومنه الى تهران

وجعله فتحعليشاه وليّ عهده نظراً الى خدمات ابيه عبّاس ميرزا وارسله الى تبريز

وفاة فتحعليشاه وسيرته واولاده و رواج صناعة الادب لعصره

فى سنة ١٢٥٠ سار السلطان فتحعليشاه الى اصبهان واعتلّ بها و مات و مدة ملكه ٣٨ سنة وكان على مرحلة سامية فى تشييد مبانى الشرع راسخ الاعتقاد فى الاوراد والاذكار مكرّماً للعلماء متفضلا عليهم وفى ايامه راج سوق الادب وظهر الشعراء البارعون منهم ملك الشعراء فتحعليخان المتخلص بصبا وعبدالوهاب المتخلص بنشاط و غيرهما كثير وكان يجزل صلاتهم و يوفر فى جوائزهم و ذاع ذلك فقصده الادباء من الفرس والعرب و مدحوه والقوا فى شرح احواله الكتب المفصلة ولهم معه فى ناديه الادبى مطارحات و مراجعات و نوادر و ظرائف ذكر بعضها عضد الدولة فى تاريخه العضدى الموضوع فى احوال زوجات الشاه المذكور وكان كثير الازدواج بلغت عدة اولاده لصلبه ٢٦٠ بين ذكور و اناث كان منهم ايام حياته ١٥٩ و بعد وفاته ١٠١ و من مشاهير الكتب المؤلفة له كتاب كشف الغطاء فى مقدمات اصوليه وابواب فقهية للشيخ جعفر الكبير المعروف بكاشف الغطاء وضعه له عند سفره الى ايران و قد اطرى عليه فى ديباجته وطبع غير مرة وكتاب انجمن خاقان لفاضلخان الكروسى فى شرح احواله و ذكر اشعاره و آثاره و تراجم شعراء الفرس فى زمانه وقفنا على نسخة منه فى مكتبة المدرسة الناصرية بتهران و كتاب نجم الهداية لميرزا محمدجعفر الاسترابادي و كتاب زبدة المعارف فى اصول الدين والاخلاق والمعارف للمولى على اكبر الايجى الاصبهانى و غير ذلك

سياسته وآثاره المادية و الادبية

كانت بلاد ايران لعصره معترك الحروب والحوادث الخارجية التى اشغلت افكار صدوره الفخام و ولده المرحوم رجل السياسة والحرب نائب السلطنة عباس ميرزا و مع معاناتها لتلك الكوارث قد زهت بالعلم والادب و تقدمت بالتجارة و استحكمت روابطها مع دول اروبا واكتست بهمتهم حلّة الامن والرخاء وانتظمت جنديتها بالنظام الافرنجى و عدت دولة رسمية قبال الدول وقد اشار الكروسى الى جملة من آثاره فى تذكرته منها تذهيب ايوان الصحن والقبّة المنورة فى الحائر و تفضيض الضريح الحسينى و بناء قبة مرقد السيد العباس بن الامام عليّ بن ابيطالب وتذهيب قبّة مرقد السيدة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر فى قم و بناء صحن وسبع لها و بناء صحن مشهد الامام عليّ بن

موسى الرضا وتقديم عدة قناديل ذهبية لحرمه المقدّس و نصب ضريحين فضّيين على مرقدالسيد عبدالعظيم قرب تهران ومرقدالسيد احمد فى شيراز و بناء مدرسة سامية فى قاشان (و من آثاره فى تهران) مسجد الشاه و قصرا خورشيد و كلستان و قصرقاجار ونكارستان ودلكشا وعشرة آئين وغيرذلك من الآثار المادية فى اصبهان وقاشان وامر بجمع مكتبة نفيسة تعرضناها فيما كتبناه عن المكتبة الموجودة اليوم فى البلاط الايرانى وذكر له الكروسى زهاء مائتي بيت من نظمه منها قوله

چشمت زسحر جادوى نشان دهد	زلفت نشان زسنبل باغ جنان دهد
خويت شرر بخرمن مردو زن افكند	رويت نويد خلدبه پيرو جوان دهد
كو بهر منع عاشقى و ترك دلبرى	فرمان بحسن و عشق زحكم روان دهد
نه طره دلى ز كف عاشقى برد	نه عاشقى ولى بدو زلف بتان دهد
دهر افكند چه دشمن جاه ترا بچاه	هرروزش آسمان بمدد ريسمان دهد

محمد شاه بن عباس ميرزا بن فتحعلى شاه

Mohammed Schah

لما توفى فتحعلى شاه جرى نزاع بين اولاده على امتلاك البلاد فدعى ولده ظل السلطان حاكم تهران الى نفسه و تسمى بعليشاه اوعادلشاه وجلس على سرير الملك و خرج حسنعلى ميرزا فى فارس وتظاهر بالسلطنة تأهبا لمقاومه ولى العهد محمد ميرزا ولكن محمد ميرزا لم يأبه لمناوئتها وتوجه من تبريز مع وزيره قائم مقام وسفيرى روسيا و انكلتره الى تهران فلما قرب منها تفرق اتباع ظل السلطان ودخل تهران وجلس على دست السلطنة سنة ١٢٥٠ ومنح رتبة صدر الصدور لقائم مقام و انفذ جيشا الى فارس قبض على حسنعلى ميرزا وشجاع السلطنة ..

جملة حوادث دولته

فى السنة الثانية من جلوسه ١٢٥٢ تغيّر خاطره على صدر الصدور ميرزا ابى القاسم قائم مقام فسجنه فى بستان نكارستان ثم خنقه واستوزر مكانه معلمه الحاج ميرزا آغاسي و فى سنة ١٢٥٣ اراد البرنس كامران حاكم هرات ان يتصرف فى سيستان فنهض اليه محمد شاه و حاصر هراة تسعة اشهر و عارض ذلك مصالح انكلتره فانسحب عنها و عاد الى تهران سنة ١٢٥٤ و اعتدت الدولة العثمانية ايام محاصرته

لهرات على بلدة المحمرة فخربتها لاضرارها بتجارة البصرة و فى سنة ١٢٥٨ هجمت جنودها على كربلا فى العراق العربى و قتلت جماعة كثيرة من رعايا الدولة الايرانيه و كادت الحرب ان تنتشب بين الدولتين ثم اتفقتا على رفع الخلاف فى مجلس يحضره مندوبو ايران و آل عثمان و روسية و انكلتره وكان مندوب ايران ميرزا تقى خان وزير نظام الملقب بعد بامير نظام و دام انعقاد المجلس المذكور ثلاث سنين ثم تعاهدتا الدولتان سنة ١٢٦٣ و ارتفع الخلاف

تفويضه ادارة المملكة الى وزيره آقاسى و وفاته

كان محمد شاه مدة سلطنته مصابا بمرض النقرس منصرفا عن سياسة الملك و ادارة شئون الدولة معتمدا فى ذالك على صدر صدوره ميرزا آقاسى وهو من ذوى الكفائة فى نظام الامور الاقتصادية و الزراعة عقد جملة معاهدات تجارية نافعة لبلاده مع اسبانيا و البلجيك و الانجليز واصلح شئون الزراعة فيها و ازاد في معداتها الحربية و لكن لعدم غوره فى السياسة مازالت داخليته فى اختلال و اجل حوادثها حادثه خراسان وكان قد جلب حاكمها اللّهيار خان آصف الدولة صدر الصدور عصر فتحعليشاه الى تهران سنة ١٢٦٣ فحشد القبائل ولده سالار بن اللّهيار خان و تمكن من خراسان و توجه البرنس حمزه ميرزا لمقاومته فلم يتقدم بل اضطر الى التحصن فى القلاع المتاخمة للبلد و قارن ذلك وفاة محمد شاه سنة ١٢٦٤ و مدة ملكه ١٤ سنة ...

ناصرالدين شاه
Nassered-Din Shah

بن محمدشاه بن عباس ميرزا بن فتحعليشاه

وروده من تبريز الى تهران وصدارت اميرنظام

ولد فى صفر سنة ١٢٤٧ وجلس على سريرالملك فى تبريز ١٨ شوال سنة ١٢٦٤ وفي ٢٢ ذى‌قعده ورد تهران وكان فى‌صحبته فى‌الطريق ميرزاتقى‌خان وزيرنظام فلقبه بااميرنظام ولمادخل تهران وملك منحه‌الصدارة ولقبه باتابك اعظم وكان الحاج ميرزا آغاسى الصدرالاعظم لمحمد شاه قدتحصن بمشهدالسيدعبد العظيم قرب تهران بعدوفاة محمدشاه خوفا من اعدائه و تولت ادراة المملكة مهدعليا والدة ناصرالدين شاه حتى

دخل تهران و كان الاختلال قدساد داخلية ايران و نيران الفتن مستعرة فى نواحيها واعظمها فتنة سالاربنا للهيارخان فى خراسان فان حمزه ميرزا الذى وجّهه محمدشاه لاخماد الثورة فى خراسان قدفر بمساعدة يارمحمدخان الافغان الى هرات و عظم خطب سالار فانفذ اليه سلطان مراد اخا حمزه ميرزا بجيش كثيف و قاومه سالار مراراً وضجر الاهالى فاظطروا الى التسليم فدخل سلطان مراد البلد وقبض على سالار ثم قتله واخذ امير نظام فى توطيد البلاد و تأمين السبل وبدت منه الكفائة التامة فى تنظيم الجند و اصلاح الميزانية فقدزادت الواردات على الصادرات بعدان كانت اقل منها ايام آقاسى ونشر العلوم الجديدة وزاد فى ابهة الدولة ونقلت ايران لعصره اقداماً في التمدن الحديث ولكن اعدائه مالبثوا ان سعوا به عندالشاه و عرفوه انّه يهم بالسلطنة حتى عزله و سفره الى قاشان ثم امر بفصده فمات سنة ١٢٦٨ ومدة صدارته ثلاث سنين . .

صدارت اعتمادالدولة وماجرى فى ايامه

لما تغير خاطر ناصرالدين على امير نظام و قتله منح لقب الصدارة الى اعتماد الدولة ميرزا آقاخان النوري و هومن بيت رفيع وكان سابقا وزيرالحرب ومن مهام حوادث ايامه انه فى سنة ١٢٧١ توجه محمدامين المعروف بخان خيوه فى اربعين الفالامتلاك خراسان فصادمه البرنس فريدون ميرزا حاكم خراسان فى سرخس و انتصر عليه فقتله و بعث برأسه الى تهران وقال فيه شمس الشعراء سروش الاصبهانى

افسرخوارزم شه كه سود بكيوان ... باسرش آمد بدين مبارك ايوان

و في سنة ١٢٧٢ ارسل اعتمادالدوله الى هرات فحاصرها ثم فتحها وغاض انكلتره ذلك فارست بوارجها الحربية على ساحل خليج فارس وملكت جزيرة خارك وبوشهر فقاومها مهر عليخان قائد الجنود فى فارس وغاب عليها فى السواحل ثم ملكت المحمرة و عقد الصلح مع سفيرها فى پاريس سفير الدولة الايرانية و خلت ايران عن هراة وسحبت انكلتره جنودها من بوشهر و خارك والمحمرة و فى سنة ١٢٧٥ عزله عن الصدارة

تفويضه ادارة الامور الملكية الى وزراء سنة

ارتأى ناصر الدين شاه بعد عزله اعتماد الدولة ان لا يمنح رتبة الصدارة الى احدوان يوزّع ادارة الشؤن الملكية على ستة وزراء يكونون الهيئة المديرة لها و هم وزيرالداخلة وزير الخارجه وزير الحرب وزير المالية وزير العدلية وزير الوظائف وفى

سنة ١٢٧٦ استولي التراكمة على مرو و عاثوا في اطراف خراسان و ضراوا علي البلاد فتجهز لتد ميرهم حشمة الدولة حاكم خراسان وحمي وطيس الحرب بينهم وحدث النفاق فى قواده فانحل نظام جيشه و انتصرت عليه التراكمة انتصاراً باهراً و مزقت شمله حتي عاد بالفشل و اليأس من الانتصار عليهم بعد ذالك ..

رحلته الى العراق العربى

في سنة ١٢٨١ منح رتبة الصدارة الى محمد خان قاجر و لقبه بسفهسالار اعظم ثم عزله و فى سنة ١٢٨٧ زار الائمة بالعراق العربي فاحتفلت به الدولة العثمانية وعظمته كثيراً والتقي به ميرزا حسينخان مشير الدولة القزوينى سفير الدولة الايرانية في اسلامبول فاتى به الى طهران و فوض اليه وزارة الوظايف و الاوقاف و وزارة العدلية و لقبه اولا بسفهسالار ثم بصدر اعظم وفى سنة ١٢٩٠ رحل الى اوروبا و بعد ايابه منها عزله و افضى اليه بوزارة الخارجة و في سنة ١٢٩٥ رحل ثانياً الي اوروبا و فى سنة ١٢٩٧ خرج شيخ عبيد الله الكردي في حدود كردستان و تفاقم امره فتوجه اليه ميرزا حسينخان مشير الدوله من طريق آذربايجان وحاربه حتي رضخ لاوامر الشاه وفى سنة ١٣٠١ فوض الشاه رتبة الصدارة العظمى الى شيخ الوزراء مستوفى الممالك ميرزا يوسف الاشتياني وكان وطنياً غيوراً على شؤن الملة و الدولة ودامت صدارته زهاء سنتين وكان ظل السلطان بن ناصر الدين شاه لهذا الحسين قد نفذت كلمته و زكت شوكته و امتد حكمه على غالب اقطار المملكة و فى سنة ١٣٠٠ قصد الشاه زيارة الرضا فى خراسان وكان في خدمته ميرزا ابراهيم خان امين السلطان فتوفي في الطريق فمنح الشاه و ساماته الدولية و هى ٢٤-١و٣٤ وساماً الي ولده ميرزا على اصغرخان امين الملك ولقبه بامين السلطان و في سنة ١٣٠٣ مات ميرزا يوسف الصدر الاعظم و تمكن امين الملك من خطير الامور وحقيرها وفي سنة ١٣٠٦ رحل ثالثا الى اوروبا و في سنة ١٣١٠ فاز امين السلطان بمقام الصدارة العظمي ...

قتله و سياسة امين السلطان فى اخفائه

فى يوم الجمعة ١٧ ذيقعده سنة ١٣١٣ زار الشاه على عادته مشهد السيد عبد العظيم قرب تهران و دخل حرمه فتقدم اليه رجل من اوزاع الناس عرف بميرزا رضا الكرمانى واطلق عليه مسدسه فاصاب فؤاده و مات من فوره و قبض على ميرزا رضا و عمل على اصغر خان التدبير النافع في ذلك الحين حذراً من حدوث الفتنة و الغوغاء لو عرف الناس وفات الشاه فاخرجه من الحرم الي منزله

و فى سنة ١٣٠٦ فوض اليه والده قيادة الجيش الاميرى في تبريز و فى سنة ١٣١١ ولي قيادة جيوش آذربايجان و منح لقب سردار كل ثم فاز بولاية عهد السلطنة و فى سنة ١٨ ذيقعده ١٣٢٤ مات مظفر الدين و فى ٤ ذيحجه منها جلس على سرير الملك و كانت ايران اذ ذاك معترك الفتن الداخلية ومضمار السياسة الاجنبية و كان هو يبغض الدستور ورجاله و افقهم ظاهراً على تقريره وتسارع روسياً على اباداتهم قتلا و شنقا و اعادة الاستبداد وفقاً لسياستهم فاتقدت ايران شمالا وجنوباً بسياسة روسيا و انجلترا ناراً وتسلسلت فيها الحوادث الداخلية و رزحت ميزانيتها تحت جملة قروض عقدت مع روسيا وانجلترا على شرائط باحضة واستمر الانقلاب وتوالت الحروب بين الاحرار واتباع الشاه في العاصمة وتبريز ورشت واصفهان وشيراز وهمدان وخراسان و غيرها وظهرت من روسيا المساعدة التامة له واشتد ضغطها على البلاد الشمالية ولا سيما تبريز و لكن الاحرار على رغم منها انتصروا على الشاه وحاصروه وقواده فى طهران صباح ٢٧ جمادي الثانية من سنة ١٣٢٧ حتى التجاء الي السفارة الروسية في زركنده ضاحية تهران وخلعوه مساء واقاموا مقامه نجله احمد ميرزا و افضو بولاية العهد الي نجله الثاني محمد حسن ميرزا وكان لاحمدشاه اذ ذاك من السن اثنا عشر سنة فافضوا بنيابة السلطنة الى عضد الملك وفى ٢١ شعبان سنة ١٣٢٧ ختمت المسائل الجارية بين النواب و روسيا في شأن محمد على شاه وخرج من السفارة الروسية في زركنده نحرسه كوكبة من جنودها الى ادسا وجرت بعد ذلك له و لاخيه سالار الدوله عدة وقايع مع الاحرار انتهت بفوز الاحرار و تفريق شملهما الي ان مات محمد علي و بقى اخوه سالار منفياً حتى الان و استمرت سلطنة القاجاريه بملوكية احمد شاه بن محمد على شاه وولاية عهد اخيه محمد حسن ميرزا الي تاسع آبان ماه سنة ١٣٠٤ شمسية الموافقة سنة ١٣٤٤ فانقرضت بتقرير المجلس الثاني بي وانعقاد مجلس مؤسسان و جرحت الحقوق المخولة لهم في القانون الاساسي — اما العلل والبواعث لانقراض هذ السلطنه فقد ذكرناها بحذا فيرها في الجزء الخامس من هذ الكتاب الشامل تاريخ ايران الحديثة واوضاعها السياسة و الادبية و الاقتصادية منذ عصر الزندية الى عصرنا الحاضر علي نحو ما سبقنا اليه احد . . .

ملوك الامامية في العراق العربي
Imamieh Rulers in Iraque

.. تمهيد ..

ذكرنا انفا دول الامامية التابعة في اقطارالبلاد الفارسية وها نحن ذاكرين في المقام ملوكها الظاهرة فى اقطارالبلاد العربية كالعراق و موصل والشام ومصر ومن مشاهير دولها فىالعراق العربى دولة بنىدبيس فىالحلة ودولة بنى شاهين فىالبطائح واما دولة بنى العباس فقد ثبت عندالشيخ الطبرسى فى كتابه الاحتجاج المطبوع بايران صفحة ٢٠٠ وعند القاضى نوراللّه فى كتابه مجالس المؤمنين المعروف وغيرهما من علماء الاماميّة تشيع الرشيد وابنه المامون من ملوكها وعلى ذالك جرى ضياء الدينالكواكبي من علماء الزيدية فىالجزء الثانى منكتابه نسمة السحر فيمن تشيّع وشعرحيث عدهما فى زمرة شعراء الشيعة من الامامية و الزيدية و قدبيّنا فى الجزء الثانى من هذالكتاب خطأ ذلك و ماكان من ضغط بنى العباس سيّما الرشيد و ابنه المأمون على العلويين والشيعة وانّ الباعث لنكبة الرشيد بالبرامكة على ماذكره ابنالطقطقى في كتابه الاداب السلطانية هو اطلاق جعفر وزيره للطالبى الذى امره بقتله وانّ المأمون هو الذي سمّ عليّ بن موسى الرضا و انما قتل الفضل بن سهل لميله اليه والصواب انه ليس فى ملوك بنى العباس من يقول بمقالة الامامية سوى الناصر لدينالله ابى العباس احمد بن المستضئ بامرالله ولذا اقتصرنا على ذكره فقط فى هذالكتاب...

الناصر لدين الله العباسي
Annasser

هوالعباس احمدبن المستضئ بامرالله ابى محمد الحسن بن المستنجد باللهالعباسى ساق نسبه ابن ميمون النسّابة فى مشجّره وابن بختيار فى تاريخه وعنهما نقله ابنالساعى فى كتابه مختصر اخبارالخلفاء صفحة ١١٠ طبع مصر فكان فى ابائه اربعة عشر خليفة بويع بالخلافة سنه ٥٧٥ ومات سنه ٦٢٢

وصف بن الطقطقي و بن الساعى له

نكتفى عن سرد حالاته وبسط ترجمته بنقل ماوصفاه به محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقى فى كتابه الاداب السلطانية وعلي بن انجب البغدادى المعروف بابن الساعى في كتابه مختصر اخبار الخلفاء ... قال ابن الطقطقى كان الناصر من افاضل الخلفاء و اعيانهم بصيراً بالامور مجربا سائسا مهيباً مقداما عارفاً شجاعاً متايداً حاد الخاطر و النادرة متوقد الذكاء والفطنة بليغا غير مدافع عن فضيلة علم ولانادرة فهم يفاوض العلماء مفاوضة خبير و يمارس الامور السلطانية ممارسة بصير و كان يرى رأى الامامية طالت مدته و صفاله الملك واحب مباشرة اعمال الرعية بنفسه حتى كان يتمشى فى الليل في دروب بغداد ليعرف اخبار الرعية و مايدرو بينهم وكان كل احد من ارباب الرعية و المناصب يخافه و يحاذره بحيث كانه يطلع عليه فى داره وكثرت جواسيسه واصحاب اخباره عند السلاطين و فى اطراف البلاد ، له فى مثل هذه قصص غريبة و صنف كتبا وسمع الحديث النبوى (ص) و اسمعه ولبس لباس الفتوة والبسه وتفق له خلق كثير من شرق الارض و غربها و رمى بالبندق و رمى له ناس كثيروكان باقعة زمانه ورجل عصره فى ايامه انقرضت دولة آل سلجوق بالكلية وكان للناصر من المبارّ والوقوف مايفوت الحصر وبنى من دور الضيافات و المساجد والربط ما يتجاوز حدّ الكثرة و كان مع ذلك يبخل وكان وقته مصروفاً الى تدبير امور المملكة و الى التولية والعزل والمصادرة و تحصيل الاموال يقال عنه انه ملاء بركة من الذهب فراه يوما وقد بقى يعوزها حتى تمتلئ شئ يسير فقال ترى اعيش حتى املأها فمات قبل ذلك مات الناصر فى سنة ٦٢٢ اه.... وقال ابن الساعى ولم يل الخلافة احد اطول مدة من الناصر فاقام فيها ٤٧ سنة ولم يزل فى عز و جلالة و قمع للاعداء و استظهار على الملوك و السلاطين فى اقطار الارض مدة حياته فما خرج عليه خارجى الاقمعه ولا مخالف الادفعه ولا اوى اليه مظلوم مشتت الشمل الاجمعه وكان اذا اطعم اشبع و اذا ضرب اوجع وقد ملاء القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصركما يرهبه اهل بغداد وكان الملوك والاكابر بمصر والشام اذا جرى ذكره فى خلواتهم خفضوا اصواتهم هيبة و اجلالا قال وملك من الممالك مالم يملكه احد ممن تقدمه من الخلفاء و الملوك و خطب له ببلاد الاندلس وبلاد الصين وكان اشد بنى العباس تنصدع لهيبته الجبال وكان حسن الخلق لطيف الخلق كامل الظرف فصيح اللسان بليغ البيان له التوقيعات المسددة والكلمات المؤيدة وكانت ايامه غرة فى وجه الدهر ودرة فى تاج الفخر شجاعاً ذا فكرة صائبة

وعقل رصين ومكر و دهاء وكان مع ذلك رديّ السيرة في الرعية مائلا الى الظلم والعسف ففارق اهل البلاد بلادهم و اخذ اموالهم و املاكهم وكان يتشيع و يميل الى مذهب الامامية بخلاف آبائه وقد جعل مشهد الامام موسى الكاظم عليه السلام والرضوان امناً لمن لاذ به فكان الناس يلتجؤن اليه في حاجاتهم ومهماتهم وجرائمهم فيقضي الناصر لهم حوائجهم و يسعفهم فيما اهمهم ويعفو عن جرائمهم اهـ

دولة بني مزيد في الحلة والنيل

Banī mozid Rulers in Hilleh ad nile

تمهيد

قبيلة بني اسد معروفة بالتشيّع والحب لعليّ وولده(ع) لها في نجدتهم اخبار مأثورة واليها تنتمي بنو دبيس بن عفيف الاسدي وقد توطنوا الحلة قرب الحويزة من ميسان بين البصرة وواسط والاهواز واليها تعزى في النسب ايضا بنو مزيد الاسدي ولاة النيل والحلّة المزيدية نسبة الى جدها مزيد المذكور و ربما عرفوا ببني دبيس ايضاً نسبة الى جدهم القريب دبيس بن علي بن مزيد وكانت الحلّة المزيدية عاصمة ملكهم منذ تملك بانيها سيف الدولة صدقة بن منصور ورأس ملوكها ابوالحسن عليّ بن مزيد الاسدي و خاتمتهم علي بن دبيس المتوفى سنة ٥٤٥ ثم تفرقوا في العراق العربي و خوزستان و التحق قسم منهم بقبيلة بني لام النازلة اليوم نواحي كوت الامارة من العراق وكانت قديما مالكيّة المذهب ثم استبصرت بالتشيع . . .

ابو الحسن علي بن مزيد الاسدي

Ali ebn-Mozid

هو اول من تقدم من بني مزيد خلع عليه سلطان الدولة البويهي سنة ٤٠٣ و ولاه على الحلّة الدبيسيّة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت وفاته سنة ٤٠٨ وقام مقامه ولده دبيس بن علي بن مزيد وكان ابوه قد جعله وليّ عهده في حياته . . . .

نور الدولة دبيس بن علي بن مزيد

Debiss

خلع عليه سلطان الدولة بعد وفاة ابيه و اذن له في ولايته و نازعه على الامارة اخوه

مقلدبن علي بن مزيد فغلبه دبيس وكان جواداً ممدّ حامحط رحال اولى العلم والادب من الشيعة و غيرهم ذكر في الكامل انه في زمان القائم العباسى سلط بعض العسس على شيعة باب الكرخ وقصد تعرضهم فبلغ الامير دبيس ذلك فغضب من القائم وامر ان لايخطب باسمه فى بلاده ثم استعطف خاطره القائم فاعاد الخطبة له توفي بمطيراباد سنة ٤٧٤ وكان عمره ثمانين سنة وامارته ٥٧ سنة قال ابن الاثير و مازال ممدحا فى كل زمان مذكوراً بالتفضل والاحسان ورثاه الشعراء فاكثروا .. وقال في حوادث سنة ٤٤٣ لما انتهى خبر احراق المشهد (اراد مشهد الجوادين (ع)) الى نورالدولة دبيس عظم عليه واشتد وبلغ منه كل مبلغ لانه واهل بيته وسائر اعماله من النيل وتلك الولاية كلهم شيعة فقطعت فى اعماله خطبة القائم بامر الله فعوتب فى ذلك فاعتذر بان اهل ولايته شيعة واتفقوا على ذلك فلم يمكنه ان يشق عليهم كما ان الخليفة لم يمكنه كف السفهاء اللذين فعلو بالمشهد مافعلو و فى دبيس قال الشاعر

سئلت الندى والجود حيان انتما و هل عشتما من بعد آل محمد

فقالا نعم متنا جميعاً و ضمنا ضريح واحيانا دبيس بن مزيد

بهاء الدولة ابو كامل منصور بن دبيس

Baha-ed. Dowleh

ولي بعد ابيه ماكان اليه واحسن السيرة و اعتمد الجميل و سار الى السلطان ملكشاه و استقر له الامر و عاد فى صفر سنة ٤٧٥ و خلع الخليفة عليه ايضاً و كان فاضلا شاعراً قرأ على علي بن برهان وله شعر حسن منه

فان انالم احمل عظيما و لم اقد لهاما ولم اصبر على فعل معظم

و لم اجر الجانى و امنع حوزه علام انادى للفخار و انتمى

وله فى صاحب له يكنى ابا مالك يرثيه

فان كان اودى خدننا و نديمنا ابو مالك فالنا ئبات تنوب

فكل ابن انثى لا محالة ميت و فى كل حىّ للمنون نصيب

ولوردّ حزن او بكاء لهالك بكيناه ماهبت صباً وجنوب

وله

مالامنى فيك اعدائى و عذالى الا لغفلتهم عنى و عن حالى

لاطيتب الله لى عيشاً افوز به ان دب شكر التسلى عنك فى بالى

(وفاته) مات سنة ٤٧٩ و لما سمع نظام الملك خبر و فاته قال مات اجل صاحب عمامة و ارسل الخليفة الى ولده سيف الدولة صدقة نقيب العلويين ابا لغنائم يعزّيه و أكثر الشعراء من مراثيه نقل ذلك بن الاثير فى الكامل . . .

سيف الدولة صدقة بن منصور

Seifed Dowleh

المعروف بملك العرب . . . كان مهيباً جواداً حسن السيرة اديباً شاعراً مدحه الادباء والفواله الكتب النفائس منها كتاب الصادح و الباغم الفه له الشاعر المعروف بابن الهبارية فى عشر سنين و ارسله اليه مع ولده فاجزل عطيتهّ طبع غير مرة وذكره اليافعى فى تاريخه واثنى عليه كثيراً قال تولى بعد ابيه امارة العرب ٢٢ سنة فى سطوة و هيبة و ذكر ابن الاثير فى الكامل انه فى سنة ٤٩٤ خرج عن طاعة السلطان بركيارق وقطع خطبته من بلاده و خطب فيها للسلطان محمد و سبب ذلك ان الوزير ابا المحاسن الدهستانى ارسل الى صدقة يقول له قدتخلف عندك لخزانة السلطان الف الف دينار وكذا وكذا دينار لسنين كثيرة فان ارسلتها والاسيرنا العساكر الى بلادك فقطع صدقة الخطبة و خطب لمحمد فلما وصل السلطان بركيارق الى بغداد على هذه الحال ارسل اليه مرة بعد مرة يدعوه الى الحضور عنده فلم يجب الى ذلك فارسل اليه الامير اياز يشير عليه يقصد خدمة السلطان ويضمن له كل ما يريد فقال لا احضر ولا اطيع السلطان الا اذا سلم وزيره ابا المحاسن الى فلم يجب الى ذلك فتم على مقاطعته و ارسل الى الكوفة وطرد عنها النائب بها عن السلطان واستضافها اليه وفي سنة ٤٩٦ استولى على هيت وكانت اقطاع بهاء الدولة ثروان بن وهب وفي سنة ٤٩٧ فتح البصرة بعد حرب عظيمة حدثت له مع صاحبها اسماعيل بن ارسلانجق قتل فيها ابوالنجم بن ابى القاسم الورامى و هو بن خال سيف الدولة صدقة فقال بعض بمدحه ويرثى اباالنجم

تهنّ ياخيرْ منْ يحمي حريمَ حمىً ... فتحاً اَغنتَ به الدنيا مع الدين
ركبتْ للبصرة الغرّاء فى نُخب ... غُرّ كجيش علّي يوم صفين
هوى ابوالنجم كالنجم المنير بها ... لكنّه كان رَجماً للشياطين

ثم انه استناب بها مملوكاً كان لجدّه دبيس بن مزيد اسمه التونتاش و جعل معه مائة و عشرين فارساً و سار عنها و فى سنة ٥٠٠ ملك تكريت واستناب بهاورام بن ابى فراس بن ورام وجرى نزاع بينه و بين مهذب الدولة صاحب البطيحة

قتله وجلال شانه

فى سنة ٥٠١ قتل الامير سيف الدولة صدقة المذكور و كان قد عظم شأنه و علا قدره واتسع جاهه واستجار به صغار الناس وكبارهم فاجارهم وكان كثير العناية بامور السلطان محمد والتقوية ليده والشد منه على اخيه بركيارق وزاده محمد اقطاعاً من جملته مدينة واسط واذن له فى اخذ البصرة ثم افسد ما بينهما العميد ابوجعفر محمد بن حسين البلخى حتى طعن فى اعتقاده و نسبه واهل بلده الى مذهب الباطنية قال ابن الاثير وكذب و انما كان مذهبه التشيع لاغير و ذكر فى تاريخ جهان آراء ان سبب قتله استجارة سرخاب بن كيخسرو الديلمى به وكان قد جنى عند السلطان محمد ملكشاه جناية فاصر محمد ملكشاه على تسليمه له فلم يرض سيف الدولة و جر الامر الى الجدال بينهما فالتقى به صدقة في تلك المعركة فى رجب من سنة ٥٠١ و قد ذكر تفصيل الوقعة ابن الاثير في الكامل و من شعره

هبني كما زعم الواشون لازعموا ... اذنبت حاشاى مذ زلت بي القدم

وهبك ضاق عليك الصبر عن جرم ... لم اجنه ابضيق العفو والكرم

ما انصفتنى فى حكم الهوى اذن ... تصغى لواش وعن عذرى بها صمم

بنائه الحلة المزيدية

كانت منازل ابائه الدور من النيل فلما قوى امره واشتد ازره وكثرت امواله لاشتغال الملوك السلجوقية بركياروق و محمد و سنجر اولاد ملكشاه بن الب ارسلان بما تواتر بينهم من الحروب انتقل الى الجامعين موضع فى غربى الفرات و ذلك فى سنة ٤٤٥ قال ياقوت فى معجم البلدان وكانت اجمة تاوى اليها السباع فنزل بها باهله و عساكره و بنى بها المساكن الجليلة و الدور الفاخرة وتانق اصحابه فى مثل ذلك فصارت ملجأ و قصدها التجار فصارت افخر بلاد العراق و احسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها فهى اليوم قصبة تلك الكورة اه وقد اتينا على تاريخها منذ بناء سيف الدولة لها الى الحال فى الجزء المتضمن ذكر الآثار المادية للشيعة الامامية من هذا الكتاب فلاحظ ...

نورالدولة دبيس بن صدقه
Noored Douldh

ذكر ابن خلكان انه كان جواداً له نصيب وافر فى العلم و الادب اورد اسمه الحريرى في بعض مقاماته تزلفا اليه وقد حدثت له عدة حروب مع المسترشد العباسى كانت دائرتها على دبيس والتحق بالفرنج و حضر معهم حصار حلب واطمعهم فى اخذها فلم يظفروا بها فعادوا عنها ثم فارقهم والتحق بالملك طغرل بن السلطان محمد فاقام معه و حسن له قصدالعراق وضمن له انه يملكه فسار معه الى العراق سنة ٥١٩ والتقيا مع عسكر الخليفة غرب النهروان ثم انهما عادا و سارا الى السلطان سنجر فى خراسان و فى سنة ٥٢٥ اسره تاج الملوك بوري بن طغتكين صاحب دمشق و سلمه الى اتابك الشهيد زنكى بن افسنقر فاكرمه زنكى كثيراً وفى سنة ٥٢٦ قصد بغداد ومعه دبيس فالتقيا مع المسترشد بحصن البرامكة واشتدالقتال فانهزم دبيس وثبت زنكى ثم انهزم ايضاً وفى هذه السنة جمع دبيس جمعا كثيراً و عاد الى بلادالحلة و تلك النواحى فقهرته جنود المسترشد.. قال ابن الطقطقى لما بويع المسترشد بالخلافة سنة ٥٢٦ هرب اخوه الامير ابوالحسن مستجيراً بدبيس بن صدقة صاحب الحلة وكان دبيس بن صدقة احداجواد الدنيا كان صاحب السدار والجار والحمى والذمار وكانت ايامه اعياداً وكانت الحلة فى زمانه محط الرحال وملجأ بني الامال فاكرمه دبيس اكراما زائداً عن الحد فلما علم اخوه المسترشد به انه عند دبيس قلق لذلك وخاف من امر يحدث من ناحيته فبعث نقيب النقباء علي بن طراد الزينبى الى الحلة بخاتمه و امانه و امره ان ياخذ البيعة على دبيس ويطلب منه ان يسلم اليه الامير اباالحسن فقال دبيس اماالبيعة فالسمع والطاعة لامير المؤمنين وبايع واما تسليم جاري فلاواله لا اسلمه اليكم وهو جاري ونزيلى ولو قتلت دونه فمضى النقيب وحده اه..

قتـله

فى سنة ٥٢٩ قتله غلام ارمنى للسلطان مسعود بامر منه على باب سرادقه بظاهر مدينة خوى وكان دبيس ينكت الارض باصبعه فوقف على رأسه الغلام وضرب رقبته وهولا يشعر

صدقة بن دبيس
Sudgeh

لما قتل ابوه فى خوى كان هو بالحلة فاجتمع اليه عسكر ابيه ومماليكه و كثر جمعه و

امر السلطان مسعود بك ابه باخذ الحلة فلم يتمكن بك ابه لكثرة عساكر صدقة بها وفى سنة ٥٣١ قدم السلطان مسعود بغداد فقصده صدقة واصلح حاله معه قتل سنة ٥٣٢

علي بن دبيس
Ali ebn debis

قال صلاح الدين الصفدي فى الجزء التاسع عشر من الوافى بالوفيات كان شجاعاً جواداً ممدوحاً كثير الشان سقي السم فمات سنة ٥٤٥ و تولى بعده مهلهل وكان عليّ قد استوحش من السلطان فبعث اليه يتهدده فقال لرسوله قل له ان مثلي ما يهدد لان قصارى امرى ان يمنعني من جدر ان الحلة ويبعدني عن اوساخها فاسكن فى فيا فى اسد بخباء الشعر و تلال الرمل و ثماد المياه وخشن العيش وهو وامثاله قد تعود ايقاد الشمع و دخان الند والوان الاطعمة ونعيم الحمامات و توفى بداء السكتة وقيل انه سم واتهم به طبيبه محمد بن صالح وقيل توفى بعلة القولنج اه وذكر ابن الاثير انه فى سنة ٥٤٠ هرب من اسر السلطان مسعود عند رجوعه من بغداد الى الحلة فملكها و كان بها اخوه محمد بن دبيس فانهزم منه محمد وقوى امره حتى جمع الخليفة جماعة جعلهم على السور لحفظه و قاتله مهلهل بعساكر السلطان مسعود فانهزم مهلهل و فى سنة ٥٤٢ اقطع السلطان مسعود الحلة سالار كرد فسار اليها من همدان و انضاف الى عسكره عسكر بغداد والتقى بعلي بن دبيس فى مطير آباد وانهزم عليّ وملك سالار الحلة ثم جمع اصحابه عليّ بن دبيس وعاد الى الحلة فملكها و عاد سالار الى بغداد مات فى اسد آباد همدان سنة ٥٤٥ و به انقرض ذكر بني مزيد

دولة بني شاهين

فى البطيحة بين واسط والبصره

Shahin Fulers in Butiheh

هى دولة عربية صغيرة منفرعة من الدولة البويهية ملكت البطيحة واعمالها من العراق العربي زهاء ستين سنة و رأس ملوكها

عمران بن شاهين
Emran

كان بادي امره من اهل الجامدة جنى جناية اوجبت هربه الى البطيحة حذراً من السلطان واقتات بما يصيده من السمك و طيور الماء وقطع طريق البطيحة فالتف حوله لفيف من اللصوص و الصيادين حمى بهم جانبه ولما خاف ان يقصد استأمن ابالقاسم البريدى فقلده حماية الجامدة و نواحى البطائح و فى سنه ٣٣٨ استفحل امره وكثر جمعه واستعد بالسلاح و اتخذ معاقل على التلول التى بالبطيحة وغلب على تلك النواحى فسيّر اليه معز الدولة وزيره ابا جعفر الصيمرى فحاربه مراراً واسراهله وعياله وهرب عمران بن شاهين واستتر فاتفق موت عماد الدولة بن بويه و اضطراب جيشه بفارس فبادر الصيمرى الى شيراز لاصلاح فاسدها بامر معزالدولة فظهر عمران من استتاره وجمع متفرق اصحابه واشتد امره وفى سنة ٣٣٩ عاد الصيمرى من فارس الى البطيحة وحاصر عمران فاخذته حمىّ حادةّ فمات منها فانفذ معزالدولة الى قتاله روزبهان وهو من اعيان عسكره فنازله مراراً فاستظهر عليه عمران وهزم اصحابه و غنم جميع معدات حربه فقوى بها و طمع اصحابه فى السلطان فصاروا اذا اجتازبهم احداصحاب السلطان طلبو امنه البذرقة والخفارة ثم انقطع طريق الجند الى اهاليهم بالبصرة وشكا الناس ذلك الى معزالدولة فامدّ وزيره المهلبى بالقواد والاجنادوالسلاح وامره بالزحف من واسط الى البطيحة فضيق المهلّبي على عمران و سدّ عليه المذاهب فانتهى عمران الى مضايق لايعرفها الا هو و اصحابه فهجم المهلبى بجميع عساكره على ملاجئ عمران بخديعة روز بهان له وكان عمران قد اعدّ له الكمناء فوضعوا فيهم السلاح حتى ابادوهم قتلا واسرا وغرقا والقى المهلبى نفسه فى الماء فنجا سباحة و انهزم روز بهان و اسر عمران القواد و الاكابر فاضطر معزالدولة الى مصالحته واطلاق من عنده من اهالى عمران واخوته وقلده معز الدولة البطائح فقوى واستفحل امره وفى سنة ٣٤٤ اجتاز على عمران مال لمعز الدولة فاخذه وانفسخ الصلح بينهما وفى سنة ٣٥٥ سار معز الدولة الى واسط لحرب عمران فمرض بها و اصعدالى بغداد فتوفي بهاوفى سنة ٣٥٩ تجهز بختيار بن معز الدولة لمحاصرة عمران فاقام بواسط وامر وزيره ابا لفضل ان ينحدر الى الجامدة و طفوف البطيحة وامره ان يسدّ افواه الانهار ومجارى المياه الى البطيحة ويردّها الى دجلة و الفاروث فخافه

عمران وبذل له خمسة الاف الف درهم فطالت المدة وزادت دجلة وخربت ما عملوه وشغب الجند على الوزير و شتموه فاضطر بختيار الى مصالحة عمران على الفي الف درهم ياخذها بختيار في نجوم ولم يسلم اليهم عمران رهائن ولا حلف لهم على تأدية المال..

(وفاته) مات فجأة سنة ٣٦٩ وكانت ولايته اربعين سنة . .

(من آثاره) المسجد الواقع حوالي الباب الطوسى الصحن الغروى المعروف حتى اليوم بمسجد عمران قيل علة بنائه له انه جنى جناية كبيرة على السلطان اوجبت هربه منه واستجارته بمشهد علّي (ع) ونذر لله تعه ان نجاّه من بأسه ان يبنى له في كل من المشاهد الثلثة في النجف والحائر والكاظمية مسجداً فلما نجا منه بنى المساجد المذكورة و كان مسجد النجف متصلاً برواق الحرم المقدس ثم فصل عنه بالصحن الشريف الذى بناه الشاه عباس الصفوى وله اليوم بابان باب عند الباب الطوسى و باب في الصحن اندرست آثاره حيث صار مدفن السيد محمد كاظم اليزدى المعاصر و ازيل عنه شعار المسجدية مع قيام الشواهد والدلائل القرآنية المرسومة على طاق الايوان الظاهر فيه الباب المذكور على مسجديته فلا حول ولا قوة الاّ بالله ...

حسن بن عمران بن شاهين

Hassan

ولي مكان ابيه وكان عضد الدولة قد تجدّد طمعه بامتلاك اعمال البطيحة بعد وفاة عمران فجهزّ العساكر مع وزيره المطهر بن عبدالله فامدهم بالاموال والسلاح و سار المطهر فلما وصل شرع بسدّ افواه الانهار الداخلة في البطائح و طال الزمان حتى جائت المدود وبثق الحسن بن عمران بعض تلك السدود و اعانه الماء فقلعها ثم جرت بين المطهر والحسن وقعة في الماء استظهر فيها الحسن وكان مع المطهر في عسكره ابو الحسن محمد بن عمر العلوى فاتهمه بمراسلة الحسن و اطلاعه على سره فقطع شرائين ذراعه حتى نزف دمه فمات و حمل الى بلده كازرون فدفن فيها و ارسل عضد الدولة من حفظ العسكر وصالح الحسن بن عمران على مال يؤديه واخذ رهائنه ... ثم قتل الحسن بدسيسة اخيه ابى الفرج محمد بن عمران سنة ٣٧٢ ..... ثم قتل ابو الفرج بسعى اكبر القواد المظفر بن علي الحاجب سنة ٣٧٣ وخلفه ابنه ابو المعالى بن حسن بن عمران

ابو المعالي بن حسن بن عمران
Abol maali

وكان المظفر فدقوى امره و استقل فى البطيحة حتى عزل ابالمعالى المذكور و جعله مع والدته واجرى عليهما جراية ثم اخرجها الى واسط و عهد الى ابن اخيه علي بن نصر مهذب الدولة و انقرضت حكومة بنى شاهين و في سنة ٤١٢ نهض ابوالهيجاء محمد بن عمران بن شاهين لامتلاك البطيحة وكان قد تمزق فى البلاد فلما ولي الوزير ابوغالب انفق عليه لادب كان فيه فكاتبه بعض اهالى البطيحة ليسلموها اليه فسار اليهم وكان صدقة صاحبها اذ ذاك مريضا فسيّر اليه جيشا فقاتله واسره فقتله بيده سابوربن المرزبان بن مروان ثم توفيّ صدقة فاجتمع اهالي البطيحة على ولاية سابور بن المرزبان فوليهم . . .

آل المسيب

ملوك الموصل ونصيبين

Mossayeb Rulers at Mossul and Nissibin

ابو الذواد محمد بن المسيب
Abol-Zavad

بن رافع بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنّا بن عبد الرحمن بن يزَيدْ بالتصغير بن عبدالله بن زيد بن قيس الهورانى العقيلى هورأس الاسرة المالكة من آل المسيب و ذلك انه لما انهزم ابوطاهر بن حمدان من ابى علي بن مروان سار الى نصيبين فى جماعة من اصحابه وكانوا قد تفرقوا فطمع فيه ابوالذواد امير بنى عقيل المذكور وكان صاحب نصيبين فثار بابى طاهر فاسره و اسر عدة من قوادهم وقتلهم وسار الى الموصل فملكها واعمالها وكاتب بهاء الدولة يسأله ان ينفذ اليه من يقيم عنده من اصحابه يتولى الامور فسير اليه قائداً من قواده فاقام نائب بهاءالدولة فى الموصل وليس له من الامر شئ ولا يحكم الافيما يريده ابوالذواد وكان ذلك سنة ٣٨٠ ثم مات سنة ٣٨٦ و ملك بعده اخوه المقلد

حسام الدولة
Hessamed Dowleh

ابوحسان المقلد بن المسيّب بن رافع . ملك بلاد الموصل بعد وفاة اخيهابى الذواد و تزوج بهاء الدولة ابونصر بن بويه الديلمى ابنته وهادنه و اتسعت مملكته فغلب على سقى الفرات ولقبه القادر حسام الدولة وانفـذ اليه الخلع واللواء فلبسها بالانبار و استخدم من الاتراك والديلم ثلاثة الاف و انقادت اليه قبيلة خفاجة المعروفة و كان سياسيا اديبا فاضلا محبا لذوى الادب شاعراً ذكره الحافظ الذهبي فىدول الاسلاموعدّه من ملوك الامامية .

وقايعه و حروبه

لما اراد الولاية لم تساعده بنوعقيل وولّوا اخاه عليا لانه اكبر منه سناً فشرع المقلد فىاتخاذ الوسائل واستمال الدبلم اللذين كانوا مع ابى جعفر الحجاج فىالموصل وكتب الى بهاء الدولة بن بويه يضمن منه البلد كل سنة بالفى الفى درهم ثم حضر عنداخيه علي و اظهر له ان بهاء الدولة قد ولاّه الموصل وطلب منـه المساعدة عـلى ابىجعفر لانه قدمنعه عنها فساروا ونزلوا على الموصل فخرج اليهم كل من استمالهم المقلـد و ضعف الحجاج وطلب الامان ودخل المقلد البلد واتفق مع اخيه على ان يخطب لهـما كليهما وبقدم علي لكبره وجرى الامر علىذلك مدة ثم تشاجرا واختصما وحنيئذ عرض للمقلد امر شغله عن اخيه وذلك انه كان يتولى حماية غربى الفرات من ارضالعراق وكان له ببغداد نائب فيه تهور فجرت بينه وبين اصحاب بهاء الدولة مشاجرة فكتب الىالمقلد يشكوهم فانحدر من الموصل وحدثت بينه وبين اصحاب بهاءالدولة حرب انهزموا فيها و كتب الى بهاء الدولة يعتذر منه وكان بهـاء الدولـة مشغولا بحرب عسكر اخيه فمدالمقلد يده فاخذ الاموال فخرج لمقاومته نائب بهـاء الدولة ببغداد و بلغ الجند بهاءالدولة فارسل اباجعفر الحجاج و امره بمصالحة المقلد فصالحه على ان يحمل الىبهاء الدولة عشرة الاف دينار ولا يأخـذ من البلاد الارسم الحماية ويخطب لابى جعفر بعد بهاءالدولة وان يخلع على المقلد الخلع السلطانية ويلقبّ بحسامالدولهويقطعهالموصل والكوفة والقصروالجامعين فاستقر الامرعلىذلك وجلس القادر بالله للمقلّد ولقبّه وكنّاه و اتسعت مملكته و عظم شأنه ولميف بماوعده الاارسال المال الى بهاء الدولة فلما صفاله الامر عاد الى الموصل و عزم على الانتقـام من اصحاب اخيه و اعمل الحيلة اولاً

للقبض على اخيه فنقب في الحائط و دخل اليه و هو سكران فاخذه و ادخله الخزانة و قبض عليه و ارسل الى زوجته يأمرها بأخذ ولديه قرواش و بدران بن المقلد واللحاق بتكريت قبل ان يسمع اخوه الحسن بالخبر ففعلت وخلصت بهما وكانت بالحلّة فلما سمع الحسن الخبر بادر الى الحلة ليقبض على اولاد اخيه و اقام المقلد بالموصل يستدعي رؤساء العرب ويخلع عليهم فاجتمع عنده نحو الفي فارس واطلق اخاه عليّاً ورد عليه ماله ثم سار لمحاربة ابي الحسن علي بن مزيدالاسدي فخرج اخوه عليّ عن طاعته واستولى على الموصل فعاد اليه المقلد بعسكر كثيف فلقيه في الطريق اخوه الحسن و كتب الى علي يعلمه الحال ويقول له انّ الاعور (عى المقلد) قد اتاك بجده و حديده فافسد عليه عسكره فكتب عليّ الى عسكر المقلد بذلك فظفر المقلد بالكتب واتى الموصل مجدّا فخرجا اليه اخواه و صالحاه ثم مات احدهما وهرب الاخر و سار المقلد الى علي بن مزيد فالتجأ ابن مزيد الى مهذب الدولة صاحب البطيحة فتوسط الامر و صالح بينهما و سار المقلد الى دقوق و ملكها سنة ٣٨٧ فاخذت منه ثم عادت بعد حين الى ولده بدران —

ادبه و شعره

نقل ابن خلكان عن ابي الهيجاء عمران بن شاهين قال كنت اساير معتمد الدولة قرواش بن المقلد بين سنجار و نصيبين فنزلنا فاستدعاني الى قصر يعرف بقصر عباس بن عمرو الغنوي و كان مطلاً على بساتين و مياه فوجدته قائماً يتأمل كتابة على الحائط وهي

يا قصر عبّاس بن عمـرو ... كيفَ فارَقتَ ابنَ عَمرِكِ
قدْ كنتَ تغتالُ الدهورَ ... فكيف غالكَ رَيبُ دهرِكِ
واهاً لعزّكَ بلْ لجو ... دكَ بل لمجدكِ بل لفخرِكِ

وتحت الابيات مكتوب و كتب علي بن عبدالله بن حمدان سنة ٣٣١ وهو سيف الدولة و تحت ذلك مكتوب

يا قصرُ ضعضعكَ الزما ... نُ وحطّ من علياء قدْرِكِ
ومحى محاسنَ اسطرٍ ... شرفتْ لهنّ متونُ جدْرِكِ
واهاً لكاتبها الكريم ... وقدرِه الموفي لقدرِكِ

و تحته و كتب الغضنفر من شعراء اليتيمة و من امراء بنى حمدان و يلقب عدة الدولة و تحت ابيات الغضنفر

يا قصرْ ما فعلَ الاُ ولىٰ ضربتْ قبابهمُ بعقرْك
اخنىُ الزمانُ عليهم وطواهم بطويل نشرك
واهاً لقاصر عمر من يختال فيك وطول عمرك

و تحته و كتب المقلد بن المسيب بخطه سنة ٣٨٨ و هو صاحب الترجمة و تحته مكتوب

يا قصرْ ما صنعَ الكرا مُ الساكنون قديمَ عصرك
عاصرتهم فبددتهمُ و شأوتهم طراً بصبرك
ولقد اثار تعجبي يابن المسيّب رقمُ سطرك

و تحته و كتب قرواش بن المقلد سنة ٤٠١ و هو الاتية ترجمته .. قال فعجبت و قلت له كتبته بهذه الساعة قال نعم و قد هممت بهدمه فانه مشوم فدعوت له ورحلنا فلم يهدمه

قتله

قتل ابو حسان حسام الدولة غيلة بالانبار ٣٩١ قتله غلام له تركيّ قال بن خلكان روي انّ الغلام سمعه بقول لرجل يريد الحج اذا جئت ضريح رسول الله (ص) فقل له عنّي لولا صاحباك لزرناك وكان التركي سنّيا فاغتاله ورثاه ابو الحسن الرضى بقصيدة منها

و قلْ للحمى لا حامى اليوم بعده ولا قائمٌ من دون مجدو سودد
و للبيض لا كفّ لماض مهنّد وللسمر لا باعٌ لعال مسدّد
و قل للعدى دبّا على كل جانب من الارض اونوما على كل مرقد
فقد زال من كانت طلائعُ خوفه تعارضكم في كل مرعىً ومورد

معتمد الدوله

Motamed Dowleh

الامير قرواش ابو المنيع بن حسام الدولة ابى حسان المقلد بن المسيتب .. ملك البلاد بعد قتل ابيه و نازعاه عماه ابو الحسن وابو الفرج فمات ابو الحسن سنة ٣٩٢ ومات ابو الفرج سنة ٣٩٧ فتفرد قرواش بالسلطة و كان اماميّاً كابيه يخطب للخليفة العباسىّ و فى سنة ٤٠١ تغير على الخليفة العباسي وخطب للحاكم بامر الله المنصور العبيدى وجائته

الخلع من الحاكم ثم استرضا خاطره الخليفة العبّاسى و اعاد خطبته وكان شجاعاً جواداً ذافضل وكمال ذكرابن خلكان انّ الغزّ وصلوا الى الموصل فانتهبوها وانتهبوا دار قرواش واخذو منها مايزيدعلى مائتى الف دينار فاستنجد قرواش بالاغر دبيس بن صدقة فانجده وقتل اكثرهم و هزمهم فمدحه ابو علي الحسين بن شبلى البغدادى بقصيدة منها

نزّهت ارضكَ عنْ قبور جسومهم   فغدَتْ قبورُهم بطونُ الأنسرِ
منْ بعد ما وَطئوا البلادَ و ظفرّوا   منْ هذه الدنيا بكلّ مظفرِ
فضوّا رتاجَ السدّ عنْ يأجوجه   فلقوا ابأسك سطوة الاسكندر

تكريمه للعلويين

كان قرواش وّهابا نهابا جاريا فى ذلك على سنن العرب وكان يقول مافى رقبتى الاخمسة اوستة من اهل البادية قتلتهم بيدى امّا اهل الحضر فما يعبأ الله بهم و مع ذلك كان مكرّما للعلويين لم يتعرض لهم بسوء قال ابن الصوفى فى كتاب المجدى عند ذكره بنى حمزة فى الحاير من عقب محمد العائدين موسى بن جعفر (ع) قال و منهم النقيب الشريف الدّين بالحاير وكان قبض عليه معتمد الدولة قرواش بن المقلد فراى فى معناه منـاما اظنه عن بعض ساداتنا عليهم السلام فخلاّه ولم يتعرض بعد ذلك على ما بلغنى بعلوىّ الابخير و دليل ذلك قد شاهدته برجلين من العلويّين جنيا كبيرا فاغتفره فاحدهما سعى فى دولته وهوالمعروف ببوُر الشريف ابى جعفر نقيب الموصل بن الرقيّ فى شركة النقيب المحمدّى بها فطلبه وزيره ابوالحسن بن سرّره فنهاه عن طلبته وخلّى سبيله ثم عاد فتنصلّ فقبله وكانت قصته شهيرة والاخر ابوالحسن العمرى النقيب ببغداد صفع رجلا شاعرا من شعراء معتمدالدولة بشمشكة وكان اصل هذا انّه خاصم رجلا من اعلام الشيعة بالموصل فانشد الشاعر الامير من قصيدة

افى كل حين لاُ ازالُ مروّعا   يهزّ علي رأسى شمشك و منصل

فامر بتعريف الفاعل فلما عرّف به كفّ عنه .. قال واعلم انه لوفعل بشاعره غيرعلويّ لم يقنع بدون دمه

ادبه وشعره

كان شاعراً اديباً لبيبا من شعره ماذكره الباخرزي فى اوائل دمية القصر

من كانَ يحمدُ اويذُم مورُثا للمال منْ آبائه وَجدوده
فانا امروٌ لله اشكر وحده شكراً اليه جالباً لمزيده
لى اشقرٌ ملأ العنان مغاورُ يعطيك ما يرضيك من مجهوده
وَ مهنّدٌ عضب اذا جرّدته خلتُ البروقَ تموج فى تجريده
ومثقّفٌ لدن السنان كانما أُمُّ المنايا ركبّت فى عوده
وبذا حويتُ المال الا اننى قد سُلّطت كفّي على تبديده

وذكر له ايضا

قومُ اذا اقتحموا الهياج رايتهم شمسا وخلت وُجوهم اقمارا
و اذا زنادالحرب اخمد نارها قد حوا باطراف الأسنّة نارا

قتله

ملك خمسين سنة وجرت بينه وبين اخيه بركة بن المقلد منازعة وكان خارج البلد فقبض عليه بركة سنة ٤٤٣ فقام مقامه ابن اخيه ابو المعالى قريش و قتل عمه قرواشا فى محبسه سنة ٤٤٤

زعيم الدولة ابوكامل بركة بن مقلد
Zaimed Dovleh

فىسنة ٤٤٠ جرى نزاع بينه وبين قرواش وفى سنة ٤٤١ اصطلحا ثم تجددالنزاع بينهما سنة ٤٤٢ فقبض عليه ومات سنة ٤٤٣ من جرح اصابه من الغز لما ملكو الموصل فدفن بمشهد الخضر فىتكريت

ابو المعالى قريش
Abul Maali

بن بدران اخى قرواش . . ملك بعد سجنه عمه قرواش ثم قتله فى سجنه واتفق مع ابى الحارث ارسلان البساسيرى العركى فنهبوا دار الخلافة ببغداد ايام القائم وارسلان هذا هوالذى خطب للحاكم على منابر بغداد اربعين جمعة و قطع ذكر العباسية و فى سنة ٤٤٥ فتح الانبار وخطب لطغرلبك فيه و فى سائر اعماله وفى سنة ٤٥٢ مات بالطاعون وعمره ٥١ سنة وولي بعده ولد ابوالمكارم

شرف الدولة ابو المكارم مسلم بن قريش
Sharafed Dowleh

ملك ماملكه آبائه واضاف اليه ديار مصر وربيعة وحلب وطمع فى امتلاك بغداد و اخذ الاتاوة من ملك الروم وفتح حران وحاصر دمشق وكان يصرف جزية اليهود والنصارى فى جميع بلاده على الطالبيين وهى كثيرة توازى الخراج ذكر ابن خلكان انه لم يكن مثله فى ملوك بنى عقيل وسيرته من أعدل السير قتل فى حرب سليمان بن قتلمش السلجوقي حاكم الروم ٢٤ صفر سنة ٤٧٨ وقد سماه العماد فى الخريدة وقال كان لقبه مجد الدين سلطان الامراء سيف امير المؤمنين استولى على بلاد الشام صلحا وقهراً وفتح باب العدل فى وجوه اهاليها وبلغ من جوده ان حيوس الشاعر مدحه بقصيدة فاقطعه بلدة الموصل ومات ابن حيوس بعد ستة اشهر وخلف مالاً غزيراً فاظهر بعض خواصه له ان يامر بحمل المال الى خزانته فتغير خاطر شرف الدولة عليه قبل حتى هم بقتله و قال له ترغب ان اطمع فى مال فضل من عطيات الكرماء ثم امر بضبط مال بن حيوس في محل محفوظ حتى يظهر وارثه فبستلمه فعرف انه لاوارث له سوى حفيدة رضيعة فى خراسان فامر بنقل المال اليها و من قصيدة بن حيوس فيه قوله ـ

أنت الذى نفقَ الثناءُ سوقُه وجرى الندى بعروقه قبل الدم

قيل لما قرأ هذا البيت زحف له من محله وامر ابن حيوس ان يتم قرائة قافيته جالسا فلما فرغ من انشادها اقطعه بلدة الموصل.

ابراهيم بن قريش
Ebrahim

اخرجه زعماء بني عقيل من السجن وامروه عليهم وفى سنة ٤٨٢ قبض عليه السلطان ملكشاه وقيده وكان معه فى وقعة سمرقند و بعد وفاة ملكشاه اطلقته تركان خاتون ومضى الى الموصل فوليها زمانا ولما قصد تتش بن الب ارسلان العراق حمل اولاً على الموصل فقتل ابراهيم فى حرب دارت بينهما.

محمد بن شرف الدولة مسلم بن قريش
Mohamed

كان السلطان ملكشاه قدربّاه و زوّجه باخته زليخا واقطعه اكثر ديار ربيعة و بعد

وفاة ملكشاه حدثت حرب بينه وبين اخيه علي تغلب فيهــا اخوه علي و سلم جميع ما انتزعه منه لعمه ابراهيم قتل سنة ٤٨٩ فى حرب جرت له مع كربوقا

على بن شرف الدولة
Ali

ولي الموصل زمانا و لما ملكها كربوقا سنة ٤٨٩ مضي الى الامير صدقة الاسدى وقتل سنة ٤٩٥ على يد اعرابى من بني نمير و به انقرض ذكر بنى عقيل . .

دولة بنى حمدان
في الجزيره وحلب و الشام
Bani Hamdan Rulers

هى دولة عربية ملكت الموصل والجزيرة والشام و تلك الاعمال وعظم سلطانها وتنسب ملوكهــا الى حمدان بن حمدون بن حارث بن لقمان بن اسد العدوى التغلبي .. و تبدء دولتها بابى الهجاء عبدالله بن حمدان والي الموصل واعمالها سنة ٢٩٣ وتختم بسعدالدولة ابي الفضل و ولديه و قد زهت شوكتها و توطدت اركانها ايام امتلاك سيف الدولة على بن عبدالله احمد بن حمدان ممدوح المتنبي والسلامى وغيرهما من مشاهير الشعراء و اخبار الملوك والامراء مـن آل حمدان مسطورة فى جملة كتب التـاريخ و قد عثرنا على ديوان مخطوط لابى فراس الحارث بن سعيد بن حمدان جمعه ابو عبدالله الحسين بن خالويه و علق عليه تعاليق ادبية تاريخيه جملة منها فى احوال بعض بنى حمدان نقلناها فى مواضعها من هذا الكتاب ووقفنا على الجزء التاسع عشر من كتاب الوافى بالوفيات للصفدى و نقلنا عنه ما يتعلق بحال ناصر الدولة واخيه سيف الدولة . . . .

حمدان المنسوبة اليه

كان حمدان هذا فى عسكر الحسن بن ايوب بن احمد بن عمر بن الخطاب العـدوى التغلبي صاحب الموصل قصد مساور بن عبدالحميو الخارجي المستولى حينئذ على اكثر اعمال ـ الموصل و ذلك سنة ٢٥٤ فانهزم واشتد امر مساور و فى ابن خـلدون ان حمدون والد حمدان كان فى ذلك العسكر والظاهر انه وهم منه ولما حارب اسحاق بن ايوب التغلبي

اهل الموصل سنة ٢٦١ كان حمدان بن حمدون فى عسكره وكان ايضاً في الفتنة التى انتشبت بين اسحاق بن كنداج وعلي بن داود صاحب معلثايا فتغلب عليهم بن كنداج و ذلك سنة ٢٦٦ وحضر وقعة بن كنداج ايضاً سنة ٢٦٧ وكان حمدان قد علا شأنه وارتفعت منزلته فلما استولى هرون بن عبدالله العجلى على الموصل سنة ٢٧٢ و خرج عليه محمد بن خردان وهزمه استنجد هرون بحمدان فاتاه ورده الى الموصل ثم زحف بنوشيبان على الموصل لقتاله فاستنجد ايضا بحمدان لكنه انهزم قبل وصوله وكان معه ايضا فى حرب بنى شيبان سنة ٢٧٩ فانهزم بنو شيبان و تبعهم حمدان و ملك بيوتهم و نهبها و سنة ٢٨١ خرج الخليفة المعتضد قاصدا حرب حمدان هذا لانه بلغه انه مال الى هرون الخارجى المذكور و دعاله واجتمع العرب و قاتلو المعتضد فاستظهر عليهم وسار الى الموصل قاصدا قلعة ماردى لانها كانت لحمدان فهرب حمدان و خلف فيها ابنه الحسين فقوى عليه المعتضد وفتح القلعة و نقل مافيها و هدمها ثم اخذ اموال حمدان و شدد الطلب عليه فتحصن حمدان بقلاعه فبعث المعتضد اليه بوصف الخادم و نصر القشورى وكان حمدان بباسورين فواقعه و صبف و قتل من اصحابه جماعة و انهزم حمدان فى زورق كان له فى دجلة وحمل معه مالا كثيرا وعبر الى الجانب الغربى من دجلة و سار فى ديار ربيعة فقصده الجند حتى ادركوه فهرب منهم وترك ماله فاخذوه وساروا فى طلبه فضاقت عليه الارض فقصد خيمة اسحاق بن ايوب المار ذكره و هو مع المعتضد فاستجار به فاحضره اسحاق عند المعتضد فامر بتقييده والاحتفاظ به و كان ذلك سنة ٢٨٢ و لما ظفر المعتضد بهارون الخارجي على يد الحسين بن حمدان سنة ٢٨٣ اطلق حمدان من قيوده و وسّع عليه و احسن اليه و خلع على اولاده جزاء للحسين ابنه عن جهاده و لما كانت خلافة المكتفى بالله ولّى ولده ابا الهيجاء عبدالله بن حمدان على الموصل و اعمالها سنة ٢٩٣ و به كان ابتداء دولة بنى حمدان . . . .

ابو الهيجاء عبد الله بن حمدان

Abol Heyja

ولاّه المكتفى العباسى سنة ٢٩٢ على الموصل و امره بدفع الاكراد الزيدية ثم بدت منه امور اوجبت تسيير مؤنس الخادم اليه سنة ٣٠٣ فقبض عليه و على اخوته و ارسلهم مقيدين الى بغداد فسجن ابوالهيجاء فيها ثم اطلق سنة ٣٠٥ و في سنة

٣٠٨ ولي خراسان و دينور و قتل في آخر غوغاء المقتدر سنة ٣١٧ و ولي بعده ولده ناصر الدولة

ناصرالدولة الحسن بن ابي الهيجاء عبدالله بن حمدان

Nasserod Dowleh

كان جواداً مقداماً مكرماً للعلماء قرا على الشيخ المفيد محمد بن النعمان و له الف المفيد المذكور رسالة فى الامامة قال الصفدى فى الجزء التاسع عشر من الوافى بالوفيات فى ترجمة سيف الدولة كان ناصر الدولة الحسن يحب اخاه سيف الدولة و هو اكبر منه قال انفقت من المال مائة الف دينار حتى لقب علي سيف الدولة فكان سيف الدولة يعظم اخاه ناصر الدولة وله فيه من الاشعار ما تقدم فى ترجمة ناصر الدولة ا ه

حوادثه قبل جعله امير الامراء

فى سنة ٣١٤ افسد العرب والاكراد بارض الموصل و طريق خراسان وكان عبدالله بن حمدان بتولى الجميع و هو ببغداد و ابنه ناصر الدولة بالموصل فكتب اليه ابوه يامره بجمع الرجال والانحدار الى تكريت ففعل و سار اليها فوصل في رمضان واجتمع بابيه واحضر العرب و طالبهم بما احد ثوا في عمله بعد ان قتل منهم و نكل ببعضهم فردوا على الناس شيئا كثيراً ورحل بهم الى شهرزور فوطئى الاكراد الجلالية فقاتلهم ثم انهم انقادوا اليه لما راو قوته و كفوا عن الفساد والشر وفي سنة ٣١٧ اقر المقتدر بالله ناصر الدولة على ما بيده على اعمال قردي و بازبدى و على اقطاع ابيه و ضياعه و فيها قلد نحرير الصغير اعمال الموصل فسار اليها فمات بها و وليها بعده ناصر الدولة سنة ٣١٨ و فيها عزل ناصر الدولة عن الموصل و وليها عماه سعيد و نصر ابنا حمدان و ولى ناصر الدولة ديار ربيعة ونصيبين و سنجار والخابور و رأس عين ومعها من ديار بكر ميافارقين و ارزن ضمن ذلك بمال مبلغه معلوم و فيها ظفر بالاغر بن مطره التغلبي بارض الموصل وكان قد عظم امره فظفر به و سيره الى بغداد و فى سنة ٣٢٣ قتل عمه ابا العلاء سعيد بن حمدان و سير اليه الراضى با الله الوزير بن مقلة بالعساكر فانهزم الى جبل التنين واقام الوزير بالموصل مدة ثم فارقها واستعمل عليها ما كرد الديلمى فحاربه ناصر الدولة غير مرة حتى انهزم ما كرد واستولى ناصر الدولة على الموصل واستعطف الراضى فصفح عنه . . .

ولاية ناصر الدولة امرة الامراء

كان المتقى باالله استمد ناصر الدولة على البريديين فامدّه باخيه سيف الدولة مع جيش كثيف فلقى المتقى وابن رائق قد انهزما بتكريت فخدم سيف الدولة المتقى خدمة عظيمة و سار معه الى الموصل وترددت الرسل بين ناصر الدولة وابن رائق حتى تعاهدا واتفقا و حضرا عنـد ناصر الدولة الامير ابو منصور بن المتقى وابن رائق و لما اراد الانصراف منع بن رائق عن الركوب فاستراب بن رائق وجذب كمه من يده فقطعه و اراد الركوب فشب به الفرس فسقط و صاح بن حمدان باصحابه اقتلوه فقتلوه و القوه فی دجلة واعتذر من المتقى انه اراد ان يغتاله فقتله فرد عليه رداً جميلا وسار بن حمدان الى المتقى فخلع عليه و لقبه ناصر الدولة و جعله امير الامراء و خلع على اخيه الحسين بن على و لقبه سيف الدولة وهرب البريدى الى واسط

بقية حوادثه الي حين وفاته

فی سنة ۳۳٤ وقعت الحرب بين موسى قبادة و نيل كوشه قواد عسكر معز الدولة بن بويه وبين ناصر الدولة بعكبرا واستولى ناصر الدولة على بغداد ثم وقعت الحرب بينهما ببغداد و منع ناصر الدوله من المعاملة باالدنانير التى عليها اسم المطيع و ضرب دراهم و دنانير عليها اسم المتقى وفى بعض الليالى عبر ناصر الدولة فى الف فارس لكبس معز الدولة فلقيه اسفهدوست فهزمه ثم اضطر ناصر الدولة للانسحاب الى عكبرا و اصطلح مع معز الدولة و فى سنة ۳۳٥ وقعت الحرب بين تكين الشيرازى و ناصر الدولة فانهزم ناصر الدولة من الموصل الى نصيبين فسار وافى طلبه فمضى الى سنجار ومنها الى الحديثه فتبعه تكين فسار من الحديثة الى السّن فاجتمع هناك بعسكر معز الدولة وفيهم وزيره ابوجعفر الصيمرى فساروا باسرهم الى الحديثة واقتتلو مع تكين قتالا شديداً فانهزم تكين و لحقه اصحاب ناصر الدولة فقتلوا اصحابه واسروا تكين وحملوه الى ناصر الدولة فسمله فى الوقت و سجنه فى قلعة من قلاعه وسار الى الموصل و في سنة ۳٥۳ سار معز الدولة من بغداد الى الموصل فملكها واستخلف عليها اباالعلاء صاعد بن ثابت وسار الى نصيبين فملكها ولم يجد ناصر الدولة بها فعاد عنها نحو الموصل وترك بها من يحفظها و اقام ببرقعيد فبلغه انه بجزيرة عمر فرحل اليها ولم يجد ناصر الدولة فسأل عنه فقيل انه بالحسنية و لم يكن كذلك و انما تجمع هو و اصحابه و اولاده و هجم على الموصل

فقتل و اسر كثيراً ومن جملة الاسرى ابوالعلاء وسبكتكين و بكتوزون و ملك جميع ماخلفه معزالدولة من مال وسلاح و غير ذلك و حمل جميعه مع الاسرى الى قلعة كواشى ثم ترددت رسل الصلح بينهم وانتظمت الامور

القبض عليه ووفاته

فى سنة ٣٥٦ قبض ابو تغلب بن ناصرالدولة على ابيه وحبسه في القلعة قال ابن الاثير وكان سبب قبضه انه كبر و سائت اخلاقه و ضيّق على اولاده واصحابه وخالفهم فى اغراضهم للمصلحة فضجروا منه... مات فى سنة ٣٥٨ و دفن بتّل توبة شرقى الموصل واعقب اولاده حمدان وكان اقطعه مدينة الرحبة و ماردين و ابا تغلب و اباالبركات و قد ذكر ابن الاثير في سنة ٣٥٨ اختلافهم و تنازعهم على الملك....

عدة الدولة ابو تغلب غضنفر بن ناصرالدولة

Eddatod Dowleh

ملك بعد وفاة ابيه سنة ٣٥٨ وكان شاعراً اديباً ذكره الثعالبى فى شعراء اليتيمة و اورد نا له ابيات فى القصر بين سنجار ونصيبين فى ترجمة المقلد بن المسيب وكان قد خطب بنت معزالدولة بختيار بصداق مائة الف دينار و لما تعرض عضدالدولة لبنى عمه تعرّض ايضاً لعدة الدولة المواصلة التى مع بختيار ففر الى مصر وفى سنة ٣٦٩ قتاله معرج بن دغفل ....

ابو الحسن سيف الدولة على بن عبدالله احمد بن حمدان

Seifed Dowleh

ابعد ملوك آل حمدان صيّاً واكثرهم غزواً و ابذخهم مجداً و افضلهم علماً و ادبا قال الثعالبى فى يتيمة الدهر كان بنو حمدان ملوكاً اوجههم للصباحة و السنتهم للفصاحة وايديهم للسماحة وعقولهم المرجاحة و سيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلادتهم وحضرته مقصد الموفود و مطلع الجود و قبلة الامال ومحط الرحال و موسم الادباء و حلبة الشعراء ويقال انه لم يجتمع بباب احد من الملوك بعد الخلفاء مااجتمع ببابه من شيوخ الشعر و نجوم الدهر

اقتداره و فهرس حروب و غزواته

نقل بن خالويه عن ابى فراس انه وافى رسول ملك الروم يطلب الهدنة فامر سيف الدولة بالركوب بالسلاح فركب من داره الف غلام مملوك بالف جوشن مذهب على الف فرس بالف لحاف وركب الناس والقواد تتبعهم وراياتهم وسلاحهم حتى طبق الجيش جبل جوشن و ما حوله . قال بن الاثير فى سنة ٣٣٠ سيرة اخوه ناصر الدولة الى قتال ابى الحسين البريدى حوالى المدائن فانهزم سيف الدولة الى المدائن ثم امده ناصر الدولة بجيش فعاد وغلب البريدى وقتل واسر جماعة من اعيان اصحابه ورجع سيف الدولة الي المعركة فراى البريديين قد انحدروا الى البصرة فاقام بواسط الى سنة ٣٣١ و فيها ثار الاتراك به فكبسوه ليلا فهرب من معسكره الى بغداد ونزل بباب حرب وانفذ اليه المتقى لله اربعمائة الف درهم ليدفع بها تورون ان قصد بغداد و لما اصعد تورون الى بغداد رحل سيف الدولة بجنوده عنها وكان تورون اسر غلاماً يقال ثمال عزيزاً علي سيف الدولة فاطلقه واكرمه وانفذه اليه وحسن موقع ذلك من بنى حمدان وفى ٣٣٣ استولى على حلب و ملكها و كان عليها يأنس المونسى من قبل الاخشيد فلما نازلها فارقها وسار الى الاخشيد ثم سار منها الى حمص فلقيه بها محمد بن طغج صاحب الشام ومصر مع مولاه كافور فى عسكر الاخشيد فاقتتلو وانهزم عسكر الاخشيد وكافور وملك حمص وسار الى دمشق فحصرها ولم يفتحها اهلها وكان الاخشيد قد خرج من مصر الى الشام وسار خلف سيف الدولة فالتقيا بقنسرين فلم يظفر احد العسكرين بالاخر ورجع سيف الدولة الى الجزيرة فلما عاد الاخشيد الى دمشق رجع سيف الدولة الي حلب ولما ملك سيف الدولة حلب سارت الروم اليها فقاتلهم على مقربة منها و ظفر بهم وفى سنة ٣٣٥ كان الفداء بالثغور بين المسلمين والروم على يد نصر الثملى امير الثغور لسيف الدولة بن حمدان وكان عدة الاسرى الفين و اربعمائة اسير وثمانين اسيراً من ذكر وانثى وفضل للروم على المسلمين مائتان وثلاثون اسيراً لكثرة من معهم من الاسرى فوفاهم ذلك سيف الدولة و في سنة ٣٣٩ دخل الى بلاد الروم فاوغل فيها وفتح حصوناً كثيرة وسبى و غنم فلما اراد الخروج من بلد الروم اخذوا عليه المضايق فهلك من كان معه من المسلمين اسراً وقتلاً واستردالروم الغنائم والسبي وغنموا اثقال المسلمين ونجا سيف الدولة فى عدد يسير وفى سنة ٣٤٣

غزا بلاد الروم فقتل و اسر وسبى وغنم و كان فيمن قتل قسطنطين بن الدمستق فعظم الامر على الدمستق والروم و جمع عساكره من الروس والبلغار و قصد الثغور فالتقى معه سيف الدولة عند الحدث فصبر الفريقان ثم نصر الله المسلمين عليهم فقتل منهم خلق عظيم واسر صهر الدمستق و بن بنته وكثير من بطارقتة وعاد الدمستق مهزوما وفى سنة ٣٤٥ غزا بلاد الروم وبلغ خرشنة وصارخه وفتح عدة حصون وسبى واسروا حرق وخرب وكثر القتل فيهم ورجع الى ادنه فاقام فيها حتى جاء رئيس طرسوس فخلع عليهم علبه وعاد الي حلب فلما سمع الروم بما فعل تجمعوا و ساروا الى ميا فارقين واحرقوا سوادها ونهبوه وخربوه و سبوا اهله ونهبوا اموالهم وعادوا وفى سنة ٣٤٩ غزا بلاد الروم فى جمع كثير فسبى وغنم واسر وقتل وفتح عده حصون وبلغ الي خرشنة فاخذ الروم عليه المضايق فاشار عليه اهل طرسوس ان يرجع معهم فاستبد برأيه وعاد فى الدرب الذى دخل منه فنهب الروم اثقاله و اوقعوا فى اصحابه قتلاً واسرا وبجاهد جهد فى ثلثمائة فرس اصحابه وفى سنة ٣٥١ استولى الدمستق على مدينة حلب بمائتى الف عسكر على حين غفلة من المسلمين و اعجل الامر سيف الدولة عن الجمع والاحتشاد فقاتله بنفر يسير من اصحابه ولم تك له قوه المقاومة فانهزم وظفر الدمشق بداره وكانت خارج مدينة حلب تسمى الدارين فوجد فيها ثلثمائة بدرة من الدراهم واخذ له الفا واربعمائة بغل ومن خزائن السلاح مالا يحصى وحاصر المدينة حتى فتحها واستباحها واوقع السيف في اهلها وسبى بضعة عشر الف امرأته و صبيه و غنمو اموالا يوصف وفى سنه ٣٥٣ ملك سيف الدولة بعض ارمينية وقتل غلامه نجا وكان قد عصاه وفى سنة ٣٥٤ عصى اهل انطاكية على سيف الدولة وكان بميا فارقين فبلغه ذلك فجاء الى حلب ثم خرج وواقع اهل انطاكية فهزمهم وقتل الثائرين منهم

ادبه وجوده

قال ابن خالويه العرب تدعوا سيف الدولة ابا الفيض لفيضه عليهم بالاحسان وسرنا معه الي ديار بكر سنة ٣٣٨ فاقام يمير الناس على طبقاتهم مده مقامه وكان من افاضل العلماء الادباء فى ايامه راج سوق الادب رواجا باهراً و قصده الشعراء و مدحوه و احسن جوائزهم ومن شعرائه المتنبى والسيري الرفا والنامى والزاهى والببغا والواوا

الدمشقى و ابو فراس وابو عثمان الخالديان وكان له نادى ادبى حافل بالعلماء والادباء له صنف ابو الفرج الاصبهانى كتاب الاغانى و اختاره له كل من ابى محمد عبدالله بن محمد الفياض الكاتب و ابى الحسن علي بن محمد السيمسا طى عشرة الاف بيت وكان يصل من يعرفه فاقته من ارباب الفضل فى بغداد وسائر النواحى وله الشعر الرائق منه الابيات الضادية المعروفة فى وصف قوس قزح ومن نظمه الذى اورده الثعالبى فى اليتيمة

قد جرى فى دمعه دمه ... فالى كم انت تظلمه
رد عنه الطرف فيك فقد ... حرمته منك اسهمه
كيف يستطيع التجلد من ... خطرات الوهم تؤلمه

ومن نظمه في اخيه ناصر الدولة وقد ذكره ابن الاثير فى الكامل

و هبت لك العليا وقد كنت اهلها ... و قلت لهم بينى و بين اخى فرق
و ما كان بى عنها نكول و انما ... تجاوزت عن حقى فتم لك الحق
اما كنت ترضى ان اكون مصليا ... اذا كنت ترضى ان يكون لك السبق

قال ابن رشيق فى العمدة لما انشد ابو الطيب المتنبى سيف الدولة قصيدته التى منها

وقفت وما فى الموت شك لواقف ... كانك فى جفن الردى و هو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة ... و وجهك وضاح وثغرك باسم

قال له سيف الدولة انا انتقدنا عليك بيتك هذين كما انتقد علي امرئ القيس فى قوله

كانى لم اركب جوادا لغارة ... و لم اتبطن كاعبا ذات خلخال
و لم اسبأ الزق الروى ولم اقل ... لخيلي كرى كرة بعد اجفال

فقال ابو الطيب ايداله الامير انما قرن امرئ القيس لذة النساء بلذة ركوب الخيل للصيد وقرن السماحة بالشجاعة للائتلاف وانا لما ذكرت الموت اتبعته بذكر الردى ليجانسه ولما كان وجه المنهزم عابسا وعينه باكية قلت ووجهك وضاح لاجمع بين الاضداد وهذ الانتقاد والجواب لايرد الاعن امامين فى الادب.

وفاته

توفى يوم الجمعة لعشر يقين من صفر سنة ٣٥٦ وكان مولده فى ذيحجة سنة ٣٠٣ ودفن فى تربة اعدت له فى ميافا رقين قال الصفدى فى الجزء التاسع عشر من كتابه

الوافى بالوفيات وقد وقفت عليه فى قرميسين لما مات سيف الدولة توفى امره القاضى ابن الهيثم بن ابى حسين وغسله عبدالحميد بن سهل المالكى قاضى الكوفة فغسله اولاً بالماء و السدر ثم بالصندل ثم بالذريرة ثم بالعنبر ثم بالكافور ثم بماء الورد ثم بالمسك ثم بماء قراح ونشف بثوب دبيقى ثمنه خمسون ديناراً وكفن فى سبعة اثوب تساوى الفى دينار وصلى عليه ابو عبدالله الاقساسى العلوى الكوفى وكبر عليه خمساً و حمل فى تابوت الى ميافارقين وملك بعده ابنه سعدالدوله اهـ ونقل فى نسمة السحر عن بنى طى فى تاريخ حلب انه كان يجمع الغبار الذى يقع عليه ايام غزواته للروم حتى اجتمع منه لبنة بقدر الكف فاوصى ان يجعل خده عليها فى قبره فنفذت وصية .

آثاره فى التشيع

قال فى نسمة السحر ذكرا بن طى فى تاريخ حلب ان سيف الدولة هو الذى عمر مشهد الدكة بظاهر حلب لانه رأي نورا على مكانه وهو باحد مناظره فى حلب فلما اصبح ركب الى هناك وامر بالحفر فوجد حجرا مكتوبا عليه هذه الحسن بن الحسين بن على بن ابيطالب مجمع العلويين و سالهم فقال بعضهم انهم لما مروا بالسبى ايام يزيد فى حلب طرحت احدى نساء الحسين بهذ الولد فعمره سيف الدوله و قال ان الله اذن لى فى عمارته على اسم بن بنت نبيه و يعرف الموضع بالجوشن قال الشريف محمد بن اسعد الجوانى النسابة اول من اقال فى الاذان بالليل محمد وعلي خير البشر الحسن بن على بن محمد بن اسماعيل بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن على بن ابيطالب اذن بذلك في حلب ايام سيف الدولة سنة ٣٤٧ و لم يزل الاذان كذلك الى ايام محمود بن زنكى فمنعه ومن آثاره بناء مدينة الحدث ذكرناها فى كتاب الآثار المادية

سعد الدولة ابو المعالى شريف بن سيف الدولة بن حمدان
Saad ed Dowleh

ملك البلاد بعد ابيه وكان من توابع حلب يومئذ حمص وحماة و كفر طاب و معرة وشيزر وغيرها من الحصون والقرى وفى سنة ٣٥٨ استولى قرعويه غلام سيف الدولة على حلب واخرج منها ولده ابالمعالى فسار منها الي حران فمنعه اهلها من الدخول وبقيت حران لا امير عليها ولكن الخطبة فيها لابى المعالى و فى سنة ٣٦٦ عاد ابو المعالي الي حلب بعدان حاصرها اربعة اشهر وكان نائبها بكجور مولي قرعوية

وكان بكجور قد استفحل امره وقبض على مولاه قرعويه وحبسه ست سنين فى قلعة حلب ولما استولي ابو المعالي حلب ولي بكجور حمص من قبله فازدادت عمارتها ثم غادرها الى دمشق و ما لبث ان وقع بينه و بين بكجور علي اثر ذلك عدة مواقع انتهت بقتل بكجور وكتب اولاد بكجور الي العزيز يسئالونه الشفاعة فنهم فارسل البه يأمره ان يسيرهم الى مصرفاهان الرسول وقال له قل لصاحبك انا سائر اليك فلما برز ابو المالي لبسير الي دمشق لحقه قولنج فعاد الي حلب و عوفى ثم فلج ومات سنة ٣٨١ ..

سعد الدولة ابو الفضل بن سعد الدولة

Saadod Dovleh

كان ابوه سعد الدوله اودعه عند غلامه لؤلؤ الجراح و اوصاه به وطمع العزيز بالله الاسماعيلى فى ملكه وانفذ اليه جيشا فاستنجد لؤلؤ بقيصر الروم فانجده وانهزم قائد جيش العزيز فنهض العزيز بنفسه الي حربه و مات مسموما في منتصف صفرسنة ٣٩١ وقام مقامه ولداه ابو الحسن على و ابوالمعالي شريف اياما ثم اخرجا الي مصر و بهما ختمت سلطنة ال حمدان...

يلحق ببنى حمدان

اتابك لؤ لؤ .... كان سعد الدولة المتقدم صهره قبل اسر اتابك الي ابنته ان تسم زوجها ليستقل بالامرمات سنة ٣٩٩

ابومنصور بن لؤلؤ ..... قام مقام ابيه ولقب نفسه بمرتضى الدوله و فى سنة ٤٠٥ مضى لحرب بنى كلاب فاسرهناك ثم افتدي منهم وعاد الي حلب وكان فتح غلام ابيه نائبه فيها قد تمكن منها و منعه من الدخول اليها فمضى الي الروم و تصرف بنوكلاب بما كان تحت يده



ومن ملوك الاماميه فى مصر
Imamieh Rrulers in Egypt

تمهيد .. كان التشيع في مصر منذ ملكها الخلفاء الفاطمية على مذهب الاسماعيليه وصار على مذهب الامامية اياما قلائل منذ تغلب على الوزارة ابو على بن كيتيفابن الافضل شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجمالي فى ايام الحافظ لدين الله عبد المجيد سنة ٥٢٤ فانه كان اماميا متصلبا ولما قتل سنة ٥٢٦ وعاد الامر الى الخليفة الحافظ عادت الدولة الي ما كانت عليه من مذهب الاسماعيليه و لما ملك السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب مصر و ازال الدولة الفاطمية سنة ٥٦٧ وكان اشعرّى المذهب انمحت رسوم التشيع فى مصر الي زمان امتلاك ولده الافضل الوارد ذكره وكان يتشيع بمذهب الشيعة الاماميّه الاثنى عشريه اقتداء بمعاصره الناصر العباسى فظهرت ثانيا مدة تملكه ثم اندرست ــ

الملك الافضل نور الدين ابو الحسن على بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب
Maleokol Afzal

تملكه

كان الافضل اكبر اولاد ابيه واليه ولاية عهده فلما توفى ابوه بدمشق و كان بخدمتــه استقل بمملكته دمشق واستقر اخوه العزيز عثمان بمملكة مصر واخوه الظاهر الغازي بمملكة حلب ثم جرت للافضل مع اخيه العزيز وقايع يطول شرحهــا و آخر الامر ان العزيز والعادل ابابكر بن ايوب عمه حاصراه بدمشق و أخذاها و اعطياه صرخد فمضى اليها و فى تاريخ بن الشحنة الحلبى ان العزيز و العادل لما حاصر الافضل بدمشق انجده الظاهر غازى صاحب حلب فلما كاد الملكان ان ينهز ما اتفق ان هرب على الظاهر غلام كان يحبه و لم يجده و بلغه ان الافضل ستره عنده فغضب وعاد ولم يتم الامر و لما مات اخوه العزيز ملك مصر ملك الامر بعده ولده المنصور و كان صغيراً فاستدعو عمه الافضل يكون اتابكه اى مربيه ثم ان العادل ابابكر قصد الديار المصريه فاخذهــا و دفع للافضل عدة بلدان بالمشرق فمضى اليها فلم يتم له سور سمباط و هى قلعــة بديار بكر

ادبه و تشيعه

قال الصفدى كان الملك الافضل على بن صلاح الدين كامل الفضائل يتظاهر بالتشيع لاجل الامام النّاصر صاحب بغداد .. و اراد بالناصر احمد بن المستضى بالله العباسي - السالف ذكره : ونقل الشافعى في مرآت الجنان و ابن صاعد الاندلسى فى طبقات الامم انه نزل عن ملك مصر والشام وقنع بشهشهان ولما اخذت منه البلاد كتب الي الخليفة الناصر كتابا يشكو به عمه ابابكر العادل واخاه العزيز حيث غدرا به ونكثا عهدابيه

مولاى ان ابابكر و صاحبه فاروق قد اخذا بالغصب حق على
و هو الذى كان قد ولاه والده عليهما فاستقام الامر حين ولي
فخالفاه و حلا عقد بيعته والامر بينهما والنص فيه جلي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقى من الاواخر مالاقى من الاولى

فاجابه الخليفة الناصر

وافى كتابك يابن يوسف معلنا بالصدق يخبر ان اصلك طاهر
غصبوا عليا حقه اذ لم يكن بعد النبى له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر

قال القلقشندى فى صبح الاعشى و لكنه لم يجاوز القول الى الفعل و كتب الصاحب شرف الدين بن عنين اليه قصيدة من الهند قال فيها

هيهات ان انى دمشق و ملكها يعزى الى غير المليك الافضلى
ومن العجائب ان يقوم بها ابو بكر و قد علم الوصية من على
مهلاً ابا حسن فتلك سحابة صيفية عما قليل تنجلي

ومن شعر الافضل

ترى هل يرينى الدهر ايدى شيعتي تمكن يوما من نواصى النواصب

قال ابن خلكان كانت فيه فضيلة ومعرفة وكتابة ونباهة يحب العلماء و يعظم حرمتهم و ذكر انه كان يهوى جارية من جوارى ابيه ففطن به فمنعت منه فاتفق ان القاضي الفاضل كان عنده يوماً فارسلت اليه الجارية بكوة من عنبر و غرزت فيها زراً من ذهب فلم يدر ما ارادت فقال القاضى

اهدت لك العنبر فى جوفه زر من التبر خفى اللحام

فالزر و العنبر معناهما زر هكذا مختفياً فى الظـلام

(وفاته) مات الملك الافضل فجاة بسميساط سنة ٦٤٢

العادلشاهية فى بيچاپور
Adeel Shah dynasty in Bitchapoor

تمهيد

لما انقرضت السلطنة البهمنية بهزيمة كليم الله شاه البهمنى خاتمة ملوكها الى بيچاپور سنة ٩٣٥ انقسمت ملوك دكن الى خمس طوائف (١) العادلشاهية (٢) النظامشاهية (٣) القطبشاهية وهذه الطوائف الثلث من ملوك الشيعة الامامية (٤) البريد شاهية (٥) العماد شاهية وهاتان من اهل السنة وكانت عاصمة العادلشاهية بيچاپور و عاصمة النظامشاهية احمد نكر و عاصمة القطبشاهية كولكنده ثم حيدر آباد و قد اقتضبنا مجمل احوالهم من كتب شتى اهمها كتاب تاريخ ملوك الهنـد لمحمد قاسم فرشته و كتاب حديقة العالم المختص باحوال القطبشاهية . . .

يوسف عادلشاه

Yoosef Adeel Shah

هو رأس الملوك العادلشاهية و كانت عاصمـة ملكه بيچاپور و اعظم حوادث دولته حادثة بهادر الكيلانى و تمراج استوفى اخبارها فرشته فى كتابه وكان يتمذهب بمذهب اهل السنة و فى سنة ٩٠٨ عقد مجلساً حضر فيه مرزاجها نكير و حيـدر بيك و غيرهما من امراء الامامية و علمائها وقال لهم انى عاهدت الله تعالى على ترويج مذهب الشيعة بعد ظفرى ببهادر و تمراج فقربالله ذلك فرسخ اعتقاده فيه و امر الناس عامة بالحضور فى المسجد الجامع و صعد المنبر السيد نقيب خان من عظماء مدينة بيچاپور و اذن وقال فى اذانه اشهد ان علياً ولي الله ثم خطب باسماء الأئمة الاثنى عشر و الغى اسماء الصحابة من الخطبة واعتنق كثير من الناس مذهب الامامية من ذلك الوقت ولما تملك ابراهيم عادلشاه بن اسماعيل عادلشاه بن يوسف عادلشاه ايد مذهب اهل السنة

ثم مات و ملك ولده علي عادلشاه فاعاد الخطبة باسماء الأئمة و نشر مذهب الشيعه

اسماعيل عادلشاه بن يوسف عادلشاه

Esmail Adeel Shah

كان ابوه قد عهد اليه بالملك ووافقه على ذلك الامراء فاحسن السيرة مع قبائل النظامشاهية والعماد شاهية والذهب شاهية والبريدشاهية و فتح القلعة المعروفة بقلعة كوه بعد حصار شديد ثم نازعاه اميرقاسم تمكن بريد وكمال خان الدكني و ملكا كثيراً من القرايا و القلاع و في سنة ٩١٩ تمكن كمال خان من بيجاپور و جلس على سرير الملك ثم ان يوسف عادلشاه جمع جنوده والتقى بصفدر خان بن كمال خان وهزمه و خرج كمال خان من بيجاپور وفي سنة ٩٢٩ هجم امير قاسم بريد مع شاه محمود و في سنة ٩٤٠ اتفق مع امير قاسم بريد و توجها الى تلنك و حاصرا قلعة تلكنده الحصينة وكانت تحت تصرف سلطان قلي قطبشاه ثم ان اسماعيل اعتل فمات ٩٤١ سنة و حمل الى قصبته كوكي فدفن فيها مع ابيه وكان سياسيا اديباً شاعراً يتخلص بو فائي بارعا في علم الموسيقي من نظمه

دل خوبان ز قيد مهر آزاد است پنداری
مدار دلبری بر جور بيداد است پنداری
مرا صد محنت از عشق تو بر دل ميرسد هردم
دل ويران عاشق محنت آباد است پنداری
ز عشق قامتت سروسهی را ماند پا در گل
دلش صد پاره از يار دل آزاد است پنداری

شاهي ملو عادلشاه بن اسماعيل عادلشاه

Shahi meloo Adeel Shah

جلس مكان ابيه بوصية منه فاساء السيرة و ادمن على شرب الخمور و ارتكاب الفجور فخلعته والدته باتفاق الامراء بعد ستة شهور و ايام من امتلاكه

ابراهيم عادلشاه بن اسماعيل عادلشاه

Ebrahim Adeel Shah

وكان شجاعاً فاتكاً حدثت له حروب شديده مع النظامشاهية وغير هم حضرها بنفسه

و هواول من رجع عن مذهب الامامية الى مذهب اهل السنة من بيتهم فالغى اسماء الأئمة الاثنى عشر (ع) من الخطبة و امر الجند بخلع التاج الاحمر المحتوى على اثنى عشر تركيبة وهو شعار التشيع عندهم ذكر اخباره محمد قاسم فرشته فلاحظ مات سنة ٩٦٥ و دفن فى قصبة كوكى

علي عادلشاه بن ابراهيم عادلشاه

Ali Adeel Shah

بن اسماعيل عادلشاه . . كان منذ صباه يسر مذهب الامامية واحس بذلك والده فقتل معلميه الخواجه عنايت الله الشيرازى وملا فتح الله الشيرازى بسعى علماء السنة ثم طرده و الى قلعة مرج و جعل عليه الحرس والعيون ولما اعتل ابوه علته التى مات بها رقي على عادلشاه المنبر و اذن على طريقة الامامية فى اوقات الصلوة فبلغ والده ذالك واراد ان يعهد بالملك الى ولده الاصغر طهماسب فعرفوه انه شيعى المذهب كاخيه ثم مات ابراهيم و ملك على عادلشاه المذكور وكان فاضلا فى الحكمة والمنطق و كثير من الفنون يحسن خطوطا مختلفة حدثت له بادى امره منازعات مع حسين نظامشاه سجرى ثم ارتفعت و فى سنة ٩٧٦ نهض باتفاق رام راج الى صوب احمد نكر فلم يتمكن حسين نظامشاه من مقاومتهما وخلى عن قلعة كليانى الى على عادلشاه ثم شجر النزاع بينهما و وقعت عدة حروب ومناوشات انتهت بفوز رام راج على جملة من ممالك العادلشاهية والقطبشاهية ثم اتفق على عادلشاه و حسين نظام شاه السجرى و ابراهيم قطبشاه وعلى بريد على حرب رام راج فجند والجنود الكثيفة و تاهبوا بالعدة و العدد و استعرت الحرب بينهم ثم انهزم رام راج وقتل من اصحابه زهاء مائة الف و غنموا مالا يوصف و استردوا جميع ممالكهم المغصوبة وفى سنة ٩٧٤ اتفق على عادلشاه مع نظامشاه و هجموا على بلدة برار وجرت له حروب عديدة مع ملوك عصره قتله غلام له كان يهواه بسعى امير بريد و دفن فى البقعة المعروفة في بيجاپور فى روضة علي وكان مقداما حازما له اخبار مبسوطة فى كتاب محمد قاسم فرشته

ابراهيم عادلشاه الثاني

Ebrahim Adeel Shah II

هو خاتمة الملوك العادلشاهية جرت له عدة حروب مع كامل خان الدكنى و مرتضى نظامشاه و بعض ملوك القطبشاهية . . .

النظامشاهيه في احمد نكر

Nezam Shahee Dynasty

ملك حسن

Melek Hassan

رأس ملوكها ملك حسن نظام الملك بن برهمنان انتظم بدء امره في خدمة احمد شاه البهمني فى بلدة بيجانكر واعتنى بتربيته احمد شاه ولما مات احمد شاه قربه ابنه محمد شاه ولقبه بنظام الملك ولما مات محمد شاه صار وكيل السلطنة حسب وصيته عن ولده سلطان محمود ففتح كثيرا من القلاع و استبد بالامر وجرت له عدة حروب مع معاصريه ومدة ملكه ١٩ سنة ثم ملك بعده

برهان نظام شاه بن احمد شاه

Borhan Nezam Shah

وهو اول من اختار مذهب التشيع من عائلة النظامشاهية مات سنة ٩٦١ و دفن جنب احمد نظام شاه ثم نقل جثمانهما الى الحائر فدفنا فيه

حسين نظام شاه

Hossein Nezam Shah

بن برهان نظامشاه ملك ١١ سنة

مرتضى نظامشاه

Morteza Nezam Shah

بن حسين نظام شاه المعروف بديوانه.. وكان مؤيدا لمذهب الامامية خبيرا باوضاع السياسة وسع ملكه وجرت له جملة حروب مع ملوك عصره قتله ابن ميران حسين سنة ٩٩٦ و اودع جسده زمانا ثم نقل الي الحائر فدفن فيه و مدة ملكه ٢٤ سنة وخمسة شهور

ميران حسين بن مرتضي نظام شاه

Miran Nezam Shah

مات قتيلاً بعد شهرين وثلاثة ايام وكان طائشا فشل الرأى منصرفا الى اللهو وكان ميرزا خان هو الفاعل الحقيقى في دولته . . .

اسماعيل بن برهان نظام شاه الثاني

Esmail Nezam Shah

ملك سنتين بعد اخيه ثم اسرفى حرب جرت له مع برهان شاه سنة ٩٩٩

برهان شاه بن نظام حسين شاه

Borhan Shah Nezam Shah

كان عهد اخيه مرتضى مسجونا فى قلعة لها كرثم خرج عليه وانهزم الى قطب الدين خان محمد الغزنوي فى گجرات ثم الى اكبرشاه وتدرج فى الرتب السامية حتى ملك وجرت له حروب كثيرة مع العادلشاهية وغيرهم مات سنة ١٠٠٣

ابراهيم شاه بن برهان نظامشاه

Ebrahim Nezam Shah

قتل في حرب جرت له مع العادلشاهية بعد اربعة شهور ويومين و تصرف فى خزانته و ملكه احمد شاه بن شاه طاهر ثمانية شهور ثم ملك

بهادر شاه بن ابراهيم نظامشاه الثاني

Bohador Nezam Shah

ملك ثلاث سنين وشهورا ثم قبض عليه اكبرشاه وسجنه سنة ١٠٠٦ في قلعة گوالیار

مرتضي نظامشاه

Morteza Nezam Shah

بن شاه على بن برهان شاه الاول ... ذكر محمد قاسم فرشته انه الى سنة ١٠١٦ هو سلطان العصر من النظامشاهية وسلطنتهم اخذت في الانحطاط والزوال ...

القطبشاهية فى كولكنده وحيدرآباد

Ghotbshahieh Dynasty

سلطان على قطبشاه

Soltan Ali Ghotb Shah

بن امير زاده اويس قلى بن اميرزاده پير قلي بن امير زاده الوند بن اميرزاده اسكندر بن الامير قرا يوسف بن المعروف امير قرا محمد .. ولد فى قرية سعد آباد من همدان

و ورد محمد آباد من الهند ايام تسلط اميريعقوب اق قوينلو وكان قد تربص قتله فا كرمه سلطان العصر فى الهند محمود البهمنى و جعله من امرائه و لقبه بقطب الملك ثم صار قائده العام ولما تضعضعت اركان سلطنته محمود نهض بهمة سامية مع من نهض من الوزراء الى امتلاك تلنك سنة ٩١٨ و وسم نفسه بقطبشاه و بنى قلعة كولكنده واعتصم بها وكان معظماً للشاه اسماعيل الصفوى البفاً له روج مذهب الامامية واسقط اسماء الصحابة الثلث من الخطبة و حدثت اه حروب كثيره مع ملوك عصره كان الظفر حليفه فيها ذكر فرشته انه فتح زهاء سبعين قلعة واستولى على جميع مملكة تلكانه بعد حرب شعواء مع مالكها المعروف بكجتبى وقد اتى على تفاصيل وقائعه مؤلف كتاب حديقة العالم قتله غيلة غلام تركى لولده جمشيد سنة ٩٥٠ وكان قد ناهز التسعين و مدة حكمه ستون سنة قضى منها ستة عشر سنة في بداية السلطان محمود البهمنى ثم استقل فى بلاد تلكانه . . .

جمشيد قطبشاه بن سلطانعلى قطبشاه

Jamshid Ghoatb Shah

جلس مكان ابيه واطاعه الامراء وخرج عليه اخوه ابراهيم قطبشاه فاراد قبضه فانهزم الى ملك بريد فا كرمه ثم ان ملك بريد توجه بجيش جرار وحصر جمشيد فى قلعة كولكنده فنصره برهان نظامشاه و رفع الحصار عنه و لما توطدت دولته على اللهو وسائت طباعه ثم مات سنة ٩٠٧ و مدة ملكه سبع سنين و ايام وكان اديبا فاضلاً من نظمه المرسوم فى حديقة العالم

اى بتو ختم ملك زيبائى	كار عشق از تو يافت بالائى
كاكل وچين زلف وخال ابت	هر يكى در كمال رعنائى
در ره عشق هر كه پا بنهاد	آخر او سر كشد برسوائى
شده شرمنده از رخت خورشيد	مرود زين سپهر بنائى

ابراهيم قطبشاه بن سلطانعلى قطبشاه

Ebrahim Ghoatb Shahh

لما توفى جمشيد صمم الامراء على نصب سجانقلى مكانه ثم شجر النزاع بينهم وانتهى باستيلاء ابراهيم شاه والقبض على سجانقلى سنة ٩٦٥ وله وقائع تاريخية مهمة ذكر ها صاحب حديقة العالم و فرشته و مؤلف تاريخ القطبشاهية مات سنة ٩٨٨ عن ٥١ سنة و

مدة سلطنته ٣٣ سنه و ١٠ شهر...

محمد قلي قطبشاه

Mohamed Gholi Ghotb Shah

بن ابراهيم قطبشاه .. كان مقداماً فتح جملة بلاد وبنى بلدة حيدراباد واحدث كثيراً من المدارس والمستشفيات في مملكته وفى عصره انتشر مذهب الاماميه فى الهند و استحكمت روابطه الودادية مع الشاه عباس الصفوى و خطب الشاه احدى بناته لنجله فاجابه الى ذلك مات سنة ١٠٢٠ عن ٤٩ سنة ومدة ملكه ٣٣ سنة و ٨ شهور وكان حسن الخلق عطوفا على البؤساء من رعاياه مفضلاً عليهم متصلباً فى اقامة شعار المذهب وكان فى ايام عاشوراء يامر بعقد المآتم الحسينيه فى جميع مملكته وله طبع جيّد فى نظم الشعروله

با شمع بكو كرمى ديوانه خود را	كاتش زند از رشك تو پروانه خود را
با ياد تو عاشق نكشد منت خورشيد	بستيم در روزنه خانه خود را
كر جمله جهان پر شود از كوهر يكتا	خواهيم همان كوهر يكدانه خود را

محمد قطبشاه بن محمد قلى قطبشاه

Mohamed Ghotb Shah

ملك بعد وفاة ابيه سنة ١٠٢٠ الى سنة ١٠٣٥ وكان معروفاً بالصلاح والبرّ من آثاره المسجد الجامع فى حيدر اباد المعروف بمكة مسجد قيل انه لما اراد وضع اساسه جمع العلماء والصلحاء و آلي عليهم ان يضع اول حجر منه من لم تفته صلوة التهجد مدة عمره فلم يتقدم منهم احد فتقدم بنفسه و وضع الحجر الاولي منه وماتم بناء هذ المسجد عهد السلطان عبد الله والسلطان ابو الحسن وانما تم عصر عالمكير شاه و من آثاره ايضاً بناء البلدة المعروفه بسلطانكر وابنية سامية غيرها وكان فاضلاً حفظة له نادى ادبى يحضره العلماء والادباء وتعاليق و تراجم ومنثور و منظوم ذكر شذرة منه مؤلف حديقة العالم عن تاريخ القطبشاهية منه قوله

يارب بجان فشانى سلطان كربلا	يارب بشاه بى سروسامان كربلا
يارب باضطراب دل شاه اولياء	از درد و اضطراب عزيزان كربلا
يارب باشك ديده خونبار فاطمه	در ماتم شهيد بيابان كربلا
يارب بحق زين عبادان شه اسير	صاحب عزا و واله وحيران كربلا

کز لطف جرم حمله محبانشان سحش . روزي که هست پرسش طوفان کربلا

نقلنا هذه الابيات الفارسية من دقة المعني وحسن الاسجام بياناً لعقيدة المترجم له في التشيع و التبتل بحب آل محمد

عبد الله قطبشاه بن محمد قطبشاه

Abdollah Khatbchah

ولي الملك سنة ١٠٣٥ و احسن بادىء الامر الي الوزراء و الامراء ثم نقم على بعضهم بعزلهم ذكر مؤلف حديقه . اما لم عن كتاب مرأت الصفا انه كان عادلاً ... مكرماً للعلماء و الادباء و رد عليه كثير منهم في حيدر آباد و الفو باسمه جملة كتب منها كتاب برهان القاطع باللغة الفارسية و امر ببناء عدة مدارس و اعاد باسم الحفلة العامة ليوم مولود النبي الذي امر بتركها والده محمد قطبشاه وانفاق مصاريفها على الفقراء و الصلحاء وفي عصره انتشرت المأتم الحسنية في عاشوراء كما ذكرناه في بابه من هذا الكتاب و كانت وفاته ٣ محرم سنه ١٠٨٣

ابو الحسن قطبشاه المعروف بتانا شاه

Abolhasan Khatbchah

كان السيد احمد نظام الدين صهر السلطان عبد الله قطبشاه المتقدم قد نزع الى السلطنة بعد وفات عبد الله قطبشاه و وافقه على ذلك من الحريم السلطاني و شجر النزاع بينه و بين ابي الحسن قطبشاه انتهى بالاتفاق الامراء على تملك ابي الحسن و قيده السيد نظام الدين و حبسه و كان ابو الحسن ضعيف العزم مبتولا اللهو و الطرب وقعت له مع عالمكيرشاه جمله حروب حوالي حيدر آباد و اطرافها انتهت بفتح حيدرآباد و اصحاب ابي الحسن بخاصته و ذخائره الى قلعة كولكنده بعد المقات باحتنه ثم ان عالمكير حاصر قلعة كولكنده و فتحها و قبض على السلطان ابي الحسن و قيده و سجنه في قلعة دولة آباد سنة ١٠٩٩ وبقي قيد السجن الي ان توفى سنة ١١١١ ـ او ١١١٢ فدفن حوالي مرقد السيد راجو قتال ـ و به انقرضت سلطنة القطبشاهية ومن آثاره المادية بناء چهار محل الواقع على ضفة نهر موسي وبناء كوشك الواقع على الضفة الثانيه من نهر موسي وقد خرب البناء آن

تم تأليف الجزء الثالث من كتاب اثار الشيعة و هو الجزء الثاني من تاريخها السياسي سنه ١٣٣٥ و يتلوه الجزء الرابع الشامل لتراجم الوزراء والامراء والصدور والنقباء و جملة مطالب مربوطة بالمقام

... في تمام المجلدات من هذه الكتاب ومصادرها نكتفي هنا بالاشارة الى اهم مصادر هذه الجزء

اسم الكتاب	اسم المؤلف	محل النسخه
نسمة السحرفيمن تشيع وشعر	ضياء الدين الكوا كبي الزيدي	في مكتبة الشيخ علي ال كاشف الغطاء
تحفة الازهار وزلال الانهار	ضامن بن شدقم المدني	
المجلد الثامن عشر من الوافي بالوفيات	صلاح الدين الصفدي	في مكتبة امام جمعة كرمانشاه
رياض الجنة في تاريخ الدولة (فارسي)	عبد الرزاق بيك الدنبلي	محمد هاشم ميرزا في تهران
محبوب القلوب	قطب الدين الاشكوري	مكتبة مدرسة الصدر في تهران
رياض العلماء	ميرزا عبد الله افندي	مكتبة شيخ العراقين في كربلا
شرح ديوان ابي فراس	ابن خالويه	الشيخ محمد علي الاردوبادي في النجف
صفوة الصفا في حالات شيخ صفي الدين الاردبيلي [فارسي]	ابن البزاز	مكتبة الشاه في تهران
مجمل التواريخ [فارسي]		تهران
رحلة ابن بطوطه		طبع مصر سنة ١٢٨٧
كامل التواريخ ١٢ جزء	ابن الاثير	مصر ١٣٠٢
وفيات الاعيان	ابن خلكان	ايران ١٢٧٨
صبح الاعشى ١٤ جزء	القلقشندي	مصر
تاريخ فرشته ١٤ جزء (فارسي)	محمد قاسم فرشته	الهند ١٢٩٠
تاريخ القطبشاهيه ٢ جزء ومعرف بحديقة العالم (فارسي)		الهند
تذكرة الشعراء في ايران [فارسي]	القاري السمرقندي	١٣
عالم آراء عباسي في تاريخ الصفوية (فارسي)	اسكندر بيك	تهران ١٣١٤
غاية الاختصار	ابن زهره	مصر
حبيب السير ٦ اجزاء	مير اخوند	بمباي
ذيل روضة الصفا ٣ اجزاء	هدايت	تهران ١٢٧٤
المآثر السلطانيه [فارسي]	عبد الرزاق بيك	تهران ١٢٧٤
حقائق الاخبار (فارسي)	ميرزا جعفر خان	تهران ١٢٧٤
المدون في احوال جبال شروين	ميرزا حسن خان صنيع الدوله	..

الفهرس